

# بريطانيا تحتفل بالأعياد عن طريق أسواقها الشعبية

رفض فرنسى

لحور «طهران ـ المتوسط»

المعارضة السورية

متمسكة بمفاوضات

مباشرة في «جنيف»

عُنَّ المطالبة برحيل رئيس النظام المناقشات التي استؤنفت أول من

باریس: میشال أبو نجم بیروت: نذیر رضا

أعلن وزير الخارجية الفرنسي

جان إيف لودريان، أمس، رفض

أي «محور» إيراني من «البحر

المتوسط إلى طهران»، وطالب

برحيل المقاتلين الإيرانيين عن

السوري بشار الأسد، لا تزال تعتبر

الانسحاب الجزئي لقواتها المنتشرة

منذ عامين في سوريا، تنفيذاً لما

أعلنه الرئيس الروسي فلاديمير

بوتين، أول من أمس، غير أن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، قالت

إن روسيا لم تقم بأي خفض كبير

OYSTER PERPETUAL

**DATEJUST 31** 

ميدانياً، بدأت روسيا أمس

أن الأسد «ليس الحل» لسوريا.

وفى مقابلة مع

قناة «فرآنس 2»، قال

لودريان إن فرنسا،

رغم تعديل موقفها

مع مجيء الرئيس إيمانويل ماكرون

إلى السلطة والتوقف

في قواتها المقاتلة في سوريا رغم الإعلان عن ذلك.

السورية على مساعي النظام

لإفشال «مسار جنيف»، بتمسكها

بُه، ودعوات منها للانخراط في

مفاوضات مباشرة خلال هذة

الجوّلة، رغم إقفال النظام هذا

الاحتمال، وخروجه أمس من

الاجتماع مع المبعوث

الأممي ستيفان دي

ميستورا من غير أي

تصريح، فيما عقد

وفد المعارضة جلسة

مع دي ميستورا بعد الظهر، لاستكمال

وأكدت هيئة التفاوض في

بيان أصدرته أمس، أن موقفها من

الحوار مع الوفد الذي يمثل النظام

فى جنيف ينطلق من إنهاء الكارثة

الإنسانية وتأمين البيئة الآمنة

والمحايده سي السوريين إلى بلدهم. (تفاصيل ص 6) والمحايدة التي تسمح بعودة

سياسياً، ردت المعارضة

### موسكو نقلت دبلوماسييها إلى الرياض... وقياديان كبيران في «المؤتمر» أفلتا من الميليشيات

# الانسحاب الروسي يعمق عزلة الحوثيين

موسكو: طه عبد الواحد جدة: سعيد الأبيض صنعاء: «الشرق الأوسط»

في خطوة من شأنها تعميق عزلة الحوثيين المسيطرين على صنعاء، علقت موسكو، أمس، نشاط بعثتها الدبلوماسية في العاصمة اليمنية، ونقلت طاقمها الدبلوماسي إلى الرياض حتى بمارس مهامه من هنأك، كما أجلت مواطنيها الآخرين.

وجاء هذا تزامناً مع تمكن قياديين كبيرين في حزب المؤتمر الشعبي العام من الفرار من قيضة الميليشيات. فقد نجح نائب رئيس «برلمان صنعاء»، أكرم عطية، في الفرار من صنعاء والانتقال إلى عدنَّ للالتَّحاق بقياداتُ الحرِّب الموالحة للشرعية. كما نجح القيادي «المؤتمري»، قاسم الكسادي، في الإفلات من الميليشيات، ووصل إلى مسقط رأسه في مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء.

إلى ذلك، نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، قوله إن أربعة صحاقيين عاملين في قناة «اليمن اليوم» قتلوا بعد اقتحام المبليشيات الحوثية مقر قناتهم الموالية لصالح في الأونة الأخسرة. وأفادت مصادر بأن صحافيي القناة وموظفيها يتعرضون في مكان أعتقالهم للترهيب الجماعة في محاولة لإقناعهم بموالاتها. مبدانياً، أكد المتحدث باسم الجيش

اليمني، عبده عبد الله مجلى، لـ «الشرق الأُوسِيَّط»، مقتل قرابة 20 قباًدباً حوثباً دارزاً في حدهات القتال غالبيتهم في إقليم تهامة، ومنهم مقبول الجرب أبو قحطان وسبعة من مرافقيه، وعلى حليصى (أبو مالك)، ونادي حميد قاستم هيكل، وعبد الرحمن الدحنو. (تفاصيل ص 6)

خادم الحرمين الشريفين وضيفه الملك عبد الله الثاني خلال حفل الاستقبال ويبدو الأمير الحسين ولى عهد الأردن (تصوير: بندر الجلعود)

## قمة سعودية ـ أردنية دعماً للقدس

الرياض: فتح الرحمن يوسف

**TUDOR** 

صديق ومحمدعطار

SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض جادة مكة الكرمة المدينة المنورة MADINAH MAKKAH JEDDAH RIYADH

شدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس، على ضرورةً تكثيف وتنسيق الجهود العربية والإسلامية والدولية لحماية الحقوق التأريخية الثابتة للشعب الفلسطيني

**#BORN** 

**BLACK BAY S&G** 

الزعيمان في قصر الملك سلمان بمدينة الرياض التي وصل إليها ملك الأردن في وقت سابّق أمس. وتناولت جلسة المباحثات مجمل الأحداث والتطورات التى تشهدها المنطقة، خصوصاً التطورات المتصلة بموضوع القدس،

والتداعيات الخطيرة لقرار الولايات حاء ذلك خلال القمة التي عقدها المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها. وحذر الزعيمان من أن هذا الإجراء

اسيضفى مزيداً من التعقيد على النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، ويؤثر على أمن واستقرار ألمنطقة». من جانبه، التقى الأمير محمد

. الأوسط، بما فيها القرار الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها.

بن سلمان بن عبد العزيز، ولى العهد

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير

الدفاع، العاهل الأردني، وتناول اللقاء

مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق

في حديثين لـ النترق ﴿ الأوسط



جعجع: مرجعيتنا المؤسسات لا محور المقاومة

# فرنسا رصدت نشاطهم في تركيا ولبنان

باريس: «الشرق الأوسط»

وكالة الصحافة الفرنسية قوله

ومع تخلى المتطرفين عن الأراضي التي كانوا يحتلونها في العراق وسوريا، حرموا «من غرار «غنائم الحرب» أو «ابتزاز الأهالي»، ويحاولون «تعويض هذه الخسائر جزئيا باللجوء إلى تمويلات خارجية»، بحسب

بوضوح لتمكين (التنظيم) من

الاستمرار»، مشيرا إلى أن رهان

جدد للتنظيم المتطرف الذي

يرتهن بشكل متزايد للتمويل

200 صيرفي يمولون «داعش» إن هؤلاء «الصيرفيين المتخفين لُـ(داعش) يتلقون أموالا موجهة

حددت فرنسا 150 إلى 200 (صيرفي خفي) يتولون تمويل تنظيم داعش أساسا في لبنان وتركيا، بحسب ما أعلن أمس الحهاز المكلف مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب في وزارة الداخلية الفرنسية.

وقال مدير الجهاز برونو دال لدى تقديم تقرير عن «مخاطر تبييض الرساميل وتمويل الإرهاب» لعام 2016 للصحافيين: «عملنا على تحديد ما بين 150 و200 من جامعي الأموال هؤلاء الموجودين أساسا في لبنان وتركيا». ونقلت عنه

(تفاصيل ص 10)

### قمة باريس تحشد العالم لتفادي كارثة تحذير من خسارة معركة المناخ

باريس: «الشرق الأوسط»

حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي استضاف زعماء 50 دولة ورؤساء شركات، (يخسر المعركة» ضد التغير

وأضاف ماكرون: «نحن لا نتحرك بالسرعة الكافية. ينبغى لنا جميعا أن نتحرك». ونقلت عنه وكالة «رويترز» قوله إن العلم في الوقت الراهن يكشف يوميا عن مخاطر ظاهرة الاحتباس الحراري على الكوكب. وأضاف: رؤساء الدول والوزراء والمسؤولين التنفيذيين الحاضرين إلى تدشين مرحلة جديدة في الحرب

ضد ارتفاع درجة حرارة الأرض

دولية في القمة التي تركز تدبير المزيد من الأموال لغرض مكافحة التغير المناخي وكيف عمالقة عالم الاستثمارات للتحول باتجاه استراتيجيات صديقة للبيئة لا تفاقم التغير المناخي الذي يتسبب في موجات طقس قاسية ومتكررة بين فيضانات وجفاف وعواصف.



ROLEX

صديق ومحمد عطار SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض جدة مكة المكرمة الدينة المنورة MADINAH MAKKAH JEDDAH RIYADH



#### عــالــم بـــلا حــدود.

نقدم لك يطاقة ساميا الفرسان بلاك الائتمانية • أميال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من ٧٥٠ صالة مطارات خاصة



سامبا 🔇 samba

#### مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان يقر «حساب المواطن» وخطة حماية المستهلك

### السعودية تجدد دعوة الإدارة الأميركية إلى التراجع عن إعلان القدس عاصمة لإسرائيل

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعاد مجلس الوزراء التأكيد على أسف بالاده واستنكارها الشديدين للخطوة التى اتخذتها الإدارة الأميركية بخصوص مدينة القدس الشريف، «لما تمثله من انحياز كبير ضد حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية القرارات الدولية ذات الصّلة».

السعودية للإدارة الأميركية الإرهابية والفكر المتطرف. إلى التراجع عن هذا القرار، والأنحياز للأرادة الدولية في تُمكن الشَّعبُ الفلسطيني منَّ منوها بالإجماع الدولي الرافض لإعلان الرئيس آلأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة المتحدة إليها.

> عقدها مجلس الوزراء يوم أمس مصدره. ير ئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر اليمامة، بمدينة الرياض، حيث أطلع الملك سلمان المجلس على فحوى الاتصال الهاتفي الذى تلقاه من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ومن الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، والمتعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط والبلدان الروسية ميخائيل بوغدانوف.

وعقب الجلسة، أوضح الدكتور عواد بن صالح العواد، وزير الثقافة والإعلام، لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس استعرض عددا من القضاياً وتطورات الأحداث على الساحات الإقليمية والعربية والدولية، ورحب بإعلان الكويت الصادر في

الخليج العربية فى دورته الثامنة والثلاثين، وتأكيده أنّ رؤية الملك سلمان بن عبد العزيز، التي أقرها المجلس في ديسمبر (كانون الأول) عام 2015 «وضعت الأسس اللازمة لاستكمال منظومة التكامل بين دول المجلس في جميع المجالات»، وتشديده على الثابتة في القدس الَّتِي كَفَلتَهَا اللَّهُميَّةُ الدور المحوري للمجلس في صيانة الأمن والاستقرار في وحدد المحلس دعوة المتطقة ومكافحة التنظيمات

ختام قمة مجلس التعاون لدول

وعبر المجلس عن التهنئة للعراق، حكومة وشعباً، بمناسبة تحرير أراضيه من أخر معاقل استعادة حقوقه المشروعة، تنظيم داعش الإرهابي، وعن إدانة السعودية للتفجير الذي وُقع في محطة مترو الأنفاق بمدينة نيويورك الأميركية، لإسرائيل ونقل سفارة الولايات مجددا التأكيد على موقف بلاده البرافيض لبلإرهاب والتبطرف جاء ذلك ضمن الجلسة التي بأشكاله وصوره كافة وأيا كان

وبيّن الوزير العواد، أن المجلس رحّب بما تضمنه قرار مجلس حقوق الإنسان في ختام جلسته الطارئة في جنيف حول الانتهاكات الممنهجة والجسيمة المرتكبة ضد حقوق الإنسان في ميانمار خصوصاً مسلمي الروهينغا في ولاية راخين، ونتائج لقائه وزير الخزانة معربا عن تقدير السعودية البريطاني فيليب هاموند، وشكرها لمجلس حقوق الإنسان على عقد هذه الدورة الخاصة المتعلقة بحالة حقوق الإنسان الأُفْرِيقَيَّة وكيلٌ وزاَّرة الخَّارْجِيةُ للسلمي الروهينغا، وللَّدولُ التي دعمت طلب المملكة لعقد هذه

وفي الشأن المحلى، ثمن المجلس رعاية خادم الحرمين الشريفين حفل تكريم الفائزين بحائزة الملك خالد لعام 2017م، بفروعها الشلاشة «شركاء التنمية»، و «التميز للمنظمات غير الربحية»، و «التنافسية

السعودية، وحكومة إندونيسيا، المسؤولة»، وعد ذلك تجسيدا لدعمه للمنشآت الوطنية غير الربحية وتشجيعا لهاعلى مواصلة الجهود الإنسانية

> وأفاد الدكتور عواد العواد، بأن مجلس الوزراء اطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال حلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، حيث قرر، وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة، والنظر فى قرار مجلس الشورى رقم: 775/ 55 وتاريخ 19 - 1 - 1439هـ، قرر الموافقة على مذكرة تفاهم بين

والاستثماري بين وزارة التجارة والاستثمار فى السعودية ووزارة

على ما رفعه وزير الخارجية، فى قرار مجلس الشورى رقم:

وقرر المجلس، بعد الاطلاع

وقرر المجلس الموافقة على

جمهورية أفغانستان الإسلامية،

ضوابط الدعم المقدم من خلال للإعلام المرئى والمسموع، والنظر برنامج حساب المواطن، كما أقر البدء فى التصحيح التدريجي . لأسعار بعض منتجات الطاقة.

وبعد الأطلاع على قرار مجلس الشؤون الاقتصادية ملكى بذلك. والتنمية رقم: 1 - 1/ 39/ق وتاريخ 6 - 1 - 1439هـ، أقر المجلس عددا من الترتيبات من بينها: «الموافقة الاقتصادية والتنمية رقم: 7 - 7/ على خطة حماية المستهلك في ظل الإصلاحات الاقتصادية، وإنشاء غرفة عمليات مشتركة مِّن عدد من الجهات الحكومية، لتعزيز حماية المستهلك خلال مدة الاصلاحات الاقتصادية القادمة واقتراح الخطط الإعلامية لهذا التعزير، وإنشاء مركز اتصال موحد، وتطبيق إلكتروني (بيّنة)، وإقامة ورشات عملّ، ومنح مكافأت تحفيزية للمراقبين الميدانيين، ووضع خطط توعية بحقوق المستهلك وإبراز أرقام مراكز الاتصال الخاصة باستقبال الشكاوي».

وقرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الطاقة والصناعة والشروة المعدنية، والاطلاع على التوصية المعدة فى مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 1 - 73/ 38/ د وتاريخ 29 - 11 - 1438هـ، الموافقة على الاستراتيجية الشاملة لقطاع

التعدين والصناعات المعدنية. وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير المالية، والاطلاع على توصية مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 2 - 1/ 29/ ت وتاريخ 20 - 1 - 1439هـ، قرر المحلس أعتماد الحسابات الختامية للدولة للسنوات المالية: 1430 - 1431هـ، و1431 - 1432هـ، و 1432 - 1433هـ، و 1433 - 1434هـ، و 1434 - 1435هـ، و 1435 - 1436هـ. وبعد الاطلاع على ما رفعه

وزيس الثقافة والإعسلام رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة فيها، ووجه حيالها بما رآه.

15 وتاريخ 28 - 4 - 1436هـ، قرر المجلس الموافقة على نظام الإعلام المرئى والمسموع، وقد أعد مرسوم

في قرار مجلس الشوري رقم: 24/

كما قرر، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون 39/ د وتاريخ 6 - 2 - 1439هـ، ىأن ينقل إلى وزارة المالية اختصاص وزارة العمل والتنمية الاحتماعية المتعلق بتقديم المساعدات للحالات الفردية من المتضررين من الكوارث المشار إليها في الفقرة رقم «3» من البند «رابعاً»، والفقرة رقم «9» من البند «سادساً»، من ضوابط وإجراءات صرف المساعدات التي تُقُدمُها الدولة للمتضررين منَّ الكوارث من سيول وحرائق ونحو ذلك، الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم: 246 وتاريخ 21 - 9 - 1426هـ، وأن تشارك وزارة المالية المديرية العامة للدفاع المدنى في حصر أضرار الحرائقّ وتقديرها."

ووافق مجلس الوزراء على ترقية كل من: رجاء الله بن دخيل الله بن عايض السلمى إلى وظيفة «وكيل الرئيس لشؤون الشباب» بالمرتبة الخامسة عشرة بالهبئة العامة للرياضة، وعزام بن عبد الكريم بن عبد الله القين إلى وظيفة «سفير» بوزارة الخارجية، وعبد الكريم بن فهد بن جاسر الركري إلى وظيفة «مستشار قانونى» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة التجارة والاستثمار.

واطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لكل من: وزارة الداخلية، ووزارة النقل، والهبئة العامة للسياحة والتراث الوطنى، عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علما بما جاء

#### للتعاون في مجال المصايد الموقع عليها في مدينة الرياض بتاريخ 17 - 1 - 1438هـ، وقد أعد والنظر في قرار مجلس الشوري البحرية والشروة السمكية، رقم: 170/ً 54 وتاريخ 7 - 1 -الموقعة في مدينة بوجور بتاريخ مرسوم ملكى بذلك. والأجتماعية والاقتصادية 2-6-81438، وقد أعد مرسوم ووافق مجلس الوزراء على 1439هـ، الموافقة على اتفاقية تفويض وزير الخارجية - أو من عامة للتعاون بين السعودية المثمرة في السعودية. ينيبه - بالتباحث مع الجانب وجورجيا، الموقعة في مدينة كما وافق على تفويض وزير تبيليسي بتاريخ 6 - 8 - 1437هـ، الإماراتي في شان مشروع مذكرة التجارة والاستثمار - أو من ينيبه تفاهم قي شأن إقامة الحوار - بالتباحث مع الجانب الفلبيني وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. كما السياسي الاستراتيجي المشترك قرر المجلس، وبعد الأطلاع على في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة خارجية السعودية ما رفعه وزير الخارجية، والنظر للتعاون في المجال التجاري ووزارة الخارجية والتعاون

خادم الحرمين الشريفين مترئساً جلسة مجلس الوزراء (واس)

الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

769/ 54 وتاريخ 7 - 1 - 1439هـ، الدولي بالإمارات، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية التجارة في الفلبين، والتوقيع الموافقة على مذكرة تفاهم في عليه، ورفع النسخة النهائية شأن المشاورات السياسية بين الموقعة، لاستكمال الإجراءات وزارة خارجية المملكة العربية



# قمة سعودية ـ أردنية في الرياض تبحث التداعيات الخطيرة بشأن القدس



خادم الحرمين الشريفين في حديث مع الأمير الحسين ولي العهد الأردني خلال الاجتماع مع الملك عبد الله الثاني (تصوير: بندر الجلعود)

الرياض: فتح الرحمن يوسف

شدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والعاهل الأردني عبد الله الثأني، على ضرورة تكثيف وتنستَّق، الجهود العربية والإسلامية والدولية لحماية الحقوق التاريخية والثابتة للشعب الفلسطيني في القدس، وأهمية إنجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وفقأ للقرارات الدولية ذات الصلة والمبادرة العربية

وحاءت تأكيدات الزعيمين

بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها:

خلال الاجتماع الذي عقد يوم واستقرار المنطقة». أمس في قصر الملك سلمان العلاقات السعودية - الأردنية في بمدينة الرياض التي وصل إليها مختلف المجالات، والسبل الكفيلة ملك الأردن في وقت سابق من لتطويرها، بالإضافة إلى تنسيق يوم أمس، فيما تناولت جلسة الجهود لمكافحة الإرهاب. المباحثات، مجمل الأحداث والتطورات التي تشهدها المنطقة، خاصة التطورات المتصلة

من جانبه، التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولى بموضوع القدس والتداعيات العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي أمس في الخطيرة لقرار الولايات المتحدة العاصمة الرِّياض، الملكُ عبد اللهُ الثاني، وتناول اللقاء، مستحدات الأوضاع في منطقة الشرق «الأمر الذي سيضفى مزيداً من التعقيد على النزاع الفلسطيني الأوسط، بما فيها القرار الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة الإسرائيلي، ويؤثر على أمن

لإسرائيل ونقل سفارتها إليها، كما استعرض اللقاء، والتداعدات السليبة الكبيرة لهذا القرار الذي يعد تراجعاً كبيراً في جهود الدفع بعملية السلام، كماً تم التأكيد على الحقوق التاريخية الثّابيّة للشعب الفلسطيني في القدس وغيرها من الأراضي المحتلة والتى كفلتها القرارات

الدولية ذات الصَّلة. كما تم خـلال اللقاء تبادل الأحاديث حول العلاقات الثنائية والفرص الواعدة لمواصلة تنميتها في شتى الجوانب، بالإضافة إلى التطرق للجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب.

مخاطر الفتن، ومتابعته السير دوماً لرأب الصدع وإصلاح ذات طريقها الصحيح نحو مستقبل

وقال على الكايد، السفير الأردني لدى السعودية لـ«الشرق الأوسط»، إن «زيارة الملك عبد الله الثاني إلى الرباض، تعد مؤشر أمان لتعزيز التعاون الشامل العربى عامة وبين السعودية والأردن على وجه الخصوص، وستوفر إرادة سياسية لتعظيم التعاون السياسي والأمنى والاقتصادي في مجال التجارة

والاستثمارات المشتركة». وتوقع الكايد، أن تثمر القمة الأردنية السعودية نتائج مهمة لصالح القضايا ذات الأهتمام المشترك، تأكيداً على أن العلاقات

إلى قاعدة مؤسسية متينة، الاتفاقيات السياسية والتجارية والاستثمارية الموقعة بين البلدين فى مختلف المجالات نحو الأمام، والتي من بينها إنشاء مجلس التنسيق السعودي الأردني في أبريل (نيسان) 2016 لتحقيق التكامل الفاعل بين البلدين.

حضر جلسة مباحثات خادم الحرمين الشريفين وملك الأردن، الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرساض، والأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز وزير الدولة

السعودية الأردنية تستند عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير خالد بن فیصل بن ترکی سفیر السعودية لدى الأردن، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولية عضو مجلس البوزراء «الوزير المرافق»، ومحمد الجدعان

الأمير محمد بن سلمان ولى العهد السعودي لدى لقائه العاهل الأردني (واس)

وزير المالعة. ومن الجانب الأردني، خضر اللقاء الأمسر الحسين تن عبد الله الثاني ولي العهد، ووزير الخارجية وشتؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب

الملك جعفر حسان، والمستشار الخاص للملك على الفراع، والممثل الشخصى للملك المعوث الخاص لدى السعودية باسم عوض الله، والسفير الأردني لدى السعودية على الكاند، فيماً حضر لقاء ملك الأردن وولى العهد السعودى عدد من المسؤولين من الجانبين.

وكسان خسادم المصرمسن الشريفين استقبل في وقت سابق من يوم أمس في قصره الملك عبد الله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشيمية، وأقيام ليه والوفد الرسمى المرافق مأدبة غداء تكريما

### يلقى خطابأ يرسم ملامح السياسة السعودية الداخلية والخارجية

### الملك سلمان يفتتح اليوم أعمال مجلس الشوري

الرياض: نايف الرشيد

يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أعمال السنة الثانية من الدورة السابعة لمجلس الشورى بالمملكة النوم، وبلقى خطاباً يتضمن سياستي السعودية الداخلية والخّارجيةً.

وذَّكرَ الدكتور عبد الله أل السعودي في تصريحات

المجلس، مؤكداً أن مجلس الشورى يستنير بمضامين الخطاب كل عام في أعماله وما يصدر عنه من قرارات.

صحافية، أن الخطاب الملكى

ونوه رئيس مجلس الشورى بحكمة خادم الحرمين الشريفين الشيخ رئيس مجلس الشورى في التعامل مع الأحداث ببصيرة مستنيرة، وتجنيب السعودية

الذى يتناول السياسة الداخلية والخارجية يأتى بحسب ما تقضى به المادة 14 من نظام لافتاً إلى أن السعودية لا تَألُّو في ذلكُ جَهداً في دفع الأضرار،

ورقع الظلم والعدوان، والسعى

البين، ونصرة الأشيقاء، وإغاثة بسفينة البلاد نحو مرافئ الأمان، في عالم محموم بالصراعات، مع استمرار دفع عجلة التنمية والرخاء والخدمات ومعالحة معوقاتها من خالاً «رؤنة السعودية 2030» مع العمل بإيجابية على وفاء السعودية بالتزاماتها الداخلية والخارجية،

وأوضح آل الشيخ أن مجلس الشورى يحرص على ممارسة مهامه بروح المسؤولية، جاعلاً الشريعة الأسلامية النور الذي يهتدي به عند مباشرة أعماله، وملتزماً بما تقضى به مصلحة السعودية ومواطنيها عند النظر الجهات الحكومية أثناء دراسة في الموضوعات المعروضة عليه ماً يسهم في مضى البلاد في

واستعرض أل الشيخ ما حققه مجلس الشورى خلال سنته الأولى من دورته السابعة، موضحاً أن المجلس عقد 66 جلسة، وأصدر 182 قراراً، وعقدت اللجان المتخصصة 264 اجتماعاً حضرها أكثر من 500 مندوب من

أفضل ضمن مسيرة تنميتها

والقضايا . وأشار رئيس مجلس الشورى إلى أن المجلس يدرك أهمية توطيد صلاته البرلمانية مع الهيئات والاتصادات والمجالس النيابية في أنحاء لجانه المتخصصة تقارير الأداء العالم، وذلك لأن العمل البرلماني

للأجهزة الحكومية وبعض الأنظمة ، إضافة إلى استجلاء

اللجان أراء كثير من المتخصصين

والخبراء والمواطنين أثناء

دراستها بعض الموضوعات

أن الاتحادات البرلمانية تكتس أهمية متزايدة وتدخلا بشكل مؤثر في العلاقات الدولية والدبلوماسية، ولهذا بادر المحلس بتنسيق مع وزارة الخارجية إلى تكثيف نشاطه الخارجي تحت ما يسمّي

الدبلوماسية البرلمانية من خلال تنفيذه أكثر من 34 مشاركة

السياسات الدولية، كما يدرك وزيارة رسمية لتعزيز العلاقات تشهدها البلاد.

إحدى الدعائم الأساسية لرسم مع مختلف دول العالم والدفاع

عن مصالح السعودية وشعيها. ولفت أل الشيخ إلى أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، يدعمان ويهتمان بمجلس الشورى بوصفه سنداً داعماً للحكومة في مسدرة الإصلاح والتطوير التي

### خادم الحرمين يكرم أمين عام «منظمة السياحة العالمية»

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أن بلاده تستشرف أن تكون في مكانة مهمة على خريطة السياحة والتراث الحضاري، مشيراً إلى شمولية السياحة وأهميتها في التعليم والتعارف وعدد من المجالات.

وجاءت تأكيدات الملك سلمان لدى لقائه، في مكتبه بقصر اليمامة أمس، أمين عام «منظمة السياحة العالمية» بالأمم المتحدة الدكتور طالب الرفاعي، حيث ودعه بمناسبة انتهاء فترة عمله، وعبر الرفاعي عن شكره لخادم الحرمين الشريفين على

. السُّنَاحة العالمُنة »، مؤكّداً المكانة بقطاع السياحة والتراث الوطني الكبيرة للسعودية في العالم وما بالملكة. تحظى به من تقدير دولي.

> سلمان بن عبد العزيز، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية. وكان خادم الحرمين الشريفين قد وجه بمنح «وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى» للدكتور

حضر اللقاء، الأمير سلطان بن

طالب الرفاعي، تقديرا لجهوده خلال إشرافه على المنظمة، ولدوره المهم ستنتهي بنهايّة العام الحالي. فى توجيه جزء من إمكانات المنظمة البشرية لدعم جهود الهيئة العامة كرم الأمين العام لـ«منظمة السياحة الداخلية.

وقام بتسليم الوسام الأمير

سلطّان بن سلمان، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، لدى استقباله الدكتور الرفاعي، في مقر الهيئة بالرياض أمس، مؤكداً أن التكريم يجسد تقدير السعودية لجهوده في الإسهام بالارتقاء بقطاع السياحة في المملكة، ودعم مشروعات وبرامج الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطنى طيلة فترة عمله التي

جهوده الكبيرة في دعم «منظمة للسياحة والتراث الوطني في الارتقاء العالمية» في سبتمبر (أيلول) الماضي، المنظمة بنهاية العام الحالي، كماً كرّم أيضاً، الدكتور عمرو عبد الغفار، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط في «منظمة السياحة العالمية»، وذلَّك خلال حفل أقيم بمقر الهيئة

من جانب آخر، استقبل خادم الحرمين الشريفين، في قصر اليمامة أمس، سفير تركيا يونس دميرار، الذي ودعه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى السعودية. حضر الاستقبال الأمير عبد

خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه طالب الرفاعي أمين عام «منظمة السياحة العالمية» بالأمم المتحدة (واس)

#### العزيز بن سعود بن نايف وزير وكان الأمير سلطان بن سلمان قد محمد بن راشد اعتبر الإصلاحات في الدول العربية مؤشرات إيجابية للمستقبل

أما في الملف السوري، فاعتبر

جرجس أنّ لا تغيير على الوضع

الراهن، في حين سيواجه اليمن

القيلية وعمليات الثار، في حين

الجيوسياسي الخليجي في 2018،

توقع الكاتب السعودي عبد الرحمن

الراشد «أن يشهد عام 2018 علاقات

إقليمية ودولية أفضل بالنسبة لدول

الخليج، خصوصاً بما يتعلق بأزمة

قطر، والأزمة المندة، والعلاقات

الخليجية الأميركية، والعلاقات

فى دول مجلس التعاون الخليجي،

وأشار إلى وجود ثلاثة تكتلات

الخليجية الروسية».

تعانى منه الأن.

سياسياً وإقتصادياً.

العلاقة هو أزمة قطر».

في المقابل، وحول الوضع

دبى: مساعد الزياني

أبدى قادة وخبراء عالميون تـفاؤلاً حـذراً حـال الأوضاع السياسية والاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا، المؤثرة كالملف اليمني والسوري والليبي لم تنتهِ حتى الآن، في حينّ يتوقع أن تحل أزمة اليمن خلال العام

وتوقع المشاركون في المنتدى الاستراتيجي العربي النذي عقد دورته العاشرة في دبي أمس، أن تشهد أسعار النفط متوسطاً سعرياً ما بين 55 دولاراً إلى 60 دولاراً، خلال العام المقبل، في حين لا تزال الرؤية غير واضحة المعالم حيال وجود نمو أو انكماش اقتصادي في الدول العربية، كما تعانى من ضعف في تأمين فرص العمل مع وجود تحدٍ في تخفيض نسب البطالة، حيث كما أشار إلى أن مقاطعة كاتالونيا تحتاج الدول العربية إلى ما يقارب 16 مليون فرصة عمل خلال السنوات الخمس المقتلة.

> وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إنه متفائل بعام 2018 اقتصادياً، وإن متغيرات 2018 ستكون محصلتها ابحابية لبلامارات؛ لأنها أكثر استعدادأ سياسيأ واقتصاديأ وعلمياً، مؤكداً أن «لدينا قاعدة اقتصادية متنوعة، وحركة تجارة دولية قوية، وخيرات كبيرة تؤهلنا للتعامل والاستفادة من متغيرات

وأضاف: «لدينا دول عربية كبرى ستشهد إصلاحات اقتصادية ضُخْمة العامُ القادم، وإن الدول المصدرة للنفط تكيفت اقتصادياً مع أسعاره، والإصلاحات الاقتصادية فى عالمنا العربى هي مؤشرات إيدانية للمستقيل».

2018 الاقتصادية كافة».

وأمل نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أن يحمل عام 2018 عدداً من التغيرات الإيجابية على الصعيد السياسي في المنطقة، وقال: «نأمل أن يكونّ عام 2018 عام انفراج لبعض الأزمات العربية الحادة». ولفت إلى أن العالم أصبح أكثر

ترابطاً من أي وقت مضى، وما يحدث في أي بقعة منه تنعكس آثاره عل*ي* التّلدان كافة، وقال: «العالم العربي يمر بتغيرات متسارعة سياسياً واقتصادياً، والدول التي لا تواكب سرعة التغيرات تخاطر بالتأخر لسنوات طويلة»

وتضمن برنامج المنتدى بدورته العاشرة ستُ جلسّات تناولتُ في محاورها حالة العالم والعالم العربى اقتصادناً وسناسناً في 2018. وشيملت قائمة المتحدثين كلاً من فرنسوا أولاند الرئيس الفرنسي السابق الذي ناقش احتمالات تفككً الاتحاد الأوروبي، وروبرت غيتس، وزير الدفاع الأميركي السابق، الذي طرح إشكالية تحول العالم إلى سَاحةً لصراع نووي بين كورياً الشمالية والولايات المتحدة في

2018، قال فرنسوا أولاند الرئيس الفرنسي السابق: «بريطانيا ستتأثر بخروجها من الاتحاد الأوروبسي أكثر من التأثر دول الاتحاد الأوروبي، وبخاصة بعد بقاء اسكوتلندا وأيرلندا الشمالية بعد خروج بريطانيا، بالإضافة، . ستبقى قبادة فرنسا قوية ولن تهز مكانتها عبر دول العالم، وبخاصة دول الاتحاد الأوروبي».

وحول حالة العالم سياسياً في

وأضاف أولاند: «لم تكن فرنسا فى موقف ملائم كالتى هى عليه التوم»، موضحاً أن العام المقبل لن يشهد أي أحداث غير متوقعة، وقال فى حاجة إلى ضمّان دعم العراق وحمايته من أي تدخلات».

من جانبه، قال الدكتور روبرت

السابق: «هناك خشية أن تستمر كوريا الشمالية في تطوير منظومة أسلحتها الباليستية العابرة للقارات؛ مما سيخلق توتراً في الخارجية الأميركية. العلاقات الدولية، لكنني أستبعد مشيرين إلى وجود عدد من الملفات حدوث صدام عسكري، وأتوقع أن تستقر الأمور من خلال الحوار».

> وتوقع غيتس أن يستمر الإرهاب في استهداف مدن كبرى في العالم رغم هزيمة «داعش» داخل العراق وسوريا، وطالب بضرورة رفع التنسيق بن دول العالم للسيطرة توسع الجماعات الإرهابية، ومنعها من امتلاك أسلحة دمار شامل.

> وزير الدفاع الأميركي السابق: «سنتجه أكثر نحو التجارة الثنائية بدلاً من التجارة متعددة الأطراف، لكن في رأيي أنها خطوة سيئة»، ستبقى جزءاً من إسبانيا، إلا أنه استدرك وقال: «قد تكون هناك اتفاقيات جديدة حول استقلاليتها»، كما توقع وجود احتمال متزايد بحدوث صدام بين إسرائيل و «حزب الله» على ضوء التوتر المتصاعد بين الطرفين، وبخاصة بعد الانتصار الذى تعتقد مقاتلو الحزب أنهم حققوه في سوريا، وأضاف: «إن إبران سترفع من حدة التوتريين السنة والشبعة من خلال التصعيد في اليمن وسوريا ودعم الجماعات

الرئيس إدارة الرئيس ترمب تكمن في تحسين العلاقات بين العالم العربي والولايات المتحدة، مشداً إلى أن قراره بنقل السفارة الأميركية إلى القدس لم يكن مدروساً، وسوف يؤثر على استراتيجيات ومصالح أميركا في المنطقة والعالم.

وفي جلسة حول «الأحداث الرئيسية التي ستؤثر على العالم فى 2018»، قال أيان بريمر، رئيس ومؤسس الجمعية الأوروبية الأسيوية «يورواَسيا»: إن الصين قادرة على قيادة الاقتصاد العالمي فى حين يفتقر العالم إلى قيادات نموذجية قادرة على التأثير في توجهات الأحداث وبناء التحالفات

واعتبر بريمر أن سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترمب أفقدت أميركا قدرتها على التأثير في ساحات الصراع، مثل بحر الصين

وحول التجارة العالمية، قال

وقال: إن من أبرز إنجازات الفجوة بين الأغنياء والفقراء في الولايات المتحدة الأميركية.

مدى الستوات العشر المقيلة».

العربي تحديداً.

وأعتبر جرجس أن الرئيس

وسوريا، كما أن انسحاب أميركا المباشر مع إيران، مشدداً على أن غيتس، وزير الدفاع الأميركي من اتفاقية المناخ وتصريحات غياب أي استراتيجية أو رؤية للسياسة الخارجية لدى الرئيس ترمب الأخيرة قوبلت برفض دولي الأميركي، وكل القرارات التي اتخذها واسع يكاد يشمل مجمل السياسات ترمب خالال 2017 سوف تضر بالمصالح الأميركية في المستقبل، وأوضح بريمر أن حال أوروبا وتقوّض فائض القوة الناعمة الذي شبيه بالوضع في أميركا من بنته أميركا على مدى سنوات حيث التفاوت وهيمنة الاحتكارات

الاقتصادية الكبرى، وهذا أدى بدوره وعقود. إلى انتشار النزعات الشعبوية في هُذّه البلدان، وتراجع النموذج الاقتصادي الغربي لصالح دول مثل الصين واليابان اللتين تمتلكان وضعأ يتسم بتنامى النزاعات اقتصاديهما وتوظفان الجزء الأكبر يتجه العراق إلى استقرار نستي. من الناتج الإجمالي المحلى لرعاية المواطنين واستيعابهم في وظائف تتناسب مع كفاءتهم.

> وحول حالة العالم اقتصادباً، قال الدكتور جوزيف ستيغليتز، الحائز جائزة نوبل في علوم الاقتصاد: إن العولمة أصبحت واقعاً مفروضاً على دول العالم، ويتوقع استمرارها في السنوات المقبلة؛ نظراً لإيجابياتها الكثيرة، مثل زيادة حجم التجارة الدولية والاستثمارات الأجنبية، والنمو الاقتصادي، ونشر الكثير من المفاهيم والأفكار الحديثة.

وأوضح ستبغلبتن أن العولمة لا تزال غير عادلة بالنسبة للكثير من الأطراف، فهناك الكثير من الدول التى تضررت من جرائها، ولا تزال تعانى من أزماتها الاقتصادية، مشيراً إلى أن الدول المتقدمة لم تسلم من سلبيات العولمة، فسياسات فرض الضرائب التي ينتهجها ترمب على سبيل المثال أدت إلى تأجيج السخط وعدم الرضا على أثر اتساع

وزاد: «سيؤدى الاقتراح الضريبي الذي طرحه الرئيس ترمب إلى زيادة العجز بما يتراوح ما بين تريليونى و 3 تريليونات دولار على

وحنول حالية التعاليم التعربي سياسياً في عام 2018، توقع فوازّ جرجس، أستاذ في العلاقات الدولية في كلية لندنّ للاقتصاد والعلوم ألسياسية، استمرار التخبط الأميركي، وبخاصة بعد إعلان الرئيس الأميركي بشأن القدس، ووصف ترمب بأنّه يغرد خارج السرب، ويضرب ركائز القوة الأميركية في العالم، وفي العالم

الأميركي لن يستثمر في الصراع

### صندوق النقد الدولى: ثلاثة عوامل تساهم في تحفيز النمو الاقتصادي العربي

دبي: مساعد الزياني

الإقليمي لصندوق النقد الدولي لمنطقة ألشرق الأوسط وأسيأ الوسطى، أنه يجب العمل على ثلاثة محاور أساسية لتحفيز النمو الاقتصادي، أولاً زيادة القدرة التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشروعات الناشئة التي تخلق فرص عمل، وتساهم في عملية تنويع الاقتصاد، والبوم خلق فرص عمل يحتاج إلى مؤسسات، ثانياً الحصول على العلم والمعرفة وليس فقط على التعليم، بناء القدرات يعتبر أمراً أساسياً، وبخاصة أن العالم العربي عالم شاب، حيث يشكل نحو 60 في المائة من تركيبة المجتمع العربى ألذين تبلغ

أعمارهم أقل من 30 عاماً. وأضاف أزعور في حديث لـ«الـشـرق الأوسـط»، أمـس، على هامش المنتدى العربى الاستراتيجي: «هـذا يساعد أن تقبل الثورة التكنولوجيا التيهي عنوان المرحلة المقبلة، من الممكنّ

تكون محفزاً كبيراً للاقتصاد، والشباب الذي يشكل شريحة كبرى من سوق العمل لديها القدرة تعمل اعتبر جهاد أزعور، المدير وزاد: «ثالثاً والذي يعتبر

عنصراً أساسياً أن تكون الدولة مساندأ للاقتصاد وليس قائدأ للاقتصاد، لا يمكن للدولة أن تكون قائداً للاقتصاد وتحل محل القطاع الخاص، لا يمكن أن تكون هي صاحب العمل الأول، وتحدد أماكن الربح والقطاعات المختلفة، لكن هي تكون المساند والداعم، وهنا بوحدً مجموعة من الإجراءات، منها تحسين بيئة الأعمال، تأمين البني التحتية على رفع التنافسية»، موضحاً أن أي إصلاحات تحتاج إلى وقت.

وحول الإصلاحات السعودية، قال: «الطموح الموجود في (رؤية 2030) طموح مهم؛ لأنه ليس فقط ساهم بعملية تنوع الاقتصاد، لكن أيضاً يفتح مساحة للاقتصاد لإيجاد فرص عمل؛ لأن البعض يمكن أن ينوع الاقتصاد دون أن يكون هناك تأثير كبير على فرص





الشيخ محمد بن راشد خلال حضوره جلسة الكاتب السعودي عبد الرحمن الراشد في المنتدي أمس

نائب رئيس «البرلمان» وقيادي «مؤتمري» يضلتان من قبضة الميليشيات

«نواب صنعاء» يتلقون وعوداً حوثية

ب«العفو» مقابل «التبعية»

#### مقتل 20 قيادياً حوثياً في جبهات الحديدة ونهم والجوف

### موسكو تعلّق عمل دبلوماسييها في صنعاء وتنقلهم لأداء مهامهم من الرياض

موسكو: طه عبد الواحد جدة: سعيد الأبيض

علّقت روسيا، أمس، تمثيلها الدبلوماسي في العاصمة اليمنية صنعاء، وأجلت دبلوماسييها ورعاياها وقالت المتحدثة باسموزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا: «نظراً للوضع في صنعاء، اتخذ قرار بتعليق الوجود الدبلوماسي الروسي بصورة مؤقتة في اليمنَّ؛ موظفو السفارة الروسية كافة غادروا البلد»، مشيرة إلى أن السفير الروسى لدى صنعاء، فلاديمير ديدوشكين، والدبلوماسيين الآخرين سيستمرون في ممارسة مهامهم، لكن من

فى، قوات تحالف دعم الشرعية في اليَّمن إن «خلية الإجلاء والْعمليات الاُّنسانِية» التَّابِعُةُ للتِحالِفِ تلقُّت طلباً من الجهات الرسمية في روسيا بالسماح لطائرة روسية بإجلاء موظفي السفارة الروسية ومواطنين في صنعاء. وقال المصدر إن الطائرة هبطت في مطار صنعاء، وأجلت العاملين في السفارة كافة، وغادرت المطارّ فيّ تمام الساعة 12:04، بتوقيت غرينتش.

سدوره، قال مصدر رسمي

ولم تقتصر جرائم الحوثيين على مطاردة أتباع صالح، ونشر القتل والدمار والترهيب في المدىنة، بل طالت كذلك إعلامين، بينهم مراسل غير متعاقد لوكالة «سبوتنيك» الروسية في صنعاء، النذى خطفته عصابات الحوثى منذ أيام، ولم ترشح أي معلومات منه حتى الآن. وقالت زوجة مراسل الوكالة الروسية، في حديث لوكالته، إن الاتصال مع زوجها أنقطع منذ نحو أسبوع، وأضافت أن آخر مرة تحدثت معه كانت يوم 5 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وحينها قال لها إنه بخير، وبعَّدها انقطع الاتصال معه. وأكدت أن عائلته تأمل بعودته، وأن أطفاله الخمسة، أكبرهم عمره 16 عاماً وأصغرهم عمره 3ُ سنوات، ينتظرون عودته إليهم.

إلى ذلك، أكد العميد عبده عبد الله مجلى، المتحدث الرسمي باسم الجيش الوطني اليمني، لـ «الشرق الأوسط» مقتلً قراحةً 20 قدادحاً بارزاً ضمن الميليشيات الحوثية في جبهات نهم وتعز والجوف، بينهم <sup>15</sup> قيادياً في جبهة الحديدة استهدفهم طيران التحالف العربي، الأمر الذي

في قبضة الجيش. وتراجعت المبليشيات الحوثية فى كثير من مديريات إقليم تهامة نتيجة سقوط قياداتها، أبرزهم مقبول الجرب أبو قحطان و7 من مرافقيه في منطقة حيران بغارات التّحالف، وعلى حليصيّ المدعو أبو مالك، إضافة إلى القيادي الحوثي نادي حميد قاسم هيكل مع عدد من مرافقيه قرب مديرية حيس، وعبد الرحمن الدحنو الذي لقى مصرعه على خط التحيتا في محافظة

. وأوضح مجلي أن الضربات التي قام بها التحالف كانت قوية

ومركزة على مواقع تجمع الحوثيين فى حيس والجراحى والدريهمى والجاح، ونجحت في استهداف قرابةً 15 قيادياً بارزاً من الميليشيات ممن يديرون المعارك في مواقع مختلفة. ورأى العميد مجلى أن سقوط هذا العدد الكبير من القيادات في جبهة واحدة يعد مهماً وعاملاً رَّئيسناً تسبب في فرار أفراد الميليشيات للجيش في المرحلة المقبلة، وسيدفع بالتقدم على نحو ملحوظ. باتجاهات مختلفة خوفاً من السقوط

وأضاف أن ضربات طيران التحالف غيّرت الواقع على الأرض، إذ أدى قتل هذه القيادات إلى هروب الميليشيات في الجبهات أمام ضربات الجيش الوطني، وهذا سيعجل بالتقدم نحو المديريات في اتجاه الحديدة، لافتاً إلى أن رئيس هيئة الأركان العامة وضع خطة، بإشراف رئيس الجمهورية، بهدف التقدم نحو ميناء الحديدة لوقف عمليات

تهريب الأسلحة الآتية من إيران. وقال إن قوات التحالف العربي تقدم إسنادأ جويأ وبحريأ لدعم الجيش في تقدمه بشكل متسارع يتوافق مع النجاحات التي تتحقق

على الأرض، مؤكداً التعاون الكبير من المواطنين مع الجيش الوطني والمقاومة الشعيبة في المواقع التي يرحف إليها الجيش، ومشدداً على أن تقدم الجيش الوطني نحو الحديدة سيكون متسارعاً بعد تحرير مدىرية «الخوخة» بالكامل، والتوغل في مديريات «التحيتا» و«الفازة»

يمنيون تطوعوا لتنظيف شارعهم في صنعاء أمس (إ.ب.أ)

وفور دخول الجيش إلى المديريات والمواقع التى تسيطر عليها المتلفشيات، وفقًا للَّعميد مجلى، تزيل الطواقم الهندسية ما زرعته المليشيات الحوثية من ألغام في الطرقات العامة وقرب منازل المدنيين بهدف تأخير تقدم الجيش إلى مواقع أخرى، خصوصاً أن الجيش يهتم في المقاوم الأول بسلامة المواطنين قبلأي عملىة عسكرية.

الى ذلك، أوضح الدكتور سامر الجطيلي، المتحدث الرسمي باسم «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، أن ميناء الحديدة وصليف يستقبلان المساعدات الإنسانية والإغاثية، وقد دخلت وصليف.

عدرهما سفن تابعة ليرنامج الأغذية العالمي. وعبر عن استياء المركز من دعوة منسق الشؤون الإنسانية لليمن جيمى ماكغولدريك المنافعة لما هو على أرض الواقع. وقال: «نلاحظ أن خلية الإحلاء تستقيل طلبات دخول السفن بالاشتراك مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) وبعثة الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش إلى اليمن (UNVIM)، ما

يعني توثيق ذلك في الأمم المتحدة». وَشُددُ على أنَّ قواتُ التحالف لم تعق دخول أي مساعدات إنسانية إلى اليمن عبر المطارات والموانئ اليمنية، مؤكداً أن مساعدات المركز لم تتوقف، وكذلك مساعدات منظمات الأمم المتحدة، إذ أرسلت منظمة التونيسيف طائرة محملة بـ15 طناً من تطعيمات الأطفال إلى مطار صنعاء، فيما بعثت اللحنة الدولية للصليب الأحمر طاقماً مكوناً من 8 موظفين عبر مطار صنعاء، واستأنف برنامج الأغذية العالمي دُخول المساعدات إلى موانئ الحديدة

صنعاء: «الشرق الأوسط»

نجح أمس قياديان كبيران في حزب «المؤتمر الشعبى العام» في الفرار من صنعاء خوفاً من بطش ميليشيات الحوثي، فيما أجبرت الحماعة نواب البرلمان الموجودين في مناطق سيطرتها ومعظمهم من أنصار الرئيس السابق على عند الله صالح على عقد جلسة للبرلمان لجهة أتخاذ مواقف تؤيد طي صفحة حليفها السابق، وتعلن الولاء لزعيم الجماعة عبد الملك الحوثي.

وأفادت مصادر في حزب «المؤتمر» بأن نائب رئيس البرلمان القيادي في الحزب أكرم عطية نجح في الفرار من قبضة التحوثيين في صنعاء، و و صل إلى مدينة عدن أمس للالتحاق بقيادات الُحرَب الْمُوالِيةُ للحكومة الشرعية.

وينتمى أكرم عطية إلى مدينة زبيد التابعة لمحافظة الحديدة الساحلية وهو ممثلها في البرلمان، ويعد من قادة الحزب البارزين، ومقربا من صالح، كما سبق له العمل قبل سنوات محافظا للحديدة. كما أفادت مصادر قبلية وحزبية أخرى بأن القيادي في حزب «المؤتمر» الشيخ قاسم الكسادي نجح هو الآخر في الإفلات من قبضة الميليشيات، ووصل إلى مسقط رأسه في مديرية الزاهر في محافظة البيضاء، معلناً براءته من الحوثييّ، وانضمامه إلى المقاومة القبلية التى يقودها مشايخ آل حميقان ضد الوحود الحوثي.

وقبل أيام من اندلاع المواجهات الأخيرة فى صنعاء بين ميليشيات الحوثيين وأنصار الرّئيس السابق، كان حزب المُؤتّمر المواليّ لصالح قرر ترشيح الكسادي نائبا لرئيس مجلس حكم الانقلابيين صالح الصماد خلفأ لسلفه قاسم لبوزة الذي كان يعاني من تهميش الجماعة له وعدم منحه أي صلاحيات توافق

ونجح ناشطون موالون لصالح مطلوبون للميليشيات في الأيام الماضية في مغادرة صنعاء إلى عدن، كما نجّح قياديون قي الحزب في الفرارُ إلَّى مسقط رأسهم في محافظة مأرب، بيِّنهم وزير نفط حكومة الانقلَّاب بن معيلي.

ويرجح مراقبون أن قادة أخرين في حزب صالح ونوابأ في البرلمان ومسؤولين في حكومة الانقلاب ما زالواً يتحينون الفرصة للإفلات من

انتهاكات حوثية ضد صحافيين موالين لصالح

الجماعة، أو لرفضهم المبدئي الاستمرار في الحلف الانقلابي بعد قيام الميليشيات بقتل صالح والتنكيل بالمئات من أعضاء وقيادات

فى غضون ذلك، أجبرت الميليشيات الحوثية أمس أعضاء مجلس النواب الموجودين في مناطق سيطرتهم برئاسة يحيى الراعي، وهو قيادي في حزب «المؤتمر»، على عقد جلسة للبرلمان حضرها العشرات من النواب ممن رضخوا لأمر الحضور لكن دون اكتمال «النصاب القانوني». وكشفت مصادر برلمانية لـ «الشرق الأوسط» أن الجلسة خصصت لمناقشة الأوامر والوعود الترغيبية والترهيبية التي كان طرحها الحوثيون بواسطة رئيس مجلس حكم الانقلاب صالح الصماد على رئيس البرلمان الراعى قبل يومين. وبحسب المصادر التي حضرت الجلسة، فقد سمحت الحماعة الحوثعة للنواب بقراءة الفاتحة على روح الرئيس السابق صالح ومن قتل معه برصاص

وأفادت بأن الراعى كشف للنواب أنه تلقى وعودا من الجماعة الحوثعة في شأن دفن جثمان صالح وإصدار «عفو عام» عن أنصاره وإحالة بعضهم للقضاء، والسماح بزيارة أقاربه الالمصحح: علاءحجازيجرحي وعدم مداهمة المنازل وكذا عدم ملاحقة النواب والإفراج عن طاقم قناة «اليمن اليوم» المعتقلين لدى الميليشيات. وأضافت المصادر أن الراعي أكد أن الحوثيين اقتحموا منزله في العاصمة صنعاء أثناء انتفاضة الأسبوع الماضي بعد تفجير مغالق الأبواب، وقامواً بنهب معظم

وأكد نواب آخرون في «المؤتمر» أنهم تعرضوا للانتهاك ذاته الذي تعرض له منزل الراعى، وقالوا إنهم حضروا الجلسة بصفتهم النيابية وليست الحزبية، وأن استمرار الشراكة مع الحوثيين أو فضها أمر ستقرره «اللجنة العامة للحزب (المكتب السياسي) كونها المعنية. وقالت المصادر إن النواب قوضوا الراعى لمتابعة تنفيذ الوعود الحوثية، في وقت لوح آخرون بأنهم سيغادرون صنعاء مع أتباعهم إلى مناطقهم في المحافظات الأخرى، في حال استمرت ميليشيا الحوثى في ملاحقتهم قبضة الحوثيين، إما لسبب خوفهم من بطش والبطش بأعضاء الحزب.



#### جائزة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين للإبداع

الملكة الأردنية الماشمية

يعلن مجلس أمناء الجائرة عن فتح باب التقدم للمشاركة في الدورة التاسعة (2017 /2018 ) في الموضوعات التالية :-

- حقل الأداب والفنون في موضوع: المواطنة والهوية الوطنية.
- 2. حقل العلوم في موضوع: أمن المعلومات الإلكترونية وسريتها.
  - حقل المدينة العربية في موضوع: إدارة المدينة الذكية.

#### ويشترط في النتاج المقدم ما يلي

- أن تتوافر فيه الأصالة والتميز ، وأن يتضمن إضافة حقيقية في مجاله.
  - 2. أن يكون منشوراً أو مشروحاً باللغة العربية أو مترجما إليها.
    - أن لا يكون قد فاز بجائرة محلية أو عربية أو دولية.
      - 4. أن يكون المتقدم أحد مواطني الدول العربية.
  - يتم ترشيح الأفراد عن طريق المؤسسات والهيئات ذات العلاقة.

#### التعليمات

- يقدم من العمل المرشح للجازة خمس نسخ ترسل إلى مكتب جازة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين للابداع / أمانة عمان الكبرى.
  - لا تعاد الأعمال إلى مرسليها سواء فازت بالجائزة أو لم تفز.
  - يوقع المشارك على تعهد بأن العمل المشارك لم يفز بجائرة محلية أو عربية أو دولية
    - 4. يقوم المشارك بتعبئة نموذج طلب الاشتراك بالتنسيق مع مكتب الجازة .

#### تتكون مفردات الجائزة مما يلي :

- شهادة باسم الفائز وعنوان الموضوع أو العمل الذي أهله لنيل الجائزة.
- مكافأة نقدية مقدارها خمسة وعشرون ألف دولار لكل موضوع من مواضيع الجائرة. رصيعة ذهبية عليها صورة جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين وشعار الأمانة واسم الجائرة.
- تسلم الترشيحات والأعمال في موعد أقصاه 31 /01 /2018 إلى أمانة عمان الكبرى - مكتب جائزة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين للابداع

مركز الحسين الثقافي –عمان- ص.ب 132 تلفاكس 0096264790425 لمزيد من المعلومات : يرجى مراجعة موقع أمانة عمان الرسمي www.amman.jo البريد الالكتروني kingawardabdallah@gmail.com للاستفسار : مدير مكتب الجائزة جلال الطواهية : 00962798167036



#### أمانــة عمّان عمّان الكبرى صنعاء: «الشرق الأوسط»

كثفت مىلىشىات الحوثى عمليات القمع والبطش بأنصار الرئيس اليمنى السابق على عبد الله صالح والموالين لحزيه (المؤتمر الشعبي) في العاصمة صنعاء وحجة والمحويَّت، عبر التصفيات الحسدية واقتحام المنازل وتفجيرها ونهبها، والاعتداء بالضرب والتهديد بالخطف لكل من يعارض نهج . الحماعة الطائفية الموالية لإيران،

على الرغم من الاستنكار الدولي. وأعلنت وزارة داخلية الميليشيات غير المعترف بها دوليا تخصيص أرقام هواتف ساخنة لأعوانها للإبلاغ عن المعارضين من حزب الرئيس السابق الذين شاركوا فى انتفاضة صنعاء الأخيرة، ممن وصفتهم بـ«بقايا مىلىشىات

وترددت أنباء أمس عن مقتل أربعة صحافيين من طاقم قناة «اليمن اليوم» كانوا قد أصيبوا الأسبوع الماضي أثناء اقتحام الميليشيات لمبنى القناة، والسيطرة عليها وقيامهم باعتقال 41 موظفا ما زالوا رهن الاحتجاز في مكان

ونقلت وكالة الصحافة إلى جانب قيام الميليشيات بتفجير الألمانية عن معمر الإرياني، وزير

لى فرض عقوبات إضافية على

إيران، بسبب أنشطتها المزعزعة

للاستقرار في اليمن. فقد قدم كل

من إيليا ليتينن النائبة الجمهورية

من ولاية فلوريدا، وتيد بو النائب

الجمهوري من تكساس، وهما من

كنار أعضاء لحنة الشؤون الخارجية

في مجلس النواب، مشروع قانون

لمعاقبة إيران، مستندين في ذلك

إلى دعم إيران المتمردين الحوثيين

في اليمن، وتورط إيران في الحرب

الدّائرة في اليمن عن طريق قوات

«الحرس الشورى»، التي تنقل

الأسلحة والمعدات إلى الميليشيات

الأمبركية، فقد قال تبديو: «بجب

أن يتحمل الإيرانيون المسؤولية

عن الفوضى والحرب التي سببوها

فى اليمن، وسيوجه هذا القانون

رسالة واضحة إلى طهران لوقف نشاطاتها أو دفع الثمن، فقد اقتحم

الحوثية.

واشنطن: معاذ العمري

أكثر من 11 منزلاً، وتدمير نحو 100 الإعلام اليمني قوله في تغريدات على حسابه تموقع «تويتر» إن

«الصحافيين الأربعة قتلوا أثناء عملية اقتحام الميليشيات الحوثية لمقرقناة الدمن الدوم (الموالدة لصالح)، بعد إصابتهم وبقائهم قيد الاحتجاز، ولم يتم إسعافهم وتركوا ينزفون دون الحصول على مساعدة طبية إلى أن ماتوا». من جهتها ، قالت أفادت مصادر أخرى، بأن موظفى القناة التي كانت تابعة للرئيس السابق يتعرضون في مكان اعتقالهم للترهيب اليومي مع قيام الجماعة بتلقينهم دروسا تثقيفية بالإكراه حول منهج الجماعة، في محاولة لإقناعهم بموالاتها. كماً اقتحمت

ميليشيات الحوثي منزل المذيعة في قناة «اليمن اليوم» داليا دائل. وقال مصدر قريب من المذيعة إن مسلحي الميليشيات اعتدوا عليها بالضرب مع زوجها بتهمة أنها تحرض على خروج مظاهرات مناهضة للحماعة. في حرّب المؤتمر في محافظة حجة (شمال غربي البلاد) أن ميليشيات الحوثيين قامت بإعدام وتصفية أكثر من 20 شخصاً من مشايخ وقيادات

مصير غالبيتهم ما زال مجهولاً،

قدل الحوثيين في قري «المحيظ فَى غضون ذلك، كشف أعضاء المناطق التي نزحوا إليها. في «حزب المؤتمر»، بينهم أطفال، فضّلاً عن اعتقال أكثر من 200 مدنى،

ملكنة خاصة - تشمل منازل ومحلات تحارية - تدميراً كلياً أو جزئياً. وفي محافظة المحويت المحاورة، كشف متركز المحويت الإعلامى أن مبليشيات الجماعة قتلت 6 أشُخاص، وجرحت 11 آخرين، في أعقاب انتفاضة صنعاء، إضافة إلى

اعتقال 110 أشخاص من قيادات وأعضاء حزب «المؤتمر الشعبي» وأنصار الرئيس السابق، مع استمرآر الجماعة في حشد المسلّحين إلى المحافظة، وترويع المدنيين عبر حملات التفتيش والمداهمات. إلى ذلك، أفادت مصادر حقوقية فى محافظة تعز بأن الميليشيات الحوثية أجبرت مئات الأسر من منطقة الهاملي بمديرية موزع على ترك منازلهم، وقالت إن نحو 1500 أسرة تم تهجيرها قسرياً من

والرابصية والكيمة والمرة والمشفر والدرىعة»، إضافة إلى منع المهجرين من أخذ أمتعتهم ومواشيهم إلى وفي هذّا السياق، قال التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان إن العاصمة صنعاء ومحافظات أخرى في اليمن شهدت خلال الأسبوع المنصرم سلسلة من

الجرائم التى ارتكبتها الميليشيات

في حق المدنيين، تضمنت أعمال قتل واعتقالات بالجملة لعدد من النشطاء المدنيين والسياسيين ومداهمات وتفجير منازل وحجب الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي

وغيرها. كما اتهمت منظمة «رايتس رادار»، الحقوقية الناشطة من أوروبا، المسلحين الحوثيين بالافراط في الانتقام من خصومهم، بما في ذلك إعدامهم الرئيس اليمني السابقّ ورفيقه عارفالزوكا - حسد قولها - بطريقة مخالفة لقوانين الحرب، بعدما تمكنوا من اختراق حراساته الأمنية كافة، وأصبح أسيراً في قبضتهم عند اقتحامهم

وقالت المنظمة إن قتل صالح والزوكا بهذه الطريقة يعد إعداماً وقتلاً خارج القانون، لمخالفته اتفاقية جنيف الثالثة لعام 1949 التي تحظر قتل أسرى الحرب، وتمنحهم الحماية من القتل والتعذيب. وأوضحت في بيان اطلعت عليه «الشرق الأوسط» أن عملية الإعدام تواكبت مع إعدام الحوثيين للعشرات من أتداع صالح ومناصريه، واعتقال العشرات من قىادات حزبه ومناصريه والقوات الخاصة الموالية له، في مداهمات عشوائية لمنازلهم بصنعاء منذ الإعلان عن مقتل صالح.

### تحركات في الكونغرس لفرض عقوبات على إيران بسبب حرب اليمن

2015 ودفعوا بالحكومة المعترف بها دوليا خارجها، ولم تتمكن القوات يسعى مجلس النواب الأميركي

العسكرية المدعومة من السعودية من إزالة الحوثيين، في حملتها لدعم الحكومة اليمنية المخلوعة». وأشار «بو» إلى أن الحوثيين منعوا الجهات الإغاثية من تقديم المساعدات الإنسانية لضحايا الحرب الأهلية في اليمن، مبيناً أن الدور الأميركي في حرب اليمن اقتصر على تقديم التعاون الاستخباراتي ومساعدات لطائرات التحالف السعودية، منوهاً بالقرار الذي تبناه مجلس النواب

وسيتطلب الإجراء الذي يعمل عليه المشرعان الجمهوريان أن يتم التصويت عليه في مجلس النواب هذا الأسبوع، كما أن وزارة الخزانة ستقدم تقريراً حول كيفية مراجعة العقوبات الأميركية لمنع المسؤولين الإيرانيين من استخدام الأموال لتطوير تكنولوجيا الصواريخ

الشهر الماضي بفرض عقوبات على إيران لدورها قي اليمن.

الباليستية، بالإضافة إلى المعاملات

العقوبات المفروضة على إيران بسبب تطويرها الصواريخ الباليستية ودعمها «حزب الله». بدوره، عدّ دبلوماسي أميركي سابق أن الاتفاق النووي الإيراني يمنح القوة لإيران ويطلق يدها في دعم العمليات الإرهابية في الشرقّ الأوسط، لافتاً إلى أن الإدارة الأميركية

الحالية تعد هذا الاتفاق عبئاً على الولايات المتحدة الأميركية من بقانا الإدارة السابقة، «وهو عبارة عن عقد وليس اتفاقاً دولياً». وقال لينكولن بلومفيلد، وكيل مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى الأسبق، في ندوة عن الاتفاق النووي الإيراني، أول من أمس، من تنظيم «الجمعية السياسية للشباب» و «مركز تريندز البحثي»، إن التعامل مع إيران لا يمكن أن يكون إلا وفقاً لسلوكها ، متهماً إياها

التجارية إلى إيران. وفي أكتوبر كل هذا الخراب». (تشرين الأول) الماضي، أقر مجلس النواب تشريعاً لتوسيع نطاق

برعاية الإرهاب والفوضى فى الشرق

الأوسط، وأنه «لا يمكن للولايات المتحدة الأميركية أن تثق بدولة ترعى وأشار بلومفيلد إلى أن «الذراع اليمنى للنظام الإيراني العابث بأمن

المنطقة هو (الحرس الثوري) و(فيلق القدس)، وهم يقفون خلف الهجمات التى وقعت على المملكة العربية السعودية أخيراً؛ إذ إن الصاروخ المطلق من اليمن إلى الرياض وتم إحىاطه في الفترة الأخيرة، هو برعاية إيرانية لميليشيات الحوثي، ودعم تدريبي من (حزب الله) اللبناني». وأضاف: «أول كلمة أطلقها الرئيس دونالد ترمب على الاتفاق النووي الإيراني ذُلالُ حملته الانتخابية، هي أن الاتفاق عبارة عن عقد سن المحتمع الدولى وإيران، ودعمت ذلك الإدارة الأمدركدة السابقة، ولها في ذلك مصالح، ويجب لهذا العقد أن ينتهى؛ إذ إن إيران لم تلتزم ببنود الاتفاق، ودعمت كل الفوضى والحركات التخريبية في المنطقة، وتصحيح الوضع هو بيد إيران وحدها وليس مهمة يجب البناء عليها. توحيد

المؤسسة العسكرية هو المسار

العسكرية قبل إجراء الانتخابات؟

• هل تتوقع توحيد المؤسسة

- نسعى بكل جهدنا إلى

توحيد المؤسسة العسكرية، لأن

هـذا سيساعد في أمـور كثيرة،

ببنها تأمين مناطق ومكافحة

الإرهاب والهجرة غير الشرعية،

ومن الأهمية بمكان الوصول إلى

وحدة الجيش الليبي.

• كيف تقيم مخاطر «الدواعش»

- دائما لدينا مخاوف من هذه

الظاهرة، لأن هناك شيكات تعمل

على تهريب الإرهابيين من خلال ما تعرف بتجارة البشر.

يدخل ضمنها تهريب «الدواعش»؟

أمنية كثيرة بأن تجار البشر

والهجرة غير الشرعية يهربون

«الدواعش» والإرهابيين، ونعمل

على تتبع هؤلاء الخارجين على

القانون والقبض عليهم، وهذا

يحتاج إلى جهد استخباراتي

وأمنى. وبالفعل نتواصل مع

جهات أمنية كثيرة، بحيث يتم

تتبع قنوات التهريب التي تربك

المشهد الإقليمي كله، وليس ليبيا

• هل تقصد أن تجارة البشر

- بالتأكيد، وقد أبلغنا جهات

العائدين من سوريا والعراق؟

الذي نسعى إليه.

قال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا فائز السراج، إن هناك أطرافا لم يسمها «لا تريد إجراء انتخابات في البلاد، خشية الخروج من المشهد السياسي»، مشيرا إلى ضرورة إلزام الجهات الأوروبية والدولية المنخرطة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، جميع الأطراف بضوابط إجرائها والقبول بنتائجها.

• ما مدى صحة ما يتردد حول

- لم بحدد مكان انعقاده

وأبدى السراج، في حوار مع «الشرق الأوسط» في القاهرة، ترحيبه بالجهود التي تبذلها مصر لتوحيد المؤسسة العسكرية الليبية، محذرا من تدفق المهاجرين غير الشرعيين وتجارة البشر إلى بلاده. وقال إن «الجماعات الإرهابية تخترق هذه التجارة لتهريب

وتحدث عن الحكومة المؤقتة التي يترأسها عبد الله الثني في مدينة البيضاء (شرق البلاد)، معتبرا أن «وضعها الحالي كأن لم يكن». وأقر بوقوع «بعض الخروقات والتجاوزات الأمنية» في

### طرابلس، لكنه شدد على أنه «تتم محاسبة مرتكبيها». وإلى نص

### السراج: أطراف لا تريد الانتخابات خشية الخروج من المشهد

رئيس الجلس الرئاسي الليبي قال لـ النننرف الأوسط إن حكومة الثني كأن لم تكن

#### حوارسیاسی

القاهرة: سوسن أبو حسين

 ما نتائج زیارتکم إلى مصر، وإلى أين وصلت التسوية السياسية

. - زيارتى لمصر تأتي في إطار المشاورات مع الرئيس عيد الفتاح السيسى، وكان هناك تطابق في الرؤى بشكل كبير جداً، من حيث الاهتمام ودعم استقرار ليبيا والتأكيد على أهمية الاتفاق السياسي. وتم الاتفاق على ضرورة حل الإشكاليات التي تعترض الليبيين الموجودين في هذا الملف؟ مصر، فضلا عن بحث استئناف رحلات الطيران المصربة إلى ليبيا، إضافة إلى التطرق إلى انعقاد اجتماع اللجنة العليا المشتركة على المستوى الرئاسي بداية العام المقبل، حيث بدأت اللجان الفنية في العمل والإعداد والتحضير لهذا الاجتماع كي نصل إلى نتائج أفضل.

• مَـاذا عـن الجانب الأمنى واختراقات الحدود التى تحدث بين وقت وآخر من الجماعات الإرهابية ومهربي

- الجانب الأمنى ومراقبة الحدود مسألة مهمة جدا بالنسبة إلينا، وهذا الموضوع نتحدث فيه باستمرار، ليس فقط مع مصر، وإنما مع المجتمع الدولي، نظرا إِلِّي أهمية هذا الأَمر وخطورته. لذلك طلبنا دعم الاتحاد الأوروبي لتمكيننا من الحصول على أجهزة إلكترونية لمراقبة الحدود الجنوبية، خصوصا في ظل تنامى الهجرة غير الشرعية، التى تخترقها عناصر إرهابية من تنظيم داعش وجماعات متطرفة وإجرامية وهاربون من قضايا وأُحكام مختلفة في بلدانهم.

• بكم تقدر أعداد المهاجرين غير الشرعيين في ليبيا؟

- نحن نتحدث عن 500 ألف مهاجر غیر شرعی خارج مراکز الإيواء، إضافة إلى 20 ألف مهاجر داخل مراكز الإيواء. ومن خلال هذه الأعداد تُلْجأ الجماعات فبراير (شباط) المقبلّ.

بعد، ولكن ستشارك فيه أطراف وجود مساع أوروبية لتوطين بعض سياسية مختلفة، من بينها من الأفارقة في ليبيا؟ لم يمثلوا في الاتفاق السياسي. - لا بالعكس. لقد تحدثنا كثيرا في محافل إقليمية ودولية، وفي تقديري قد يكون مؤتمرا للمصالحة الوطنية، والمحطة وطلبنا من كل الجهات، خصوصا الاتحاد الأوروبي، العمل مع الدول المقيلة أو الجزء الأخير من الخطة تتمثل في الانتخابات الرئاسية الأفرىقية لاستعادة المهأجرين والبرلمانية المتوقعة في النصف غير الشرعيين لدينا. كما تحدثنا الثاني من العام المقيل. مع المجتمع الدولي عن أهمية دعم ليبيا في توفير ألاحتياجات • مَن سيقومُ بالإعداد لإجراء هذه

اللازمة لمراكز الإنواء، ودعم خفر السواحل لمنع هذه الظاهرة. - نحن نتواصل حاليا مع المفوضية الوطنية العليا • هل وجدتم تعاونا أوروبيا في

للأنتخابات، وقمنا بصرف كل - يوجد تجاوب، لكنه بطيء المخصصات المالعة التي تحتاحها للقيام بعملها، وبدأت بالفعل ويحتاج إلى دعم أكثر، بالإضاقة في تسحيل أسماء الناخبين مع إلى ضرورة استجابة الدول الأفريقية لأستعادة رعاياها من بدآية الشهر الحالى، وستستمر ليبياً. وهذه النقطة نعمل عليها حتى فبراير المقبل. كما نتواصل مع البعثة الأممية والمجتمع الدولي، وحتى على المستوى • نعود إلى الشق السياسي...

إلى أين وصلت التسوية السياسية الانتخابات تحتاج إلى إرادة - نحن أكدنا دعمنا للخطة

التى تقدم بها المبعوث الأممى غسان سلامة للحل في ليبياً، وتناقشنا فى هذا الملف مع القيادة السياسية المصرية، وسبق أن أعلنت في يونيو (حزيران) الماضى عن خطة للخروج من الأزمة، تناولت إجراء انتخابات في البلاد في 2018. ونرى

أن هذه هي المحطة النهائية

للعملية السياسية. وسعى

المبعوث الأممى مع لجنتين من

مجلس الدولة والنواب، لمناقشة

تعديل اتفاق الصخيرات، في

اجتماعات عدة في تونس،

بحيث نتمكن من الانتقال إلى

مرحلة أخرى، لكن الموضوع

تعثر. وأعلن المبعوث الأممى عن

تنظيم مؤتمر وطنى جامع في

الأمنية وبعض الأمور الفنية واللوجيستية للمفوضية. • هل انتهت المشكلات العالقة بموضوع اتفاق الصخيرات وصولا إلى النسخة النهائية بعد الحوار الذي

الإقليميَّى، للحصول على الدعم

الفنى لإجرائها، خصوصا أن

سياسية وتهيئة الأجواء

عقده المبعوث الأممي في تونس؟ - لم يتم تجاوز المشكلات فالوضع في كثير من المناطق

نثمن جهود القاهرة في العمل على وحدة الجيش الليبي... والجلس الرئاسي ليس طرفاً في الصراع

العالقة... لأن البعض يرى أن

الضمانات تتعلق بالشخصيات

وليس بالسياسات. ثمة من يرى

العمل عبر تحديد أسماءمن

يشغلون المناصب وليس تحديد

• الوضع في ليبيا يبدو معقداً.

- ممكن إجراء الانتخابات من

دون تعقيدات، ولكن قبل الوصول بنتائجها.

كيف تجرى انتخابات في ظل هذه

المهام المطلوب إنجازها.

الأمنية التي تحدث. وفي اعتقادي أن الفزاعة التي بطلقها البعض مستغلا المشهد الأمنى لها أهداف خاصة، وأعتقد أننا تحتاج أبضا إلى ضمان الالتزام بنتائج الأنتخابات المقبلة... على الجهات الأوروبية والدولية إلزام الجميع بضوابط إجراء الانتخابات والقبول

الانتخابات، وأن يتم الاستفتاء

إلى هذه الخطوة لا بد من أن نصدر مجلس النواب قانون

على الدستور، أو تكون هناك تعدىلات للإعلان الدستوري ويتم الاتفاق عليه داخل مجلس النواب. • لكن البعض يتشكك في إجرائها في ظل الأوضاع الحالية؟ - أدعوكم إلى زيارة ليبيا للوقوف على المشهد هناك، حيد، وعادت الأمور إلى طبيعتها في كثير من أجزاء المنطقة الغربية. الوضع الأمنى جيد جداً. لكن هناك من لا يريد لهذه الانتخابات أن

الخروقات والتجاوزات الأمنية، تتم خوفا من الخروج من المشهد ولكن تتم محاسبة مرتكبيها. السياسي. وهذا لا ينفي وجود بعض الخروقات والتجاوزات

هذه واحدة لمن يحاول توظيف أى لقطة لأهداف سياسية، القوات المساندة هذه موجودة في

• هدد القائد العام للجيش المشير

- هذا يُسأل عنه المشير خليفة

• لكن الميليشيات في طرابلس تمارس عمليات الخطف والابتزاز

وطيعا المتليشيات المسلحة أو كل لبينا نظرا إلى انتشار السلاح. لكن كل التشكيلات الموجودة تم استيعابها في مؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية، وأصبحت حكم البلاد. أمّا القفر في الهواء تتمتع بقدر كبير من الانضباط، وتقوم بجزء كبير في تأمين طرابلس حالياً، وأؤكد مرة أخرى أنه قد تكون هناك بعض

> خليفة حفتر بخطوات تصعيدية لإخراج ليبيا من أزمتها، إن لم يتم التوصل إلى اتفاق قبل نهاية الشهر

• هل يوجد تواصل بينكما؟ - أخر مرة التقينا في العاصمة الفرنسية، وتوصلنا إلى تفاهمات

السراج (إ.ب.أ) انتخابات، ونحن نسير في المسار

نفسه الآن. أما حكاية 17 ديسمبر (كانون الأول) (موعد المهلة التي أعلنها حفتر لـ«نهاية» اتفاقً الصخيرات الموقع في هذا التوقيت قبل عامين) فأنا أعتقد أنه لا يوجد تاريخ لانتهاء صلاحية الاتفاق السياسي لإدارة البلاد، وصولا إلى استحقاق انتخابي، لتتسلم السلطة الجديدة مقاليد

• كانت لديكم زيارة إلى الولايات المتحدة... ما نتائجها؟ - كانت بالفعل زيارة مهمة،

#### لا يوجد تاريخ لانتهاء صلاحية الاتفاق السياسي... ونسعى لعقد الانتخابات العام المقبل

إلى المجهول، فسيربك المشهد السياسي ويدخلنا في مؤامرات غير محشوبة. • ما تقىيمك لنتائج احتماعات

القيادات العسكرية في القاهرة؟ - نحن رشحنا مجموعة من القيادات العسكرية التابعة للمنطقة الشرقية ومن الجنوب لحضور تلك الاجتماعات برعابة مصرية، وهذا جهد نثمنه، لأنه

الليبى، حيث التقيت الرئيس دونالد ترمب، ثم وزراء الخارجية والدفاع والداخلية، وأكد الجميع دعم ليبيا واستقرارها في القريب العاجل، فضلا عن الاتقاق على إقامة شراكة استراتيجية بين البلدين. ونحن نرحب بالتعاون مع أمدركا في المجالات كافة، والعمل على إعادة إعمار البلاد جيدة، واتفقنا على دُعوة لإجراء جهد طيب وإيجابي، وله نتائج وقطاع الطاقة. المجال مفتوح، الانتخابات.

ووجدنا كل الاهتمام بالملف

على رؤساء البلديات الذين يتعاملون مع حكومة الوفاق الوطني. هم يتواصلون معنا لمساعدتهم، وفي النهاية يمكن القول إن وضع المحكومة المؤقتة الحالى كأن لم يكن. وأرجو ممن يقوم بممارسات تشعل الانشقاق السياسي الذي ينعكس على أداء المؤسسات ولا يخدم استقرار لبينا، بالكف عنها. • كيف تقيمون ما يتردد حول التدخلات القطرية والتركية في ليبيا؟

وليبيا بها فرص اقتصادية جيدة

يجب استثمارها بدلا من الحديث فقط على مكافحة الإرهاب

والهجرة غير الشرعية وتجارة

السلاح. هذا الأمر سيسهم في

فتح مجالات عمل للشباب المعنى

الله الثني في مدينة البيضاء (شرق

لجميع المواطنين في شرق البلاد

وغربها وجنوبها، ونستغرب

كثيرا ما تقوم به حكومة الثني

من إصدار أوامر إلقاء القيض

• ما موقفكم من حكومة عبد

- نحن نهتم بتقديم الخدمات

حاليا بالسلاح.

- دعونا في مرات كثيرة إلى عدم التدخل السلبي من أي طرف خارجي في شؤون بلادنا، ونحترم التدخل الإيجابي، خصوصا الدعم الذي يستهدف استقرار ليبيا، ونأمل بأن يكون هناك تنسيق بين هذه الدول والبعثة الأممية. إذا كانت لديها مبادرات إنجابية تقدمها لها.

• ما الرسائل التي تود توجيهها إلى شركاء العملية السياسية، خصوصا المشير حفتر والمستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب؟

- نحن في المجلس الرئاسي لسنا طرفا فتى الصراع. ووفقاً للاتفاق السياسي وألياته يجب على مجلس النّواب ومجلس الدولة، وهما الجهتان المعنيتان بالتعديلات، أن يضطلعا بمسؤولياتهما ويقودا البلاد إلى مرحلة أكثر استقراراً، ودورنا هو أن نقوم بما كُلفنا به في الاتفاق السياسي، وأن نعمل حتى نصل إلى مرّحلة إجراء

### الاتحاد الأوروبي يتحدث عن تحسين ظروف المحتجزين العالقين في المدن الليبية

### حفتر يزور روما... ومجلس النواب يناقش تنفيذ تعديل «الصخيرات»

القاهرة: خالد محمود

فى حىين ھىيمىن ملف الانتخابات على المشهد السياسي في ليبيا أمس، أعتبرت إيطاليا أنَّ اتقاق الصخيرات، المبرم بالمغرب برعاية أممية قبل نحو عامين، لا ينتهى بحلول السابع عشر من الشهر الحالي، موعد المهلة التي حددها سابقاً المشير خليفة حفتر القائد العام للحيش الوطني الليبي، الذي واصل أمس زيارتة الثانية من توعها إلى العاصمة الانطالية روما.

للأنباء عن مصادر دبلوماسية أن وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو ألفانو والمشير حفتر توافقاً، خلال اجتماعهما أول من أمس، على أنه «لا غنى عن الانتخابات» في ليبيا، وأن يوم

ولم يصدر على الفور أي تأكيد من المشير حفتر أو مكتبه، بشأن ما إذا كان قد تخلى عن تهديده، الذي سعت مصر وأطراف الأساسي للقدرة على بناء الأمن». إقلىمية ودولية، يحسب ما علمته «الشرق الأوسط» أخسراً، إلى إقناعه بتهدئة الأوضاع، وإتاحة الفرصة لنجاح المفاوضات التي تقودها بعثة الأمم المتحدة لتعديل اتفاق الصخيرات.

> كما نقلت الوكالة ذاتها عن ألفانو قوله إن «الاستحقاق الانتخابي هو قطار تم تحديد وجهته، والسوال الوحيد الـذي يبقى مطروحاً هو سرعة هذا القطار»، أي موعد إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية المرتقبة في ليبيا، التي وضعت خطة عمل المبعوث الأممى إلى ليبيا غسان سلامة شهر

سبتمبر (أيلول) المقبل كموعد أقصى لإتمامها. كما اتفق ألفانو وحفتر على دعم جهود المبعوث الأممى إلى ليبيا التي قال ألفانو إن مفاوضاته تحظي بدعم كل المجتمع الدولي.

أنشطة الدعم الإنساني ورعاية الأوروبية، بالإضاقة إلى تدريب خفر السواحل. لكنها استدركت بالقول، خلال الاجتماع الوزاري لمبادرة «دفاع 5 + 5» في باريس، التي تضم 5 دول من جنوب المتوسط (الجزائر، ولبييا، وإنطالنا ومالطا والبرتغال وإسبانيا): «أعتقد أننا حميعاً نوجه أنظارنا إلى ليبيا لأن استقرارها السياسي هو العنصر وكـآن حفتر قد بـدأ مساء

أول من أمس زيارة إلى العاصمة الإيطالية روما، هي الثانية من نوعها المعلنة له هنذا العام، إذ سبق أن زارها خلال نهاية شهر سبتمبر الماضي، وانحصرت لقاءاته أنداك على المسؤولين الأمنيين والعسكريين في

من جهة أخرى، ترأس عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، أمس، جلسة رسمية عقدها أعضاء المجلس بمقره فى مدينة طبرق، بأقصى شرق التلاد، لمناقشة تعديل الإعلان الدستورى، واتخاذ الإجراءات

من جهتها، أعلنت وزيرة الدفاع الإيطالية روبيرتا بينوتي أن استقرار لبينا يتخذ أهمية مطلقة بالنسبة لأبطاليا، وأهمية بالغة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط بأسرها، مشيرة إلى أن بلادها انخرطت في بعض

ونقلتُ وكالة «أكى» الإيطالية الجرحى، وذلك في إطأر البعثة الأحد المقبل يشكل ذكرى اتفاق وموريتانيا، والمغرب، وتونس)، الصخيرات، وليس تاريخ نهاية و5 أخــرى بشمالــه (فرنســا

الحكومة الإيطالية.

ولم يعلن المجلس عن أية قرارات اتخذها في الجلسة، لكن كأن لافتاً اجتماع رئيسه عقيلة قبل الجلسة مع رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح، حيث تمت مناقشة العملية الانتخابية المقيلة في ليبيا، ومدى استعداد المفوضية العليا للانتخابات، وإمكانياتها في الإشراف على سيرها، بحسب مآ أعُلنه المستشار الإعلامي لرئاسة المجلس فتحي المريمي.

فى المقابل، قال سلّامة إنه «لم

المجلس الشهر الماضي بشأن تعديل اتفاق الصخيرات. وأمنية»، على حد قوله.

العملية لتنفيذ المقترح الذي أقره يدع إلى إجراء الانتخابات، بل إلى بدء العمل على تأمين الشروط اللازمة لإجراء الانتخابات»، موضحاً أنها «تتطلب شهوراً طويلة من العمل، وهي شروط تشريعية وتقنية وسياسية

وأضاف سلامة لدى اجتماعه بممثلين عن المجلس البلدي لمدينة غريان وأعضاء من مجلسي النواب والأعلى للدولة، أول من أمس: «حئت ليلدكم متطوعاً لكي أسهم معكم وليس بديلاً عنكم، ليس للانتقال من مرحلة انتقالية إلى أخرى، بل لإرساء ثوابت الدولة المستقرة المبنية على 3

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لجهود توحيد الجيش الليبي تحت إشراف السلطة المدنية

العلما، ومن خلال إشراك جميع

ضباط الجيش، غرباً وشرقاً

وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه

هذه الجهود لصالح أهداف

سياسية خاصة، أو اختزالها في

شخص أو طرف بعينه.

وزير الخارجية الروسى سيرغى لافروف خلال استقبال نظيره الليبي محمد طه سيالة في موسكو أمس (رويترز)

وأوضح السويحلي، تعليقاً على إمكانية إجراء الانتخابات

وأعاد السويحلى نشر مقابلة

له مع وكالة الأنباء الألمانية ، طالب

خلالها الأمم المتحدة والمجتمع

الدولى باحترام ما تبقّى من

سيادة وكرامة دولة ليبيا،

معتبراً أنّ الليبيين سيكونون

محظوظين إذا تمكنت البلاد من

التوجه لانتخابات عامة، وقال

في هذا السياق: «نواجه تحديات

كبيرة في سبيل توفير الظروف

المناسبة، ولكن إذا ما كان هناك

تعاون بين جميع الأطراف،

فقد يمكننا إجراء الانتخابات

في مدينة درنة، التي تحاصرها والأمنية والتشريعية الضرورية لقيام المواطن بممارسة حقه عبر انتخابات حرة ونزيهة.

اسمه ضمن قوائم مرشحة للمجلس الرئاسي المقبل، كما نفى حصوله على جنسية أخرى غير الجنسبة اللبينة، معرباً عن فخره بكون المجلس الأعلى للدولة، الذي يترأسه، من أكثر المؤسسات تمسكأ بالديمقراطية فعلاً، وليس بالشعارات فقط، على حد تعبيره.

من جهتها، كشفت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى طرابلس عن تعاون البعثة مع السلطات الليبية لتحسين ظروف ووكالات الأمم المتحدة وبلدان

المهاجرين، والبحث عن بدائل للاحتجاز. وفي أول زيارة من نوعها لمسؤول أوروبي رفيع المستوى لمراكز إيواء المهاجرين فى ليبيا، منذ نشر مقطع فيديو لبيع مهاجرين من قبل مهربين عبر مزاد علني، قالت البعثة في بيان لها أمس إن سفيرة الاتحاد الأوروبي، بيتينا موشايد، زارت مركزي احتجاز المهاجرين بطريق المطار وتاجوراء بالعاصمة، في إطار عمل الاتحاد الأوروبي عن كثب مع السلطات اللسلة

المنشأ لتحسين ظروف المهاجرين،

مشيرة إلى ما وصفته استكشاف

منَّذ شهور قوات الجيَّش الوطنِّي: «إذا ما نجحنا في تعديل الاتفاق من المهاجرين. السياسى، فلا أتصور أنه سيكون هناك ما يمنع إجراء الانتخابات فى درنة، أو أي مكان آخر في لتبيا»، معتبراً أنّ الصعوبة في إجراء أي انتخابات ليست الإجراءات الفنية كتسحيل الناخبين، ولكن الصعوبة تكمن تجارة الرق، على حد قولها. وأعلنت المنظمة الحقوقية فى توفير الظروف السياسية

ونفى السويحلى وجود ظروف مروعة». واتهمت المنظمة أوروبا يدعم «نظام معقد من الانتهاكات والاستغلال بحق اللاجئين والمهاجرين»، من قبل خفر

البحر المتوسط. الأوروبية إلى إعادة النظر في تعاونها مع ليبيا على صعيد الهجرة، والسماح للأشخاص بالتوجه إلى أوروبا عبر السبل القانونية».

بدائل للاحتجاز، ومساعدة أولئك الذين يريدون العودة إلى ديارهم

في المقابل، اتهمت منظمة العفق الدولسة الحكومات الأوروبية بالتواطؤ حول توقيف مهاجرين في ظروف مروعة في لبييا، وإنتقدت مساعدتها لخفر السواحل الليبي المتورط في

فى تقرير لها أن «الحكومات الأوروبية متورطة عمداً في التعذيب والانتهاكات بحق عشرات الآلاف من اللاجئين والمهاجرين المحتجزين من قبل السلطات الليبية للهجرة في

السواحل ومسؤولين في مراكز الاحتّجاز والمهربين، والتركيز فقط على منع المهاجرين من عبور وقال جون دالويسن، مدير المنظمة في أوروبا، إن «عشرات الآلاف من الأشخاص محتجزون إلى ما لا نهاية في مراكز مكتظة يتعرضون فيها لانتهاكات منهجية»، ودعا «الحكومات

كما اتهمت خفر السواحل الليبي بالتورط في تجارة البشر، من خلال تعاونة مع المهربين، وتعريض حياة المهاجرين للخطر، وتخويف المنظمات غير الحكومية التي تعمل في البحر لإنقاذ المهاجرين من الغرق. المعارضة السورية مُصرّة

على مفاوضات مباشرة مع النظام

#### لافرينتيف نفى تولي الشرع رئاسة مؤتمر سوتشي

## انسحاب القوات الروسية من سوريا ينتهى خلال أسبوع

موسكو: طه عبد الواحد

رفض الكرملين النظر إلى قرار الرئيس الروسى فلاديمير بوتن سحب جزء كبير من القوات الروسية من سوريا على أنه «إعلان سياسى انتخابی»، وقال دمیتري بیسکوف المتحدث الصحافي باسم الرئاسة الروسية، في حديث للصحافيين، أمس، إن «عملية إنقاذ سوريا انتهت، وتمتحرير الأراضي السورية من الإرهابيين، ولم تعد هنَّاك حاجة أكثر من ذلك إلى استخدام القدرات العسكرية الواسعة في سوريا»، وأكد أن «الرئيس الروسيّ لهذا السبب اتخذ قرار سحب القوات». ورفض بيسكوف وصف القرار بأنه «خطوة .. انتخابية» أقدم عليها بوتين، ضمن حملته للانتخابات الرئاسية الروسية، وأكد أن القرار تم اتخاذه لأن «الوِضع في سوريا حالياً أصبح مختلفاً جذرياً عما كأن عليه قبل عدة أشبهر». وأشبار، في سبياق متصل، إلى أن «الرئيس بوتين لم يستبعد احتمال أن يحاول الإرهابيون رفع رأسهم مجدداً في سوريا»، وأكد «سيتم توجيه ضربات ساحقة لهم (إن فعلوا ذلك) بحجم وقوة لم يرواً متبلاً لها من قبل».

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس، عن عودة جزء كبير من القوات الروسية من سوريا، تُنفيذاً للقرار الذي أعلن عنه بوتين، خلال زيارته المفاجئة أول من أمس، للقاعدة الروسية في حميميم. وقالت الوزارة إنْ طَائْرِتَى نقلَ عُسكري وصلتا أُمُس، إلَى مدينة محج قلَّعة في داغستان، قادمتين من سوريا وعلى متنهما كتبية الشرطة العسكرية الروسية التي تضم 200 عسكري من قوات الدائرة العسكرية الجنوبية. وذكرت الوزارة أن تلك القوات باشرت تنفيذ مهام في سوريا منذ مايو (أيار) 2017، وأشرفت تلك القوات على الأمن في مناطق خفض التصعيد، وأقامت 26 نقطة مراقبة لوقف إطلاق النار في تلك المناطق، ونفذت كذلك مهام مرافقة قوافل المساعدات الإنسانية، والحفاظ على أمن المدنيين في مناطق مثل مدينة حلب. وفي السيّاق ذاته أكدت الوزارة



عناصر من الشرطة العسكرية الروسية أمام قلعة حلب الشهيرة في سبتمبر الماضي (أ.ب)

بدء عودة قاذفات استراتيجية من . مطارات مؤقتة جنوب روسيا، وُجدت فيها في إطار المشاركة فى قصف مواقع فى سوريا، إلى قواًعدها الحوية الدائمة في مختلف المناطق الروسية، ومنها قاذفات «تو - 22 إم3» التي وصلت إلى قواعدها في مورمانسك، عند القطب الشمالي. وتشرت الوزارة، أمس، أيضاً مقاطع فيديو تظهر فيها مقاتلات روسية، على الأراضى السورية، الذين قد قالت إنها تقلع من حميميم باتجاه يقومون بتنفيذ عمليات تخريبية. قواعدها الدائمة في روسيا. وكانت الطَّائرة (أ - 50) المعرَّوفة بأنها «رادار وفي حال عاد الإرهابيون، بما في ذلك «جبهة النصرة»، وحاولوا طائر» ضمن القوات التي عادت من سوريا، ووصلت الطأَّئرة أمس، التصعيد مجدداً، فإن روسيا، وفق تأكيدات مصدر مقرب من قيادة إلى قاعدتها الدائمة في مقاطعة الأركان الروسية، لن تتوقف عند إيفانفو، قادمة من مطار حميميم. استخدام المقاتلات من حميميم فقط للرد، بل ستستخدم كذلك

وقالت صحيفة «كوميرسانت» وفق معلومات متوفرة لديها، إن

عملية انسحاب القوات الروسية صواريخ «كاليبر» وتطلقها من أخرى. هذا أمر يخصه تماماً». وعودتها من سوريا إلى قواعدها الإرهابيين عند الضرورة. الدائمة ستنتهي خلال أسبوع. وقال مصدر عسكري رفيع المستوى للصحيفة إنه على الرغم من إعلان روسيا ستبقي قاعدتين إحداهما القضاء على «داعش» في سوريا، بحرية والأخرى جوية في سوريا لكن لا بجوز الحديث عنّ انتصار لتنفيذ ضربات ضد المسلحين إذا لزم في الحرب. وحذر من أن الاستطلاع والاستخبارات يرصدان تنقلات الأمر، بعد أن أعلن الرئيس الروسى بقايا مجموعات الإرهابيين

سياسياً، عبّر ألكسندر لافرينتيف، المبعوث الرئاسي الروسي الخاص إلى الأزمة السورية، عن قناعته بضرورة منح الأسد فرصة للمشاركة في الانتخابات الرئاسية، وقال في حديث لوكالة «بلومبيرغ»: «لا أرّى ما يبرر ألا ولا وضوح حتى الآن بشأن مَن

وانتقد تصريحات بعض الدول السفن الروسية على تجمعات الغربية التى أبدت استعدادها وفي السياق نفسه، نقلت للمساهمة في إعادة إعمار سوريا لكن فقط بحال رأت في السلطة (رويترز) عن الكرملين، أمس، أن شخصية غير الأسد، وقال إن روسيا

والهند وإيران ودولأ أخرى كثيرة مستعدة للمساهمة في هذا الأمر. وكان لافرينتيف قد علّق الجدل مؤقتاً حول الأنباء بشأن تولى فلاديمير بوتين سحب جزء من فاروق الشرع النائب السابق لرئيس الجمهورية في سوريا، رئاسة مؤتمر الحوار السوري المرتقب في سوتشي، إذ نفي لافرينتيف هذا

في المقابل، عقد وفد الحكومة السورية برئاسة بشار الجعفري، أمس، جلسة محادثات ثانية مع مبعوث الأمم المتحدة الأمر، وأكد في تصريحات أول من الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا في مقر الأمم المتحدة بجنيف، في إطار الجولة أمس (الاثنين)، أن جميع معايير الثامنة من الحوار السوري - السوري، من المؤتمر المقبل لا تزال قيد الدراسة، غير الإدلاء بعد اللقاء بأي تصريح، وذلك

بیروت: نذیر رضا

ردت المعارضة السورية على مساعي

النظام لإفشال «مسار جنيف»، بتمسكها

به، ودعوات منها للانخراط في مفاوضات

مباشرة خلال هذه الجولة، رغم إقفال النظام

هذا الاحتمال، وخروجه أمس من الاجتماع

مع المبعوث الأممى ستيفان دي ميستورا

من غير أي تصريح، فيما عقد وفد المعارضة

جلسة مع دي ميستورا بعد الظهر، لاستكمال

في جنيفٌ، يصر على المفاوضات المباشرة؛ إذ

أكدت هيئة التفاوض في بيان أصدرته أمس،

أن موقفها من الحوار مع الوفد الذي يمثل

النظام في جنيف ينطلق من إنهاء الكارثة

الإنسانية وتأمين البيئة الآمنة والمحاندة

التى تسمح بعودة السوريين إلى بلدهم

عودة كريمة، والوصول إلى التغيير الجذري

الديمقراطي الشامل والعميق. وأضافت في

البيان: «لا يغيب عنا إطلاقاً أن كل العمليات

التفاوضية تقوم على مبدأ التوافق، ولكننا؛

كثوريين أولاً قبل أن نكون سياسيين، نناضل

لكى تكون كلمة الشعب السوري هي العليا،

وأنّ تعود السلطة له، وذلك عبر تُطبِيق القرار

(2254) بحذافيره ودون أي شروط مسبقة.

حنيف) الحالية هو فرصة جدية لبدء

المفاوضات المباشرة، وندعو النظام

شروطا مستقة للتفاوض مع النظام السوري،

وأكد الوفد أن «هناك فرصة متاحة في جنيف

تتمثل في بدء عملية سياسية لحلّ الأزمة

السورية، كونها الحل الوحيد والناجع».

وأضاف الوفد في بيان للمتحدث باسمه

يحيى العريضي، أن «فرصة الحل تتمثل

في الجلوس وجها لوجه في مفاوضات

حول الانتقال السياسي طبقا تقرار مجلس

الأمن رقم (2254)»، وأبدى الوفد استعداده

للجلوس مع النظام السوري «في أي وقت،

للانتقال إلى سوريا أمنة للجميع».

ورأت أن «الأسبوع المتبقى من (جولة

وكان وفد العارضة أكد أنه لم يضع

وسنعمل كل ما يلزم لتحقيق ذلك».

للانخراط الجدي فيها».

المناقشات التي استؤنفت أول من أمس. وخرجت المعارضة بموقف موحد، أمس

فى سياق المرحلة الثانية من الجولة الثامنة ليحوار الذي استؤنف الاثنين الماضي.

وقال المتحدث باسم وفد المعارضة السورية بمؤتمر «جنيف8» أحمد رمضان لوكالة «الأناضول»، إن «النظام يعتمد سياسة الرفض ووضع الشروط المسبقة. النظام رفض المفاوضات المباشرة؛ وهذه رسالة مباشرة للأمم المتحدة بأنه لا يريد مفاوضات جدية»، واستطرد قائلا: «النظام يريد فقط الإبقاء على المحادثات الثنائية عبر الأمم المتحدة، وليس المفاوضات المباشرة». وفي هذا السياق، رشحت عن الجلسة

المسائية التي عقدت مساء أول من أمس «معلومات خاطئة» أثارت بلبلة، مما دفع بالمعارضة لإيضاحها، حيث نقلت معلومات عن مصادر مطلعة على مجريات مفاوضات «جنيف8»، أن دي ميستورا أبلغ وفد «هيئة التفاوض السورية»، خلال اجتماعهما مساء الاثنين، بضرورة أن تكون «واقعية»، وأنهم «فقدوا الدعم الدولي»، وهو ما نفته المعارضة مرة أخرى، مؤكدة أنه «غير دقيق

وأكد عضو الائتلاف الوطنى السوري ومستشار الهبئة العليا للمفاوضات الدكتور هشام مروة، لـ«الشرق الأوسط»، أن ما نقل عن تلك المصادر غير صحيح، موضحاً أن دى ميستورا «كان يتحدث عن أهمية (مسار جنّيف)، وأكد أنه قوي وقائم، كما جدد تأكيد التزام الموقف الدولي بالقرار (2254)»، لافتاً إلى أن «دي ميستورا كان واضحاً لجهة التمسك بالقرارات الدولية و(مسار جنيف)».

وتعمل المعارضة على خطين متوازيين؛ «أولهما التمسك بمؤتمر جنيف، الذي يحظى بمظلة دولية، منعاً لتحويل التفاوض إلى مسارات أخرى ترفضها المعارضة، والثاني يتمثل في استدراج النظام إلى المفاوضات الباشرة التي يتهيبها، ولا يخفي رفضه

وأكد مروة أن التمسك بمسار جنيف «ينطلق من أنه يحظى بمرجعية دولية»، وذلك لإقفال الباب على أي مساعي لنقل المسار التفاوضي إلى مسار أخر لا يُحظى بمظلة دولية، كذلك «إلزام النظام بتنفيذ القرار الدولي (2254)». ورأى أن رفض النظام المفاوضات المباشرة «يهدف منه، إلى إجهاض المفاوضات وعرقلتها »، بالنظر إلى أنه أمام النظام مسارات أخرى قد تحميه، مثل مؤتمر «سوتشى» الذي لم توافق المعارضة على المشاركة قيه. وقال إن النظام «يهرب من الاستحقاقات ليعطى الانطباع بعد جلسة محادثات أولى مع دي ميستورا بأن مفاوضات جنيف لن تنجح»."

#### وزير الخارجية الفرنسي ندد بتوريد إيران ميليشيات ودعمها «حزب الله»

يرشِّيح الأسد نفسه لولاية رئاسية سيترأسه.

### لودريان: لا لحور إيراني في المنطقة... والأسد ليس الحل لسوريا

باريس: ميشال أبو نجم

يبدو أن باريس قررت أن تستخدم «لغة الحقيقة» فى تعاطيها مع إيـران، وألا تستمر في التلميح للمشاغل التي تقلقها من أداء إيران في أكثر من ملف. ولعل ما جاءً فى حديث وزيـر الخارجية جآن إيف لودريان، في برنامج تلفزيوني خصص للحرب فى سوريا، وبث أمس على القَّناة الثَّانِية، بأتى بالدليل القاطع على ذلك. فالوزير الفرنسي لم يتردد أبداً في التنديد تالموجات الإقليمية الإيرانية، ويسياسة طهران فأي سوريا والعراق وغيرها من بلدان المنطقة. ومن الدلائل التى تؤشر لتوتر العلاقة بين ماريس وطهران، أن الزمارة في الحرس الثوري الإمراني،

التى كان من المفترض أن يقوم بها لودريان إلى طهران الشهر الماضي، تأحلت، بل إن مصدراً دبلوماسياً فرنسياً قال لـ«الشرق الأوسط» إنها رُحّلت

إلى العام المقبل. إزاء الطموحات الإبرانية المتمددة، أعلن لودريان أن فرنسا تقول: «لا للوجود الإيراني، وللرغبة الإيرانية في إقامة محور من البحر المتوسط إلى طهران». ويأتى كلام المسؤول الفرنسى رداً على تبجحات طهران التي جاءت على لسان الرئيس روحاني ووزير خارجيته محمد جواد ظريف، من أن إيران تمسك بالقرار السياسي في أربع

(حزب الله)». عواصم عربية، أو تلك التي جاءت على لسان مسؤولين

ووصولاً إلى بيروت.

المقاتلين الإيرانيين من سورياً وخالية من الحضور الأجنبي» بعكس الوضع القائم هناك منذ لسوريا «ميليشياتها وتدعم

التى تتحدث تحديداً عن الممر ألمتواصل من طهران إلى المتوسط مروراً ببغداد ودمشق

ولم يكتف الوزير الفرنسى بذلك، بل إنه طالب بخروج باعتبار أن سوريا «دولة سيدة؛ ما يعنى أنها يجب أن تكون بعيدة عن الضغوط، سنوات، حيث إن إيران تورّد

حقيقة الأمر، أن الخارجية الفرنسية تتحدث علينا للمرة الأولى عن محور إيراني من طهران إلى المتوسط، رغم أن لودريان نفسه سبق له أن أشار، خلال زيارته للسعودية الشهر

وقال مصدر عسكري في مجلس

سوريا الديمقراطية»، إن هذه

القوات فرضت سيطرتها على بلدة

سويدان بعد معارك استمرت لأكثر

من 10 أيام مع مسلحي «داعش»، لافتاً إلى أن «آخر عناصرهم

انسحبوا ليل الاثنين، فيما بدأت

قواتنا بتمشيط البلدة صباح

الثلاثاء، وقد عثرنا على كميات

من الأسلحة وجثث لبعض مقاتلي

التنظيم». وكان «داعش» قد سيطر على بلدة سويدان منتصف عام

2014 بعد طرد فصائل المعارضة

السورية منها.

الماضي، إلى «نزعة الهيمنة» الإيرانية. كما أن رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون ندد بالبرنامج الباليستى الذي تطوره طهران والذي اعتبره

«بلا ضوابط». وأضحى معروفاً أن باريس التي دأبت منذ مجيء ماكرون إلى السلطة في الربيع الماضي على تأكيد أنها «لن تنحاز لهذه الجهة أو تلك» تحد نفسها البوم مضطرة إلى اللجوء إلى الكلام المناشر، ليس فقط لأحتواء النفوذ الإيراني المتغلغل، بل أيضًا لمحاولة

ضبط برنامجها الباليستي. وسيق للرئيس ماكرون أن حاول التزام موقف وسطى بين طهران وواشنطن: فمنَّ جهة، أكد تمسكه بالاتفاق النووي المبرم مع طهران، وهذا

لا يتوافق ما رغبات الإدارة الأميركية: لكنه من حهة ثانية طالب طهران بالجلوس إلى طاولة المفاوضات للبحث فى برنامجها الصاروخي والباليستي، وهذا ما لا تُرضاهً الُقيادة الإيرانية.

وأشارت مصادر رسمية فرنسية إلى أن التقرير الذي أعدته الأمم المتحدة الذي يندد بتحركات مسؤول العمليات الخارجية في الحرس الثوري الإيراني التي أجراها أخبراً في سوريا والعراق، وكذلك التَّقرير الأخر حول المصدر الإيرانى لصورايخ أطلقها الحوثيون على الأراضي السعودية، دفعتا باريس إلى خلع «قفازات الحرير» واللجوء إلى اللغة المباشرة في حديثها عن التهديدات الإيرانية، وذلك الدولي.

صفوف رحال الأعمال الراغب فى تحسين العلاقة مع طهران. وسبق لباريس أن دعت الرئيس الإيراني إلى المشاركة في قمة المناخ التي التأمت أمس في العاصمة القرنسية. لكن روحاني لم يحضر؛ الأمر الذي يشكل مؤشراً إضافياً على التوتر القائم بين العاصمتين.

رغم وجود تيار قوي بين

وفي الملفُ السوري، تعتبر باريس أن لطهران وروسيا تأثيراً كبيراً على نظام الرئيس الأسد. ولذا؛ فإن لودريان دعا إلى أن تعمد موسكو وطهران، وهما «أبرز جهتين» قادرتان على الضغط على دمشق من أجل الوصول إلى حل سياسي بالتعاون مع الدول الأخرى الأعضاء في مجلس الأمن

4 مليارات دولار من الأمم المتحدة لدعم اللاجئين السوريين

المشنوق يُبَلِّغ قرار إنشاء «مركز الملك سلمان لإغاثة النازحين»

وبرأي الوزير الفرنسى أنه «إذا كان من الممكن استدعاء الأسد إلى سوتشي، فإنه من الممكن مطالبته بوقف القصف والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية، حيث تدعو الحاحة». أما بخصوص مصير

الرئيس السوري، فإن باريس، رغم تعديل موقفها مع مجيء ماكرون إلى السلطة والتوقف عن المطالعة برحيله لا لاطلاق محادثات السلام، ولا في بدء المرحلة الانتقالية، فإنها ما زالت تعتبر أنه «ليس الحل» لسوريا.

وينطلق موقف باريس من وليس وفق ما تتمناه فرنسا.

وخص روسيا بالدعوة مبدأ الواقعية السياسية التي إلى ممارسة ضغوط على عبر عنها لودريان بقوله: «يقال لنا: سننتظر رحيله (الأسد). الأسد حتى يخفف الحصارعن لكنه ما زال موجوداً ويتمتع الغوطة الشرقية قرب دمشق. بالدعم. إنه همجي، لكنه موجود». ويذكر أن ماكرون أكد أكثر من مرة أن يتعن على الأسد أن «بدفع ثمن» ما ارتكبه في سنوات الحرب.

على أهميتها ، تبدو غير مؤثرة لا على مسار المفاوضات في جنيف ولا في سوتشي أو في أي مكان آخر. فضلاً عن ذلك، فإن باريس

يبقى أن مواقف باريس،

التى نددت فى السابق بروسيا، يبدو أنها تعول عليها اليوم من أجل الدفع نحو العملية السلمية في سوريا التي يرجح أن تكون على مقاس موسكو

#### «سوريا الديمقراطية» تتقدم شرق النهر وتسيطر على سويدان

#### «داعش» يقتل 23 من القوات الموالية للنظام غرب الفرات

بيروت: «الشرق الأوسط»

واصل تنظيم داعش هجماته على قوات النظام وحلفائها في المنطقة الواقعة غرب نهر الفرات في محافظة دير الزور، التي سبق

الاشتباكات بين قوات النظام المدعمة بالمسلحين الموالين لها من جانب، ومجموعات من تنظيم داعش من جانب آخر، إثر هجمات عنيفة نفدها الأخير في غرب نهر الفرات، عند أطراف مدينة البوكمال، وفى المنطقة الواقعة بينها وبين الصَّالحية، مشيراً إلى أن عناصر

اشتباكات استمرت لعدة أيام.

الأسبوع الماضي.

أن أعلنوا السيطرة عليها بالكامل

وأعلن المرصد عن استمرار

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 23 على الأقل من المسلحين الموالين للنظام، فيما واصلت «قسد» تقدمها شرق النهر،

وسيطرت على قرية سويدان بعد

غرب النهر محدودة ومقتصرة على التنظيم انطلقوا من مواقع في شرق تلك التي يشنها «داعش»، تتواصل نهر الفرات بغية تنفيذ عمليات من العمليات بعنف شرق الفرات، حيث شأنها أن توقع خسائر بشرية أفادت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) كبيرة وتربك قوات النظام، وتشتت

**ىسىطرة قوات مجلس دير الزور** . العسكري على بلدة سويدان، في ووثق المرصد ارتفاع أعداد ريف دير الزور الشرقي، بعد معارك الخسائر البشرية في صفوف المسلحين الموالين للنظأم إلى 23 على الأقل، غالبيتهم من جنسيات دير الزور العسكري، التّابع لـ «قوات

غير سورية. كانت مصادر متقاطعة قد أكدت انتهاء وجود تنظيم داعش في غرب نهر الفرات، في الـ6 من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، غير أن مجموعات من مقاتليه لآ تزال تعمد إلى إرباك النظام وحلفائه، عبر تنفيذ عمليات تسلل وهجمات مباغتة، ضمن بادية دير الزور وفي محيط منطقة حميمة، الواقعة في أقصى ريف حمص الشمالي الشّرقي، بالتزامن مع الهجمات على محاور في بادية السَّخْنَةُ الشرقية.

وفي وقت تبدو العمليات في

نيويورك: جوردن دقامسة بُلّغ وزير الداخلية والبلديات

بيروت: «الشرق الأوسط»

نهاد المشنوق، من «الحملة الوطنية السعودية لإغاثة النازحين السوريين في لبنان»، بقرار إنشاء «مركز الملك سلمان بن عبد العزيز للإغاثة والأعمال الإنسانية». وأكد أن لينان «نجح بتفكيك الخلابا النائمة، والقضاء على المجموعات الإرهابية». وكان المشنوق استقبل في مكتبه في الوزارة، وفداً من «الحملة الوطنية السعودية لإغاثة النازدين السوريين في لبنان» ضم رئيس الحملة فهد القناص ومسؤول الحملة في لننان سامى قبانى. وأوضح وزير الداخلية

للوفد أن «مندوبين من وزارتي الداّخلية والخارجية، وضعوا مسودة ورقبة عمل لمعالجة ملف النازحين السوريين وهذه المسودة بدأت مناقشتها من قبل اللجنة الوزارية المعنية»، كما أيدى تفاؤله بـ«إقرار هذه الخطة رغم وجود عدد

معالى الوزير في أجواء نشاطات الحملة السعودية في مساعدة

وبعد اللقاءقال قناص: «وضعنا

النظر (بين الوزارتين)».

اللاجئين السوريين فتى لبنان، وكانت جلسة تعارف بعد ترؤسنا للحملة خلفا للزميل وليد الجلاد». وأضاف: «المساعدات ستستمر للأشقاء السوريين في لبنان ولن تتوقف، وإن شياء الله نحن بصدد إجراء الاتصالات لإنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة، والأعمال الإنسانية بحيث ستتطور المساعدات للإخوة السوريين واللبنانيين على كل المستويات الاجتماعية والإنسانية إن شياء الله».

فى سياق أخر، أطلقت وكالات الأمم المتحدة والشركاء من المنظمات غير الحكومية أمس «الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات لعام 2018» التي تبلغ قيمتها 4,4 مليار دولار أميركي لمساعدة 5,3 مليون الأحئ

من النقاط الخلافية في وجهات و3,9 مليون شخص من المجتمعات ووفق بيان صحافي صادر عن المفوضية السامية تشؤون

اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعيش غالبية الأسر السورية اللاجئة وكثير من أسر المحتمعات المستضيفة تحت خط الفقر ويواجهون صعوبة في تلبية احتباجاتهم الأساسية. وتهدف الخطة إلى معالجة هذه

التحديات من خلال حشد جهود نحو 270 شريكاً معنياً بالشؤون الإنسانية والتنموية لدعم الأنشطة الوطنية وضمان حصول اللاجئين والمجتمعات المستضيفة لهم على المساعدة الضرورية. وقال مدير إدارة الشرق الأوسط

وشمال أفريقيا والمنسق الإقليمي لشؤون اللاجئين لسوريا والعراق، أمين عوض، إن الصراع في سوريا ما زال يتسبب بأكبر أزمة لجوء في العالم، مضيفاً: «في الوقت الذي نأمل فيه برؤية حل سياسي قريب يلوح

في الأفق، يبقى من المهم أن نستمر في تقديم الدعم للعائلات السورية اللاجئة ألتى تتزايد احتياجاتها والتحديات التي تواجهها مع كل عام تمضيه في حيآة اللجوء».

من جانبه، شدد مدير المكتب الإقليمي للدول العربية في برنامج الأَمم المتحدة الإنمائي، مراد وهبة، على ضرورة الإقرار بالجهود الهائلة التى بذلتها الدول والمحتمعات المستضيفة للاجئين السوريين التي وفرت الدعم الحيوي والسخي رغم التحديات الخاصة التي تواجهها. وأضاف وهية: «نُعتبر الشركاء

في الخطة رواداً في تعزيز الصلة بين التدخلات الإنسانية والإنمائية التي تلبى الاحتياجات الإنسانية الملحة، في الوقت الذي تعزز فيه سبل كسب العيش وتوسع إمكانية الوصول إلى البنى التحتية الأساسية والتنمية المجتمعية على المدى البعيد. ويتعين على المجتمع الدولي متابعة دعمه هذا النهج المتماسك على أعلى ورفض جعجع توصيف وضع «القوات» الحالى بأنه «عزلة كاملة»،

قوى 8 آذار، لا أحب أن أقول

عزلة، لأن التواصل السياسى

مستمر مع جميع الفرقاء. أناً

أشبه موقف القوات الآن بغض

النظر عن الأحجام والزمان

والمكان، بموقف بريطانيا في

أول سنتين من الحرب العالمية

الثانية، كانت بريطانيا

وحدها، وواجهت وحدها، وفي

نهاية المطاف، ذهب كثيرون

في المنحى نفسه أو الاتجاه

تيار المستقبل تحديدا هناك كثير

من الكلام والتحليلات، ولا أدرى كم

تعتبرون أنفسكم معنيين بما قال

الحريري أمس عن أطراف طعنتنا

لا يوجد مسلة تحت إبطنا ولا

باردة بالوقت الحاضر لأنه

خلال فترة وجود الحريري في

الرياض، كانت هناك مقاربات

مختلفة بيننا وبين مسؤولي

تيار المستقبل في بيروت، لكنّ

هل يمكن القول ما هي نقاط

- أفضَّل أن أترك الجواب

• وفيما يتعلق بالتيار الوطني

تواصل حول كل المجالات.

التباين التي كانت قائمة؟

- لا نعتبر أنفسنا معنيين.

• فيما يتعلق بالعلاقة مع

واتّتهت الحرب.

لكنه شبه وضعها بوضع بريطانيا خلال أول سنتين من الحرب العالمة

هاجم رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع المواقف وهذه المؤسسات أعطاها الشعب اللبناني حصرية ممارسة السيادة رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل وبوجه خاص حول العمل الأخيرة لأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، معتبرا أن تحدثه على الأرض اللبنانية. باسم ما يسمى محور المقاومة ووضعه الخطط لمواجهة قرار الرئيس

واعترف جعجع في حوار مع «الشرق الأوسط» بأن العلاقة مع رئيس الأميركي دونالد ترمب فيما خص الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، الحكومة سعد الحريري «باردة»، لكنه أكد عودة التواصل بين الطرفين خرق للسيادة اللبنانية، مؤكدا أن «المؤسسات الدستورية هي «محور في كل المجالات، ورد الخلاف إلى «اختلاف في المقاربات» بعد استقالة الأولى حيث واجهت وحدها، وفي نهاية المطاف، ذهب كثيرون في المنحى المقاومة» بالنسبة لنا، وليس هناك شيء آخر اسمه «محور مقاومة»، الرئيس الحريري وابتعاده عن لبنان، كما تحدث عن تباين كبير مع نفسه أو الاتجاه وانتهت الحرب. وفيما يأتي نص الحوار:

#### قال لـ النننرف الأوسط إن العلاقة مع المستقبل «باردة»... و«القوات» ليس في عزلة

### جعجع: الدولة اللبنانية لها سيادتها... وغير معنيين بمواجهات محور المقاومة

### حوارسیاسی

بيروت: ثائر عباس

• ماذا استوقفكم في خطاب الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله خلال المظاهرة التضامنية

- أربد أن أتوقف عند نقطة وهي أنه لآ يتكلم باسم «حزب الله» فقط بل باسم «محور

بالدول العربية، وفي سوريا الذى قام بأكبر مؤامرة من خلال مساندة نظام الأسد وإبقائه أقول ذلك بما يتعلق ينظام بشار الأسد، لأنه في أول سبعة إنه خلال أسابيع قليلة يسقط على التنفس الاصطناعي، أي غيره، الجيش اللبناني هو أنها مهما بقيت فلن تستمر.

نقطة البحث الرئيسية غير شرعي وغير قانوني وغير أن نصر الله يتكلم باسم قابل للحياة. محور المقاومة في كل المنطقة، اللازمة لمواجهة قرار ترمب

عليها سيادة، والسيادة هي للدولة اللبنانية فقط لا غير، ومواجهات إلا التي تضعها الدولة اللبنانية. رئيس لبنان لیس اسمه «محور مقاومة» بل ميشال عون، ولدينا حكومة رئيسها سعد الحريري ومجلس نواب رئيسه واحدة في حديث نصر الله، نبيه بري. هذه المؤسسات الـدســــوريــة هـــى «مـحـور المقاومة» بالنسبة لنا، ليس المقاومة» كله، الذي يُقول إنّه هناك شيء أخر اسمه «محور «أسقط مؤامرات مؤخرا بالدول مقاومة»، وهذه المؤسسات العربية، بالأخص في سوريا»، أعطاها الشعب اللبناني وهو الآن يضع خططاً كاملة حصرية ممارسة السيادة على وشاملة لمواجَّهة موضوع الأرض اللبنانية. من هنا على الأرض اللعنانية، لا مقاتلين أخالف رأي نصر الله فيما أفغانا ولا عراقيين أو من أي يتعلق بمواجّهة المؤامرات جنسية أخرى. ومن جهةً أخرى لا تصرفات أو تحركات تحديدا، فـ «محور المقاومة» هو عسكرية أو أمنية إلا ما تأمر به المؤسسات الدستورية في لبنان، ويجب ألا ننسى أنّ منذ 7 سنين حتى الأنّ (....) هناك جيشاً لبنانياً، وهو النذي في بعض المناسبات حيث أتيح له، أثبت أن لدبه أشهر كانت ثورة شعبية، وكل قدرة كبيرة وفعالية عالية. الدول والدراسات كانت تقول وبالتالي هو يقرر كيف وأين ولماذا؟ الحكومة اللبنانية نظام الأسد، إلا أن ما يسميه تضع الخطة والتصور الكبير. نصر الله محور المقاومة هو إذا كان هناك أي تصور أو

• الحكومة اجتمعت وأقرت ويدعوهم لوضع الخطط مبدأ النائي بالنفس. ما رأيك فيه أولا؟ وعلى ضوء ما تحدث به

ونحن غير معنيين بأي خطط يعالج الأمور كما يعالجها

سياسة الناي بالنفس ونأمل في أن نسهر جميعا على تطبيقها.

الذِّي ينفذ، وغير ذلك يكون

بالنسبة للقدس. أريد تذكير نصر الله وما رأيناه على الحدود،

نصر الله بأن الأرض اللبنانية هل هناك قدرة على تطبيق هذا المبدأ ونجاح الحكومة في متابعته؟ - إذا بقى رئيس الحكومة الآن، وطبعا نحن نسانده في هذا الأمر، برأيي إن هناك فرقاء في الحكومة - ولو لم يتكلموا - إلا أنهم مساندون له. أقول نعم هناك إمكانية لتطييق النأى بالنفس لأن الجميع يعلم أنهم إذا ضغطوا على الرئيس الحريري مجددا فسوف يقوم بما قام به المرة السائقة، أي يستقيل ولن تكون بالبساطة التي كانت بها في الْمَرةُ السابقة، لأنه لا يستطيع تحمل سياسات عوجاء تصدر من لبنان، وبالأخص من بعد كل التفاوض العربي والدولى الذي حصل بشأن هذآ الموضوع، وتعهده شخصياً بتطبيق سياسة النأي بالنفس فلا يستطيع أن يتحمل أن يقفز أي أحد فوقها، لذلك أرى أن هناك احتمالا جديا بتطبيق

• هل هناك مخرج واقعي لمعالجة أزمة سلاح «حزب الله»؟ عادة ما يربطه البعض بمحاور كبيرة... هل هذه المحاور تقدم للبنان خدمة مجانية وتقدم الذي أبقى نظام بشار الأسد خطة لمواجهة قرار ترمب أو موضوع سلاح الحزب؟ كيف هي خريطة الطريق لهذه القضية؟

- أؤيد عدم ربط سلاح «حزب الله» بمحاور كبيرة، ويجب أن يكون الأمر لبنانياً بحتا بخلاف ما يعتقد كثيرون، هو ملف على المستوى السياسي فقط لا غير، لأنه بلينان لا أحد يمكنه أن يرفع



سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية

يستطيع تهديد أحد بالسلاح. بالتالي إذا كانت هناك أكثرية بالسلطة السياسية، والتي هي الآن غير متوفرة إلا للأشف،

السلاح بوجه الآخر ولا أحد بأن هذا السلاح يكون بيد الحكومة اللبنانية، خصوصا أن «حـزب الله» وكثيرا من الفرقاء ممثلون بالحكومة، وبعدها نتوصل إلى خطة تقول لـ «حزب الله»، كفي لم وضع هذا السلاح بيد الجيش

#### هناك إمكانية لتطبيق النأي بالنفس وإذا ضغطوا على الرئيس الحريري مجددأ فسيستقيل ولن تكون ببساطة المرة السابقة

نعد نتحمل تبعات هذا الأمر، كما فعل الرئيس الحريري بشأن النأي بالنفس، برأيي أنه نعم نستطيع أن نجد الحلول، وأول خطوة يجب أن نقوم بها كسلطة سياسية اتخاذ القرار اليوم التالي إلى حلّ «سراياً اللبنانيين معزولون في

أريد أن أتوقف عند الوضع بالعراق، فمع إعلان انتهاء الحرب مع «داعش» قبل يومين، دعا السيد مقتدى الصدر في

السلام» التي تخصه، وتسليم السلاح إلى الدولية والعودة للحياة السياسية. هذا هو المنطق. وأكد السيد الصدر أن منطق الدولة يجب أن يسود. فى لبنان الطبقة السياسية

بالأخص، عليها أن تعرف أن منطق الدولة يجب أن يسود، ولا تضع تبريرات بأن هذا السلاح مرتبط بحل أمور في قضاياً الشرق الأوسط، فقضية الشرق الأوسط ممكن أن تأخذ مائتی سنة لتتم تسویتها، فهل نتقى نحن طوال الوقت على ما نحن عليه؟ بالتأكيد لا.

• في ظل المعطيات والتصعيد القائم بالمنطقة والكلام عن التكامل في محور المقاومة بخطة مواجهة وتصعيد. هل تخشى انزلاقنا بالظهر؟ لحرب بالمنطقة؟

> - إذا تـركـت السلطات الرسمية اللبنانية، من رئاسة الجمهورية وحكومة ومجلس نيابي، الأمور على عواهلها، فطبعاً أتخوف من أن يزج لبنان في صراعات المنطقة، أما إذا أخذوا الأمر بيدهم على المستوى السياسي، ورفضوا أى خرق لمبدأ النأى بالنفس كما يحاول رئيس الحكومة حاهداً، فهذا ممكن أن يجنب لبنان أي زج بصراعات المنطقة.

للحوار الحاصل وراءالكواليس في الفترة الماضية شاهدنا تمهيدا لإعادة العلاقة إلى ما تراجعا بالعلاقة مع «التيار الوطني كانت عليه، والوضع الطبيعي الحر »، والعلاقة مع «تيار المستقبل» للعلاقة هو كما كانت علية غير واضحة، وهناك شكوك حولها، وليس كما هي الآن. أما العلاقة مع «الكتائب» فهي غير جيدة، كذلك العلاقة مع «المردة»، أيضا، هل تشعرون بالعزلة في هذه المرحلة وكيف يمكن مواجهتها؟

- بصراحة معظم الفرقاء

- خطوط التواصل مستمرة رغم التباين بالمواقف إن كان فيماً يتعلق بالأزمة الأخيرة،

فرنجية لن يكون بعيداً عن التحالف

مع «المستقبل» في الانتخابات

لبنان عن بعضهم، باستثناء وثانيا وبوجه خاص حول العمل الوزاري هناك تباين كبير مع وزيـر الخارجية جبران باسيل حول العمل داخل الحكومة. • الانتخابات قريبة... كيف

ستخوضونها وعلى أي أساس؟

- سوف نخوضها، لكن من المبكر الكلام عن التحالفات على الرغم من أن التحالفات بالقانون الجديد (الذي يعتمد النسبية) ليست بالأهمية نفسها التي كانت عليها وفق قانون الستين. ولو اضطررنا فسنخوضها وحدنا تحت عنوانين رئيسيين، أولهما العنوان السيادي وقيام دولة فعلية، لأنه حتى اللَّحُظةَ لا أعتبر أن هناك دولة فعلية في لبنان. طالما أنه ليست كل القرارات الاستراتيجية داخل أي شيء آخر. لا أخفى أن العلاقة الدولة، فهي ليست دولة فعلية. العنوان الشاني، لبنان

تصنيفه على لائحة الفساد من قبل المنظمات العالمية التي تعنى بشؤون الفساد، أصبح تقريبا في المراتب المتدنية، خطوط التواصل عادت، وهناك وتحديداً من بين أخر 20 دولة على سلم الفساد، وهذا أمر غير مقبول أبدا ويأكل من صحن المواطن اللبناني ومن صورة لبنان وهيبتة واقتصاده، بالوقت الذي تناهز الديون على لبنان الـ90 مليار دولار. هذا العنوان من أول وجودنا بالحكومة نعمل على أساسه وسنكمل على أساسه وسنخوض الانتخابات النيابية على هذا الأساس، لأننا إن لم نحله في وقت قريب فهو كاف لتدمير الدولة

### مصدر لـ النننرق الأوسط: فيديو الخزعلي سُرب عن قصد

### جنوب لبنان صندوق بريد لطهران... ورسائل بالجملة خلال أيام

بيروت: بولا أسطيح

تحولت الحدود الجنوبية للبنان في الأيام المأضية إلى ما يشبه صندوق بريد، وجهت من خلاله طهران الرسالة تلو الأخرى لأطراف متعددة، مع تسريب فيديوهات تظهر تمدد «الحشد الشعبي» العراقي إلى الأراضي اللبنانية، بالتزامن مع إعلان أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، عودة «الفدس وفلسطين أولوية اهتمام محور المقّاومة». "

وبيدو أن المحور الذي تقوده إيران قرر استباق انطلاق العملية السياسية في سوريا بعد انتهاء العمليات العسكرية ضد «داعش» في العراق وسوريا على حد سواء، بمحاولته إعادة التصويب على القضية الفلسطينية، سعيا منه لإعطاء دور جديد لأذرعه في المُنطقة، وأبرزها «الّحشد الشعبيُّ»

وكانت أولى الرسائل المباشرة التي وجهتها طهران، تسريب الحق» العراقية، قيس الخزعلى، تعبير المصادر.

نهاية الأسبوع الماضي، خلال جولة تلاه انتشار فيديو أخر لعناصر من تنظيم «سرايا السلام» العراقية، يرابطون في المنطقة عينها. وأمس تداول ناشيطون على مواقع التواصل الاجتماعي لقطات

لشبان يحملون صورا لقاسم سليماني، قائد «فعلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني، في منطقة قالوا إنها فاصلة بين لبنان والأراضى الفلسطينية المحتلة. وتنصلت مصادر فى قوى «8 أذار» مقربة من «حزب الله» من

فيديو «سرايا السيلام»، وكشفت لـ«الشرق الأوسط» أنّه قد تم تسريب

فيديو الخزعلى عن قصد، مؤكدة أنه دخل لبنان بجواز سفر عراقي وبتأشيرة نظامية. أما الرسالة التي أريد إيصالها من جولة الخزعلى على الحدود اللبنانية الجنوبية فهي «التذكير بخطاب سابق للسيد تصر الله، وتأكيد أن أي حرب مقبلة مع إسرائيل سيشارك فيها المحور بكليته، ولن فيديو للأمن العام لـ «عصائب أهل تقتصر على فصيل معين»، على حد

وكان نصر الله قد أعلن في يوم الماضي، أن أي حرب مستقبلية تشنهآ إسرائيل ضد سوريا أو لبنان، يمكن أن تحذب الآف المقاتلين من جميع أنحاء العالم العربي والإسلامي. وقد تقصد في إطلَّالته الأخيرة أول من أمس الأَتُّنُين، التشديد على أنه يتحدث باسم «كل محور المقاومة»، بدعوته «جميع فصائل المقاومة في المنطقة، وكل الذين يؤمنون بالمقاومة، للتواصل والتلاقى لوضع استراتيجية موحدة للمواجهة، وخطة ميدانية وعملانية متكاملة، تتوزع فيها الأدوار، وتتكامل الجهود، في المواجهة الكبرى

المرتقبة مع إسرائيل». وتهزأ المصادر لدى سؤالها عن مصير القرار الحكومى اللبنانى الأخير، المتعلق بموضّوع النأيّ بالنفس، قائلة: «أي نأي بالنفس حين نتحدث عن إسرائيل؟ مخطئ حدا من بعتقد أن الحدود ستكون مقفلة في أي مواجهة مقبلة مع العدو. المحور كله سيقاتل، والحرب لن تنتهى إلا مع نهاية إسرائيل».

العسكري - إنيجما» رياض قهوجي، أن «الرسالة الأبرز التى تريد طهران توحيهها من خلال الفيديوهات المسربة أخيرا من الجنوب اللبناني لعناصر ومسؤولين بـ (الحشد الشعبي)، هى لإسرائيل، ومفادها أن كُل العتَّاصُر المقاتلين في هذا المحور باتوا على حدودها الشمالية، انطلاقا من الجولان وصولا إلى الجنوب اللبناني»، لافتا إلى أنه «رغـم محاولـة أسرائــل حصر المواجهة الراهنة مع المحور الإيراني بالساحة السورية، من خلال حصر غاراتها في سوريا، فإن إيران أرادت

أن توضح أن ساحة المواجهة تمتد من سوريا إلى لبنان». ويـرى قهوجي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنّ «طهران تحاول حاليا استغلال القرار الأميركي الأخير بشأن القدس إلى أقصى حدود، من خلال تصوير المحور الذي تتزعمه كأنه الوحيد الجاهز لمناصرة الشعب الفلسطيني ومحاربة إسرائيل،

ويعتبر رئيس مركز «الشرق والقول إن الدول العربية منهمكة له على الحدود اللبنانية الجنوبية، القدس العالمي في يونيو (حزيّران) الأوسط والخليج للتحليل بأمور أخرى أو متواطئة»، ويضيف: «كل ما يقومون به اليوم عمليات دعائية هدفها إعلامي، مسقون من خلالها إلى رفع معنويات جماهيرهم، ومحاولة التأثير على الجماهير العربية والإسلامية الأخرى، وهي عمليات وخطوات ذات مفاعيل تكتيكية أنية تُصِبُ لِمُعلِّمَةُ (حزْبِ اللهِ) والمحور الذي ينتمى إليه في الفترة الراهنة، لكن على المدى البعيد قد تنقلب ويرجح قهوجي أن تكون

إسرائيل «باشرت تجميع الفيديوهات التى تم تسريبها أخيراً، لاستغلالها في أي حرب مقبلة ضد (حزب الله) ولبنان»، لافتا إلى أنه «إذا كانت الحرب حاليا مستبعدة طالما اسرائيل منشغلة بتأمين تأييد دولي لإعلان القدس عاصمة لها، وأمدر كا منهمكة بملف كوريا الشمالية، فإن الظروف قد تتغير في المرحلة المقبلة، وسيكون بين يدي إسرائيل مادة دسمة تعتمد عليها لشن حرب على لبنان».

أنّ «الجميع متفقون على ألا يمرّ

بــدوره، رأى عضو كتلة

وأضاف: «قلنا خلال الجلسات إذا

وجدنا نفطأ وإذا أتت الشركات نقر

القوانين، فهل نعيش على كلمة

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنحية، أنه لن يكون بعيداً عن تيار «المستقبل» في الانتخابات النيابية المقبلة، في إشارة إلى التحالفات الانتخابية، نافياً في الوقت نفسه أن يكون «في جو تحالف مع القوات اللبنانياً البوم»، موضّحاً «إننا بحو حوار معهم، وما زلناً في إطار حوجلة الأمور».

جاء تصريح فرنجية بعد زيارة لرئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، إذ عرضا خلال اللقاء أخر المستجدات والأوضاع العامة. وقال فرنحية بعد اللقاء: «كان اللَّقَاء سُناسِنا احتماعِناً،

مرت، والمراحل السابقة، حيث كان الودّ أساسياً بيننا وبين دولة الرئيس، وقد تخلل اللقاء اليوم كلام في السياسة وكيف ستكون الأمور فيها، وكان

وعن التحالفات الانتخابية، قال فرنجية: «لا تزال هناك 5 أشهر لإجراء الانتخابات النبائية، وخلال هذه الفترة يتغير الكثير من الأمور، والمشهد اليوم يتغير بعد أيام أو أشهر، دولة الرئيس ونحن نتحدث عن كل الأمور ولن نكون بعيدين عن بعضنا

هناك اتفاق على أغلبية الأمور

أبداً في الانتخابات». وأضاف: «(المردة) واضحة وخط (المردة)».

تحدثنا خلاله عن كل الأمور اليوم وهي تريد أن تعمل خصوصاً بعد المرحلة التي لمصلحتها، في الدائرة حيث هى فيها، وفي كل الدوائر التي هي قادرة على أن يكون لها فيهاً أصدقاء لديهم نفوذ في المنطقة».

وفى حين أكد أن «أبوابنا مفتوحة دائماً للوزير جبران ىاسىل ولغيره»، نافياً في الوقت نفسه مسادرة لأحد الطرفين لعقد لقاءات ثنائدة، قال إن «إننا لسنا بحو تحالف اليوم مع القوات اللبنانية، نحن بجو حوار معهم وما زلنا في إطار جوجلة الأمور، وقد قلنا أننا وضعنا الماضي وراء ظهرنا، وفي الانتخابات سنرى كيف يمكننا أن نأتي بأكبر عدد من النواب لمصلحة

### «المستقبل» يؤكد رفضه استخدام لبنان منصة لأجندات خارجية

بيروت: يوسف دياب

أطلق البرلمان اللبناني ورشية قانونية لإقرار القوانين المرتبطة بملف استخراج النفط في المياه . اللبنانية، وملاقاة الحكومة في عملية استدراج عروض، وفتح باب المناقصات أمام الشركات المعنية للتقدم بعروضها لاستخراج النفط اللبناني، ولهذه الغابة، شكّل البرلمان أمس 3 لجان نبايية، مكلّفة بدراسة 3 اقتراحات قوانين، يرتبط . الأول بالتنقيب عن النفط في البرّ، والثانى يتعلّق بإنشاء الصندوق السيتادي، والشالث بتأسيس الشركة الوطنية للنفط، على أن تنجز اللجان المختصة دراسة هذه الاقتراحات في وقت قريب، وتحيلها إلى اللجان المشتركة لإقرارها ومن ثمّ إصدارها بقوانين عن الهيئة العامةً.

وتأتى هذه الانطلاقة العرلمانية ت حمّةً لما أكده قبل أسبوع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، ورئيس

النفط سيحتلّ أولويّة المؤسسات، بعد انتهاء أزمة أستقالة الحريري ومهلة التريّث، باعتبار أن الوضع الاقتصادى المتعثّر يستوجب الإستراع بإطلاق ورشية النفط، ليتحول لبنان بعد سنوات قليلة إلى بلد منتج ومصدّر للنَّفط.

الحكومة سعد الحريري، بأن ملف

وتتهيّأ الحكومة للدء باستدراج العروض اعتباراً من مطلع السنَّة القادمة، بعد إنجاز الأمور القانونية والتقنية، حيث اعتبر وزير الدولة لشؤون التخطيط ميشال فرعون، أن «ملف النفط بات أولوية لدى الحكومة ومجلس النواب، لاتضاذ القرارات اللازمة بشأنه». وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن موضوع النفط «مهمّ للبنان، لكنه في الوقت نفسه مسؤولية سياسيةً، معطوفة على نواح تُقنية وقانونية». وقال: «الحكومةً قادرة

على المضيّ في هذا الملف، وأن تتخُّد

الإجراءات المرتبطة بهذه القضية

الحيوية بكل وضوح وشفافية».

وأضاف: «الكل مجمع في الحكومة والمجلس النيابي علتي إصدار القوانين والمراسيم الَّتي تحفُّظ حقُّ اللبنانيين في ثروتهم النفطية، وأنّ ترتكز على أعلى معايير النزاهة والشفافية، وألا تعترى الإجراءات المتَّبَعة أي شبائبة، أو تكون معرضة ورغم أهمية هذا الملف، فإن

مقاربته تختلف بين فريق وأخر، وهو ما كان مدار سجال في اللجان المشتركة، حيث تضاربت المعلومات عن تطيير نصاب الجلسة، قبل أن تتضح الصور. وقد لفت النائب عماد الحوت، إلى أن «جلسة اللجان المشتركة رافقها بعض اللغط حول النصاب، لكن النصاب كان مؤمّناً، ىدلىل تشكيل اللجان الثلاث».

وقال الحوت لـ«الشرق الأوسيط»: إن «القوانين التي تعكف اللجان على درسها ليست طارئة، ولا تعطّل مسار المناقصات التي ستجريها وزارة الطاقة، لأن هذه القوانين تحتاج إلى سنوات للبدء

بتطبيقها، وهي لن توضع موضع التنفيذ إلا بعد البدء باستخراج النفط»، لافتاً إلى أن «التعجيل فيها قد يكون مفيداً لتكون المنظومة

إلى جهد ومتابعة من الحكومة، وإعطاء الحدّ الأقصى من الشفافية في التعاطي مع هذا الملف الحساس من جهته، أكد وزير الطاقة سيـزار أبـى خليل أن «الشعب اللبناني يستحق أفضل تنظيم

أي قانون من دون توافق». وقال: القانونية متكاملة»، مشيراً إلى أن «عملنا على مشروع قانون يخص البترول، وكذلك فعلت وزارة المال، «عدد الشركات التي تقدّمت حتى واستمهلت اللجان النيابة المشتركة، الأن بعروضها لاستخراج النفط لأنّ المستند الذي نعمل عليه مقدّم قليلة جداً، وهذا يعكس تَحْوّف من وزارة الطاقة، ونسعى لتطوير الشركات الدولية الكبرى من الواقع اللبناني وغياب الاستقرار». وشدد مشروع القانون». الحوت على أن الشركات «تحتاج «المستقبل» النائب سيرج إلى اقتناع بسلامة الأوضاع طورسركيسيان،أن«جلساتاللحان السياسية والاقتصادية وحتى النيابية المشتركة هي تضييع وقت الأمنية في لبنان»، لكنه ألمح إلى أن على مشاريع مستقبلية يمكن ألا «المسار العام إيجابي، لكنه يحتاج تحصل، وتضييع وقت على قوانين غير مدروسة جيداً وغامضة ولا تؤمّن حياة المواطن، ووعود لا قيمة لها ولا رؤية أو نتيجة، لأن إنتاجها

افتراضي وليس اقتصادياً». لقطاع البترول، ويجب أن تكون إدارة العائدات على أعلى مستوى

البرلمان اللبناني يطلق ورشة القوانين النفطية ويواكب المناقصات استنكرت كتلة «المستقبل» النبائية «الاستعراض الذي قام من الشفافية والمهنية». وأوضح في تصريح له من مجلس النواب،

به مسؤول میلیشیا عصائب أهل الحق، قيس الخزعلى، إلى منطقة عمل قوات الأمم المتحدة فى جنوب لبنان»، مؤكدة دعمها لـ «قرار الرئيس الحريري منع قائد تلك الميليشيا من دخول الأراضى اللبنانية، وطلبه من الأحهزة المختصة التحقيق في ملابسات هذا الاستعراض الذي عرض فی شریط مصور فی جنوب لبنان»، مكررة رفضها «أي محاولة لاستخدام لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

منصة لأجندات خارجية». وفيختام اجتماعها الأسبوعي، رحبت الكتلة ب«نتائج اجتماع مجموعة الدعم . الدولية للبنان في باريس، كونه جاء تعبيراً واضحاً عن تمسك المجتمع الدولى باستقرار لبنان السياسي والأمنى والاقتصادي، وعن قراره التعاون مع حكومة الرئيس الحريري لتحقيق هذا الاستقرار»، مقدرة «الجهود المبذولة في هذا السياق لعقد 3

الأول من العام المقبل لدعم الجيش والقوى الأمنية، ولدعم

الاقتصاد اللبناني، ولمواجهة أعباء النزوح السوري إلى و أكدت الكتلة أن «القرار الصادر عن الحكومة اللبنانية بالتزام كل مكوناتها مبدأ النأي بالنفس كان مفتاحاً في توفير كل هذا الدعم الدولي للبنان، الأمر الذي يزيد من أهمية احترام المكوثات السياسية كافة لهذا الالتزام، وعدم انجرارها وراء مواقف تتعارض ومصالح لبنان العليا أو علاقاته

العربية». واستذكرت الكتلة الصحافى النائب جبران تويني في ذكرى أغتياله الــ12 التبي صبادفت الذكري العاشرة لآغتيال اللواء الركن فرنسوا الحاج، وشيددت على «استمرار تمسكها بالمبادئ والقيم الوطنية التي حملتها، ولطالمًا دافعت عنها، والتي تُؤكد على الحرية والاستقلالَ والسيادة والعيش الكريم، وعلى

ضرورة استعادة الدولة لدورها ولسلطتها، وهي المبادئ التي استشهد من أجلها جميع شهداء ثورة الأرز الأبطال، والتي ىتأكد بوماً بعد يوم دور وأهمية هذه القيم في تعزيز فرادة لبنان وتألقه ورسالته لأبنائه وفي

وكرست الكتلة حزءاً من مداولاتها لتداعيات قرار الرئيس الأميركى نقل سفارة بلاده إلى القدس، مشددة على . أن «هذا القرار الجائر يحتم على الدول العربية، كما على الدول الإسلامية، العمل بإصرار وتعاون وتنسيق وبشكل عاجل، مستفيدين من الموقف الدولي الكسر الرافض للقرار الأميركي من أجل العمل على مواجهته

وأكدت الكتلة تمسكها بـ«الإجماع العربي على مبادرة السلام الصادرة عن قمة بيروت عام 2002، والقائمة على أساس حل الدولتين، مع ضمان حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى دولة فلسطينية مستقلة تكون عاصمتها القدس».

#### البرغوثي يطالب القمة الإسلامية بقطع العلاقات مع إسرائيل وطرد سفرائها رداً على القرار الأميركي

## المواجهات تتواصل في الضفة وغزة... ومقتل عنصرين من «الجهاد» بتفجير

رام الله ـ القاهرة: «الشرق الأوسط»

تـواصـلـت المـواجـهـات الفلسطينية - الإسرائيلية أمس فى الضفة الغربية وقطاع غزة، احتجاجا على قرار الرئيس الأمسركي دونالد ترمب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، وتزامن ذلك مع إعلان «سراياً القدس»، النذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، عن مقتل اثنين من عناصرها في تفجير بالخطأ كما ونعت سرايا القدس «شهيدي

الإعداد والتجهيز» مصطفى

السلطان (29 عاما) وغازي نصر

الله (25 عاما)، وقالت إنهما «ارتقيا خلال مهمة جهادية شمال القطاع»، مضيفة في بيانها أن «دماء المحاهدين الطاهرة ومن قبلها تضحياتهم وإعدادهم لمواجهة هذا العدو سيكون لها وقع كبير في أي مواجهة قادمة». وجاء إعلان «السرابا» بعد حدل حول مدى ضلوع علاقة إسرائيل في الحادثة، حيث اتهم مُسوَّولُون قَى «الجهاد» وناطق طبى، إسرائيل بداية يقصف دراحة ناربَّةُ في القطاع، أدت إلى مُقتل اثنين من عناصر السرايا، قبل أن ينفى الناطق باسم جيش الاحتلال تنفيذ أي قصف على أهداف شمال قطاع غزة، مشيرا إلى أن تقديرات الجيش تشير إلى أن الانفجار

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أفيذاي أدرعي إنه «خُلافًا للتَّقَارِيرِ الفَلْسطِينَّةُ لم تنفذ أي غارة إسرائيلية في قطاع غزة. وتحن ننفي هذه التقارير

وحاء الانفحار في غزة في ظل استمرار المواجهات على حدود تدمير الجيش نفقا تابعا لحركة حماس يـوم الأحـد، تـلاه إطـلاق صواريخ من غزة على مستوطنات مجاورة، ثم قصف إسرائيل لمواقع تابعة لحركتي حماس والجهاد. وتسادلت إسرائيل وحماس التهديدات بشأن التصعيد في غزة.

ورشق شبان فلسطينيون



فلسطينيون يشيعون مصطفى السلطان وغازى نصر الله اللذين قتلا على أيدى القوات الإسرائيلية في غزة أمس (رويترز)

أمسس الجيش الإسرائيلي بالحجارة على حدود غزة، فردت إسرائيل بإطلاق الرصاص وقنابل

أما في الضفة الغربية فقد

اشتبك متظاهرون مع القوات الإسرائيلية في بيت لحم ورام الله وطولكرم، كما أصيب فتي فلسطيني بجروح وصفت بالخطيرة خلال المواجهات التي اندلعت بالقرب من مستوطنة «أرئيل»، شمال الضفة الغربية، وقال شهود فلسطينيون إن الشاب حامد المصري (15عاماً) من سلفيت أصيب خلال المواجهات القطاع، وتوتر متصاعد، بعد بعدما تعمد الجيش الإسرائيلي إطلاق النار عليه عن قرب، لكنَّ مصادر إسرائيلية قالت إنه كان يحمل سكينا ويستعد لتنفيذ عملية طعن، إذ قال بيان إسرائيلي رسمي: «لقد لوحظ فلسطينيان مشتبه بهما يحاولان ضرب السياج الأمنى بالقرب من

مستوطنة أرئيل، وعندما اقتريت

لإطلاق سراحه وجميع الأسرى

إطلاق النار».

إن «قرار العزل جاء لمنعه من التواصل مع أبناء شعبه في الوطن والشتات، في وقت تشهد فيه فلسطين ومختلف عواصم ومندن العالم حركة احتجاج واسعة على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بإعلان اعتراف بلادة

منهم قوة عسكرية وضع أحدهم

يده في جيبه فيما يبدو لمحاولة

إخراج سكين، فتم إطلاق النار

تجاهه وعولج في المكان ومن ثم

نقل للمستشفى. والجيش يجري

مزيدا من التحقيقات في ظروف

سجون الاحتلال الإسرائيلي على

نقل الأسير مروان البرغوثي، عضو

اللجنة المركزية لحركة فتح والنائب

في المجلس التشريعي الفلسطيني،

من قسم العزل الجماعي إلى زنزانة

في غضون ذلك، أقدمت إدارة

بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال

العزل الأنفرادي. الوطنية وحمايتها وتحصينها، وقالت الحملة الشعبية و«التمسك بمبدأ الشراكة الوطنية الوطنية وحمايتها وتحصينها، الكاملة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، والسلطة والتشريعي والوطني، وإعادة النظر في وظائف السلطة بما يخدم وينشجم مع مرحلة التحرر الوطنى، واعتبار

وأدانت هيئة شؤون الأسرى

على خلفية تبان صدر عن القائد

البرغوثي قبل أيام بمناسبة

ذكرى الانتقاضة الشعيبة الكبرى،

أكد فيه «استحالة التعايش مع

الاحتلال والاستيطان، ورفض هذه

الحالة، وضرورة مقاومة الاحتلال

والاستيطان والإصرار على الحق

المقدس لشعبنا في تقرير مصيره،

وتحقيق العودة والتمسك بالقدس

عاصمة أبدية للدولة الفلسطينية

كاملة السيادة»، كما طالب

البرغوثى بدعم ومساندة المصالحة

مقاومة الاحتلال والآستيطان أولوية وطنية مقدسة للشعب

الإسرائيلي. ويأتي قرار العزل والمحررين نقل البرغوثى إلى زنازين العزل الانفرادي فى سجن «هداريم»، وشددت على أن البرغوثي رمز وطني وشعبي، ولا يستطيع الاحتلال الإسرائيلي أن يفصل بينه وبين

يأتى ذلك فيما يصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم إلى تركيا للمشاركة في اجتماعات مؤتمر القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي المقرر عقدها البوم في إسطنبول لبحث قرار ترمب بشأن القدس.

الفلسطينية الرسمية (وفـــا) عن السفير الفلسطينى لدى تركيا فائد مصطفى، قوله إنّ عباس سيلقى كلمة خلال المؤتمر، وسيعقد لقاءات مهمة على هامش القمة، وأعرب مصطفى عن الأمل في أن «يتم اتخاذ قرارات وإجراءات على مستوى الحدث السياسي»، ردا على القرار الأميركي بشأن القدس. الإسلامية، الذي سيعقد اليوم.

الاستثنائية لمنظمة التعاون ۔ الاِســـلامـــی طــالــت مـصـطفے،

ا البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، اجتماع قمة التعاون الإسلامي الذى سيعقد البوم بإعلان قطع العلاقات مع دولة «الاحتلال» الإسرائيلي. ونقلت وكالة (قدس نت)

للأنباء أمس عن البرغوثي، قوله إن «أقل ما يمكن أن تتخذّه دول العالم الإسلامي هو طرد سفراء إسرائيل، وسحب السفارات منها، والإعلان عن قطع العلاقات معها»، داعيا القمة لتبنى «حملة المقاطعة، وفرض العقوبات على إسرائيل، وعزلها بصفتها دولة عنصرية تمارس أبشع الجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته وأرضه»، مشددا على أنّ هذا سيمثل البداية الصحيحة للرد على قرار الرئيس الأميركي إعلان القدس عاصمة لإسرائيل.

وعلى صعيد متصل بالقمة

وسيترأس سامتح شكرى، بـلاده المشارك في أعمال القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول، فيما أعلنت هيئة كبار علماء بالأزهر أمس رفضها للإعلان الأميركي، داعية إلى تحرك «فاعل وجاد»

وقال المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، إن وزير الخارجية سيستعرض خلال القمة الموقف المصري الرافض للقرار ولأى آثار مترتبة عليه، ومحصلة الاتصالات التي قامت بها مصر للحد من التبعات السلسة لهذا القرار، وأخرها القمة المصربة ونقلت وكالة الأنساء - الفلسطينية الاثنين الماضي

في حالة انعقاده. كما أعلن في الرياض أمس أن الدكتور نـزآر عبيد مدني، وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي، سيرأس وفد بـلاده لحضور اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي التحضيري لقمة اسطنبول

الخيارات للرد على الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لدولة

عباس يؤجل قراراته انتظارأ

لنتائج مشاورات عربية ودولية

أجل الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقد الهيئات القيادية الفلسطينية، على الرغم من أنه مطلب ملح، بانتظار حشد موقف عربى ودولى مؤيد للقرارات، التي يمكن أن تتخذها هذه الهيئات. لكنه مصر، على الأقل في هذا الوقت، على مقاطعة أميركا، بما في ذلك رفض أي تدخل لها في العملية السياسية.

رام الله: كفاح زبون

ويسعى عباس لحشد دعم عربى ودولى لعدة قرارات تتعلق بإيجاد آلية دولية لرعاية عملية السلام، وتجنيد دعم مالي بديل للدعم المتوقع أن تقطعه الولايات المتحدة عن السلطة الفلسطينية، وإمكانية محاكمة واشتطن في المحاكم الدولسة، والتوجه إلى مجلس الأمن من أجل طلب ألاعتراف بدولة فلسطينية على حدود 67 بعاصمتها القدس (الشرقية) دولة كاملة العضوية، بما يسمح بتجسيد الدولة على الأرض، وسحب محتمل للاعتراف بإسرائيل. كما تخطط السلطة، على الأقل الآن، لأن تطلب من العالم الاعتراف بدولة فلسطين، ومراجعة

اعترافها بإسرائيل. ولا تزال هذه التوجهات محل نقاش بين عباس ومستشاريه، والزعماء الذي يلتقيهم أو يتحدث إليهم لأنه يريد ضمان الدعم لمثل هُذه التوحهات قبل أن تقر الهيئات القيادية الفلسطينية ذلك.

وكان لافتاً أن القدادة الفلسطينية لم تجتمع مرة واحدة منذ قرار ترمب، على الرغم من أنه يوجد على جدول الأعمال احتماعات للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واللجنة المركزية لحركة فتح، واجتماع أخر للمجلس المركزي الفلسطيني باعتباره أعلى هيئة تشريعية

ويقول مساعدون لعباس إن القيادة الفلسطينية لا ترغب في التعاطى بردات فعل، بل تربد أن تدرس قراراتها المحتملة بروية وتنسيق. وفي هذا السياق، قال نىدلشعث مستشار عباس السياسي، أمس: «ندرس كل السلام».

إسرائيل، أو نقل سفارتها إليها». لكن هذه الروية التي تبديها القيادة الفلسطينية لأ تعجب فصائل منضوية تحت إطار منظمة التحرير، وأخرى معارضة، حيث

انتقدت الجبهة الشعبية تأجيل اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الذي كان مقرراً انعقاده أول من أمس. وعدت الجبهة في بيان لها، الأمر بأنه «خطوة ضارة غير مبررة، بعد أن تم تأخيره أصلا من الانعقاد الفوري المفترض، فور إعلان الرئيس الأميركي قراره الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال، ونقل السفارة الأميركية إليها، لتتمكن اللجنة التنفيذية مُن البحث، واتخاذ القرارات الوطنية المناسبة في مواجهة القرار العدواني الأميركي». وقالت الجبهة «إن تغييب اللجنة التنفيذية بصفتها أعلى هيئة قيادية للشعب الفلسطيني في أن تأخذ دورها القيادي بشكّل عام، وفي هذه الظروف الاستثنائية بشكّل خاص، هو استمرار لسياسة التفرد المرفوضة في معالجة الشأن الوطني، واستمرار في رهن الموقف الفلسطيني لنتائج المشاورات، التي تجريها الرئاسة مع الأطراف العربية والدولية كما جرى في محطات سابقة، بدلا من أن يكون الموقف الفلسطيني المقرر وطنيا هو المحدد لوجهة المشاورات، والرافعة لما يمكن أن تتخذه هذه

وتضاف هذه الانتقادات إلى أخرى من قبل فصائل إسلامية معارضة، مثل حركتي حماس والجهاد الإسلامي، طالبت السلطة الفلسطينية باتخاذ قرارات فورية بإنهاء اتفاق أوسلو وإطلاق يد المقاومة. وقال مصدر كبير مقرب من الرئاسة الفلسطينية لـ«الشرق الأوسط» إن الرئيس عباس لديه مواقف واضحة وحادة تجاه واشنطن تتمثل حتى الآن برفض دعوة الرئيس الأميركي لزيارة واشتنطن، ورفض استقبال نائبه في بيت لحم وقطع أي علاقات، في وجه أي رعاية أميركية لعملية

الأطراف من مواقف».

### قال إن كل الفصائل المدعومة من إيران في المنطقة «جاهزة للدفاع عن الأقصى»

## سليماني يعرض «دعماً غير محدود» على قادة «القسام» و«السرايا»

أبلغ اللواء قاسم سليماني، قائدُ

وقال سليماني، بحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية، موجها كلامه لقائد «القسام» وقائد «سرايا القدس» إن «إيران على أتم الاستعداد لتقديم الدعم الشامل لقوات المقاومة الفلسطينية»، كما أبلغهم استعداد «سائر فصائل (حدهة المقاومة) في المنطقة للدفاع عن المسجد الأقصى

من جهتها ، أكدت «سرايا القدس» في بيان هذا الاتصال، وقالت إن سليماني

رام الله: كفاح زبون

«فيلق القدس» في «الحرس الثّوري» الإيراني، أمس، مسؤولي «كتائب القسام» التابعة لـ«حركة حماس»، و «سرايا القدس» التابعة لـ «حركة الجهاد الإسلامي»،استعداد بلاده وقواته لتقديم دعم غير محدود للفصيلين، بما في ذلك مدّهم بالسلاح، لمواجهة قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل.

دائما لُدعم الفلسطينيين بالسلاح والمال

بحث كذلك مدى جاهزية المقاومة الفلسطينية، واستعداد إبران لدعم كامل وشيامل. وأوضح البيان أن سليماني «شدد على جاهزية كافة حركات المقاومة

> ويأتى الاتصال بعد أيام من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، اعتراف بلاده رسميا بالقدس عاصمة لإسرائيل. ويأتى تأكيد سليماني على استعداد جميع القُصائل، التي تدعمها إيران، للدفاع عن القدس، متناغما مع تصريحات لمستشار وزير الخارجية الإيراني، حسين شيخ الإسلام، الذي اقترح خلال تجمع شبابي إنشاء «قوة للدفاع عن القدس»، مشدداً على «أن الدول الإسلامية مطالبة بتشكيل تلك القوة، كإيران التي لها (فيلق القدس) للدفاع عن قضية القدّس». فيما تردد إيران بشكل مستمر أنها جاهزة

من أحل مواجهة إسرائيل. لكن السلطة الفلسطينية لا تتطلع إلى مواجهة مسلحة مع إسرائيل في هذا

الوقت، وترفضها ، كما يعتقد أن «حماس» و «الجهاد» تتجنبان مثل هذه المواجهة. وفى حين دفعت السلطة الجماهس الفلسطينية إلى اشتباك شعبي مع

في المنطقة للدفاع عن الأقصى». إسرائيل، ونادت «حماس» و «الجهاد» بضرورة إطلاق انتفاضة حديدة، عزز اتصال سليماني بهذبن الحركتين العلاقات بين إيران والفصيلين اللذين استعادا العلاقات مؤخرا مع طهران بشكل كبير، وذلك بعد فترات من القطيعة والتوتر يسيب خلافات حول سوريا واليمن. واتصل سليماني بالفصيلين بعد يوم من اتصال أجراه إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لـ «حماس»، بالرئيس الإيراني حسن روحاني.

وقال هنية إن قرار ترمب يمثل عدوانا على الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية، مشددا على أن «مواجهة القرار تتِّم أولاً عبر توحيد الموقف الفلسطيني، وبوحدة الموقف العربى والإسلامي الذي يدعم الموقف الفلسطيني وانتفاضته الباركة»، وعبر عن تطلّع «حماس» إلى

أن تصدر قرارات واضحة عن «القمة الإسلامية» المنعقدة في تركيا «بشكل يرقى إلى مستوى الجموع الثائرة في كل العالم من أجل إسقاط هذا القرار».

وأشاد رئيس الحركة بموقف إبران ؛ «قيادة ورئاسة وشعبا، في دعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطي ومقاومته المباركة»، مثمنا «المواقف الإيرانية الثابتة من قضعة القدس». وأكد الرئيس الإيراني على موقف سلاده الرافض هذا القرار، داعيا إلى

الوحدة لمواجهته. وقال روحاني إن «القرار الأميركي يمثل قمة العدوان من دول الاستكبار العالمي»، مؤكدا أن «إيران ستكون بكل إمكاناتها إلى جانب الشعب الفلسطيني لتكون له دولته الكاملة وعاصمتها القدس». وأوضح روحاني لهنية أن «إيران لن تدخر جهدا من أجل إنجاح القُمة الإسلامية المنعقدة في تركيا، وصدور قرارات تدعم الحق الإستلامي في

غزة - رام الله: «الشرق الأوسط»

عمّ إضراب شامل المؤسسات والوزارات الحكومية في قطاع غزة، أمس؛ احتجاجاً على عدم صرف رواتب للموظفين المعينين بعد منتصف عام 2007، حسبما جاء في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية أمس.

وأغلقت المؤسسات الحكومية، بما فيها المدارس، أبوابها بدعوة من نقابة الموظفين، الذين عيّنتهم حركة حماس في خطوة احتجاجية ضد حكومة الوفاق الفلسطينية، ولم مشمل الإضراب أقسام الطوارئ في المستشفيات الحكومية.

وبحسب نقابة الموظفين في غزة، فإن الإضراب بأتى احتجاجاً على عدم صرف حكومة الوفاق دفعات من رواتب الموظفين في غزة، بموجب اتفاق المصالحة الأخير بين حركتي فتح وحماس في القاهرة، الذي جرى في 12 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، علماً

ألف موظف. في غضون ذلك، أعلن عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول ملف المصالحة فيها، أن الحركة تجري اتصالات مع حركة حماس والوسيط المصرى «لانقاذ مسدرة إنهاء الانقسام من التوقف». وقال الأحمد للإذاعة الفلسطينية الرسمية، أمس: إن «حماس» واصلت جباية الضرائب والرسوم المالية، بما بخالف نص اتفاق المصالحة بشأن

إضراب يشل وزارات غزة احتجاجأ

على عدم صرف رواتب موظفي «حماس»

تسلم الحكومة كامل مهامها، مضيفاً أن «الّذي يعلن أن الحكومة تمكنت في غزة هي الحكومة نفسها، وتبلغ بعدها فتح وحماس بأنها تسلمت زمام الأمور والهيئات، ويتم عقد اجتماع في مصر لتأكيد ذلك».

وحث القيادي في فتح الأطراف

وكانت حكومة الوفاق قد اشتكت

سبيل توحيد أمته، كما ألف كتاباً

عنوانه «من شيم الملك عبد العزيز»،

وكتابأ بتناول فيه كيفية الإصلاح

في الداخل، وآخر عن كيفية أنّ

نصّلح أوضاعنا الاجتماعية،

كافة على تحمل المسؤولية لدفع مسيرة

المصالحة قدماً، ومجابهة أي ضرر

يضع العراقيل في طريق تحقيقها.

حاء في اتفاق القاهرة». وامتنعت «حماس» عن التعقيب

بأن عدد موظفي حماس يزيد على 40 من عدم تسلمها كامل صلاحيتها في قطاع غرة، وقالت: إن العقبة الأخبرة التي تمت إضافتها خلال الساعات الأخيرة تمثلت في «وقف عملية الجباية» التي كانت ستبدأ الأحد الماضى. وذكرت الحكومة أن وقف تمكينها من الجباية «سينعكس سلباً على العملية المالية، وعلى مسؤوليتها فى دفع كل المستحقات المالية، وفي مقدمتها مستحقات الموظفين طبقاً لما

على بيان الحكومة، لكن مصادر في الحركة قالت: إن عدم تسليم الجباية المالية لها سبيه امتناعها عن الإعلان عن صرف دفعات مالية للموظفين في قطاع غزة.

وكأن يفترض أن تنتهى حركتا فتح وحماس من عملية تسليم ألحكومة مهامها في قطاع غزة مطلع الشهر الحالي، لكن تم إرجاء الموعد بسبب استمرار الخلافات بين الحركتين.

### شارك مع جيش الإنقاذ بأمر من الملك عبد العزيز... وألف كتاباً عن التجربة

فلسطين والقدس».

### طولكرم تتذكر فهد المارك... المحارب السعودي للدفاع عن فلسطين

الرياض: بدر الخريف

وبخاصة أهالي مدينة طولكرم، تتذكر المحارب السعودي فهد المارك، الـذي قاد الجيش الذي أرسله المؤسس الملك عبد العزيز للدفاع عن القدس في حرب 1948، خاصة أن قضعة فلسطين ظلت منذ نشأتها في أولويات السعوديين بل هي شعلهم الشاغل وهاجسهم الأول، منذ أن اندلعت الحرب في فلسطين وحتى اليوم، ظل الدعم السعودى لقضية العرب والمسلمين الأولى فلسطين مستمرا دون انقطاع، فهذا الدعم، مثل النهار الذي لا يحتاج إلى دليل، كما قال شباغر العربية الكيير أيو الطيب المتنبى، فالدعم السعودي عبر تاريخ القضية كان حاضراً بقوة عسكرياً وسياسياً ومادياً، رسمياً وشعبياً،منذ عهد الملك عبد العزيز وحتى عهد الملك سلمان، مروراً

سعود، فيصل، خالد، فهد، وعبد لا يزال العرب والفلسطينيون، بعد اندلاع الثورة الفلسطينية

عام 1948، أصدر الملك عبد العزيز أمره بإرسال فرقة للجهاد في فلسطين مع الجيوش العربية للدفاع عن عروبة الأرض المغتصبة، ليكون فهد المارك من المتطوعين السعوديين الذين هبوا من كل الأقطار للمشاركة في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والعربية في فلسطين، ليكون بأمر من الملك المتؤسس قائدأ للفوج العرب السعودي ضمن جيش الإنقاذ العربى في فلسطين، وقد شارك مشاركة فعالة بمعارك المالكية شمال فلسطين، وسجل في كتاب أسماء الشهداء والجرحى الذين شاركوا في المعارك مع جيش الإنقاذ وذكر أسماءهم كما سحل فى عمل غير مسبوق حجم التبرعات التي قدمها السعوديون

بعهود ملوك الدولة السعودية:

والدهاد ضد الصهاينة في حرب 1948، وأنحز عملاً ضمنه أسماء المتطوعين في جيش الإنقاذ العربي

وساهم في النضّال منّ أجلها

المولود في مدينة حائل السعودية عام 1910، والمتوفى عام 1978، أكثر من كتب عن القضية الفلسطينية ونضال شعب فلسطين، ونشر العديد من الحلقات عن ذلك في الصحف العربية، ناهيك عن الكتب الأدبية والسياسية والتاريخية والاجتماعية التي عرف منها وتم طبعها وقد تجاوزت العشر. وتأتى أهمية ما تركه الراحل من ذكر وسفر خالد من المؤلفات أنه عايش أحداثاً سياسية ذات شأن في تاريخ وطنه والأمة العرسة، فرضت نفسها في الشارع العربي فحمل السلآح متطوعاً للمشاركة فى الدفاع عن عروبة فلسطين

ويعدالأديبوالمؤرخ والمناضل

والمصارب الأستاذ فهد المارك

الذين استشهدوا أو جرحوا أو وكتاب «افتراها الصهاينة تدرعوا بالمال للدفاع عن فلسطين ونحدة أهلها، كما ألف كتباً منها

المارك يتوسط بعض المجاهدين السعوديين في حرب 1948 ضمن جيش الإنقاذ وحماية الجار وإكرامه والشجاعة العقلية والأدبية والحربية وأهداها وصدقها مغفلو العرب»، وكتاب «من شيم العرب»، وهي قصص إلى كل عربي يقدر كل هذه المعاني «كيف ننتصر على إسرائيل»، عربية عن الوفاء والأمانة والعفو ويضحي بكل ما لديه من طاقة في

وكتاب عن التطور الفكري في جزيرة العرب في القرن العشرين. حضور هذآ الرجل وتسجيل اسمه في ذكرى الخالدين كان كبيراً في دعم قضية فلسطين وعندما رحل عام 1978، دفع الكثير من الزعماء والساسة إلى تخليده بكلمات صادقية تعير عن واقع الرجل، وما ترك لوطنه وأمته العربية من سمعة طيبة، محارباً ومنافحاً بقلمه، ومن خلال عمله الدبلوماسي، وهو ما دفع الملك سلمان بن عبد العزيز

إلى القول عنه: «يعد الأستاذ فهد المارك من رجال الملك عبد العزيز المخلصين له ولبلاده، وقدم جهودأ طيبة لخدمة وطنه وقضايا أمته العربية والإسلامية شاءالله.

وقد أمر الملك سلمان قبل 27 عاماً بإطلاق شارع باسم فهد المارك محاذباً لقصر الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، كما وصف الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات المارك د «المجاهد الكسر، ورجل من رجالات أمتنا العربية، ونصيرا كبيرا ومخلصا للثورة ووفاءً من القيادة الفلسطينية وشعبها لهذا الرجل ومساهمته النضالية المسلحة ومساندته حركة فتح منذ انطلاقتها حيث كان من

متبعاً في ذلك توجيهات قادة بلاده

ومترسماً منهجهم وسياستهم».

أوائل من ساندها بقلمه السيال وبماله ووقته، أطلق الرئيس الفلسطيني محمود عباس عام 2012، شيارعاً باسم فهد المارك عند المدخل الجنوبي في مدينة طولكرم في الضفة الغربية، واعداً بنقله إلى القَّدس الشريف عند تحريرها إن

#### رفض مقترحاً بإبعاده من الحكم عند تشكيل حكومة كفاءات

### سلفا كير يعلن الطوارئ في 3 ولايات بعد مقتل 170 باشتباكات

ديفيد شيرر في تصريحات إن

لندن: مصطفى سري

أعلن رئيس جنوب السودان سلفا كير حالة الطوارئ في ثلاث ولايات شمال غربي جوبا بعد مقتل، 170 شخصاً وإصابة، 200 أخرين خلال معارك بين قبائل متنافسة، في وقت دعا فيه رئيس إجراء حوار بين هذه المجتمعات المحلية والحكومة لإزالة التوتر ومنعا للتصعيد.

وأصدر كير قراره بإعلان الطوارئ الذي أذاعه التلفزيون الرسمى أمس، إثر قتال شرس وقع بين قبائل رعوية في ولايات «جُـوك، البحيرات الغربية

جوبًا، أدت إلى مقتل أكثر من أردين أوإصابة 200 أخرين بجروح متفاوتة في أكبر قتال قبلي في الدولة، التي تشهد أصلا حرباً أهلية مستمرة منذ

وكان برلمانيون من الولايات

أربع سنوات. ووجه كير القوات الحكومية بالانتقال إلى المنطقة بعثة الأمم المتحدة في جوبا إلى وتنفيذ نزع السلاح من المواطنين بشكل عاجلً.

الثلاث المضطربة قد طالبوا رئيس البلاد بإعلان حالة الطوارئ ووقف إطلاق النار بالقوة، وناشدوه باتخاذ تدابير سريعة من شأنها المساعدة على حماية أراوح وممتلكات المدنيس، بعد . والشرقية»الواقعة على بعد، 250 تصاعد الاشتباكات، بين شياب

المعابر، فضلاً عن إعادة فتح

مطاري أربيل والسليمانية أمام الرحلات الدولية بأقرب وقت

في إطار آلية مشتركة، آملين تحقيق تقدم في هذا الإطار.

البريطانية دعم بريطانيا

لإقليم كردستان والشعب

الكردي في عراق موحد، داعية إلى «مواصلة جهود

حكومة إقليم كردستان في

القطاع السياسي والاقتصادي

والأمني لتقوية موسسات إقليم

كردستان من أجل خدمة الشعب

وأكدت رئيس الوزراء

أكدت سعي بريطانيا لحماية حقوق الأكراد ماي تهاتف نيجيرفان بارزاني وتدعوه لزيارة لندن

أربيل: «الشرق الأوسط»

أجسرت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، أمس، اتصالاً هاتفياً مع رئيس وزراء إقليم كردستانّ، نيجيرفان بارزاني. وأفاد مكتب رئاسة الوزراء البريطانية، في بيان أوردته شبكة «رووداو» الإعلامية، بأن ماي أكدت موقف بلادها من الاستفتاء الذي أجري في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي، وتأييد وحدة العراق. وأبدت ماي ترحيبها بموقف نيجيرفان بارزاني باحترام قرآر المحكمة الاتحادية في العراق، وعدم تقسيم البلاد، مشددة على أن بريطانيا ستواصل سعيها لحماية حقوق وهوية الشعب الكردي

وحول مكافحة الإرهاب، اتفقت ماي مع نيجيرفان بارزاني على «أهمية التنسيق المشترك لضمان سلامة شعب إقليم كردستان وبريطانيا». وأعربت رئيسة السوزراء

إلى جانب القوات الإيرانية.

وجود ما بين 7 و10 ألاف.

ومبالغ مالية.

سوريا والعراق.

في إطار الدستور العراقي. البريطانية عن سعادتها برؤية وخلال الاتصال الهأتفي رئيس وزراء إقليم كردستان اتفق الجانبان على أهمية في لندن قريباً، للتباحث بهذا الحوار بشأن العلاقات بين الشَّنَان بشكل أكثر تفصيلاً، أربيل وبغداد، والتوصل إلى اتفاق بين الجانبين وإدارة وتحقيق تقدم فيه.

تحذير إيراني من توجه «الدواعش» لأفغانستان وباكستان وزير أفغاني ينفى نية بلاده

لندن: «الشرق الأوسط»

حذر وزير الأوقاف والحج الأفغاني فيض محمد عثماني من توجه مقاتلي تنظيم داعش الهاربين من العراق وسوريا، إلى أفغاً نستان، نافياً في الوقت نفسه نية بلاده الطلب من قائد «فيلق الُقدس» قاسم سليماني إرسال «مستشارين عسكريين» ر. لمواجهة التنظيم. وفي تحذير مماثل، قال وزير الأمن الإيراني حيدر مصلحي إن عناصر تنظيم داعش يبكدثون عن بدائل في أفغانستان وباكستان وأسيا ألوسطى بعد خسارة الأرض في سوريا والعراق.

وقال عثماني ردا على سؤال حول ما إذا كانت كابل تنوي طلب الدعم «الاستشاري» من «فيلْق القدس» الإيراني وقائده قاسم سليماني، إن «أفغانستان لديها استراتيجيتها الخاصة في محاربة الإرهاب والتطرف. منّ دون شك إذا واجهنا تحديا أمنيا وتغيرت الظروف، فستتخذ القوات الأمنية والخبراء العسكريون القرار حول هذه القضية». كما شيد على ضرورة مواجهة نشاط تنظيم داعش في بلاده.

وأشسار عشماني، الذي يقوم بزيارة رسمية لطهران، في تصريح لوكالة «تسنيم» التّابعة لـ«الحرس الثوري»، إلى نشاط تنظيم داعش في أُفغَّانستان، محذَّرا من توجةً مقاتلي التنظيم إلى بلاده بعد هروب أكثر من 5900 مقاتل من

وتابع عثماني أنه «لا شك في أن أفغانستتان من الأماكن التي يرغب التنظيم في التوجه إلَّيهاً. لقد اعتقلتُ القُّواتُ الْأَمنية الأفغانية 11 (داعشيا) في ولاية لوغر شرق

ويرعى «فيلق القدس»، التابع لـ «الحرس الثوري» ميليشيا «فاطميون» التي تضم

كيلومترأ شمال غربي العاصمة ميوم وابييت»، وأحرقت الكثير من المُنازل التي تحولت إلى رماد وفرار الآلاف من مناطقهم، غير أن السلطات أفادت بأن المنطقة تشهد تحسناً في الوضع الأمنى بعد نشر مزيد من القوات للحيلولة

أنْ البعثة أجرت تقييماً للحالة الأمنية في المناطق المتضررة.

لتسهيل حركة المواطنين.. «هُنَّاكُ حَاجَةً إِلَّى إِجْرَاءَ حُوار بين المجتمعات المحلية في ولايات علينا أن نواصل الضغط على المحتمعات المحلية لتحنب أي البحيرات الغربية»، مشيراً إلى تصعيد آخر»، مؤكداً أن بعثتةً ستتواصل مع السلطات المحلية

إلى إزالة وفتح حواجز الطرق بدلاً عن الانتقام والثأر. التي أغلقها الشباب المسلح إلى ذلك رفض رئيس إلى ذلك رفض رئيس جنوب السودان سلفا كبر مقترحاً قدم إلى الوساطة الأفريقية، يدعو لتشكيل حكومة كفاءات، على أن يتم إبعاد كير منها ، وهو الساعى إِلَىٰ التنافُسُ فَى الْانتَحَابِاتَ

القادمين بأديس أبابا لجمع وقالت مصادر في جوبا لـ«الشرق الأوسط»، إن الرئيس سلفا كيريعارض تشكيل

منتدى لتنشيط عملية السلام

الاستراتيجي منه هو منعه من في جنوب السودان، في اليومين التنافس في الانتخابات العامة المقبلة، وتكتبك لتنفيذ جدول أعمال تغيير النظام لأن خططهم السابقة كلها أحبطت ولكن ما زالوا يخططون للهدف ذاته».

تشكيل حكومة كفاءات الهدف



# الحرب ضد الإرهاب

غير معروف للشرطة الفيدرالية... والرياض تدين المحاولة

## منفذ هجوم نيويورك تعلم صنع القنابل عبر الإنترنت

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أثار التفجير الذي وقع في محطة تايمز سكوير في مترو أنفاق نيويورك، أول من أمس، العديد من التساؤلات من قبل المحققين والمسؤولين في الشرطة الأميركية ومكتب التحقيقات الفيدرالي، لمعرّفة أسباب قيام شاب في العشربنات من عمره بمحاولة تفجير نفسه باستخدام جهاز ناسف. وكشفت المعلومات الأولية أنّ البنغلاديشي عقائد الله، 27 عاماً، وهو الشخص الذى قام بتفجير عبوة يدوية الصنع داخل المترو، ليس له سجل إجرامي وغير مدرج في قوائم الإرهابيين سواء في أميركا أو مسقط رأسه بنغلاديش. وقال الرئيس الأميركي دوثالد

ترمب إن التفجير الذي وقع قى مدينة نيويورك يسلط الضوء على الحاجة الملحة في الكونغرس إلى سن تشريعات جديدة بشأن الهجرة، وأضاف الرئيس الأميركي، في بيان، أن المشتبه به دخل الولايات المتحدة عن طريق تأشيرة هُ حَرِةً لِلمِّ شُمِلِ العائلةِ، مُستَفِيداً مِن سياسة أميركا في هذا الصدد. وقال ترمَّب إن قوانين ألهجرة المعمول بها حالياً لا تتوافق مع متطلبات الأمن

وفَّى السريساض، أعسرب مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية عن إدانة بلاده للتفجير الذي وقع في محطة مترو الأنفاق بمدينة نيويورك الأميركية، وجدد التأكيد على موقف السعودية الرافض للإرهاب والتطرف بأشكاله وصوره كافة، وأياً كان

وكشفت تحقيقات الشرطة الأميركية ومكتب التحقيقات الفيدرالي



وأنه غير خاضع للرقابة من قبل الشرطة الأميركية، ضمن المشتبه بهم في أعمال متعلقة بالتطرف. وقال مسَّؤُول رفيع بالشرطة الأميركية إن اسم منفذ الهجوم غير موجود في اللائحة واسعة النطاق التي تضع كل المشتبه بهم في أعمال إرهابية أو متطرفة سواء في بنغلاديش أو خارجها. ويسعى المحققون إلى مُعرفة إذا كان عقائد الله قد انتهج الفكر المتطرف في بلاده قبل أن يأتي إلى الولايات المتحدة الأميركية قبل أ سنوات، أم أنه اعتنق هذا الفكر مؤخراً. ويقطن عقائد الله في حي ويندسور تيراس تاكسى فى بروكلين بولاية نيويورك، ويعمل سائق تاكسى، وكان دائم التردد على مسجد نور الإسلام، الواقع بين شارعى تشيرش وتشيستر،

عدم وجود سجل جنائي لعقائد الله،

تمنح حق الدخول للأجانب الذين لديهم أقارب في الولايات المتحدة، وقد حصل عقائد الله على هذه التأشيرة لأن له عُم يقيم في أميركا. ولا توجد معلومات تؤكد أن عقائد الله كان معروفاً لدى أي عميل

أميركي أو لديه ملف لدى وكالات إنفاذ القانون، وهو ما يشير إلى عدم وجود أدلة على وجود صلة بينه وبين أي مجموعة إرهابية أو متطرفة. وأظهرت التحقيقات أن عقائد الله أراد الانتقام من الضربات الأميركية لمواقع تنظيم داعش، وأنه استلهم هذا الفكر من اللهجمات التي خطط لها بعض لأداء الصلوات خصوصاً في رمضان.

وتدىن أنه دخل أمدركا منذ 7سنوات عن

طريق تأشيرة «هجرة التسلسل» والتي

وأغلقت شرطة نيويورك مجمعأ

المتطرفون لشنها في أوروبا خلال احتفالات عيد المبلاد. وقال مسؤول بالشرطة الأميركية،

شرطة مكافحة الإرهاب الأميركية في شوارع مانهاتن حيث وقع الهجوم الانتحاري الفاشل (رويترز)

إن المشتبه به تعلم طرق صنع القنابل عن طريق الإنترنت، ويعد مشاهدة مواد دعائية متشددة جعلته يقدم على هذًا العمل. وقال حاكم ولاية نيويورك إن المعلومات المتوفرة لديهم حتى الآن تؤكد أن المشتبه به عمل بمفرده، مثل الأوزبكي الذي استأجر شاحنة وقام بدهس 8 أفراد في ممر للدراجات في نيويورك نهاية أكتوبر (تشرين الأولاً) الماضي، وأضاف أن كليهما قام بالعمل بمفرده مستلهماً فكره من تنظيم

سكنياً كاملاً في وينسور تيراس، الحي الذي يسكنه المشتبه بـه، وانتشرت عربات الشرطة في المكان، وحلقت طائرات هليكوبتر فوق منزل المشتبه

به، ولم يتضح حتى الآن إن كان هناك

عنوان أخر للمشتبه به. من جانبه، قال شاميم أحسن، القنصل العام لبنغلاديش في نىوبورك، إن عقائد الله كان يعيش مع أمه وشقيقته واثنين من أشقائه، وكان يحمل (غرين كارد) والذي يسمح له بالعمل والإقامة الدائمة في الولايات المتحدة. بينما قال إيه كيه إم، المفتش العام للشرطة البنغالية، إن عقائد الله ينحدر من منطقة تشتياغونغ جنوب شرقى بنغلاديش، وكانت أخر زيارة له

هناك في الثامن من سيتمير (أيلول). وأكد أنه ليس له سجل إجرامي وليست له صلة بأي مجموعات متطرفة. وكانت وزارة الخارجية البنغالية قد قالت في بيان لها تعليقاً على ما قام به عقائد الله: «الإرهابي إرهابي بغضّ النظر عن عرقه أو عرقها، أو ديانته أو ديانتها، ويجب أن يحال إلى العدالة»، وذلك في إشبارة واضبحة إلى ضبرورة عدم التسامح مع كل من قام بعمل متطرف.

وأصيب جيران المشتبه به بالذهول عندما علموا بتورطه في هذا العمل الإرهابي، ووصفوا أسرته بانها هادئة ومُلتزمةً بتعاليم الدين الإسلامي ولم تكن هناك أي مؤشرات على تطرقه أو اعتناقه لهذا الفكر المتطرف.

باريس: «الشرق الأوسط» حددت فرنسا 150 إلى 200 «صيرفي خفي» يتولون تمويل تنظيم داعش أساسا في لبنان وتركيا، بحسب ما أعلن أمس الجهاز المكلف مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب في وزارة الداخلية الفرنسية

حددت 150 إلى 200 «صيرفي خفي» للتنظيم

فرنسا: خلية لتمويل «داعش»

في لبنان وتركيا

وقال المدير برونو دال لدى تقديم تقرير لجهازه عن «مخاطر تبييض الرساميل وتمويل الإرهاب» لعام 2016 للصحافيين: «عملنا على تحديد ما بين 150 و200 من جامعي الأموال هؤلاء والموجودين أساسا في لبنان وتركيا». وأوضح «أن هؤلاء الصيرفيين المتخفين لـ (داعش) يتلقون أموالا موجهة بوضوح لتمكين (التنظيم) من الاستمرار» مشيرا إلى أن رهان الجهاز يتمثل في تحديد ممولين جدد للتنظيم المتطرف الذي برتهن بشكل متزايد للتمويل الخارجي. وأضاف: «هناك رهان استراتيجي حقيقي مع تشظي (داعش) يتمثل في تحديد أماكن جامعي الأموال الحدد لمُحاولة تُتبع مُواقع انتشار (داعش)

ومع تخلى المتطرفين عن الأراضي التي كانوا يحتلونها في العراق وسوريا، حرموا «من مصدر تمويلهم الأول» على غرار «غنائم الحرب» أو «التزاز الأهالي» ويحاولون «تعويض هذه الخسائر جزئيا باللجوء إلى تمويلات خارجية»،

ويراقب الجهاز أيضا «الدعم الأكثر تقليدية» للتنظيم المتطرف «مثل المنظمات الإنسانية والثقافية للحيلولة دون استخدام مثل هذه الهيئات لتمويل الإرهاب»، بحسب مديره.

وأضاف «أن عملنا يتمثل أساسا في رصد مؤشرات ذات صدقية وضعيفة على التشدد والسلوك المالي»، مشيرا إلى أن المبالغ التي ترصد تكون قليلة في أغلب الأحيان.

و 2011، إذ حازت الجماعات المتطرفة

السنية والشيعية على براعة مميزة

في صناعة القنابل الارتجالية،

من الذخائر التقليدية التي تركها

الجيش العراقي المنهزم في عام 2003،

ومن المكونات التي جهزها صناع

القنابل بأنفسهم. ويقول المسؤولون

الأميركيون إن بعض الجماعات

الشيعية حصلت على المساعدات

الفنية ومكونات التصنيع من إيران.

فقد استخدموا أيضا الأسلحة

الكدمدائدة، من خلال المزج في

معض الأحدان من الأجهزة المتفجرةً

والكلور، وهي المادة السامة ذات

الاستخدامات القانونية، وفي أحيان

أخرى في القنابل المصتعة من

الصواريخ الكيميائية التي خرجت

من الخدمَّة، أو القذائف التّي خلفها

برنامج الحرب الكيميائية العراقي

تنظيم القاعدة الأرهابي في العراق،

على تطوير الصناعات المهلكة

أرض الواقع دوره فّي هذا الأمر.

فعندما تمكن التنظيم من السيطرة

على مساحات واسعة من الأراضي

في المدن الكبرى عام 2014، استطاعً السيطرة، إثر ذلك، على المتاجر

والمصانع مع المطابع الهيدروليكية،

ومسابك الحدادة، والآلات العاملة

بالحواسيب الآلية، وماكينات حقن

وصب البلاستيك. كما انتقلت

عناصر التنظيم إلى إحدى الكليات

التقنية وأحد المختبرات الحامعية

الكسرة. ولقد تمكن التنظيم الإرهابي

الأساسية من الإنتاج الكبير لمختلف

العمليات في العراق وسوريا لدى

مؤسسة أبحاث النزاعات المسلحة،

وهى مؤسسة خاصة معندة بمراقبة

والتحقيق في أسلحة الحروب،

والتى نفذت الأعمال الميدانية في

كلا البلدين أثناء الحرب، إنه كانت

هناك إدارة بيروقراطية تقف وراء

الامكانات المادية، وتشرف على

تطوير الإنتاج والتصنيع. وكانت

النظم تتسم بالمرونة، كما قال السيد

كان عدارة عن سلسلة من أجهزة

الإطلاق عديمة الارتداد التي برز

استخدامها في معركة الموصل

بشمال العراق، وتم بناؤه من الألف

إلى الياء حتى في الأوقات التي

وأحد مشروعات تنظيم داعش،

وقال دامیان سبلیترز، رئیس

بسبب توفر هذه العنبة التّحت

أنواع الأسلحة.

السابقة على إنشائه.

وعمل تنظيم داعش المنبثق عن

كما لعب نجاح التنظيم على

أماً صناع القنابل من السُّنة،

### القوات الأفغانية تستعد لهجوم ضد «داعش» في شمال البلاد

كابل: «الشرق الأوسط»

تستعد القوات الأفغانية لشن هجوم واسع النطاق ضد تنظيم داعش الذي يضم مقاتلين أحانت؛ بينهم فرنسيون، في شمال البلاد، بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية أمس. وصرح المتحدث باسم الوزارة الجنرال دولت وزيرى لوكالة الصحافة الفرنسية: «نعد لعملية ضد (داعش) في ولايات ساريبول وفرياب وجوزجان». وقال: «نعلم أن هناك مقاتلين أحانب، لكننا سنقضى عليهم أيا كانت جنسياتهم». وتعلم السلطات على المستويين المحلى والوطنى بوجود مقاتلين أجانب أتوا ليحاربوا في صفوف تنظيم داعش في هذه المناطق. وأكدت مصادر متطابقة لوكالة الصحافة الفرنسية أن مجموعة من المقاتلين الفرنسيين؛ من بينهم نساء، يرافقهم مترجم طاجيكي وصلوا بين مطلع وأواسط نوفمتر (تشرين الثاني) الماضي إلى منطقة معزولة من ولاتة جوزجان. وأشار مسؤولو الولاية ومنطقة درزاب عند الاتصال بهم من «الصحافة الفرنسية»، وأيضا سكان قرى مجاورة، إلى وصول «جزائريين؛

بعضهم يتكلم العربية والفرنسية».

وانضم هولاء إلى معسكر تدريب يضم مائتى شخص بالقرب من قريبة بيبي مريم هم «خليط من العرب والأوروبيين والسودانيين والباكستانيين»، بالإضافة إلى شيشانيين وأوزبكيين من «الحركة

الإسلامية» في أوزبكستان. وشنت القوات الجوية الأفغانية الأسبوع الماضي أول غارة على مواقع لـ«داعش» في درزاب ما أوقع عدة ضحايا، بينهم فرنسيون.

المحلية محمد رضا غفوري: «بحسب

مقاتليه معاقلهم في سوريا والعراق، توسع تنظيم داعش إلى الشمال حيث

محللون من أن المقاتلين الأجانب

وقال الناطق باسم الحكومة

معلوماتنا، فإن 5 مقاتلين قتلوا، ىىنھم أوزىكىان، وأصبب 11 بجروح. لقد سمعنا أبضاً، لكن من دون أن نتمكن من تأكيد ذلك، أن فرنسيا قتل خلال هذه الغارات».

وظهر تنظيم داعش في عام 2015 شرق البلاد في ولاياتي ننغارهار ثم كونار المحاذيتين لباكستان. ومنذ ذلك الحين ومع خسارة

فيها وجود مقاتلين فرنسيين في أفغانستان. ويأتى ذلك فيما حذرّ

هناك عناصر سابقة في طالبان. وهي المرة الأولى التي يسجل

عمليات الخفجي المشتركة **AL-KHAFJI JÖINT OPERATIONS** الشركة الكويتية لنضط الخليج (.KUWAIT GULF OIL COMPANY(K.S.C

ارامكو لأممال الفليم Aramoo 2000

إعسلان مناقص

يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية لنفط الخليج (عمليات الخفجي المشتركة)، دعوة المقاولين للاشتراك في المناقصة رقم- HT 456 CB17 خدمات صيانةً الأسفلت وإزالة الرمال

ويمكن للمِقاولينِ الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره الفان (٢٠٠٠) ريال سعودي أو مائة و ستون (١٦٠) دينار كويتي ، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع و ذلك بزيارة دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالمملكة العربية السعودية، أو الشّركة الكويتية لنفط الخليج، مكتب الكويت الواقع في مدينة الأحمدي، قسم المناقصات والعقود، المبنى (L) المكتب(Ex-PTC) . ويمكن الاطلاع على بعض وثائق المناقصة قُبلْ شراءها.

ملاحظة: حضور اجتماع تأهيل المقاولين إلزامي

وسوف يعقد الاجتماع في الساعة العاشرة (١٠:٠٠) صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٨ يناير، ٢٠١٨ في دائرة الخدمات الاجتماعية والأعمال في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية.

سوف يبدأ بيع وثائق المناقصة اعتبارا من تاريخ ١٢ ديسمبر، ٢٠١٧م إلى ٠٨ يناير، ٢٠١٨م حتى الساعة ١٢:٠٠٠ ظهرًا.

ويجب على المقاول تقديم ضمان مصرفي غير قابل للنقض من مصرف بالمملكة العربية السُّعُودية أو بالكويت، بمبلغ وقدره خمسة و سبعون ألف دولار ( US\$ 75,000.00) دولار أمريكي لضمان عطائه، علَى أن يكون الضمان المصرفي باسم المقاول نفسه، وأن يكون ساري المفعول لمدة مائة وعشرون (١٢٠) يوماً من تاريخ إقفالُ المناقْصة، ولن يتم قبول أي عطاء إذًّا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفق بعطائه.

يجب تسليم العطاء باليد او البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي ,المملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقفال يوم الاثنين الموافق ١٢ فبراير، ٢٠١٨م٠٠: ١٤ كما هو محدد في وثائق المناقصة.

وللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى الإتصال على الأرقام التالية:

هاتف رقم: ۱۲۷/۰۸۱ م ۲۷ (۱۳) ۹۶۲ فاکس: ۱۴۸ ۱۴۸ ۱۳۸ (۱۳) ۹۶۲ هاته E- Mail: ctdadmin@kjo.com.sa Website: www.kjo.com.sa

قد يتوجهون إلى أفغانستان بعد طردهم من سوريا والعراق. والى جانب منطقة درزاب، فإن المقاتلين أقاموا في منطقة مجاورة

جنوب غربي إقليم جوزجان. وبحسب الناطق الذي أكد أمس أنه سمع عن هجوم «قريب جدا» للجيش، فإن «نحو 40 من المقاتلين الأجانب يجندون بعض السكان المحليين ويدربونهم على القتال» في درزاب. وقال إن تنظيم داعش عادة يجند أطفالا، موضحاً أن نحو 50 طفلا من الإقليم تم تحنيدهم «بالقوة أو عبر استغلال فقر عائلاتهم بعضهم بالكاد يبلغ 10 سنوات من العمر. لديهم مخيم خاص لهم في قرية سردار حيث يجهزونهم لشن

وأقر أحد القرويين في اتصال مع وكالة الصحافة الفُرنسية بأنه «لمّ يعد بالإمكان العيش في المنطقة. لا أحد بريدهم هنا، لكن الحكومة تركت لهم المجال في التحرك. لقد اختفت

وإقليم جوهانا هو معقل زعيم الحرب الأوزبكي ونائب الرئيس عيد الرشيد دوستم الذى أضعف منذ سنة جراء اتهامات بالاغتصاب، ويوجد

حاليا في تركيا «لأسياب طيية».

ولقد وفر عمال الحهات الإنسانية لإزالة الألغام، والفنيون العسكريون السابقون المعنبون بالتخلص من الذخائر العسكرية المتفجرة، ومحلكو الأسلحة العاملون في المناطق المحررة من قبضة «داعش»، لصحيفة «نيويورك تايمز» عشرات التقارير والصور الُّتِّي عمَّل التنظيِّم الإرهابي على تطويرها منذ عام 2014، عندماً أعلن عن إقامة الخلافة المزعومة في سوريا

وتظهر السجلات إعمال العقل على التحمل والقوة. ً وكانت الأسلحة الناتجة التي

استخدمت ضد خصوم «داعش» على مختلف الجبهات وضد المدنيين الذين رفضوا تأييد حكم التنظيم، حديثة ومألوفة على نحو مختلف. وكانت تلك الأسلحة تتميز بقسوة فائقة في بعض الأحيان.

ويشير أحد التقارير إلى أنه قبل طرد عناصر التنظيم من الرمادي، قاموا بدفن عبوات ناسفة كسرة أسفل عدد من المنازل، وربطوها بنظام كهربائي مخبأ في أحد المبانى

وكان يُعتقد بأن المنازل آمنة، ولكن عندما عادت إحدى العائلات وأوصلت المولد الكهربائي، انفجر



في أواخر هذا الربيع، عثرت القوات العراقية التي تقاتل تنظيم داعش في الموصل علَّى ثلاث قنابل صاروخية غير منفجرة وذات ميزة استثنائية، ألا وهي سائل ثقيل مسكوب داخل الـرؤوس الحربية. وأسفرت الاختبارات اللاحقة عن احتواء الرؤوس الحربية على عامل «مُنَفِّط» يشبه خردل الكبريت، وهو من الأسلحة الكيميائية المحظورة، يسبب حروقا في بشرة الضحايا والجهاز التنفسي.

وكانت الصواريخ المعدلة كيميائيا هي الأحدث في سلسلة الأسلحة المطورة على أيدتي تنظيم داعش أثناء فورة تصنيع الأسلحة التى أشرف عليها المتطرفون من دون ساتقة مماثلة مسحلة.

والقوات غير النظامية، التي تمتلك الإمكانات المحدودة للوصول إلى أسواق الأسلحة العالمة، تعتاد بصورة روتينية العمل على تصنيع أسلحتها الخاصة. غير أن «داعشّ» قد انتقل بهذه الممارسة إلى مستويات جديدة، مع منتجات لا تشبه أي شيء مما نعرفه بالفعل لدى القوات غير التابعة للدول، كما قال سولومون إتش. بلاك، المسؤول في وزارة الخارحية الأميركية الذي يتابع

ويحلل هذه النوعية من الأسلحة. والرسومات التى تفصل الأسلحة والعراق.

المتطرف في نظام إنتاج الأسلحة الذي يجمع بين البحث والتطوير، والإنتاج الكبير، والتوزيع المنظم، بهدف توسيع قدرة التنظيم المسلح

المجاورة.

على الفور. وبالإضافة إلى ذلك، عكس حجم ونطاق إنتاج تنظيم داعش

منزلها انفحارا مدويا، وفقا إلى

سنور توفيق، مدير العمليات

الوطنية لمؤسسة «مساعدة الشعب

النرويجي»، والمعنية بتطهير

الأسلَّحة الارتَّجالية من المناطق التَّي

غادرها التنظيم الإرهابي. ولقد أسفر

الانفجار الهائل عن مصرع أفراد

العمليات في المنظمة النرويجية

لإزالية الألغيام، عن الاختراعات

العشوائية في أماكن أخرى، بما

فى ذلك 4 أجهزة للتدفئة، ومولد

كهربائي، تمت استعادتها بالقرب

وكانت أجهزة التدفئة والمولد

الكهربائي، التي كانت مفيدة

لاستخدامات المدنيين النازدين

والمقاتلين، مليئة بالمتفجرات المخبأة

بعناية. ولقد تم اكتشاف القنايل

بداخلها، كما قال السيد ماكينالي،

بحيث إذا اقترب منها شخص ما أو

حاول نقلها من مكانها فإنها تنفجر

وتحدث كريغ ماكينالي، مدير

العائلة بالكامل.

من الموصل.



الصواريخ المعدلة كيميائياً هي الأحدث في سلسلة الأسلحة المطورة لـ«داعش»

ترسانة الشيطان الإرهابية



قذائف هاون وأخرى صاروخية من ترسانة «داعش» طعمت بمواد كيميائية سامة وحارقة (نيويورك تايمز)

الشيطاني، أخطار التنظيم الإرهابي، عاقدا العرّم على الإفساد إذا ما سُمتح له بمواصلة تحقيق طموحاته في حيز كبير غير خاضع لأي رقابة

على سبيل المثال، قد تم توحيد معاييرها، بما في ذلك صمامات الذخَّائُر المصنعَّة من المحاقن، والصواريخ المنطلقة من على الْأكتاف، وذَخَائر الهاون، وأجزاء القنابل النمطية، والألغام الأرضية المغطاة بالبلاستيك، التي خضعت لأجيال من التحسين والتطوير. ولقد أنتحت كلها بكميات كبيرة.

واشتملت المكونيات المعثور عليها أيضا على نماذج أولية واضحة لأسلحة، إما أنها كانت خارج الاختيارات المتاحة للإنتاج الكبير، أو تم إسقاطها من حسابات التطوير، يما في ذلك القذائف المحملة بالصودا الكاوية، والصواريخ المنطلقة من على الأكتِاف التي تحتوي على العامل

وفي حين أنه قد تم طرد تنظيم داعش من أغلب الأراضي التي كان

وبعض من مكونات الأسلحة، الإنترنت. يقول أرنست باراخاس الابن،

النذي لوحظ على قندرات تنظيم داعش التصنيعية، هو نمو برامج التسلح الخاصة به من واقع حركات التمرد التى كانت تقاتل الاحتلال الأميركي للعراق، بين عامي 2003

يسيطر عليها في العراق وسوريا، إلا أن المسؤولين الأمنيين يقولون إن التقدم الذي أحرزوه في صناعة الأسلحة بشكل مخاطر قائمة في أماكن أخرى، حيث ينتقل أفرادً التنظيم إلى بلدان أخرى، ويعود أعضاء التنظيم من الأجانب إلى أوطانهم، ويتجمع قدامي المقاتلين في شبكة لإنتاج الأسلحة وتبادل المتعارف وألتقنيات عبر شبكة

الفنى الأسبق للتخلص من الذخائر المتفجّرة في البحرية الأميركية الذي كان يعمل مع منظمات إزالة الذخائر في المناطق التي احتلها تنظيم داعش سأبقا: «إنهم داهبون إلى الفلبين، وهم موجودون في أفريقيا. إن هذه المواد سوف تنمو وتنتشر بمرور

كان أحد أبرز أسباب التفوق

عانى فيها المتطرقون من أعمال القتال لأعداء متعددين على جبهات متعددة. وأردف السيد سبليترز واصفا التقدم الفني: «لقد واصلوا العمل

رغم كل شتيء. وكان بمقدورهم

تطوير مزيد من الأسلحة، حتى مع

فقدانهم الأراضي التي يسيطرون

\*خدمة «نيويورك تايمز»



#### وسط توقعات بعودتهم الوشيكة من سوريا والعراق

### أفريقيا قلقة من زحف مواطنيها «الدواعش» إلى «ساحلستان»

الأجهزة الأمنية والاقتصادية،

والمحموعات الأقليمية السياسية

لاجتثاث الظاهرة الإرهابية،

وضرورة التنسيق مع الأجهزة

الأمنية بأفريقيا في ظل تحول

الجزائر: «الشرق الأوسط»

دعا خبراء أفارقة في الأمن والإرهاب، في نهاية اجتماع لهم بالجزائر، حكومات منطقة الساحل إلى «توخى أقصى درجات الحيطة والحذر» من مئات المتطرفين، غادروا مناطق الصراع في سوريا والعراق، ويحتمل أنهم عائدون إلى بلدانهم. وعاشت الجزائر تجربة مريرة في تسعينات القرن الماضي، عندماً أطلق متطرفون، عادواً حديثا من أفغانستان، جماعات إرهابية حصدت عشرات الآلاف من أرواح

ينتمون لـ «مفوضية السلم والأمن بالاتحاد الأفريقي»، خلال 10 و11 و12 من الشهر، بوهران (400 كلم غرب العاصمة الحرائرية) أفة الإرهاب والتطرف الديني، وخطر عُـودة متشددي «داعـش» من المناطق التي هزم فيها، للنشاط فى مناطق بأفريقيا تفلت من رقابة الحكومات، وأهمها المنطقة العابرة للصحراء التي تشترك فيها 5 دول هي مالي والنيجر وبوركينافاسو، وموريتانيا وجنوب الجزائر. ويطلق على هذه المنطقة، التي تزيد مساحتها عن 3

وبحث الخبراء، الذين

بأن «التوصية الأساسية التي خرج بها الاجتماع، هي التركيز على الوقاية والتعامل بحكمة مع منطقة الساحل إلى ملاذ الأسياب العميقة لظاهرة الإرهاب، وعدم تهميش الشباب والتركيز واحتماعية وسياسية».

العميقة حفاظا على أمن واستقرار

وأوصى الخبراء بـ «تجفيف منابع الإرهاب والتعامل مع أسبابه

ملايين كلم مربع، «ساحلستان».

مفوض السلم والأمن بـ«الاتحاد

الأفريقي»، في نهاية المؤتمر أمس،

وصرح إسماعيل شرقى

وقال مسؤول استخباراتي جزائري، شارك في المؤتمر، رفض على إعطاء أولوية خاصة لهم، وفق نُشر اسمه، لـ«الشّرق الأوسط»: مقاربة متكاملة أمنية واقتصادية

«تـداول الخبراء، في الاجتماع، الإشكالية التالية: انضم العشرات من الجهاديين المغاربيين والأفارقة، إلى جبهات القتال بالعراق منذ

للإرهاىيى».

يوجد احتمال في أنهم سيعيدون سيناريو أفغانستان، بتنظيم وتنفيذ عمليات مسلحة في بلدانهم الأصلية إثر عودتهم من الحرب».

برأيى متشابهة حد التطابق، فالذين التحقوا بأراضى القتال المعروفة مثل أفغانستان والبوسنة وكوسوفو، والكشمير والشيشان والعراق وسوريا، حملوا معهم هدفا مزدوجا: خوض معارك عسكرية في مواجهة مفتوحة مع أعداء الإسلام، والكفار والخونة، في مفهومهم،

وبحسب المسؤول

الشعوب». ودعوا إلى «تجند كافة الغزو الأميركي في 2003، فهل وتشكيل بنفس المناسبة ووفقا للتقنيات الإرهابية، متطرفين مكلفين بشن هجمات إرهابية فوق أراضي بلدانهم الأصلية». وتم عرض تجربة الجزائر في

الاستخباراتي: «كل السيناريوهات ويقول عنها نفس المسؤول الأمني: «أقامت تنظيمات الإرهاب التي جمعنا بها صراع طويل، شبكات فى تسعينات القرن الماضى، ما زالت نشطة، واستطاعت أن تغذى خلابا التحنيد للقتال بالعراق وسوريا. وفي اعتقادي، لا يزال خطر شن اعتداءات في بالجزائر مرتفعا، والسياسة الاستباقية بلدانهم الأصلية، أو إلى الأراضي

المتطرفين) لن تقينا من ضربات إرهابية محتملة، لذا ينبغى تركيز جهودنا على وقاية شبابنا من التطرف الذي هو المصدر الذي محاربة الإرهاب، خالا المؤتمر، يتغذى منه الإرهاب». وقال وزير ومتابعة أهدافهم الإرهابية بها». " الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل، في بداية المؤتّمر، إن بلاده لن «تدخر أي جهد للمساهمة الفعالة في منع ومكافحة التطرف العنيف والإرهاب في أفريقيا». وتحدث مساهل عن «مخاوف الأفارقة من العودة المتوقعة لعدد

من المقاتلين الإرهابيين الأفارقة، إلى

التى انتهجتها بلادنا (ضد خلايا

الأفريقية التي تشكل ملاذا آمنا لهم مثل الساحل، في ظل تراجع الإرهاب عسكريا في سوريا والعراق». مشيرا إلى أنّ «هؤلاء المتطرفين قد يسعون إلى الاستقرار بهذه المناطق،

وأوضـــح مـساهـل أن المجموعات الإرهابية بالساحل الأفريقي «تقوم بإعادة تنظيم نفسها وتجميع مواردها، وتستعد لتجنيد هؤلاء الوافدين الجدد الذين يتمتعون بتدريب أيديولوجي وعسكري، وقدرة عالية على استغلال شُعكة الإنترنت والشبكات الاحتماعية».

#### يريدون العودة إلى الحياة المدنية ويأملون بتقبلهم في المجتمع

### مركز تأهيل في شمال سوريا يمنح مقاتلي «داعش» فرصة ثانية

مارع (سوريا): «الشرق الأوسط»

فى مركز لمكافحة التطرف بشمال سوريا، ينصرف شبان بعد انتهائهم من محاضرة إلى لعب الشطرنج وتدخين السجائر، معارضين بذلك قبودا صارمة فرضوها طيلة سنوات وعاقبوا من خالفها حين كانوا مقاتلين في صفوف تنظيم داعش.

ويقيم قي «المركز السورى لمكافحة الفكر المتطرف» بمدينة مارع، شمال محافظة حلب، نحو وكالة الصحافة الفرنسية.

وصل هـؤلاء الشيان إلى المركز بعدما سلموا أنفسهم أو اعتقلتهم الفصائل المعارضة المسيطرة على المنطقة، ومن بينهم محمد حاج أحمد (23 عاماً)، سوري من سكان مدينة الرقة التي كانت تعد حتى أشهر

قليلة المعقل الأبرز للتنظيم في ويقول الشاب ذو البشرة البيضاء واللحية الخفيفة للوكالة:

لكن اليوم في المركز «نأخذ الدروس ليوضحوا لنا ما هو الخطأ الذي كنا مقتنعين به». في عام 2014، انضم محمد إلى التنظيم المتطرف وشارك في إحدى أهم معاركه ضد قوات التظام في العام ذاته بمطار الطبقة

العسكرى (قرب الرقة)، حيث قُتل مائة مقاتل سابق في التنظيم وذبح أكثر من 200 عسكري سوري. معظمهم من السوريين كما من خلال الاستراحة من المحاضرات، جنسيات عربية وأجنبية،التقتهم يوضح محمد: «كنت مقتنعاً بشكل كامل بشعاراتهم، وبأنهم الوحيدون الذين يطبقون الدين بالشكل الصحيح، أما من تبقى من الناس فهم كفار ومرتدون وروافض». عارضت عائلة محمد خياره، ويقول: «خاف والدى أن

أقتنع بتفجير نفسى». بعد الانتهاء من فترة التأهيل

في المركز، لم يحسم الشاب العشريني ماذا سيفعل؛ إذ لا بمكنه العودة إلى الرقة، على حد قوله. يضيف «أفكر بالتجارة أو متابعة دراستي، أو السفر إلى «كنت أحلم بقيام دولة الخلافة»

بين شهر و6 أشهر قائلة للتّحديد. ويشرح مدير المركز حسين ناصر لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أنه بعد انتهاء هذه الفترة «بتم إرسال تقييم إلى الجهات القضائية المختصة التي تقرر بموجيه ما إذا كان من الممكن أن يندمج (الشخص) في المجتمع أم لا».

والعراق في عام 2014. ويشرح ناصر أن «الأسباب التي دفعتناً إلى إنشاء المركز هي الأعداد

وتتراوح فترة البقاء في المركز

وافتتح المركز في 27 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في وقت كان فيه التنظيم يتعرض لخسائر ميدانية متلاحقة في المناطق التي أعلن منها إقامة ما ادعاها «الخُلافة الاسلامية» في سوريا

الكبيرة (من المقاتلين) التي أتت إلى شمال حلب بعد انهيار تنظيم

يتألف المركز من طابقين ذاته وهو عبارة عن كنزة حمراءأو وغرف عدة يتوزع عليها المقاتلون رمادية أو برتقالية اللون، وفوقها داعش، مما يسبب خللاً أمنياً».

السابقون، يرتدون جميعاً الزي سترة سوداء من دون أكمام. في

مقاتلون سابقون مع «داعش» في مركز إعادة التأهيل ببلدة مارع في ريف حلب (أ.ف.ب)

غرف الاستراحة، يفترشون الأرض ويتبادلون أطراف الحديث... بلعبون، ويضحكون، ويأكلون، ويصلون.

ويساهم العاملون بالمركز في تمويله، لكنهم يأملون في الحصول على الدعم لتوسيعه واقتتاح قسم خاص بالنساء. ويضم المركز ثلاثة أقسام؛ الأول خاص بالمقاتلين الذين انتسبوا فترة قصيرة إلى التنظيم. ويخصص القسم الثاني للمقاتلين المتمرسين الذى انخرطوا فى القتال، فيما يؤوى القسم الثالث المقاتلين الأجانب، وبينهم عراقيون وتونسيون ومن دول شرق أوروبا مثل أوكرانيا ويوغوسلافيا وآسيا الوسطى. وقاتل هؤلاء في مناطق متفرقة في سوريا، بينها الرقة وعين العرب (كوباني).

بعد الانتهاء من تناول طبق أرز مع زملائه، يقول أشرف نصير (24 عاماً) بِثقة: «أنا مستعد للاندماج في المجتمع. أنا أساساً من المجتمع ولم أت من خلف والدولي.

الجبال أو المريخ. كان انضمامي إلى (داعش) في عام 2016». ويعدُّ الشاب المتحدر من درعا (جنوب)، أن المشكلة الأساسية هي «كيف سيستقبلنا المجتمع؟».

في إحدى القاعات، يتوزع المقاتلون على مقاعد كتبت أسماؤهم عليها، ويروون لمشرف اجتماعي تجاربهم، مستمعين إلى إرشباداته.

يشرح مشرف العلاج النفسى والاجتماعي عبد الكريم درويش أسلوب التعلاج المتبع: «يبدأ بالاستماع لقصة المقاتل قبل الدخول في حوار معه، قد يكون جماعياً مع زملائه أو فردياً حول حياته الشخصية، قبل الانتقال إلى العوامل الاجتماعية». ويصف «المحاضرات بأنها أقرب لإصلاحية علاجية تمنحهم فرصة إيجابية لذاتهم وقدراتهم». وتتضمن هذه المحاضرات دروساً في علم النفس والشريعة والقانونين المحلى



#### تخطت الثلاثين عاماً... وموسكو وواشنطن تتبادلان اتهامات بانتهاكها

### مستقبل غامض لمعاهدة الصواريخ الأميركية ـ الروسية

موسكو: طه عبد الواحد

تخطط لحنة المراقعة الخاصة في إطار معاهدة الحد من الصواريخ متوسطة وقريبة المدى عقد لقاء قريباً في جنيف، هذا ما أكده سيرغى ريّابكوف، نائب وزير الخارجيّة الروسى، وأكد أن روسيا ما زالت ملتزمة وتوماس شينون، نائب وزير الخارجية الأميركي لصحيفة «كوميرسانت» الروسية. بالمعاهدة. ولفت الفروف إلى أن وستحاول المشاركون في الاحتماع إنقاذ المعاهدة التي أصبحت مهددة بالموت في عامها الثلاثين، بسبب تبادل موسكو وواشنطن الاتهامات بانتهاكها. وهددت الولايات المتحدة روسيا بفرض عقوبات جديدة ضدها إذا لم تتوقف عن انتهاك المعاهدة. وقالت وزارة الخارجية الأميركية الطائرات، وعبّر عن قناعته بأنّ في بيان يوم 8 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أي اليوم الذَّي يصادف مرور 30 عاماً على توقيع المعاهدة: إن واشنطن ستتخذ حافظت الولايات المتحدة على ذلك «تدابس ذأت طابع اقتصادي وعسكري» إن لم تكفّ روسيا عنّ انتهاك المعاهدة، وأكد البيان أن الولايات المتحدة «ستسعى إلى إقناع روسيا بالعودة إلى مراعاة المعاهدة»، وحذر في الوقت ذاته من أن «الولايات المتحدة لن تقف بصمت مكتوفة الأيدي تراقب كيف تواصل روسيا تصميم المدى.

بيان الخّارجية الأميركية، قالّ وزير الخارجية الروسى سيرغى لافروف: إن اتهام روسياً بانتهاكً المعاهدة لا أساس له من الصحة، بها، وأعاد إلى الأذهان أن الرئيس فلاديمير بوتين أكد مراراً التزامنا المعاهدة تم توقيعها بين موسكو وواشنطن في الحقية السوفياتية، أي عندما كأنت كل الصواريخ السوفياتية محملة على منصات أرضية، بينما كانت لدى الولايات المتحدة صواريخ متوسطة وقريبة المدى محمولة بحراً وجواً، أي من منصات على السفن وفي الاتحاد السوفياتي بتوقيعه المعاهدة قام عملياً بتجريد نفسه

منظومات حربية تتعارض مع

وفي رده على ما جاء في

بنفسه من تلك الصواريخ، بينما النوع من الصواريخ على منصات بحرية وجوية. وأكد لافروف، أن روسيا وفي إطار تحديثها قواتها المسلحة، قامت بتصنيع صواريخ متوسطة وقريبة المدى لكن على منصات بحرية وجوية، وهذا أمر لا تحظره معاهدة الحد من الصواريخ متوسطة وقريبة

سد أن تصريحات وزيـر



الرئيسان الأميركي رونالد ريغان والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف وقعا في 1987 معاهدة الحد من الصواريخ متوسطة وقريبة المدى بين بلديهما (غيتي)

الخارجية الروسية، وغيره من عقوبات ضد الشركات الروسية مسؤولين روس أكدوا كذلك التزام روسيا التام بالمعاهدة لم تكن مقنعة للأميركيين على ما يبدو. وذكرت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية، أن الرئيس دونالد ترمب وافق على حزمة عقوبات جديدة ضد روسيا بسبب انتهاكها المعاهدة، وقالت: إن

العاملة في مجال تصميم وتصنيع الصواريخ الجديدة. وفي الشأن ذاته، قالت صحيفة «شبيغل»: إن وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس دعا الحلفاء قي الناتو إلى صياغة أسلوب تعاطٍ موحد مع موسكو، واعتماد عقوبات لإجبار روسيا الولايات المتحدة تنوي فرض على مراعاة معاهدة الحد من

الصواريخ متوسطة وقريبة المدى. الأميركية لتصنيع منظومات في المقابل، تتهم روسيا الولايات المتحدة بانتهاك المعاهدة عبر نشر منظومات صاروخية في أوروبا الشرقية في إطار نشر الدرع الصاروخية، وتقول: إن تلك الصواريخ من النوع الذي تنص المعاهدة على حظره، كما عبرت روسيا عن قلقها إزاء تخصيص الكونغرس مبالغ في الميزانية غورباتشوف والأميركي رونالد

صاروخية متوسطة المدى. جدير بالذكر، أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وقعا في 8 ديسمبر (كانونَ الأول) عام 1987 معاهدة الحد من الصواريخ متوسطة وقرسة المدى، وجرى التوقع بحضور الرئيس السوفياتي ميخائيل

ريغان. والتزم الطرفان بموجب المعاهدة بتدمير منظومات الصواريخ الباليستية والمحنحة المحمولة على منصات أرضية، متوسطة المدى (1000 - 5500 كم) وقريعة المدى (500 - 1000 كم)، وتعهدا بعدم امتلاك مثل تلك الصواريخ مستقبلاً. ونفذ الجانبان كامل التزاماتهما بموجب المعاهدة بحلول عام

1991، وقامت روسيا بتدمير 1486 صاروخاً في 117 موقعاً في البلاد، بينما دمرت الولايات المتحدة 846 صاروخاً في 31 موقعاً. وفي عام 2000 لوّح الرئيس الروستي فلاديمير بوتين لأول مرة باحتمال انسحاب روسيا من تلك المعاهدة رداً على انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة الحد من الأنظمة الصاروخية المضادة للصواريخ. وفي عام 2014 وجّه الرئيس الأميركى باراك أوباما لأول مرة اتهامات لروسيا بانتهاك المعاهدة، وذلك في رسالة منه إلى الرئيس بوتين اتهم فيها روسيا بتجارب على صواريخ مجنحة متوسطة المدى. وردت الخارجية الروسية حينها باتهام الولايات المتحدة بانتهاك المعاهدة. ومنذ ذلك الحبن بتواصل مسلسل تبادل الاتهامات بين الجانبين؛ ما يعنى أن الخبراء الذين سيشاركون في لقاء جنيف حول مصير المعاهدة، سيعملون على حل مهمة غاية في التعقيد، ولا يتوقع أن يتمكنوا خلال لقاء واحد من حل كل الخلافات في هذا الشأن بين البلدين. ويقول ميخائيل غورباتشوف الذى وقع في حينه المعاهدة إن تجاوز

#### البرلمان الأوروبي يتشدد إزاء «بريكست»

بروكسل - «الشرق الأوسط» عبر البرلمان الأوروبي عن امتعاضه إزاء التعليقات التى أدلى بها الوزير البريطاني ديفيد ديفيز المعنى بملف خروج بريطانيا من التكتلُّ الأوروبي (بريكست)، وقال المتحدث باسمه إن البرلمان سبكون حازما في موقفه في مفاوضاته مع لندن. وكأن ديفيز قد وصف يوم الأحد الماضي اتفاق خروج بريطانيا من التكتل الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي الأسبوع الماضى بأنه «بيان نوايا» وليس «قابلا للتنفيذ من الّناحية القّانونية». و وصف حي فير هو فشتات مفاوض البرلمان تعليقات ديفيز ، كما نُقلت عنه وكالة الأنداء الألمانية، بأنها «غير مقبولة» و«تقوض حقا الثقة اللازمة في مثل هذه المفاوضات». وقال إن التعليقات دفعت الاتحاد الأوروبي إلى التشدد في نص قرار من المقرر أن متم تبنيه اليوم الأربعاء، حيث قال إنه من «الضروري بالتأكيد» أن تلتزم بريطانيا بتعهداتها وتترجمها إلى نص ملزم قانونا

#### موغابي يزور سنغافورة في أول رحلة منذ إطاحته

هراري - «الشرق الأوسط» غادر رئيس زيمبابوي السابق روبرت موغابي البلاد متوجها إلى سنغافورة لإجراء فحوص طبية، في أول رحلة خارج البلاد يقوم بها منذ أن حدره الحيش على ترك منصبه الشهر الماضي. وأجبر موغابي (93 عاما) الذي حكم زيمبابوي الواقعة في جنوب القارة الأفريقية 37 عاما، على ترك منصبه، بعد أن انقلب عليه الجيش وحزب «الاتحاد الوطنى الأفريقي الزيمبابوي - الجبهة الوطنية» الحاكم عندما تكشف أنّ زوجته غربس (52 عاماً) تستعد لخلافته. وقال مسؤول في أمن الدولة، كما نقلت عنه «رويترز»، إن موغايي غادر هراري مع زوجته ومساعديه مساء الاثنين، ومن المتوقع أن يتوقف في ماليزيا. وتعنى الرحلة أن موغابي لن يكون موجودا في العلاد عندما ينصب الحزب الحاكم إيمرسون منانغاغوا زعيما له ومرشحا للرئاسة في الانتخابات المقررة العام المقبل، خلال مؤتمر مدته يوم واحد مقرر يوم الجمعة.

#### الاتحاد الأوروبي يعلق تمويل الانتخابات في كمبوديا

بنوم بنه - «الشرق الأوسط» قرر الاتحاد الأوروبي تعليق تمويل الانتخابات العامة في كمبوديا لعام 2018، قائلًا إن التصويت لا يمكن أن يكون ذا مصداقية بعد حل حزب المعارضة الرئيسي. وكانت المحكمة العليا في البلاد حلت حزب «الإنقاذ الوطني» الكمبودي الشهر الماضي بناء على طلب من حكومة رئيس الوزراء هون سين بعد اعتقال الزعيم المعارض كيم سوخا جراء مراعم بالخيانة. ونصت رسالة الاتحاد التي تحمل تاريخ 12 ديسمبر (كانون الأول) واطلعت عليها «رويترز» على أن «العملية الانتخابية التي تم استبعاد حزب المعارضة الرئيسي منها بشكل تعسفي لا يمكن اعتبارها مشروعة. ووفقا لهذه الظّروف، لا يعتقد الاتحاد الأوروبي أن هناك إمكانية لأن تُكون العملنة الانتخابية ذات مصداقية". والاتحاد الأوروبي والتابان هما أكبر ماندين للجنة الانتخابية في كمبوديا. قال فاى سيفان المتحدث باسم حكومة كمبوديا إن البلاد قادرة على إجراء الانتخابات بأموالها الخاصة.

#### احتجاجات في هندوراس عقب إعلان فوز هرنانديز بالرئاسة

تيغوسيغالبا - «الشرق الأوسط»: عرقل متظاهرون حركة المرور في عاصمة هندوراس، في الوقت الذي اتهم فيه زعيم المعارضة سلفادور نصر اللة، الرئيس الحالى خوان أورلاندو هرنانديز بأنه «سيرق» فوزه الانتخابي. وقال نصر الله في مؤتمر صحافي بعد إعادة فرز جزئي للأصوات في أعقاب شكاوى للمعارضة بعد الإعلان عن فوز هرنانديز في انتخابات 26 نوفمبر (تشرين الثاني): «إنه احتيال ضخم بكلّ ما تعنيه الكلمة». وذكرت تقارير تلفّزيونية أن الشرطة وقوات من الجيش فرقوا المتظاهرين في العاصمة تيغوسيغالبا ومدن أخرى. وفي 4 ديسمبر (كانون الأول) الحالى، أعلنت السلطات الانتخابية أخيرا عن النتيجة النهائية، قائلة إن هرناندين قد فاز بما يقرب من 43 في المائة من الأصوات مقابل 41.4 في المائة لنصر الله. ولا يسمح الدستور في هندوراس للرئيس سوى *بولاية وإحدة، لكن هرنانديز استند في ترشحه إلى قرار صدر* من المحكمة العليا في عام 2015 لصالح الرئيس السابق رافاييل كالبخاس، الذي قالَّ إن الحظر المفروض على إعادة الانتخاب ينتهك حقوقه الإنسانية.

قبيل أيام من البدء في ديسمبر (كانون الأول) الحالي، من الحكومة المركزية في مدريد الانتخابية.

الزعيم الانفصالى الكاتالونى إلى ترسيخ فكرة الحوار مع الحكومة المركزية في مدريد، وبخاصة إذا فازت الأحزاب الانفصالية في الانتخابات المقبلة. ودعاً بوتشيمون قوانين دستورية بشأن

لتغيير وضعية الإقليم شبه المستقل، حسب زعمه، كذلك كرر بوتشيمون الدعوة إلى الحوار مع مدريد حول الانفصال مجدداً، وبخاصة إذا حققت الأحزاب الانفصالية فوزاً كبيراً في الانتخابات المقبلة، التي دعت لها إسبانيا في أعقاب أزمتها السياسية

أى شروط استثنائية جديدة ومن أبرز المقربين

> مع الإقليم. وما زالت وسائل الإعلام الإسبانية والدولية تتابع عن كسب تحركات الزعيم الكاتالونى بوتشيمون، وبخاصة مع اقتراب .. الانتخابات التي ستحدد مصدر الإقليم الانفصالي بعد الزويعة السياسية التي تسبب بها كارليس بوتشيمون الزعيم الانفصالي، الذي هز عرش مملكة إسبانيا بإجراء استفتاء لاستقلال الإقليم

> بوتشيمون، الذي رفضت السلطات البلجيكية تسليمه لاستانيا؛ وذلك للخضوع لمحاكمة عادلة في بروكسل

دبلوماسيين أميركيين، أثرت على عقولهم، حسبما تشير وسائل إعلام غربية، مما أسفر

صحة دبلوماسييها في هافانا عن تعليق جميع إجراءات علاقات الهجرة بين البلدين. إصدار التأشيرات. وقالت وزارة خفّضت الإدارة الأميركية عدد الخارجية الكوبية، في بيان لها، عامليها في السفارة، وذلك بعد إن الوفد الكوبي قلق إزاء الأثر أن تسببت موجات صوتية السلبى للقرارات الأحادية التى غير مرئية في استهداف ليس لها أساس، وذات الدوافع السياسية التي اتخذتها الإدارة الأميركية، مما قد يؤثر على

كريمر نائب وزير الخارجية الأميركي لشؤون نصف الكرة

الغربي، لبحث قضايا الهجرة. وصدر البيان الكوبي بعد أن التقى الوفدان برئاسة جوزفينا فيدال، مسؤولة العلاقات الأميركية بوزارة الخارجية الكوبية، وجون

ويبلغ تعداد سكان كوبا نحو 11,2 مليون شخص، إلا وجارتها الشيوعية كوبا.

الخلافات حول هذه القضايا بين موسكو وواشنطن ممكن، لكن الأمر يتطلب إرادة سياسية.

### علاقاتهما في تدهور... وسياسات أميركية أسهمت في تقليص الهجرة غير الشرعية هافانا تحتج على تعليق واشنطن إصدار تأشيرات

هافانا: «الشرق الأوسط»

تدهورت العلاقات الكوبية - الأميركية منذ عام 2016، خصوصاً مع وصول الرئيس الأميركى دونالد ترمب إلى سدة الحكم في الولايات المتحدة ووعوده الانتخابية بمراجعة العلاقات مع الجارة الكوينة في حال عدم تحقيق تقدم في سجل حقوق الإنسان، والعمل على تغيير الأتفاقات التي أبرمت مع الجزيرة الشيوعية إبان حكم الرئيس الأميركي الأسبق باراك

يأتى هذا في الوقت الذي أبلغت قيه كوبا مسؤولين أميركيين كبارأ خلال محادثات بشأن الهجرة في هافانا، بأن القرار الأميركي بتعليق إجراءات إصدار التّأشيرات فى سفارتها بالجزيرة يضر بالعلاقات الأسرية وأي تواصل

أخر بين الناس. وتوترت العلاقاتين البلدين الخصمين السابقين إبان الحرب الباردة بعد أن أصبح دونالد ترمب رئيسا للولايات المتحدة، بعد أن غيّر جزئياً التحسن في العلاقات الذي شهده البلدان خلال فترة رئاسة باراك أوباما.

وفى سبتمبر (أيلول) الماضى وبعد تواتر مزاعم عن وقوع حوادث تؤثر على



صورة لمبنى السفارة الأميركية في هافانا بعد تقليص الولايات المتحدة دبلوماسييها (أ.ب)

#### وقال كثير من الكوبيين إن مصالحهم الأسرية تأثرت لأنهم لم يتمكنوا من الزيارة أو

لقاء أحبائهم داخل الولايات

وفي أكتوبر (تشرينَ الأول) طردت 15 دبلوماسياً كوبياً من واشتطن. وقالت وزارة الخارجية الكوينة إن هذا أثّر بشكل كبير على عمل البعثة الديلوماسية خصوصاً القنصلية، وعلى الخدمات التي تقدمها للكوبيين

أن هناك نحو مليوني كوبي

أميركى يعيشون في الولايات

المتحدة. وفرضت إدارة ترمب

حظراً على السفر إلى كوبا،

المقيمين في ألولايات المتحدة. وأضافت أن القرار الأميركي بإلغاء زيارات المبعوثين الرسميين لكويا كانت له نتأئج عكسية على التعاون في مجالات مثل الهجرة.

يجدر بالذكر أن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، كان قد أنهى حصاراً أميركياً على كوبا استمر عشرات العقود بعد حقية الحرب الساردة، وتحسنت العلاقات السياحية والاقتصادية بين البلدين في عهده، إلا أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أبدى ملاحظات على النظام السياسي في هافانا، وظهر العديد من الخلافات في وجهات النظر أثرت على حجم التعاون بين البلدين، في مؤشر على التراجع الكبير والخلاف السياسى بين الولايات المتحدة

#### دعا إلى الحوار وعدم تغيير الدستور أو وضعية الإقليم قبل الانتخابات

### بوتشيمون يلتقي قيادات كاتالونية في منفاه البلجيكي

#### لندن: محمد فهمي

التصويت في انتخابات إقليم كاتالونيا قي 21 من شهر يجري العمل على قدم وساق على تأمين الانتخابات المقبلة، سواء على المستوى الأمني أو المعلوماتي؛ وذلك لتجنب حدوث أي اختراقات إلكترونية لتزوير العملية الأنتخابية والتصدى لظاهرة الأخبار الزائفة، أو كل ما يقلب الرأي العام على مجريات العملية

فى هذه الأثناء، دعا كارليس بوتشيمون من منفاه مدريد إلى عدم تغيير أي كاتالونيا، أو منح الإقليم

يبدو أنه يعيش حياة طبيعية فى مقر لجوئه دون أن يكترس بالسلطات الإسبانية؛ وذلك وفقاً لمصادر أعلامية تحدثت عن زيارات يقوم بها مسؤولون كاتالونيون إلى بلجيكا للقاء الزعيم الانفصالي والاجتماع

لبوتشيمون هو صديقه ورجل

الأعمال الكاتالوني خوسيب ماريا متامالا، الذي- تقريباً-لا يُفَارقه، إضافة إلى لويس اسكولا ميكيل، الضابط في الجهاز الأمنى الكاتالوني، والمعروف باسم «موسوس دي اسكودرا»، إضافة إلى عدد من الإعلاميين والصحافيين ورئيس مكتبة الإعلامي وتعمل الدائرة المحيطة به بحمايته، إضافة إلى تنسيق جدول أعماله، الذي ما زال يتابع اجتماع حكومته بشكل دوري كل يوم ثلاثاء تماماً كما كان يفعل أثناء حكمه للإقليم.

ويرى مراقبون أن وجود

أحراب داعية للقومية في

بلجيكا، أبدوا استعداداً للعودة لإسبانيا للمشاركة في الانتخابات التي تُجرى في 21 وبدأت الشلاثاء الماضي الحملات الدعائسة لهذه الانتخابات التي دعت إليها

بوتشيمون تحت هذه الظروف

التي تساعده على الحركة

السيّاسية دون أي عائق،

إضافة إلى تمتعه بالحماية

الكافية من قسم إدارة الأزمات

التابع لوزارة الداخلية

البلجيكي، الذي يعكف على

حماتة ألاف السياسيين

العليا سحبتأمر اعتقال دولي

ضد كارليس بوتشيمون،

زعيم إقليم كاتالونيا

السابق، وأضافت المحكمة أن

بوتشيمون وأربعة من أعضاء

حكومته المقيمين أيضاً في

وكانت المحكمة الإسبانية

المتواجدين في بلجيكا.

مدريد في محاولة للتوصل لحل لأزمت بشأن محاولة إقليم كأتالونيا الغني الواقع في شمال شرقي إسبانيا بلجيكا ساعد على بقاء الاستقلال.

وتامل مدريد في فوز الأحزاب المؤيدة للوحدة مع إسبانيا في هذه الانتخابات. وتعتبر الأحرزاب المؤيدة للاستقلال هذه الانتخابات استفتاءً على الانفصال عن استانيا.

ولم يتضح ما إذا كان بوتشيمون سيعود على الفور إلى إسبانيا، حيث من المرجح احتجازه إلى أن يتم الانتهاء من تحقيقات معه قد تستغرق شىھوراً.

من جهة أخرى، أظهر استطلاع للرأي نشرفي صحيفة «الباييس» الإسبانية ، أن ربع الكاتالونيين فقط يريدون مواصلة خطط الاستقلال عن مدريد بعد الانتخابات التي ستجري في

الإقليم يوم 21 ديسمبر. ودفع الاستفتاء الذي تصفه مدريد بغير القانوني على الاستقلال؛ مما دُفعً إسبانيا إلى أسوأ أزمة سُناسية منذ عقود. وهدأت الأزمة بعد أن أقالت حكومة

في كاتالونيا في خطوة لم تلق مقاومة تذكر. لكن عدم اليقين قد يعود إذا

ما فاز المعسكر المؤيد للاستقلال في انتخابات 21 ديسمبر. ووقفقاً للاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «ميتروسكوبيا»، فإن 24 في المائة من الكاتالونيين فقط يريدون مواصلة عملية الاستقلال بعد الانتخابات، بينما ذكر 71 في المائة أنهم يفضلون أن يتوصل السياسيون إلى اتفاق يبقى الإقليم جزءاً من إسبانيا. وأظهر الجزء الأول من

الاستطلاع،أن الأحزاب المؤيدة للاستقلال قد تفشل في تحقيق أغلبية برلمانية مطلقة في انتخابات الشهر الحالي.

جدير بالتذكر، أن بوتشيمون يواجه اتهامات بالتحريض والتمرد وتبديد المال العام والعصبان وخبانة الأمانة. وأصدرت محكمة إسبانية أمرأ دوليا باعتقاله فى الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) بناءً على هذه مدريد السلطات الانفصالية الاتهامات.

#### البنك الدولي سيتوقف عن تمويل التنقيب عن النفط والغاز ابتداء من 2019

### قمة باريس لتعزيز موارد محاربة الاحتباس الحرارى

التخصص

يجب على الدول المتقدمة

للاحتباس الحراري.

من الانبعاثات الحرارية.

استعراض الآليات

2025

الراجعة كل خمس سنوات. الاستعراض

• يعكس كل استعراض قدرا من التحسين

العالمي الإلزامي الأول: عام 2025.

مقارنة بالفترة السابقة عليه.

الاستمرار في تولى الريادة في

جهود تخفيض الغازات المسببة

• تشجيع الدول النامية على تحسين

جهودها والمضى قدما نحو الحد

اتفاقية باريس المناخية - النقاط الرئيسية

التمويل

2050-2020

• يجب على الدول الغنية توفير

100 مليار دولار اعتبارا من

عام 2020 كتمويل مبدئي.

باريس: «الشرق الأوسط»

قمة باريس للمناخ، التي دعا إليها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون واستضافها أمس في أعقاب قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب انسحاب بالادة من اتفاقية باريس عام 2015، تدور بالدرجة الأولى حول إلزام الشركات والمستثمرين بالمشاركة فى حماية المناخ. وأمس توجه أكثّر من 50 زعيم دولة بالقوارب إلى مقر انعقاد القمة، في أعقاب حضور مأدبة غداء فتى قصر الإليزيه دعا إليها الرئيس الفرنسي. وتوجه هؤلاء الزعماء على متنّ قوارب في قلب العاصمة الفرنسية للوصول إلى مقر انعقاد

المؤتمر في جزيرة بنهر السين. وقال الرئيس الفرنسي إن قرار ترمب الانسحاب من الاتفاقية «نداء صحوة عميق للقطاع الخاص» ليتحرك. وقال ماكرون لمحطة (سى بى إس) التلفزيونية الأميركية: «إِذَا قررنا عدم التحرك وعدم تغيير طريقة إنتاجنا واستثمارنا وتصرفنا فسنكون مسؤولين عن ملايين الضحابا». واجتمع قادة العالم ومعهم رؤساء الشركات والناشطون في

مسعى لتمويل تحول الاقتصاد العالمي نحو الطاقة النظيفة لتجنب أسوا سيناريو للاحتباس الحراري. وحذر خبراء انعقاد «قمة العاّلم الواحد» من أن هدف الاتفاق المتمثل في إبقاء الاحتباس الحراري أقل من درجتين مئويتين سيظل حلما ما لم يتم استثمار تريك ونات السدولارات في تكنولوجيا الطاقة النظيفة.

وسحبت إدارة ترمب الذي وصف التغير المناخى بأنه «خدعة»، تمويلات بملَّمارات الدولارات لقضايا المناخ، يما في ذلك ملياران من ثلاثة مليارات دولار تعهدت واشنطن بالمساهمة بها لما يسمى بـ «صندوق المناخ الأخضر». ودعا ماكرون الثلاثاء باقى الشركاء إلى «تعبئة أقوى ىكتىر». وقال لصحيفة «لو موند»: «نحن بعيدون جدا عن

ارتفاع درجات الحرارة إلى ما دون درجتين مئويتين».

ولطالما شكلت المسائل المالية نقطة خلافية في خطط الأمم المتحدة المتعلقة بالمناخ حيث تصر الدول النامية على الحصول على مساعدة مالية لتتمكن من سد كلفة التحول إلى مصادر طاقة أقل تسببا للتلوث ولمواجهة العواصف والجفاف والفيضانات الناجمة عن التغير المناخي.

وتعهدت الدول الغنية عام 2009 بجمع مائة مليار دولار كل عام بوصفها تمويلا مرتبطا بالمناخ مخصصا للدول النامية ابتداء من عام 2020.

ويحذر خسراء من أنه بالوتيرة الحالبة لانبعاثات . الغازات السامة، بات العالم في طريقه نحو ارتفاع من ثلاث درجات في المعدل، ما قد بنتج عنه عواصف مدمرة وارتفاع منسوب مياه البحار وفيضانات وجفاف. وفى غياب الرئيس الأميركي السابق تاراك أوباما ، المدافع الأبرز

عن قضابا المناخ الذي لعب دورا أساسيا في إبرام اتفاقية باريس، سيتولى ألمهمة رجال الأعمال والقادة الحكوميون على مستوى الولايات والمناطق، حيث مثلهم في باريس حاكم نيويورك مايكل بلومبرغ ومحافظ كاليفورنيا السابق أرنولد شوارزينغر ومؤسس شركة مايكروسوفت

وقال شوارزينغر في باريس: «لا يهم إن كان دونالد ترمب انسحب من اتفاقية باريس، لأن القطاعين الخاص والعام والجامعات لم بتخلوا عنها. لم يتخل أحد عنها». وقال وزير .. الخارجية الأميركى السابق جون يري على هامش القمة لوكالة الصحافة الفرنسية، إن عدم مشاركة بلاده في القمة «مخيبة للآمال، لا بل أكثر من ذلك، إنها عملياً عار عندما تؤخذ في الاعتبار الوقائع والعلم والحس السليم، وكل العمل الذي أنجز».

وقال رئيس وزراء فيجى فرانك بانيماراما الذي ترأس هدف اتفاقية بأريس بالحد من محادثات الأمم المتحدة بشأن

درحات الحرارة 2100

• استمرار الاحترار لأدنى من درجتين مئويتين.

• استمرار الجهود للحد من ، ينبغي زيادة المبلغ المذكور ارتفاع درجات الحرارة إلى بحلولٌ عام 2025. 1.5 درجة مئوية.

تقاسم الأعباء



• يجب على الدول المتقدمة توفير الموارد المالية لمساعدة الدول النامية.

• دعوة الدول الأخرى لتوفير الدعم على أساس تطوعي.

(...) علينا فك القفل عن هذا المناخ التي جرت في بون الشهر الماضي: «فّي حين التّحدي ضخم، علينا القيام بكل ما في وسعنا لمواجهته. ندرك أن ذلك يعنى الفرق بين الحياة والموت بالنسبة لملايين الناس المعرضين للخطر حول العالم». وأضاف: «هناك

التمويل».

الدولي أنه سيتوقف عن تمويل مشروعات التنقيب عن النفط والغاز واستخراجهما ابتداء من 2019، وتتحمل البشرية بحرقها

من جهته، أعلن البنك

الكثيفُ للنفط والفحم والغاز إجمالي التمويل الحكومي نحوّ الطبيعي مسؤولية الغازات 67 مليار دولار بحلول هذا

الأرض، وتسببت بارتفاع معدلات درجات الحرارة حول العالم بنحو درجة مئوية حتى الآن.

وأفاد تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يأنه بناء على اتجاهات عام 2015، سيبلغ

التاريخ. وتقدر وكالة الطاقة السامة التي ترفع درجة حرارة الدولية أنه سيكون هناك حاجة

لاستثمارات تقدر بنحو 3,5 تريليون دولار كل عام في قطاع الطاقة حتى عام 2050 لإبقاء الاحتباس الحراري تحت درجتين مئويتين، وهو ما يعادل ضعف الإنفاق الحالى. وحث الأمين العام السابق للأمم المتحدة بأن

makeourplanetgreatagain.fr) عالما أعلنوا اهتمامهم بالموقع (makeourplanetgreatagain.fr). كي - مون الدول على الاتفاق على برتامج بصل إلى هدف مائة مليار

فرنسا تختار 18 عالماً دولياً

لجهود البحث بشأن تغير المناخ

للاستفادة من فرص البحث التي أعلنها الرئيس ماكرون. وسيحصل

الفائزون الـ18، ومن بينهم 13 من الولايات المتحدة، على إقامة طويلة

الأجل في المؤسسات البحثية الفرنسية. وتتراوح المشروعات بين الرصد عالى الدقة لـ«النظام الأرضى»، من خلال دراسات عن تأثير

تغير المناخ على الكائنات الحية، إلى إدارة الكربون من أجل الحد

هنا هذا المساء، في ظل التزامكم بالمشروعات التي تم اختيارها هو

أننا لا نريد تغير المناخ. ونحن بإمكاننا أن ننتج، ونخلق فرص

العمل، ونفعل الأشياء بشكل مختلف إذا قررنا ذلك». وكان الفائزون

الذين تم تحديدهم يوم الاثنين هم أول من يتم اختيارهم من بين

وقال ماكرون للفائزين خلال فعالية في باريس: «ما تظهرونه

• حددت فرنسا، يوم الاثنين، أول 18 عالما دوليا في مجال البيئة

دولار بحلول العام المقبل. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «رقم ضخم لكنني أعتقد أنه قابل للتحقق إذا توفرت الإرادة السياسية».

من استخدام الكربون الأحفوري.

وتقول الدول النامية إن الدول المتقدمة لا تواكب التزاما أوسع نطاقا في اتفاقية باريس للاقتصادات المزدهرة بأن توفر مائة مليار دولار سنويا بحلول عام 2020 من موارد عامة وخاصة على حد سواء لمساعدة الدول النامية في التحول من الوقود الأحفوري إلى مصادر طاقة نظيفة

والتكيف مع آثار التغير المناخى. وقال محمد أدو رئيس وقد حمعتة الاغاثة المستحية في قمة التغير المناخى: «القطعة المفقودة من الأحجية هي التمويل لمساعدة الدول الأكثر فقرا في العالم على الحصول على طاقة نظيفة كي لا تمضي على درب الوقود الأحفوري مثّل العالم المتقدم». وأضاف في تصريحات أوردتها «رويترز»: «من دون تمويل ملائم لن تستطيع الدول النامية التعامل مع التغير المناخي أو التخلص من انبعاثات الكربون بالسرعة الكافية لتحقيق أهداف بأريس». وقالت الأمينة التنفيذية

لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ باتريسيا إسبينوزا، إن التحرك السياسي «لن يكون كُافِيا إذا لم نحدِّث وتعيد إطلاق العنبة المالية العالمية ونجعل جميع أشكال التنمية منخفضة الانبعاثات ومرنة ومستدامة». وبين القادة الذين حضروا

قمة الثلاثاء الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم والرئيس المكسيّكي أنريكيّ بينيا نييتو ورئيسة الـوزراء البريطانية تيريزا ماي ورئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي. ولم يُدعَ ترمب إلى اجتماع الثلاثاء حيث مثل الولايات المتحدة (أكبر ملوث عالمي) مسؤول من السفارة في باريس. وتغيب عن القمة كذلك زعماء

أبرز الدول المتسببة بالتلوث وهي الصين والهند والبرازيل وروسيآ وكندا، إضافة إلى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس المفوضية الأوروبية جان - كلود

وفي هذه الأثناء، تجمع نحو مائتي متظاهر في شوارع بأريس مطالبين فرنسا بالتوقف عن دفع «أي يـورو إضافي على طاقة الوقود الأحفوري».

### طوكيو لا تريد وساطة غوتيريش... وتشترك في مناورات جوية أميركية قرب شبه الجزيرة الكورية صواریخ بیونغ یانغ و «ثاد» فی قمة بکین

تريليونات الدولارات المخزنة في

المؤسسات الاستثمارية الخاصة

طوكيو - بكين: «الشرق الأوسط»

تتفق بكين مع سيول على أنه على كوريا الشمالية التخلي عن برنامجها النووي والتوقف عن اختبار صواريخ باليستية طويلة المدى إلا أن رؤيتهما مختلفة بشأن كيفية تحقيق ذلك. بكن تفضل العقوبات المخففة والمفاوضات والابتعاد عن أن أي استفزازات عسكرية، أما سيول، ورغم تأكيدها على المفاوضات وحل النزاع سلميا، فإنها تصرعلى أن مناوراتها العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة والبابان من خصوصباتها، وتطالب بعقوبات صارمة ضد جارتها الشمالية.

ولهذا فإن ضبط سلوك بيونغ يانغ سيكون على قمة جدول أعمال رئيس كوريا الجنوبية مون جيه - إن عندما يزور بكين غدا الخميس. لكن مون يطمح أيضا في إذابة الجليد في العلاقات بين البلدين حول نشر سيول نظام «تُـاد» الأميركي المضاد للصواريخ. وتشعر الصين على وجه الخصوص بالغضب بسبب نشر نظام الدفاع الصاروخي الأميركي في كوريا الجنوبية، وقالَّت إن نظامٌ الرادار القوي به يمكن أن يكشف العمق الصينى ولن يفعل شبئا لتخفيف التوتر مع كوريا الشمالية. وفي ثالث احتماع له منذ بداية العام الحالي مع الرئيس الصيني شي جَينبينغً يوم الخميس في بكين من المتوقع أن يؤكد مون مجددا، على اتفاق وقعته كوريا الجنوبية مع الصين في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) بشأن تطبيع التبادلات وتجاوز الخلاف بشأن نظام ثاد الذي عرقل التعادلات التجارية بين البلدين. وعرقل الخلاف بشأن نظام ثاد النمو الاقتصادي لكوريا الجنوبية خاصة في قطاع السَّناحة، حَنِث توقفت الَّوفود السياحية الجماعية من الصين بينما ألغيت رحلات الطيران الخاصة من كوريا الجنوبية. وبينما ما تزال الصين تعارض نظام ثاد، قالت إنها تتفهم قرار كوريا الجنوبية بنشره. وفى مقابلة مع التلفزيون الرسمى الصينى يوم الاثنين الماضى قال مون، كماً جاء في تقرير «رويترز»، إن وجود نظام ثآد ضروري بسبب

التهديد المستمر من جانب كوريا



المدمرة الكورية الجنوبية «غانغاماتشان» مع قطع حربية أخرى في زيارة لميناء يوكوسوكا الياباني (إب.أ)

الشمالية لكنه أكد أنه لن يستخدم التخلى عن برامجها للتسلح.

كوريا الشمالية حتى تظهر نية واضحة للتخلي عن برامج التسلح. رئيس الوزراء آلياباني شينزو آبي عبر للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن معارضته لإجراء محادثات مع كوريا الشمالية وسيحث بدلا من ذلك على تكثيف الضغوط عليها لحملها على

وتعارض البابان هي الأخرى من جهتها إجراء محادثات مع

أن يؤكد مع غوتيريش على أن الوقت قد حان لتكتيف الضغوط على كوريا

لتخفيف التوتر بشأن برامج التسلح في كوريا الشمالية الأسبوع الماضي ويحضر غوتيريش فى طوكبو عتدما قام جيفري فيلتمان مسؤول لإلقاء كلمة اليوم الأربعاء في مؤتمر الشؤون السياسية بالأمم المتحدة عن التغطية الصحية العالميَّة. وقال بزيارة نادرة من نوعها ليصبح أكبر مسؤول حكومي ياباني طلب عدم مسؤول من الأمم المتحدة يزور كوريا نشر اسمه لوكالّة «رويتّرز»، إذ إنه الشمالية منذ 2012. غير مصرح له بالتصرف كمتحدث وبعد زيارته حث فيلتمان، كما باسم الحكومة: «رئيس الوزراء يريد

وأثيرت مسألة إجراء حوار إعلام يابانية الأسبوع الماضي، إنه

### وفاة جندي أميركي فرّ إلى كوريا الشمالية قبل 50 عاماً

طوكيو: «الشرق الأوسط»

إحدى أغرب القصص في فترة الحرب الباردة حدثت قبل أكثر من 50 عاما عندما اختفى تشارلن روبرت جنكينز،الذي خدم في الجيش الأميركي برتبة نقيب وكان عمره 24 عاما، في يناير (كانون الثاني) عام 1965 عندما كان في دورية ليلية في المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين. وفي الأمس أعلنت وفاة جنكينز في اليابان. وذكرت وكالة أنباء «كيودو» أن جنكيز توفى لأسباب غير معروفة، عن 77 عاما، حيث كان يعيش مع زوجته هيتومي سوغا، وهي يابانية خطفت في وقت سابق في كوريا الشمالية، وأبنتاهما المولودتان في كوريا الشمالية.

جنكينز ينحدر من بلدة ريتش سكوير الصغيرة فى ولاية نورث كارولاينا، لكنه لم يتلق قط أي تعليم عال فيها. وكان قد استسلم حنكتنز للسلطات العسكرية الأميركية في عام 2004 لدى وصوله إلى

اليابان بعد إطلاق سراحه. وقال جنكينز في محاكمته العسكرية إنه ترك خدمته على طول المنطقة المنزوعة السلاح بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، لأنه «أراد تجنب الانتقال إلى القتال في فيتنام». وقد ثبتت إدانته بـ«الهروب من الخدمة العسكرية ومساعدة

وأثناء وجوده في كوريا الشمالية، حيث كان يقوم بتدريس اللغة الإنجليزية للجنود، جرى تصويره

العدو». وقضى عقوبة مدتها 30 يوما في السجن.

بأنه جاسوس أميركي شرير في فيلم دعائي. والتقى جنكينز مع هيتومي سوغا وتزوجها. وسوغا يابانية تصغره بعشرين عاما خطفتها كوريا الشمالية للمساعدة في تدريب الجواسيس. وسمح لسوغا بالعودة إلى اليابان في عام 2002 وتبعها جنكينز وابنتاه المولودتان في كوريا الشمالية في عام 2004. وانتقل أواخر عام 2004 للعيش مع أسرته في بلدة سادو مسقط رأس روحته. وأكد مسؤول في بلدة سادو وفاته لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل.

نقلت عنه وكالة «رويترز»، على فتح

قنوات لتخفيف مخاطر الصراع. وقال

غوتيريش في أحاديث مع وسائل

وأجرت كوريا الشمالية أحدث اختباراتها لصاروخ باليستى يوم 29 نُوفَمبر (تشرين الثاني) الذي قالت إنه صاروخها الأكثر تطوراً حتى الأن والقادر على الوصول إلى البر الأميركي. وتقول كوريا الشمالية إن برامجها للتسلح ضرورية لُلتَصدي لأي عدوان أميركي. ومن المناورات التي تعتبرها

مستعد للمساعدة في حوار جاد بين

كوريا الشمالية واليابان والولايات

المتحدة ودول أخرى.

بيونغ يانغ استفزازية هو ما قامت به مقاتلات بابانية من طراز إف -. 15 أحرت أمس الثلاثاء تدريبات مع قاذفات ومقاتلات أميركية فوق بحر الصين الشرقى جنوب شبه الجزيرة الكورية. وكان التدريب هو الأكبر في سلسلة تهدف إلى الضغط على كوريا الشمالية. وقالت قوات الدفاع الجوي في بيان: «كان الهدف من التدريب تعزيز العمليات المشتركة ورفع القدرات القتالية».

ومن جانب آخر، أعلن مسؤول فى الهجرة اليابانية لوكالة الصّحافة الفرنسية أمس الثلاثاء، أنه سيتم ترحيل ستة من أصل عشرة «صيادين» كوريين شماليين إلى بلادهم كان تم إنقاذهم لدى جنوح قاربهم الخشيي قبالة سواحل اليابان. وتم توقيق ثلاثة من أفراد الطاقم بعدما اعترفوا وفق تقارير إعلامية بأنهم أخذوا أجهزة إلكترونية من جزيرة يابانية نائية. ويعتقد أنهم سرقوا عدة أدوات بينها برادات وأجهزة تلفزيونية وحتى مقبض باب. وتصل عشرات قوارب الصيد الكورية الشمالية إلى سواحل العانان كلُّ عام، لكن خَفْر السواحل الحاباني سجلوا الشهر الماضي 28 حالة، وهو أعلى عدد شهري منذ بدأ الإحصاء عام 2014. وحذر بعض الخبراء من أنه فور ترحيلهم، قد يواجه الصيادون الإعدام حيث تخشى السلطات الكورية الشمالية من أن يكونوا تحولوا إلى جواسيس

وقال مسؤول أخر في الهجرة شين هاردا لوكالة الصحافة الفرنسية: «لن نعلق على مسألة إن كانوا يرغبون بالعودة إلى بلادهم أو لا»، مضيفا: «لم أسمع قط بحدوث

محقق تركي سابق يقدم أدلة في قضية انتهاك عقوبات إيران

### أنقرة تتهم غولن بـ «محاولة انقلاب» عبر القضاء الأميركي

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أهداف الانتعاثات

2050

هدف الغازات المسببة للاحتباس

الحراري الوصول للذروة بأسرع

• اعتبارا من عام 2050: الإسراع في

الانبعاثات الناجمة عن النشاط

عليها بواسطة «المسارف».

حازت الدول المعرضة للخطر الاعتراف

بالحاجة إلى تجنب الخسائر الناتجة عن

التغيرات المناخية وتقليلها والتعامل معها.

أ ف ب: «الشرق الأوسط»

الحد منها بغية تحقيق التوازن بين

البشري والكمية التى يمكن الحصول

الخسائر المتعلقة بالمناخ

وقت ممكن.

قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إنه على الرغم من مرور عام وتنصف العام على محاولة الانقلاب، فإن فتح الله غولن لم يخضع للمحاكمة وتقييد أنشطته ولم تتخذ الولايات المتحدة أي خطوة حول إعادته إلى تركيا. كما تتهم أنقرة غولن بتنفيذ محاولة انقلاب جديدة من خلال قضية أمام المحاكم الأميركية المتهم فيها تاجر الذهب التركى من أصل إيراني رضا

وأمرت السلطات التركية أمس باعتقال 50 شخصا للاشتباه في انتمائهم إلى حركة غولن، تم القبض على 7 منهم في عمليات متزامنة في ولايتي قيصري (وسط) وأدرنه (شنال غرب) و10 أَخَّرِينَ في جنَّاقَ قلعةً (شُمال غرب) و11 في إيلازغ (شرق).

ومن بين المطلوبين طلاب جامعيون وربات منزل ومستشارون ماليون وضياط شرطة سابقون تتهمهم السلطات باستخدام تطبيق الرسائل المشفرة «بايلوك» الذي تقول إنه كان وسيلة التواصل بين الانقلابيين قبل وأثناء محاولة الانقلاب الفاشلة العام الماضى وامتلاك حسابات في بنك آسيا، الذي كان يتبع حركة

الخدمة قبل أن تصادره الحكومة وتغلقه. وفي عملية أخرى ضد ما يسمى بالهيكل العسكري السري لحركة الخدمة، تم إلقاء القبض على 22 من المشتبه فيهم، بمن فيهم جنود في الخدمة، في عملية في محافظة أيدين، . جِنُوبِ غَرِبِ، و 17 محافظة أخرى.

ومنذ محاولة الانقلاب الفاشلة سحنت السلطات التركية أكثر من 60 ألفا كما فصلت أو أوقفت عن العمل أكثر من 16 ألفا آخرين في مُختَّلف مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، كماّ أغلقت مئات المؤسسات والشركات والمدارس في إطار حالة الطوارئ المعلنة منذ ذلك الوقت، في حملة تثير انتقادات واسعة من جانب حلفاً تركيا الغربيين والمنظمات الحقوقية الدولية، لا سيما بعد توسيعها لتشمل أطبافا مختلفة من المعارضة، حيث يقول منتقدو الحملة إنها تهدف للقضاء على أي معارضة للرئيس رجب طيب إردوغان، فيما تقول الحكومة إن الحملة مطلوبة للقضاء على أي محاولات أخرى

وانطلقت في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في نيويورك، أولى جلسات محاكمة نائب الرئيس السابق لبنك «خلق» التركى محمد هاكان أتيلا، أمام هيئة المحلفين، بالقضية المتهم فيها مع تاجر الذهب التركي من أصل إيراني رضا ضراب الذي تحول إلى شاهد

في قضية التحايل البنكي لانتهاك العقوبات المقروضة على إيران في الفترة من 2010 إلى

وكانت السلطات الأميركية أوقفت ضراب في مارس (آذار) من العام الماضي، في مطار ميامي (شرق أميركا)، على خلفية توجيه اتهامات له ولإيرانيين أخرين بالاحتيال لخرق العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران باستخدام مليارات الدولارات. وكان ضراب اعتقل في تركيا في فترة

التحقيقات في قضايا الفساد والرشوة الكبرى

فيما بين 17 و25 ديسمبر (كانون الأول) 2013 التى اتهم فيها رئس بنك خلق السابق سليمان أصلان واستقال بسببها 4 وزراء من حكومة رجب طيب إردوغان (الرئيس التركي الحالي) الذي اعتبر التحقيقات محاولة للإطاحة بحكومته من جانب حركة غولن، وتم إغلاق التحقيقات وفصل أو نقل مئات رجال الأمن ومدعى العموم الذين شاركوا في التحقيقات. فتى السياق ذاته، أدلى محقق سابق بالشرطة التركية بتفاصيل لهيئة المحلفين في محكمة مانهاتن الفيدرالية في نيويورك، بأنه هرب من تركيا عام 2016، خوفًا من انتقام الحكومة منه بعد أن قاد تحقيقا ضد الفساد

وحاءت أقوال المحقق حسين كوركماز في شبهادته التي أدلى بها في محاكمة محمد هاكان أتيلا النائب السابق للرئيس التنفيذي لبنك «خلق» الحكومي التركي المتهم بالاشتراك فى خطة للتحايل على العقوبات مع تاجر الذَّهد رضا ضراب.

شمل مسؤولين بارزين وأنه حمل الأدلة معه.

وقال كوركماز: «أخذت زوجتي وابنتي وغادرت العلد الذي أحيه كثيرا». وأضاف أنه أتى فى نهاية المطاف إلى الولايات المتحدة لمساعدة سلطات إنفاذ القانون، حاملا معه تسجيلات صوتية وغيرها من الأدلة من تحقيقه.

ولفت كوركماز إلى أنه بدأ التحقيق مع ضراب في عام 2012، بتهمة تهريب ذهب وتبييض أموال. وقال إن التحقيق سرعان ما اتسع ليشمل مسؤولين بالحكومة بينهم رجب طيب إردوغان الذي كان رئيسا للوزراء أنذاك وظفر تشاغلايان وزير الاقتصاد في حكومته، بالإضافة إلى سليمان أصلان المدير العام السابق لبنك خلق.

ولم يقدم كوركماز تفاصيل بشأن إردوغان، الذي لم توجه له أي اتهامات، ووصف التحقيق الذي أجري في عام 2012 و 2013 بأنه «انقلاب قضائي» دبرة حليفه السابق غولن، وقال إن القضية الراهنة في الولايات المتحدة لها دوافع سياسية أيضا.



## بين رجل قريب وآخر بعيد

عندما احتاز السوريون سميت الأوروأسيوية الجديدة، فمن خلالها الهاربون من جحيم بشار الأسد، تمت إعادة إنتاج الحدود الأوروبية، استفاق الغرب على صدمة حيوسياسية دفعته إلى العقيدة التوسعية الروسية القائمة مراجعة مواقفه المشبوهة من الثورة السورية. في تلك اللَّحظة اكتشف تاريخياً على فكرة الإمبراطورية البرية الساسة في أوروبا أن حدود دمشق محاذبة لعواصمهم، لكن اكتشافهم التى تُؤمن الوصول جاء متأخراً، فالملايين التي وصلت إلى المياه الدافئة. إلى أوروبا، إما غير راغبة في العودة ففى منتصف أبلول 2015 ومن قاعدتي إُلى سوريا، وإما غير مسموح لها بالعودة أصلاً، وذلك نتيجة دخول طرطوس وحميميم أعلنت موسكو أن روسيا الحرب السورية حماية لنظام الأسد، وتأمينها الغطاء السياسي والعسكري للنظام. هذا النظام تسبب فى طرد أكثر من 9 ملايين سوري منّ مدنهم وقراهم؛ عملية وصفهاً الأسد بأنها جعلت المجتمع السوري أكثر تجانساً، كما أن موسكو وجدت بالنازحين السوريين المسلمين السنة فرصة تساعدها على تغذية العنصرية المتزايدة تجاه العرب والمسلمين لدى اليمين الأوروبي، وأداة في التأثير على بنية المجتمعات الأوروبيَّة ثقافياً ودبنياً، ومعاقبة للاتحاد الأوروبي على مواقفه الرافضة لمحاولات الهدمنة الروسية على بعض الدول التي كانت ضمن المنظمة الاشتراكية السَّابقة. ففى سوريا وجد القيصر الجديد فلاديمير بوتين الفرصة للرد على الحرب التى يخوضها الغرب بعنوان الأطلسى ضد مشروع التمدد الروسى؛ المشروع الذي تبناه بوتين وحوله إلى عقيدة سياسية ترتبط ثوابتها

بمصالح الأمن القوي الروسي، والتي

العربية أحداثاً سياسية مختلفة.

ووحداننا، وكنّا نطلق على كفاح

الشعب الجزائري من أجل الاستقلال

ىل حدث عكس ما رُفع من شعارات،

فتردّت الأوضاع المعيشيّة وانتشر

الفساد والمحسوبية، وسيطرت

الأنظمة الثورية على المناشط الاقتصاديّة بما في ذلك التجارة،

وحلّ الموظفون محلّ التجّار

والمصنعين والمضاربين والمقاولين تحت شعار الاشتراكية والعدالة

ربّما كان نجاحها الوحيد

يتمثّل في التقليل من عدد وفيات

الأطفال بالتعاون مع المنظمات

الدولية، والقضاء على الأمراض المتوطنة مما جعل هذه الكتل

العشرية تتزايد أعدادها على

شكل متوالية هندسيّة، حتّى

أضحت قنابل ديموغرافية قادرة

على تفجير أي محاولة للتنمية،

وأصبحت حباتنا عشوائية،

من السكن والتعليم والوظائف

السوم، ولا يعتقد أنّها ستفُضى

وتشظى المجتمعات من محطتها

الأخبرة، كلّ ذلك حدث تحت مسمى

editorial@ashargalawsat.com

ثمّ جاءت أحداث ما أطلق عليه

الاحتماعية.

لتحقيق هدف ما.



مصطفى فحص

الرجل المريض الذي ورث تقرحات المرحلة السوفياتية قد تعافى، وهو الأن الرجل الأقرب إلى المنطقة، يعود مندفعاً بشهوة تحقيق نصر سريع يمكنه من التحول إلى شريك مضارب في إعادة ترتب خرائط المنطقة بعد تورات الربيع العربي، والعنف والتطرف اللذين رافقا أحداثها. فقد راهن الرجل القريب، الذي يتجنب تكرار التحرية السوفياتية فع تعاطيه مع دول المنطقة، على إظهار حديثه في الدفاع عن حلفائه، وتعزيز حضوره، والتعامل ببراغماتية مع تناقضات المنطقة، التي قد تتحول في أي لحظة إلى كابوس يجبره على التخلى عن كثير من طموحاته، إذا قرر الرجل البعيد العودة إلى ممارسة دوره التقليدي في الشرق الأوسط، واستخدام الكثير من الأدوات التي تمنحه فرض مصالحه، إما من خلال وكلائه التاريخيين، أو عن طريق الاستنزاف الطويل الأمد لكل من

قمنذ مرحلة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباماً، تمارس واشنطن سياسات عدم الغوص في تفاصيل الصراعات في المنطقة، وقامت بتنظيم وجودها وفق الأولوبات القديمة المتعلقة بأمن إسرائيل، والجديدة المرتبطة بالاتفاق النووي مع إيران، دون الأخذ تعين

الاعتبار مصالح شركائها التقليديين

في الخليج العربي، يُضاف إليها فتور متَّعمد في العلاقَّة مع تركيا، وتخلُّ مقصود عن دعم الشعوب العربية المطالبة بحريتها، خصوصاً في سوريا، الأمر الذي أظهر أن الانكفاء الأوبامي مدروس وممنهج، وفيه الكثير من إشارات التخلى الأميركي عن ثوابت وأشنطن التاريخية في الشرق الأوسط. ومع وصول الجمهوري دونالد ترمب إلى البيت الأبيض لم تتراجع إدارته كلياً عن المنهجية الأوبامية في التعاطي مع قضايا المنطقة، ما عزز فكرة التعامل مع الدور الأمدركي بوصفه الرجل البعيد، الذي يمارس دوراً انتقائياً محصوراً بنظام مصالحة فقط، فخضعت سوريا رغم كونها تشكل نقطة ارتكاز للأمن الجماعي العربي لتقاطع مصالحه مع روسيا، وهي سياسة يمكن تسميتها الترمبوتينية التى سمحت لموسكو بالإمساك بزمام المبادرة في سوريا،

والتى انعكست مكاسب استراتيجية لطهران، التي تمارس دوراً تخريبياً ضد دول المنطقة وشعويها، ودشنت مرحلة من العلاقات الاقليمية دفعت حلفاء واشتنطن في الشرق الأوسط إلى الهجرة نحو موسكو، باعتبارها العاصمة الكبرى الأكثر انخراطاً في أزمات المنطقة، وتوج هذا التوجة بقرار ترمب نقل السفارة الأمدركية إلى القدس المحتلة، وتقديم مزيد من الدعم للغطرسة الإسرائيلية في مواجهة قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بمصير القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

هاجس الجغرافيا التي لا يمكن تطويعها، الإمكانات المحدودة والتحالفات المؤقتة تسيطر على القادة الروس المسكونين بما قاله القيصر ألكسندر الثالث: «ليس لروسيا ما تعتمد علیه سوی حلیفین... جیشها وأسطولها» بحعل فكرة الانكفاء والتراجع التدريجي واردة في لحظة يواجه الكرملين خطرأ استراتيجيأ فعلناً بشكل تهديداً على استقراره الداخلي، وهي الورقة التّي بمتلكّها الرجل البعيد الذي يستند إلى ثلاثية القوة المتمثلة بالاقتصاد والجيش والإمكانات التي تُعوض بعده الجغرافي، وتحوله إلى دولة محاذية لكل دول العالم، وعليه فإن الوقائع تتطلب إعادة قراءة المشهد الإقليمي بتأن شديد ومقارية موضوعية لقدرأت الرجلين على المدى البعيد، حيث ستكشف الأيام والأحداث المُقتلة من منهما الرجل المريض.

فوجئ أليكس هيلى بالترحيب الهائل الـذي حظيت بـه روايته «الجذور» حين نشرها في 1976. تصويره المفجع للماسى والألام التي عاشبها السود في الولاتيات المتحدة، تنطوى على اتهام مناشر ومحدد، فحواه أنه بتوجب على المجتمع والدولة الأمتركية اتخاذ المزيد من الإجراءات الضرورية للخلاص من إرتُ التّاريخ المعيب.

تأثرهيلي بموقف مالكوم إكس، داعية الحقوق المدنية الشهير، وفحواه أننا نحتاج لمعرفة تاريخنا كى نتصالح مع الحاضر. خيالات المأضى وأحزانه، وما ورثناه من أسباب للريبة والقلق، لا تعيننا على صنع حاضر يليق بنا، ولا مستقبل بعكس قدراتناً. علينا أن نعرف ذلك التاريخ المؤلم، ثم نتجاوزه.

«الجذور» ليست دراما خيالية، فهی مبنیة علی تاریخ حقیقی، جمع هيلى شتاته وقدمه من خلال ما بشبه سيرة شخصية لكونتا كينتي الشاب الذى خطفه تجار العبيد من قرية على ساحل أفريقيا الغربي عام 1776، وبيع إلى مزارع أميركي قي ميريلاند، ثم بيعت ابنته، وكان أليكس هيلي واحداً من أحفادها.

بيع من الرواية نحو 6 ملايين نسخة، وترجمت إلى 35 لغة رئيسية. كما حوِّلت إلى مسلسل تلفزيوني شاهده الملايين حول العالم. في تلكّ السنوات، تساءل كثير من النقاد: ما الذي يجعل الناس مغرمين بالعودة إلى التاريخ؟ هل لأننا نستمتع



الأموات الذين يعيشون في بيوتنا

بالشعور بأن البشرية قد نجحت في تجاوز ظلمات الماضي، أم أننا نحاولً التعرف على ذواتنا العميقة من خلال البحث عن تحولاتها القديمة.

هذا السؤال يتمتع بأهمية أكثر في المجتمع العربي، لأننا بساطة لا نتعامل مع التاريخ كتجربة ثقافية. إن تاريخنا جزء من حياتنا اليومية، فهو يسهم بنصيب وافر في تشكيل رؤيتنا لأنفسنا وللعالم الذي نعيش فيه. وكان صديق لى يقول: إن علاقتنا بالتاريخ أكثر من معرفةٍ ؛ «نحن نحمل أجساد أسلافنا على أكتافنا. نعيش معها ونستمع إليها، وقد نتحدث إليها أحباناً».

أظن أن الشوق للتاريخ يتأثر بواحد من أربعة دوافع. بعض الناس يذهبون للتاريخ مثلما يزورون المتاحف، غرضهم المعرفة أو الاستمتاع بتجربة حياتية مختلفة عما اعتادوه. وثمة من يزور التاريخ سعياً للخلاص من مشكلات راهنة،

لكن جذورها ممتدة للماضى. من ذلك مثلاً مطالبة الأرمن للحكومة التركية بالاعتذار عما قيل إنه إبادة جماعية نفذها العثمانيون في 1915، ومطالبة الجزائر ودول أفريقية للحكومة الفرنسية بالاعتذار عما جرى من فضائع خلال الحقية الاستعمارية. سريد هيؤلاء الخلاص من ذكريات التاريخ البغيض، من خلال اعتذار بشكل نوعاً من المصالحة الأخلاقية بين الظالم والمظلوم. ثمة من بذهب للتاريخ محاولاً

«إعادة تصنيع» هوية قابلة للاستعمال في الصراعات السياسية الراهنة. ولهذا المنحى علاقة جوهرية بمفهوم الأمة والهوية الجامعة، وفق المجادلة العميقة التي قدمها بنديكت أندرسون في كتابه المرجعي «مجتمعات متخيلة». أخيراً فهناك من يذهب للتاريخ هارباً من الإقرار بعجزه عن مواجهة تحديات الحاضر، أو لأنه غارق في ثقافة الماضى بقدر بحعله منقطعاً تماماً عن الحاضر. ولذا فإن محاورة الأموات تشكل أنسه الوحيد، يعيش تاريخهم ويتحدث بلغتهم ويستعيد قصصهم ويلبس

لا بد أن بعضنا قد تعرف على واحد من هذه الدوافع الأربعة في نفسه أو في الأشخاص الدين يعرفهم. على أي حال فإن سؤال العلاقة بين الماضيّ والحاضر في جوهره، سؤال ترتيب للمكانة: من يحكم من، هل نتحكم في تعاملنا مع تاريخنا، أم نحن خاضعون لهذا التاريخ.

## السعودية... ربيع حقيقي

في الخمسينات والستينات فاعليها ومنظّريها إلى غد أفضل من القرن المنصرة شهدت منطقتنا وإلى رفاهيّة طال انتظارها. هنا لا بدّ من الوقوف أمام هذه الكلمة السحريّة، أي «الثورة» التي فكان بعض الشعوب قد حصل كانت حلماً جميلاً، واليوم أصبحت على استقلاله والبعض الآخر كان كابوساً ثقيلاً عند أغلب الناس يناضل من أجله. وكانت كلمة ثورة في منطقتنا. كانت هذه الكلمة لها مفعول سحري في عقولنا اللاتينية (Revolution) تعنى في القديم وصف حركة الأفلاك البطيئة والمنتظمة والدورية وعودتها إلى «ثورة»، كما أطلقنا على الانقلابات الحالة الأولى، ولم تأخذ معناهاً العسكرية التي أسقطت أنظمة السياسي إلا في القرن السابع وطنيّة نفس الصّفة. وكنّا نعتبر أنّ الثورة بكل حمولتها الرومانسية عشر، بعد أحداث ما بات يطلق عليها الثورة الإنجليزية. غابةً في حدّ ذاتها وليست وسيلة

كان نُقصد بها إرجاع الحالة ثمّ حدث أن استقلّ أغلب الاجتماعية والاقتصادية الشعوب المستعمرة، كما اكتسبت الأنظمة الانقلابية تقنية البقاء والاجتماعيّة إلى ما كانت عليه في فى السلطة، وخبت جذوة السابق، وتصحيح مسار الأحداث التَّمرد، لاكتشاف الجماهير مما اعتراها من تشوّهات. ولذلك كان من نتائجها إرجاع الحكم ونخبها النتائج العبثية للقلاقل الملكى في بريطانيا. الاجتماعيّة التي لم تأتِّ بتغيرات اقتصاديّة واجتّماعيّة لمصلحتها،

وحتى بهذا المعنى السياسي

ولكن المعنى الأكثر حداثة الّذي اكتسبه هذا المصطلح تمّ في وأخر القرن الثامن عشر، عندماً قامت الانتفاضة الفرنسية التي كان زعماؤها متأثرين بالأفكار التنويريّة، فأعلنوا صراحة عن أهدافهم في إسقاط النظام القديم وتدشين تظام جديد على كل الأصعدة، ومن هنا أخذت كلمة ثورة معناها الحديث في الاجتثاث الجذري للقديم والقطبعة الكاملة مع نظام سابق، واستنبات نظام أخر محلّه، بتناقض معه في جميع حوانب الحياة، أمّا ما أطلق الثورة الأميركيّة التي سبقتها فلم تكن ثورة، بل هي أول حرب استقلال

عن الاستعمار في التاريخ. لا أريد من هذه المقالة أن تكون بحثاً في مفهوم الشورة، رغم . افتقار المتحتبة العربية إلى مثل هذه البحوث. وكلّ ما أردته هو مقاربة مفهوم الثورة للأحداث التم وقعت في بعض البلدان العربيّة سنة 2011.

الربيع العربى الّذي أنتج حروباً أهليّة وفظائع إنسانيّة ما زالت إنّ الثورة كمعول هدم لصرح أحداثها ومأسيها دائرة حتى اجتماعي وسياسي واقتصادي قائم، هو عمل محفوف بالمخاطر إلى شُـىء إيجابي، بل بالعكس فى كلّ المجتمعات، ولكنّه عمل تراجيدي مدمر في تلك المجتمعات ربّما ستنصل إلى انهيار الدول التي تصل فيها الكتل السكانية الموجودة على إقليم محدد إلى «شبعب» بالمفهوم السياسي الثورة التي تهدف حسب مقولات

الحديث للكلمة. وهذا حال أكثر من يطلق عليهم الشعوب العربيّة. هذه الكتل البشرية غير المتجانسة التي بقيت كل تاريخها فى شرنقة الطائفية والقبلية والجهوية، لم تشكل شعباً بالمعنى السياسي الضيّق لهذه الكلمة.

فهى جىزر معرولة داخل مجتمع موحد بفعل سطوة السلطة وجبروتها فقط. وهي متأهبة على الدوام للاقتتال والتنازع بمجرد اضمحلال هذه السلطة أو ضعفها. لذلك فهى مجتمعات معرضة للتفسّخ والانقسام، إذا حدث تمرّد

شعبي واسع النطاق أو ما يسمّي الثورةً. إنّ المعطى الجغرافي الذي توجد عليه هذه الكتل البشريّة غير كافِ لإطلاق صفة الشعب عليها. هذه المجتمعات تتساكن تحت

سلطة مركزيّة قويّة، وتتّخذ هذه المساكنة مظهرين من مظاهر تعايش المهادنة، ويقوم

على تجميد الصراعات بين هذه المكونات، إمّا بسبب عدوّ خارجي يستهدف وجودها، وإما بسبب وفرة في الأرزاق التي تكفي لسد



محمد عبد الطلب الهوني

الكتل البشريّة متوحّسة بعضها من بعض، تفتقر إلى فكرة الخير العام هدفأ اجتماعيأ وتاريخا جامعا بشكّل الوجدان الوطني. وتبقى نظرة هذه المجموعات إلى الدولة إمًا نظرة كراهية إذا كانت جابية للضرائب والمكوس، وإمّا نظرة إحساس بالغبن إذا كانت تسيطر على الغنيمة وتحتكر توزيعها. ومن ثمّ لا يمكن وصف البشر الّذين يقبعون تحت سلطتها بالشعب. لأنّ ذلك لن يتحقق إلا بالتعايش المبنيّ على المساواة والانصهار في بوتقة المواطنة.

تتوحّد لإسقاط النظام؟ ونجيب بأنّ عجز السلطة

#### وإشباعة مفهوم الأنسنة في هذه المجتمعات وإعادة النظر جدريا

في المناهج التربوية والتعليميّة، والتي يجب أن تهدف إلى خلق

والسوال الدى يطل براسه ويحتاج إلى إجابة هو: كيف لهذه الكتل البشرية أو جزء منها أن

المركزيّة عن تلبية الاستحقاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية يحوّلها إلى إكراهات صارخة تتطلب إصلاحات بنيويّة، فإذا أهملت تستحيل إلى غضب لا يلبث أن ينفجر في شكل ثورة أو تمرّد إذا توفرت لها الظروف الموضوعية في لحظة تاريخيّة مّا. وهذا ما حدث في تونس وليبيا وسوريا

والملاحظ أنّ كلّ هذه الدول

#### الإنسان الفرد الذي يقطع حبله السري نهائياً مع البنى القديمة المتوارثة من العصور الوسطى كالطَّانُّفة والقبيلة، والتي ينفي وجودها قيام الدولة الوطنية لبنان والعراق. الحديثة، كما أنّ قيام هذه الدولة سوف ينسف وجودها بالكامل.

«ماكس فيبر» أخلاق المسؤولية في

القرار السياسي. ولنا في التاريخ العربي ثلاث حالات من هذا النوع، وهي قرارات محمد على في مصر في القرن التاسع عشر. والقرارات التاريخيّة للحبيب بورقيبة والشيخ زايد في القرن العشرين. فمحمد على استطاع أن يزج بمصر والعالم العربي الإسلامي في مواجهة مع

والحبيب بورقيبة استطاع

والباحثون عن الأمل والأمن. غير أنّ الثورة الكبرى، بسبب حجم الدولة السكاني والاقتصادي

نتيجة قرارات فوقيّة لا تصل إلى شرانق القدامي وحتى وإن سمحت بتعدد الأحراب فتكون النتائج أكثر كارثيّة، فتستعير هذه الأحزاب أسماء حداثيّة، ولكن يبقى جوهرها غارقاً في أوحال الماضى مثل الأحزاب الطاتَّفيَّة في

لهذه الأسباب تبرز فكرة الزعامة الأبوية في مجتمع بطریکی بامتیاز، هذه الزعامة تستطيع أن تتخذ إجراءات حاسمة ومؤلمة في لحظة تاريخية معينة، تُهدُّف إِليَّى الحفاظ على المجتَّمع على المدى البعيد وتحدث نقلات نوعيّة في البني الاجتماعيّة، وإن صادّفت استنكاراً أو فزعاً من بعض مكوّناته، وهذا ما أطلق عليه

سؤال محرج: كيف تطوّر الغرب وتخلفنا نحن؟

أن ينأى بنفسه وبلده عن تلكّ الآيديولوجيات القاتلة التي كان يعجّ بها الفضاء العربي، وحاول أن يكرّس حياته من أجل نقل المجتمع التونسي من مجتمع قبلي وجهوي إلى مجتمع حضاري مؤسس أعطى نتائجه التي نراهآ الآن في تحرير نصفه المكبّل، وبروز النخبّ الحداثيّة التي استطاعت احتواء المدّ الرّجوعي الإخواني

بعد ما سُمي الربيع العربي والشيخ زايد بن سلطان الّذي استطاع أن يبني دولة مؤسسات حديثة بمضمون تنموي رائد منفرد ومتفرّد في المنطقة العربيّة كلِّها حتَّى أضحتْ مدنه الرئيسيَّة دبى وأبوظبى صنوأ لباريس ولندّن ونيويورك، يحجّ إليها كبار المستثمرين ورجال المال والأعمال

حاجة الجميع دونِ اقتتال، غير أنها تبقى محافظة على ثقافتها الشفويّة التي تتناقلها جيلاً بعد جيل تؤرخ لصراعاتها السابقة وتحالفاتها القديمة، وهي على استعداد دائم لأطلاق العنان لصراعات دامية تستدعى فيها تلك

أنّ قبيلة أو طائفة قويّـة الشوكة استطاعت أن تكون جزءاً أساسياً من السلطة، فتشيع فكرة التسامح الاستعلائيّة، أي السماح للقبائل أو الطوائف الأخرى بالعيش في سلام واقتسام المنافع وتوزيع المصالح، حسب أجندة عرفية تحافظ على السلم الأهلى إلى حين، وكذلك خفض للهجة الاحتكار الشرطية

في كلِّ هذه الحالات تبقى هذه

الحضاريّة لا يمكن إدراكه من خلال التمرّد في هذه المجتمعات، أي لا يمكن إحداث ذلك من خلال تلك الكتل البشرية التى تسود فيها ثقافة القبيلة والطائقة والجهويّة، وإنما تكون بإصلاح بنبوى واسع النطاق وطويل الأمد تقوم به السلطة من الأعلى بالتحالف مع «الأنتلجنسيا» المتنورة في هذه المحتمعات.

وأساس الأسس في هذه الإصلاحات هو رفض الدولة اعتناق أي آيديولوجية حتى لا تسجن نفسها في قفص الأفكار والرؤى المسبقة فتكون عائقاً في مسيرتها الإصلاحيّة، كما حدثّ في الجمهوريات الانقلابية.

غير أنّ الوصول إلى هذه المرتبة التي قامت فيها الثورات هي دول ذات أنظمة جمهوريّة تعتمد في حكمها على القوّة الغاشمة لضبط رعاباها، كما استبدلت بفكرة التنمية المستدامة فكرة ديمومة منظومة الفساد. هذه الخلطة القاتلة هي التي كوّنت وقود هذا من جهة، ومن جهة أخرى

كانت تلك الأنظمة بسيطر عليها طوال حكمها الإحساس بعدم الشرعيّة، لأنّ انقلابها على الشرعيّة شكّل لديها عقدة الخطيئة الأولى التي لم تستطع أن تشفي منها طوالٌ كلُّ هذه العقود، فحاولت أن تقيم نظام الحزب الواحد اعتقادأ منها أنّ هذه الصيغة قادرة على صهر القبائل والطوائف والإثنيات والجهويات في نسيج اجتماعي متناغم ولكنها أثبتت بعد عقود

أنَّها وصفة سحريّة فاشلة، لأنَّها والروحى، هي ما يقوم به اليوم الملك سلمان وولى عهده في المملكة العربية السعودية.

فالمملكة العربية السعودية كانت مارداً نائماً، وفي يقظته سوف يهزّ المنطقة بكاملها، ويغدو قاطرة تقود العرب إلى عصر جديد إذا حالفها النجاح، ولا أعتقد أنّها سوف ترضى بأقل منه.

ورغم حداثة التجربة فإننا نستطُّع أن نتبيِّن منها:

أولاً: الرؤية الاقتصاديّة الطموحة التى سوف تنقل المجتمع السعودي من مجتمع استهلاكي يعتمد على الريع النفطي، إلى مجتمع منتج في مجال الخدمات والصناعة والمتنافسة وإقحام الشباب في العمليّة الاقتصاديّة.

ثانياً: رؤية معرفيّة، وذلك بالانتقال من مجتمع مقيد إلى مجتمع يجترح الحلول الحدندة لمشكلاته المعاصرة، وفكّ الارتباط بين البدعة والإبداع التي كبّلت

ثالثاً: محاربة التطرف من خلال خطّة تربويّة تغيّر نظرة الإنسان إلى نفسه والآخر وانتقاله من حالة العصاب الجمعي المضر إلى حياة الانفتاح على تجارب و ثقًّا فات وعقائد الآخرين.

رابعاً: محاربة الفساد الّذي يعرّض أي خطة تنموية للفشل، وترشيد الإنفاق وعقلنة استخدام الموارد. خامساً: أنسنة المجتمع، وذلك

بالاحتفاء بالحياة ومباهجها، وحصر مهمّة الدولية في إدارة الحياة، ومساعدة الفرد على الترقى الذهنى والنفسى والمادى دون اجتياح الضمائر التي لا تخلق غير مجتمع يعج بالنفاق. هذه الرؤى التي استلهمتها

مما برز من خطط الإصلاح في المملكة العربية السعودية، سوف تكون بداية عصر النهضة العربية التي طال انتظارها، وأخلفت موعدها مع التاريخ في العديد من المرّات، لأنّها لم تحد أمَّسراً أو ملكاً أو رئيساً في استقبالها ، كما حدث فى أوروبا مع آل «مديتشي» في فلورنسا على سبيل المثال.

وإذا كنت محقاً فيما استنتحت أستطيع أن أقول إنّ ما يحدث في السعودية ربيع حقيقي دون دماءً.

وكيل التوزيع

المركز الرئيسي:

ماتف: 966112128000+ فاكس: 1774212900+

برید الکترونی: info@saudi-distribution.com

ص.ب. 62116 الرياض 11585

#### هذه الرؤى التي استلهمتها مما برز من خطط الإصلاح في المملكة العربية السعودية سوف تكون بداية عصر النهضة العربية التي طال انتظارها

الثقافة الهويّة المكبوتة. تعايش التسامح، ويعنى

في مجال الاعتقاد.

① +2491 83778301 ⑥ +2491 83785987

① +9626 5539409 ⑤ +9626 5537402

إنّ العمود الفقري للإصلاح هو التنمية المادية والبشريّة المستدامة،

وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني النليح يت AL-KHALEEJIAH

> هاتف 417 920 000 اندن، 6950 417 4420 دبى، 4440 9714 391 4440+ باريس، 6400 5377 للتواصل من مختلف الدول +96611 441 1444 العامة · +96611 441 1444 hq@alkhaleejiah.com بريد الكتروني

للاعلان والعلاقات العامة

www.alkhaleejiah.com جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتطمهم باتها وحدها الممسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تلاحيم أي مدايا لهم، فخير مدية مي تزويد فريانها الصحابي بالمعلومات الواقية لتأدية سهمتهم بأماتة وموضوعية.

الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي: ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف: 9661121128000 فاكس +966114429555

وكيل التوزيع في الإمارات شركة الأمارات للطباعة والنش" اب ي هاتف: 971 4 3916503 +971 + أ**بوظبي** هاتف: 6733555 2 971+ فاكس: +971 2 6733384 وكيل التوزيع في الكويت "شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع" هاتف: 9654834922+ فاكس: 9654834719+



① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918

أسسها سنة 1987

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

**Aidroos Abdulaziz** Zaid Bin Kami



### الاستعمار المعلوماتي

هل الاستعمار بمعنى استغلال الأجناس والأديان والألوان. شعب لآخر، وأمة لغيرها، مسألة حتمية وجزءأساسي من علاقات بني الإنسان؟ هل هو تعبير عن توازن قوي مُحتلّ في الأساس، والاحتالال فيه غير قابل للإصلاح، وأنه كلما تغيرت الدنيا ربما تتغير أشكال العلاقة بين السيد والعبد، ولكن النتيجة في النَّهاية واحدة؟ المناسية هنا هي أنّ تصاعدت خلال الأعوام التي يرتكبها الظهور المفاجئ للعبودية في ليبيا الذي بدا كما لو كان ظهوراً لذات حكومات وفاعلون مسلحون من غير الدول، وعبرت عنها جرائم محددة العلاقة التاريخية في بلد حيل بينه وسن التقدم رغم القرب من أوروبا هى:السبى، والاسترقاق، والعمل المتحضرة، ولا عرف الغنى رغم الجبري «السخرة»، والزواج القسري، والعنف الجنسى، والأغتصاب الثروة النفطية، فحاء شكل العلاقة الممنهج، والاتجار بالبشر، واستعباد بين التجار والبؤساء من المهاجرين واللاجئين على النحو الذي ظهرت المهاجرين، وغيرها من الممارسات عليه ورددته وسائل الإعلام. ولكن التى تشبه الرق. وبعد أن رصد المسألة هي أن الأمر بالنسبة إلى التقدير ما جرى في مدينة طرابلس الليبية وتداولته وسائل الإعلام العبد لم بكنَّ ليختلف كثيراً لو وصل إلى البلاد التي كان يريد الوصول العالمية، فإنه رصد ظواهر أخرى قام بها «داعش» إزاء النساء والفتيات إليها في أوروبًا خائفاً ومرتعداً، اللاتى أخضعهن للاستعباد الجنسى لكى تتلقفه عصابات بيع الأعضاء وكذلك الانتهاكات القطربة لحقوق أو الباحثين عن رقيق رخيص يصلح العمالة الأجنبية أدت إلى وفاة 168 للأعمال الدنيا أو الجنس أو أيِّ من عاملاً نيبالياً في عام 2013، و188 في أشكال الاستغلال. النظرية كانت أن كل ذلك كان ممكناً تجنُّنُه إذا ما عام 2014. وكذلك جرى رصد العبودية تمكنت «العولمة» وسادت الليبرالية الجنسية في أفغانستان التي لم تكن النساء وحدَّهن من ضحاياها وإنما إلى الدرجة التي يبلغ فيها التاريخ

منتهاه، فتكونّ السعادة للجميع،

صباح أحد أيام الأسبوع الماضي،

الرصد هذه لم تكن لتتحقق لولا أن والفرص متاحة للكل مهما اختلفت مصادر المعلومات المتعددة والآنية في 26 نوفمبر (تشرين الثاني) لم تعد تترك شاردة أو واردة إلا المنصرة، جاء في «تقديرات المستقبل» رصدتها، وسمحت بتجميع الحقائق الصادرة عن «مركز المستقبل للأبحاث حولها ووضعتها أمام نظر الباحثين والدارسين. لم تعد الظواهر أحداثاً والدراسات المتقدمة» في أبوظبي، فردية يمكن تجاهلها، وإنما يمكن تقدير عن «الرق الجديد: مظاهر العبودية الحديثة في الشرق الأوسط»، يرصد أن مؤشرات العبودية قد

تجميعها والبحث عما فيها من أنماط ذائعة على المستويات الإقليمية. في كتابه «الإنسان الاله» فان الفيلسوف الإسرائيلي بالجامعة العبرية يوفال هيراري، يضعنا أمام احتمالات لأشكال جديدة من العبودية لم يفكر فيها أحد من قيل، أو ربما لم يتصور أحد أن أدوات العصر الجديد التي كان يفترض فيها تحرير الإنسان من الجهل ربما سوف تكون هي ذاتها أداة استعباده. البداية تكمن في المعلومات التي بمكن معرفتها أولاً عن الإنسان، فمن الثابت أن الساعة في رسغ الفرد أصبح ممكناً أن تكون حزمة كبيرة من المعلومات عن الحالة الصحية من حالة القلب إلى حالة الضغط إلى حالة العقل وحتى الأفعال التي يقوم بها أو يسجلها الإنسان ويتبادلها مع أخرين. وإذا كانت الساعة تفعل ذلك من الرسع، فماذا لو أن نفس قرون الاستشعار المتوافرة فيها قد

باتت جزءاً من الملابس الداخلية، أو

الملابس في عمومها، أو مع المقاعد التى يجلس عليها، وكلها تجمع وترصد معلومات كثيفة وترسلها إلى «خادم» بعيد؟ أضف إلى ذلك البريد الإلكتروني المخترق بكامله، والحسابات البيتكية، وإصلاحات السيارة والمنزل، وشبهادات المدارس التى مربها ومعها ما تعرض له من جروح، ومَن مِن النساء تعادل معهن الكلّمات الرومانسية... وهكذا أمور بمكن قباسها بدقات القلب، وتكفى لكى تجعل الخربطة العقلبة والعاطفية للشخص معروفة تماماً.

ولكن المسألة لم تعد فقط تخص إنساناً بعينه، بل هي جماعات من البشر في مدن وحضّر وريف، وتمكن مراقبتها وتجميع المعلومات عنها وتحليلها للتعرف على أنماط حركتها، وتفضيلاتها الإنسانية في الحب والغرام، وتفضَّد لاتها السياسية في التصويت الانتخابي. مثل ذلك يدلّف بنا من الإنسان إلى دول وأملم وشلعوب، بات ممكناً تجميع المعلومات عنها وعن قدراتها والأمراض المعدية التي يمكن أن تتعرض لها. وفي الحقيقة إنه لم ىعد ممكناً لىدولـّة أن تـتحرك في المجال الدولى بتفاعلات اقتصاديةً

وتجارية ومالية ما لم توفر كميات

هائلة من المعلومات عن نفسها

على أفعال بعينها.

وفى الأزمنة القديمة لم يكن الاستعمار يأتى فجأة، فقبل الغزو كان التجار يأتون للتعرف ومعرفة الأخبار وجمع المعلومات، وأحياناً كان الأحدار والقساوسة يقومون بنفس المهمة مهما كان على سمات وجوههم من محبة. وفي كثير من الأحيان كانت «المقاومة» تقوّم على أسباس أن الأمة المستَعْمَرة تعرف عن نفسها أكثر مما تعرفه الأمة المُستعمِرة، هذا الفارق في المعرفة كان كافياً ليكون لِلَّيلِ آخِرٍ ، والاستقلال ليس مستحيلاً. الآن فإن الأمر كله بات معكوساً، فالمعلومات المتولدة عن التليفونات الجوالة مع الإنسان، وتلك التي تتجمع لدى الخوادم ومنها إلى خوادم أكبر وأكثر

للأقدر والأكثر علماً وقدرة، طاقات

د. عبد المنعم سعید

من المعرفة تكفي لتقسيم البشرية إلى

سادة وعبيد، ربما من نوع جديد،

ولكن جوهر المسألة يظل كما هو.

ومن المدهش أن هذا القدر من المعرفة

يُستخدم لعلاج الأضعف والأقل شأناً

بين الأمم، وعندما يأتي المستشارون

وشركات التقييم وبتيوت الخبرة

فإنهم يعرفون تماماً ما ينقصهم من

المعلومات ويحصلون عليها، ومع ما

حصلوا عليه بعض من المال جزاء ما

إنتاجاً واستهلاكاً، ومن أكبر مدينة إلى أصغر قرية. وما يبدو بريئاً، بل ومساهماً في نهضة الأمم، مثل التقارير الدولية الخاصة بالتنمية البشرية، أو التنافسية، أو السعادة، أو الحربات السياسية، أو مكانة المرأة، أو هكذا أمور، هو في النهاية أرقام ومعلومات يمكن أن تقدم لعلاقات ارتباطية، وربما حتى سببية بين ظواهر مختلفة تصلح للتنبؤ بما سوف يكون عليه رد الفعل لدى دولة

سوف يعطون من نصيحة! المسألة هكذا تبدو كما لو أنها قادمة من أفلام الخيال العلمي، ولكن ما كان خيالاً بدأ الآن بدخا، دائرة الحقيقة من خلال الكثير من موائد البحث والتقدير عن «الحرب السيبرانية» التي يمكنها أن تجعل روسيا تتدخل في الانتخابات الأميركية وتحوِّل من مجراها القائم على الاختيارات الفردية للمواطنين. ولكنّ حرباً كهذه جرت ما بين المتكافئين، فكيف يكون الحال عندما يكون أساس العلاقة عدم التكافؤ ولا يوجد فيها رادع؟ الإنسان المعاصر لم تعد لديه خيارات كثيرة، ولا زمن يضيع في انتظار تقدم لا يأتي، ولا يوجد حلّ أمامه للمعضلة الكونية إلا بأن يكون في قلب هذه الثورة اتساعاً لدى البدول المتقدمة تعطم المعلوماتية، فإذَّا تعدَّته فريما لن

عبد الرحص الرانتند

alrashed@asharqalawsat.com

### ماذا لو خرج الروس من سوريا؟

على افتراض أن ما صدر من موسكو عن عزمها سحب معظم قواتها من سوريا بالفعل صحيح، فإن ذلك سيخلط الأوراق من جديد في هذا البلد الذي يبدو

على طريق الخروج من الحرب. المفارقة أن دخول الروس كان له دور سلبي مكن كلاً من نظام الأسد وإيران من السيطرة، بعد أن فشلا قبل ذلك في الانتصار على قوى الثورة ومع الجماعات الإرهابية. والآن للروس دور «إيجابي» في تحقيق التُوازُنُ بِينِ القوى، وتحديداً تَقييداً نشأط إيران

وميليشياتها على الأرض. ووفق وكالة الأنباء الروسية، فإن الرئيس فلاديمير بوتين تحدث بوضوح قائلاً: «لقد اتخذت قراراً بسحب جزء كبير من الفرقة الروسية الموجودة في سوريا، وعودتها إلى موطنها في روسيا».

وسواء خرج الروس، أو قلصواً وجودهم، سيتقلّص معه نفوذهم، وهنا فإن الاحتمال الأكثر حدوثاً، أن ذلك سيكون لصالح الإيرانيين. نظام خامنئي يقاتل من أجل السيطرة شبه الكاملة على سوريا، بأستثناء مناطق كردية أو مجاورة لتركيا. انتشاره يمكن تتبعه من مراكز ميليشياته، من الحدود السورية مع العراق ولبنان والأردن، وبالطبع

ليس واضحا دوافع روسيا للإعلان عن الانسحاب الجزئي، هل هو نتيجة خلافات مع الإيرانيين على السيطرة وإدارة الوضع على الأرض، أم أنه جزء من التهدئة مع الولايات المتحدة الموجودة بقوات أصغر حجماً في سورياً أبضاً؟

من الطبيعي أن يختلف حلفاء الأسد فيما بينهم على ما بعد الحرب، فالإيرانيون يريدون السيطرة للهيمنة، وضمن تحديهم للولايات المتحدة والضغط عليها. أما بالنسبة للروس، فهم يريدون خلق توازن أنضاً مع الولايات المتحدة في عدد من مناطق النزاع في العالم. وهي حسابات لا يمكن أن تتطابق بين الروس والإيرانيين إلا بشكل مؤقت، كما كان الحال عليه خلال الحرب. كلا البلدين دخل سوريا بدعوى محاربة الإرهاب؛ لكن المعارك التي خاضتها قواتهما كانت موجهة للمعارضة السورية المسلحة. التحالف الذى قادته الولايات المتحدة وحده من ركز على

ليس لموسكو مصلحة في أن تقوم بحماية ودعم القواتُ الإيرانية، التي تتشكلُ من عشرات الآلافُ من أفراد ميليشيات من جنسيات متعددة جلبتهم إيران من دول مختلفة. ما المقابل الذي تعطيه إيران للروس لقاء هذه الخدمة العسكرية؟ فعلياً لا يوجد.

ولكن تقليص وجود روسيا عسكرياً سيضعف النظام السوري والميليشيات الإيرانية، فهل الكرملين يرغب في التخلي عن حليفه السوري والتضحية بكل

كل ذلك سيعتمد على خطة إقليمية وأميركية، إن وحدت، في مواجهة النفوذ الإيراني في سوريا نُفُسُها. إن كأن هناك شعور بالخطر من التمدد الإيراني، ورغبة في مواجهته، فإن سوريا هي التربة المتحركة المتاسبة لتحويلها إلى مصيدة للحرس الثوري الإيراني. لن تستطيع ميليشيات إيران أن تستقر في بيئة معادية، خاصة إن لم تنجح مُفَّاه ضَّات السَّلام، فالمفاوضات لن تنجَّح طالما أنَّ الأسد ومعه إيران يعرقلان أي حل يجمع النظام مع المعارضة في حكومة.

أنسحاب الروس جزئياً، وفشل المفاوضات الأخيرة في جنيف، يمكن تطويرهما ليصبحا عاملين ضاغطين على نظام الأسد وإيران؛ لإعادة التفكير وتقديم تنازلات واقعية.

## الإرهاب الإيراني في الأرجنتين ولحظة العدالة

أفاق الأرجنتينيون على زلزال سياسي: وجه أحد القضاة اتهاماً إلى الرئيسة السابقة كريستينا فرناندين هذه الجريمة، حتى الآن. دى كبرشينر د «خيانة الوطن»، التي تصل عقوبتها إلى السجن 25 عاماً. أما الجريمة محل الاتهام فهى التواطؤ بالتعتيم على دور إيران في واحدة

من أكثر الهجمات الإرهابية دموية على مستوى قارتى أميركا الشمالية والجنوبية قبل 11 سبتمبر (أيلول) فى 18 يوليو (تموز) 1994، قاد إبراهيم حسين بيرو، عميل يتبع «حزب الله» المدعومة من إيران، شاحنة أبرام اتفاق تجاري. وكنا نأمل لو أن ألبرتو نيسمان لا

ملعنة نـ606 أطنان من نترات الأمونيوم ووقود النفط إلى داخل مبنى الجمعية التعاضدية اليهودية الأرجنتينية، المعروفة باسم «أميا»، ما أسفر عن مقتل 85 شخصاً وإصابة أكثر عن 300 أخرين. ويبقى هذا الهجوم الإرهابي الأكثر دموية في تاريخ الأرجنتين. منذ عام 2004 حتّى 2015، سعى

صديقنا المدعى ألبرتو نيسمان بدأب نحو كشف الحقيقة وراء هذه الجريمة الشنعاء. وقد خلص من التحقيق الذي أجراه إلى أن إيران تولت التخطيط لهذا الهجوم. ويصر نيسمان على أن كيرشنر تقف خلف عملية تعتيم هدفت إلى التغطية على الدور الإيراني. أما بالنسبة للدافع وراء تصرف كيرشنر، فتمثل في أن البلاد كانت تعانى أنذاك مشكلات أقتصادية. وبالتالى فبإن الفوائد الاقتصادية المرتبة على إقرار علاقات وثيقة على نحو أكبر مع طهران ربما أغرتها. كما ارتبطت حكومتها بروابط شعبوية

بإيران وتكتل الدول البوليفارية بقيادة فنزويلا. ويغض النظر عن السبب، لم توحه اتهامات رسمية إلى كيرشنر عن وعندما أصدر القاضى الفيدرالي

الذكور أيضاً. وبالطبع فإن عمليات

كلاوديو بوناديو، قرار آلاتهام في 491 صفحة ضد كيرشنر ووزيـر خارجيتها هيكتور تيمرمان، ورئيس الاستخبارات في عهدها وكبير مستشاريها القانونيين، واثنين من النشطاء المؤيدين لإيران و10 أخرين، لم يحاول استخدام ألفاظ تخفف من حدة الموقف، وإنما وصف الهجوم ضد المركز اليهودي بأنه «عمل حرب» من جانب إيران، متهماً كيرشنر بالتعتيم على دور قيادات إيرانية رفيعة ووكلائهم داخل «حزب الله» مقابل

يزال على قيد الحياة ليشهد بناظريه العدالة تتحقق على الأرض. جدير بالذكر أنه منذ ثلاث

سنوات كان من المقرر أن يدلى نيسمان بشهادته أمام البرلمان الأرجنتيني حول دور كيرشنر في التعتيم على تورط إيران في الهجوم. إلا أنه في اليوم السابق لإدلائه بشهادته، تحديداً 18 يناير (كانون الثاني) 2015، عثر عليه مقتولاً داخل شقته في بيونس أيريس جراء إصابته بطلق ناري في الرأس. ووقع ذلك رغم تعيين فريق حراسة مؤلف من عشرة أفراد

فى غضون ساعات، أعلنت كيرشنتر أن نيسمان انتحر. وفي غضون أيام، أعلنت ادعاءً غريباً بأنّ الانتحار كان بسبب خلاف بينه وبين

حبيبته. وأخيراً، غيرت قصتها من جديد وقالت إن الوفاة ربما تكون قد وقعت على أيدي عملاء استخداراتدىن

من ناحیتنا، عندما نما إلى مسامعنا نبأ مقتل نيسمان واحتمالات تورط كيرشنر في التعتيم على الدور الإيراني، انتابنًا شعور بالفزع، لكن ليس الصدمة، وذلك لأن كل من تابع أسلوب عمل نيسمان في هذه القضية كان مدركاً، لأنه يواجه مخاطر كبرى عبر دخوله في مواجهة مع دولة إرهابية، وكذلك حكومة بلاده. وعلى امتداد عقد، تلقى نيسمان

القائد السابق لشؤون الأمن الداخلي

في «حزب الله». وأدى التحقيق الذيّ

ترأسه نيسمان إلى صدور أوامر بإلقاء

قبض من «الإنتربول» على ستة من

المتهمين. كما أصدرت الأرجنتين أوامر

إلقاء قبض ضد رفسنجاني وعلي أكبر

ولاياتي، وزير الخارجية أَنذَاك، الأمر

الذي تجاهلته إيران كما هو متوقع.

تهديدات بالقتل ليس ضده فحسب، وإنما ضد أبنائه أيضاً. إلا أن هذا لم يفلح في ردعه، ومضى نيسمان بدأب ومثابرة حتى خلص وفريق العمل المعاون له إلى أن مسؤولين إيرانيين سابقين ومن «حزب الله» دبروا هجوم «أميا». ونجح في إثبات أنّ من بيّن الحياة داخل الولايات المتحدة عن المتآمرين الرئيس الإيراني السابق دوره في هذا المخطط الذي تم إحباطه، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، ورئيس والذي كان يمكن أن يسفر عن مقتل الاستخبارات، ووزيـر الخارجية، ورئيس الحرس الثوري الإسلامي، أعداد لا تحصى من الأرواح. فى ظل الأنظمة الديمقراطية ورئـيـس قـوة «الـقـدسّ»، والملحق الثقافي الإيراني لدى الأرجنتين، والسكرتير الثالث في السفارة الإيرانية في بيونس آيريس، وكذلك

الطبيعيّة، يشكل التحقيق في مقتل مسؤول بحجم ألبرتو نيسمان أولوية أولى. إلا أن كيرشنر وحلفاءها عمدوا إلى العمل على ضمان عرقلة جهود العدالة المتعلقة بمقتل نيسمان

أمام المحكمة. إلا أن هذا الوضع تبدل منذ ثلاثة أشهر، عندما جرى فتح تحقيق آخر في عهد الرئيس الأرجنتيني الجديد مآوريسيو ماكري، من قبل الشرطة الوطنية الأرجنتينية، وخلص إلى كما أدلى رامون آلان بوغادو، الذي

إلا أن نيسمان لم يتوقف عند هذا أن نيسمان تعرض للتخدير بمادة «كيتامين» التي تستخدم في تخدير

الحدوانات، ثم تعرض لضرب مبرح في مايو (أيار) 2013،أصدر لائحة اتهام في 500 صفحة تشرح كيف قبل أن يتلقى طلقاً نارياً بالرأس. وتعتمد القضية القائمة ضد اخترقت إيران ليس الأرجنتين فحسب، كيرشنز على أكثر عن 40 ألف محادثة وإنما كذلك الحرازيل والأوروغواي جرى التنصت عليها بصورة قانونية وتشيلى وغيانا وباراغواي وترينيداد وأدلة أخرى، جرى تجميع الكثير وتوباغو وسورينام، وكيف استغلت منها من قبل نيسمان نفسه، التي المساحد ومنظمات الخدمة الاحتماعية تكشف وجود قناة خلفية سرية بين وسفاراتها في نشر الفكر الراديكالي حكومة كيرشنر وإيران. وبناءً على

وُتجنيد إرهابيين. أيضاً، تشارك نيسمان في أوامر شخصية منها، استغلت هي ومعاونوها هذه القناة الخلفية فيَّ، معلومات ساعدت السلطات الأميركية التفاوض حول مذكرة تفاهم علنية على تحديد أن محسن رباني، الملحق تنص على إنشاء البلدين «لجنة تقص الثقافي بالسفارة الإيرانية وأحد حقائق» للعمل على تحديد هوية العقول المدبرة لهجوم «أميا»، عاون المتورطين في التفجير. من ناحيته، أربعة رجال، بينهم مسؤول من غيانا رأى نيسمان أن تلك اللحنة كانت يدعى عبد القدير، على التخطيط مصممة في حقيقة الأمر على التخلص لنسف خطوط الوقود داخل مطار من أوامر إلّقاء القبض الصادرة بحق كنيدي الدولي في نيويورك. ويقضي المتورطين في التفجير. عبد القدير حالياً عقوبة السجن مدى

إلا أَن ثمة أمراً واضحاً تماماً... لقد قطعت كيرشنر وحلفاؤها شوطأ طويلاً في بناء هذه القناة الخلفية. على سبيل المثال، عام 2011 أجرى تيمرمان، وزير خارجية كيرشنر، زيارة سرية إلى سوريا لرسم ملامح الخطة مع علي أكبر صالحي، وزير الخارجية الإيراني أنذاك. وقد كشف النقاب عن هذه الخطة في وقت سابق من العام من جانب سفير أرجنتيني سابق لدى سوريا في شهادة أدلى بهآ

ومن بين الأدلة الأخرى التي تدين كيرشنر وتيمرمان تسجيل صوتى له، يقر فيه بمسؤولية إيران عن التفجير.

وزعم أن مسؤولين على أعلى المستويات داخل الحكومة الأرجنتينية كانوا على علم بهذه الخطة. وإذا كان هذا الادعاء صادقاً، فإنه سيكون أسوأ مما كشفه ندسمان من معلومات ويسلط مزيداً من الضوء حول أسباب قتله. وقد توجه القاضى المسؤول عن القضدة بطلب إلى الكونغرس الأرجنتيني الذي انضمت إليه كيرشنر منذ فترة قريبة بصفتها سيناتورة، بطلب لتجريدها من حصانتها، بحيث يجري إلقاء القبض عليها ومحاكمتها. بيد أنه بغض النظر عما سيحدث لها، تبقى الحقيقة أن الأرجنتين اليوم على الطريق نحو تصحيح ظلم فأدح ظل قائماً لأكثر

قتل ألبرتو نيسمان. إلا أن الطريق أمام الرئيس الأرجنتيني لا يخلو من تحديات، خصوصاً أن نيسمان سيق وأن أعلن أن إيران و «حزب الله» اخترقا أميركا اللاتينية، ولا يزالان يشكلان خطراً كبيراً لأمن الأرجنتين والمنطقة

يخلص في النهاية إلى من أصدر أوامر

\* خدمة «نيويورك تايمز»



يكون هناك هروب من مصير مرعب.

يدعى أنه عمل لبعض الوقت عميلا للاستخبارات الأرجنتينية وأحد من شملهم قرار الاتهام الأخير، بشهادته الشهر الماضى حول أن القناة الخلفية تضمنت ترتبات تقدم الأرجنتين بمقتضاها لإيران تكنولوجيا نووية، مع الاعتماد على شركات واجهة داخل الأرجنتين وأوروغواي لإجراء مثلهذه

عن عقدين. من جانبه، أبدى الرئيس ماكرى تأييده لإجراء تحقيق مستقل

والولايات المتحدة.

الأربعاء Wednesday 2017/12/13 - العدد Issue 14260

النننرق ۞ الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

مجلس الوزراء اعتمد سياسات البرنامج أمس

### «حساب المواطن» السعودي يواجه التغيرات المرتقبة لأسعار الطاقة... والإيداع بعد 8 أيام

الرياض: شجاع البقمي

فى خطوة من شأنها الحد من الأثار اللاقتصادية الناتجة عن تغيير أسعار منتجات الطاقة في البلاد ، اعتمد مجلس الوزراء السعودي يوم أمس سياسات برنامج «حساب المواطن»، وهي السياسات التي تضمنت تفاصيل الفئآت المستفيدة من البرنامج وشروط الأهلية والاستحقاق. وتعد هذه الخطوة هي الأولى نحو

تفعيل أول برامج الدعم تحت «حساب المواطن»، الذي يركز على توزيع الدعم الحكومي بطريقة أكثر كفاءة، وذلك بتوزيعه على الفئات المستحقة للدعم حسب الحالة الاحتماعية.

وفي هذا الشأن، سيتم أول إيداع لمستحقى برنامج «حساب المواطن» في 21 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، فيماً سيصاحب موعد الإيداع الإعلان عن المبالغ وتفاصيلها بشكل واضح.

ويعد برنامج «حساب المواطن» أول برنامج حكوّمي من نوعه في البالاد، بشمل جميع أشَّكال الدعم عبر منصة موحدة تضمن رفع كفاءة الدعم الحكومي، للفئات الأكثر استحقاقاً، حيث يهدف البرنامج إلى تخفيف الأثار المحتملة المباشرة وغير المباشرة من الاصلاحات الاقتصادية، ويشمل الدُّعمُ الزيادة في التكلفة الناتجة عن تصحيح أسعار الكهرباء والبنزين، وتطبيق ضريبة القيمة المضافة على السلع الغذائية والمشروبات، فيما ستتم مراجعة هذه المعالغ كل ثلاثة أشهر للتأكد من أن مبلغ الاستحقاق يلبي متطلبات الأُسر وفقاً للتغيرات.

واشترطت سياسات البرنامج لمرحلة الأهلية، أن يكون المستفيد سعودي الجنسية - ويستثنى من ذلك ابن وابنة المواطنة، والزوج غير السعودي المتزوج من سعودية، والزُّوجة غير السعودية المتزوجة من سعودي، وحاملو بطاقات التنقل - وأن يقيم المستفيد بشكل دائم داخل المملكة.

كما نشترط عدم وجود المستفيد في أي من دور الإيواء الحكومية أو السحون، وتوافق البيانات المفصح عنها مع بيانات الجهات ذات العلاقة.

وتتأثر قيمة الدعم المقدمة للمستحقين بعدة عوامل منها مجموع دخل الأسرة، وعدد وأعمار أفرادها ، فيما ستكون قيمة الدعم متغيرة حسب تغير تلك العوامل الرئيسية، يحيث يتزايد الدعم أو يتناقص ليعكس العبء على الأسر المستحقة.

وزير العمل السعودي خلال المؤتمر الصحافي لإعلان سياسات «حساب المواطن» أمس (تصوير: خالد الخميس)

مقدار دعم المستفيدين من برنامج وسيتم تطبيق معايير الأهلية بالإشراف ودراسة هذه الأسعار، ودراسة الترتيبات المطلوبة كافة لتطبيق القرار «حساب المواطن» سيكون متغيراً والاستحقاق المعتمدة يوم أمس في المشار إليه بما يحقق الأهداف المنشودة». بحسب الأوضاع الاقتصادية المتغيرة سياسات البرنامج على المسجلين وأضافت وزارة الطاقة: «تم الإعلان للأسر، والمستفيدين المستقلين، مبينا أن الحاليين، وتحديد أهليتهم واحتساب

> 3 أشهر، في حين أن المستفيدين يمكنهم وفي هذا الشأن، فإن مواعيد جدولة التعديل مباشرة في حال تغيّر البيانات صرف متالغ الدعم للمستحقين ستكون في اليوم العاشر من كل شهر ميلادي، المسجلة، مما يعنى أن حصولهم على الدعم الجديد في حال الاستحقاق ابتداءً من دورة الدفع الثانية في شهر سيكون في الشهر التالي مباشرة. يناير (كانون الثاني) المقبل.

وخللال مؤتمر صحافي عقد في الرياض يوم أمس، أكد الدّكتور على الغفيص وزير العمل والتنمية الاجتماعية في السعودية، أن برنامج «حساب المواطنّ»، لن يؤثر على برامج الدعم الأخرى مثل الضمان الاجتماعي،

أو برنامج «حافز». وأشار الدكتور الغفيص إلى أن

قيمة الاستحقاق.

وأكدت السوزارة جاهزية مركز الدلاغات وزيادة العاملين فيه، وتكليف فرق رقابة ميدانية إضافية لضمان سرعة معاشرة بلاغات المستهلكين، وضمان استقرار أسعارها، والتأكد من التزام المنشآت بتطييق الأنظمة، يما في ذلك نظام مكافحة الغش التحاري،

في أسعار السلع، إضافة إلى التحقق من وفرة المعروض من السلع والمنتجات،

سياسات البرنامج سيتم مراجعتها كل

من جهة أخرى، أصدرت وزارة

الطاقة والصناعة والثروة المعدنية

يوم أمس بياناً قالت فيه إنه «تنفيذاً

لقرار مجلس الوزراء الذي صدريوم

أمس بشأن تصحيح أسعار الكهرباء،

والبنزين والديزل (للصناعة والمرافق)،

ووقود الطائرات، وذلك خلال العام المالي

(1439 - 1440هــ)، فإن الــوزارة ستقوم

وضمان تعدد مورديها لخلق منافسة

العلامات التجارية. واتخذت الس

الاحتياطات اللازمة لسرعة التدخل بمختلف مناطق المملكة بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية كافة لضمان عدم استغلال الدعم المالي للمستهدفين بيرنامج «حساب المواطنّ»، وذلك عبر تكثيف الجولات الميدانية قبل التطبيق وبعده، ومتابعة المتغيرات بالأسعار في الأسواق وتحديد أسبابها.

الخدمة، وضمان وفرة الكهرباء

في جميع أرجاء المملكة، كما

تساهم في تحسين جودة الخدمة،

حساب الفواتير وفقاً لذلك.

وتشدد وزارة التجارة والاستثمار على عدم التهاون في إيقاع العقوبات النظامية على مرتكبي المخالفات

عن تفصيل التعديلات لبعض الشرائح

الاستهلاكية للكهرباء من قيل هيئة

تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج، أما

التعديلات لأسعار بعض المحروقات

(البنزين ووقود الطائرات والديزل

لىعض القطاعات) فسيتم تحديد سريان

هذه التعديلات خلال الربع الأول من

أن شركة أرامكو السعودية ستعلن

لعملائها في حينه عن تفاصيل وآليات

والثروة المعدنية أن تصحيح هذه

وأوضحت وزارة الطاقة السعودية

وأكدت وزارة الطاقة والصناعة

العام المالي المقبل».

هذه التعديلات.

أَلْأَكثر استَحقاقاً من خلال برنامج «حساب المواطن»، الذي تشرف عليه وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتخفيف العبء عنها، الناتج عن هذه التصحيح، كما سيتم إعادة توجيه جزء من هذا الدعم من خلال مبادرات حزم التحفيز الموجهة إلى القطاع

الأسعار يهدف إلى رفع كفاءة

الدعم الحكومي، وذلك عن طريق

إعادة توجيه الدعم إلى الأسر

وبيّنت وزارة الطاقة أن هذا القرار يأتي ضمن برامج الإصلاحات الاقتصادية التي بدأت المملكة في تطبيقها، بهدف تعزيز الكفاءة الاقتصادية، والبيئية وترشيد

استهلاك الموارد الطبيعية (منتجات الطاقة) واستدامتها للأحيال المقيلة،

التجارية كالامتناع عن البيع، وتخزين

ودعت وزارة التجارة والاستثمار

جديدة على صعيد ألية توجيه الدعم الذي تقدمه البلاد للحد من أثر زيادة أسعار الطاقة على مواطنيها. وتأتى الخطوة الجديدة بعد أن كان هدف الدعم في صيغته السابقة

يرتكز على التخفيف من ارتفاع أسعار الطاقة، ووصولها بالتالي إلى عموم المستهلكين بأسعار مدعومة، سواءً كان هؤلاء المستهلكون من فئة الأفراد المواطنين، أو المقيمين، أو فئة الشركات والمحلات التجارية والمصانع، وغيرها.

وفي هذا الشان، وضعت السعوديّة الحوم خطة حديدة من شانها إحداث تغيير جذري على خريطة دعم أسعار الطاقة، وترشيد «الكهرباء»، ووقود السيارات، حيث سيكون الدعم المستقيلي دعمأ نقديأ مياشرا للمواطنين، على أن يتم

مع الأخذ بالاعتبار الحفاظ على تنافسية القطاع الصناعي والقطاعات الاقتصادية الأخرى.

سياسات يرنامح

© . چ مشمل جميع أشكال الدعم • ==== دمّ تضمــن

مدف إلى تخفيـ ف الآثار المحتملة المباشرة وغير المباشرة من الإصلاحـات الاقتصادية.

"حساب المواطن"

يشار إلى أن برنامج «حساب المواطن» يعتبر إحدى مبادرات برنامج التوازن المالي في السعودية، إذ يُمثّل «حساب المواطن» خطوة

الاستهلاك، والتي تشمل خدمات تغيير تكلفة الطاقة في السوق المحلية

وتستهدف المملكة من خلال إطلاق برنامج حساب المواطن، دعم الأسر، وخصوصا ذوى الدخل المنخفض، حتى لا تتحمل الأسر السعودية أعباء الإصلاحات الاقتصادية المقيلة، فيما ئعتىر «حساب المواطن» برنامجاً وطنيأ لرفع كفاءة الدعم الحكومي للمواطنين المستحقين.رر

■ aawsat\_news 
 ■ asharqalawsat.a

### وزارة التجارة تشدد الرقابة على الأسواق بعد الإعلان

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة التجارة والاستثمار السعودية تنفيذ خطة عمل متكاملة للرقابة على الأسواق ومنافذ البيع في مختلف مناطق المملكة، تعتمد على تكثيف جولاتها الميدانية في جميع مناطق المملكة؛ لضمان عدم استغلال إطلاق برنامج «حساب المواطن»، الموجه لُدعم الأسر ذات الدخلين المنخفض والمتوسط على تحمل تكاليف الإصلاح الاقتصادي. وأكدت الوزارة متابعتها وضبطها أي حالات ارتفاع غير مبرر

حرة تصب في مصلحة المستهلك.

والتحقق من توافر السلع الأساسية ونظام البيانات التجارية، ونظام

السلع، وعدم إعطاء الفواتير، وعدم وزارة جميع الالتزام بالأسعار المقررة لبعض السلع، وعدم وضع بطاقة السعر على المنتحات. عموم المستهلكين إلى الإبلاغ فوراً عن

أى ملاحظات يتم اكتشافها، أو أي شكاوي من خلال الاتصال على مركز البلاغات في الوزارة على الرقم «1900»، أو عن طريقَ تطبيق «بلاغ تجاري»، أو عبر الموقع الإلكتروني للوزارة على الإنترنت.

#### اسعار استهلاك الكهرباء في السعودية اعتبارًا من يناير المقبل فئة الاستهلاك التجاري فئة الاستهلاك السكنى **کیلو واط ساعة** 6000 كيلو واط ساعة ط التعريفة ← التعريفة 20 مللة كيلو واط ساعة 18 مللة كيلو واط ساعة اکثر من **6000** کیلو واط ساعة اکثر من **6000 کیلو واط ساعة** — التعريفة 🗕 التعريفة 30 مللة كيلو واط ساعة 30 مللة كيلو واطساعة فئة الاستهلاك للمنشآت الصحية الخاصة والمؤسسات والمعاهد والمدارس الثهلية — جميع الاستملاك **21** مللة كيلو واط فيما لم يطرأ أي تغيير على تعريفة فئتى الاستهلاك الصناعي والحكومي

### «أرامكو السعودية» تخطط لرفع إنفاقها إلى 414 مليار دولار

قال المهندس أمين الناصر، رئيس «أرامكو السعودية» وكبير إدارييها التنفيذيين: إن شركةٌ «أرامكو السعودية» تخطط لزيادة إنفاقها إلى 414 مليار دولار (1,55 تريليون ريال) على مدى السنوات العشر المقبلة، بما في ذلك الإنفاق على البنية التحتية وأنشطة الحفر، في الوقت الذي تدخل فيه شركة النفط الحكومية العملاقة مجالات متعددة وأنشطة جديدة.

وأوضح الناصر أن خطة الإنفاق تفوق تقديرات «أرامكو» العام الماضي، التي كانت في حدود 334 مليار دولار بحلول 2025، مضَّعفاً أنه - ومع توسع الشركة في أنشطتها - زادت من تقديراتها للإنفاق على مشروَّعاتها، وقال: «ما زلنا نريد إنفاق 70 في المائة من هذه الاستثمارات محلماً».

وكان المهندس الناصر بتحدث على هامش منتدى «اكتفاء» الذي انطلقت فعالياته أمس في مدينة الدمام، تحت عنوان «معاً... نؤسس لمنظومة امداد مستدامة»، حيث يهدف برنامج «اكتفاء» إلى توطين التقنية الصناعية وزيادة وتصنيع حصة أكبر من المنتجات التي تحتاج إليها الشركة في سلسلة التوريد في مصاتع محلية، وشارك في المنتدى نحو 1000 شركّة من داخل السعودية وخارّجها، وسيتم توقيع أكثر من 30 اتفاقية بين الشركات المشاركة وشركة «أرامكو» أو الشركات العاملة معها خلال يومين هي مدة المنتدى.

وطرحت «أرامكو» في مؤتمر ومعرض «اكتفاء» فرصاً استثمارية بقيمة قدرت بنحو 16 مليار دولار (60 مليار ريال) في مجالات متنوعة في الطاقة والصناعة والدعم اللوجيستي والخدمات والمقاولات للمستثمرين من داخل السعودية وخارجها، الراغيين في دعم المحتوى المحلي.

وذكر الناصر، أن دعم نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة يمثل جزءاً رئيسياً من برنامج «اكتفاء» و«رؤبة السعودية 2030»؛ وهو ما سيساعد على توفير أكثر من 40 ألف وظيفة، وقد يضيف نحو 8 مليارات دولار (30 مليار ريال) إلى الناتج المحلى الإجمالي السنوي للاقتصاد السعودي.

وأوضح ناصر اليامي، مدير عام دائرة المشتريات في «أرامكو»، أن خطة الشركة تتضَّمن إنفاق 134 مليار دوَّلار على أنشطة الحفر وخدمات الأبار، و78 مليّار دولار للحفاظ على إمكانات إنتاج النفط.

وأنشأت «أرامكو» بالفعل إدارة للطاقة المتحددة لتطوير مشروعات لطاقة الرياح والطاقة الشمسية، كما وقَعت الشهر الماضي اتفاقاً مبدئياً مع الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) المنتجة للبتروكيماويات لبناء مجمع يتكلفة 20 مليار دولار لتحويل النفط الخام إلى كيماويات.

وأوضحت «أرامكو» الخطوط العريضة لبرنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد (اكتفاء) قبل عامين، بهدف رفع النسبة المئوية للسلع والخدمات المرتبطة بالطاقة وألمنتجة محلياً للمثلين لتصل إلى 70 في المائة من إجمالي النفقات بحلول

من جانبه، قال فهد السكيت، رئيس وحدة المحتوى المحلى لتنمية القطاع الخاص في السعودية: إن برنامج «اكتفاء» الذي أطلقته شبركة «أرامكو»، له أثر كبير على الاقتصاد السعودي من خلال الاستثمارات الكبيرة التي تقوم بها الشركة، مضيفاً أن «رؤية المملكة 2030» تهدف إلى أن يكون القطاع الخاص قائداً للاقتصاد في المرحلة المقبلة، ورفع نسبة مساهمته في الناتج المحلي إلى 65 في المائة، وأضاف: «لن بتحقق ذلك إلا إذا كانت هناك منشأت متوسطة وصغيرة قوية وسلسلة موارد كبيرة».

بدوره، أكد المهندس عبد العزيز العبد الكريم، نائب الرئيس للمشتريات والإمداد في «أرامكو»، عقب توقيع الشركة 10 اتفاقيات مع شركات محلية وأجنبية، أن هدف الاتفاقيات رفع مستوى المحتوى المحلي، وتوفير مستوى عال من الأداء لأعمال الشركة، كما توفر الاتفاقيات مئات من فرص العمل للشباب السعودي. لافتاً إلى أن المحتوى المحلى ارتفع من 43 في المائة العام الماضي، إلى 50 في المائة خلال العام الحالي.

#### يشمل الاستهلاك السكني

### السعودية: تعديل تعريفة الكهرباء الشهر المقبل

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت هيئة تنظيم الكهرباء عملية الإنداع الأولى في 21 والإنتاج المردوج السعودية، الأسعار الجديدة للتعريفة الكهربائية، وهي الأسعار التي تم العمل على تعديلها بشكلّ تدريجي، بوصفها جزءا من التغييرات التي تشمل أسعار منتحات الطاقة.

ولحماية المواطنين من أثر التغييرات المرتقبة لأسيعار الطاقة، فإن تغيير الأسعار لن يتم قبل إبداع المبالغ المالية المخصصة

ديسمبر (كانون الأول) الجاّري، فيما سيتم بدء تطبيق التعريفة الكهربائية الجديدة، اعتباراً من 1 يناير (كانون الثاني) المقبل.

لبرنامج «حساب المواطن» في

حسابات المستحقين، إذ ستكون

وأكدت هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المردوج، في بيان صحافي أمس، على أن هذه الخطوة تستهدف رفع الكفاءة الاقتصادية، ومساهمة القطاعات غير النفطية كمحرك تنموي اقتصادي مستدام، وترشيد

تعريفة الكهرباء يهدف إلى رفع

كفاءة الدعم الحكومي، عبر تعظيم الاستفادة منه، وإعادة توجيهه لمستحقيه من المواطنين، من خلال برنامج «حساب المواطن»، الذي تقوم بتنفيذه والإشراف علية وزارة العمل والتنمية الاحتماعية. وبينت الهيئة أن التعريفة المعتمدة صممت لتغطى تكاليف

استهلاك الموارد الطبيعية

(منتحات الطاقة) واستدامتها

والإنتاج المزدوج إلى أن تعديل

وأشارت هيئة تنظيم الكهرباء

للأحيال القادمة.

وزيادة الإنتاجية، وفتح مجال المنافسة، وتنويع المصادر. وأوضحت هبئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج، أنه يجرى التنسيق مع الشركة السعودية للكهرباء، وشركة مرافق المياه والكهرباء بالجنيل وينبع، لاتخاذ كافة الاحراءات اللازمة لتنفيذ ما جاء في قرار مجلس الوزراء، وتعديل نظام التنترق 🖈 الأوسط

باركيندو يؤكد تراجع المخزونات... وليبيا ونيجيريا تعتزمان زيادة الإنتاج

### أسعار برنت فوق 65 دولاراً للمرة الأولى منذ 2015

من تبنى «أوبك» قرار تمديد تخفيضات

الحالى. وقالت شركة النفط «توتال» يوم

الاثنين: إن حقل إجينا الحديد قيالة

سواحل نيجيريا في سبيله لبدء الإنتاج

العام المقبل؛ وهو ما سيزيد الإنتاج البلاد

لندن: «الشرق الأوسط»

قفز مزيج برنت الخام 1,5 في المائة أمس (الثلاثاء) ليبلغ أعلى مستوى منذ منتصف 2015 بعد إغلاق خط أنابيب بحر الشمال، الذي أدى بدوره إلى توقف إمدادات كبيرة من سوق تشهد شحاً بالفعل يسبب تخفيضات الإنتاج التي تقودها «أوبك».

وسجل مزيج برنت خام القياس العالمي 65,63 دولار للبرميل بحلول الساعة 0556 بتوقيت غرينتش، مرتفعاً 94 سنتاً، أو 1,5 في المائة عن الإغلاق

السابق. وهذه المرة الأولى التي يتخطى فيها برنت 65 دولاراً منذ يونيو (حزيران) 2015، كما سجل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 58,41 دولار للبرميل، مرتفعاً 42 سنتاً؛ ما يوازي 0,7 في المائة عن آخر تسوية.

وأغلق خط الأنابيب الذي ينقل خام فورتيس، وهو أكبر خط أنابيب في بريطانيا وتبلغ طاقته 450 ألف برميلً يومياً، أول من أمس (الاثنين) بعد الكشف عن وجود تصدعات. وقال بنك «إيه إن زد»: إن «رد فعل السوق يبين أنه في ظل شبح الإمدادات، فإن أي مشكلة في

ارتفاع الأسعار». في غضون ذلك، قال الأمس العام

لـ«أوبـــك» محمد بـاركـيـنـدو، فــى كلمـة أمس أمام اجتماع للطاقة في الصين: إن عملية استعادة توازن سوق النفط جارية، والمخزونات التجارية لدى الدول الصناعية واصلت انخفاضها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مضيفاً أَن فائض مخزونات الدول الصناعية فوق متوسط آخر خمس سنوات تراجع بنحو 200

مليون برميل منذ بداية العام. منجهة أخرى، وبعد أقل من أسبوعين

200 ألف برميل يومياً، وسيجري تدشينه الإنتاج، تشير ليبيا ونيجيريا، العضوان الوحيدان المستثنيان من القرار، إلى فى الربع الأخير من 2018 ليعوض قيوداً على الإنتاج من خطوط أنابيب قديمة عزمهما زيادة الإنتاج العام المقبل. وعمليات السرقة والتخريب المستمرة. ورغم أن عدداً من الوزراء المشاركين في اجتماع منظمة «أوبك» في 30 نوفمبر وامتنعت وزارة البترول النيجيرية على لمحوا إلى أن البلدين انضما إلى اتفاق، الرد على طلب «رويترز» للتعقيب على بدء تشغيل حقل إحينا، وعما إذا كان سيجري خفض الإنتاج، فإن البلدين كليهما يعملان على تخطى ذروة إنتاجهما للعام

ويوم السبت عقد فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطنى الليبية المدعومة من الأمم المتحدة اجتماعاً نادراً مع رئيس المؤسسة الوطنية للنفط ومحافظ المصرف

بنسبة 10 في المائة. وستبلغ طاقة الحقل

النفط العام المقبل. وتلقت المؤسسة ربع الميزانية التي طلبتها في 2017، وهو ما يعوق جهود الإبقاءعلى إنتاج النفط قرب مليون برميل. ويمكن أن تساعد أي أموال إضافية في إجراء الإصلاحات الضرورية للبنية التحتية للطاقة، وهي هدف دائم للهجمات، وزيادة الإنتاج فوق مليون تقييد الإنتاج من حقول أخرى جراء ذلك. برميل يومياً، وهو المستوى الحالي. ولم تدل المؤسسة حتى الآن بأي تصريحات رسمية عن اتفاق «أوبك»، ورفضت طلباً

من «رويترز» للتعقيب.

المزيد من السيولة من أجل رفع إنتاج البلدين للعام 2017.

إن البلدين قدما فقط توقعاتهما لإنتاج 2018 وتقييماً بأن مجمل إنتاجهما لنّ يتجاوز 2,8 مليون برميل يومياً، وهو المصدرين: إن التوقعات مرهونة بالظروف المالية في البلدين والوضع الأمني.

وقد تمثل هذه التطورات مفاجأة المركزي لبحث سبل التعاون لتوفير لمراقبى السوق الذين اعتقدوا بعد اجتماع 30 نوفمبر أن نيجيريا وليبيا وافقتا على المشاركة في اتفاق «أوبك» بوضع سقف رسمى عند أعلى مستويات الإنتاج في

وقال مصدران مطلعان لـ «رويترز»: حجم الإنتاج المتوقع لعام 2017. وقال أحد السابق 16581,85

النفط	د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د. بحريني	د.إماراتي	ر. عماني	ر.قطري	ر. سعودي	البلد	العملة
(برنت)	2,50	1508	9,48	17,86	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$	
	3,33	2008	12,64	23,78	0,94	0,40	0,50	4,89	0,51	4,85	4,99	$\pm$ ج.استرايني	
	2 93	1768	11 12	20 94	0.83	0.35	0.44	4 31	0.45	4 27	4 40	يورو ⊋	

أكد أن الاقتصاد «تعرض لضغوط خارجية وداخلية هائلة»

### صندوق النقد يرحب بمحاولات الإصلاح السودانية

لندن: «الشرق الأوسط»

رحب صـنـدوق الـنـقـد الـدولـي بـالـتعديـلات الـجـزئـيـة الـتـي نـفذتـها السلطات السودانية على السياسات الاقتصادية من أجل المساعدة على تحقيق الاستقرار في الاقتصاد وإعادة بناء النمو، والتي كأن أخرها السّماح بريادة المرونة في أسعار الصرف . وتخفيض دعم الوقود... ومع ذلك رأى الصندوق أنه رغم أن هذه التدابير كانت مفيدة، فإنها لم تكن كافية لتحويل اتجاه الاستقرار الاقتصادي الكلي المستدام والنمو الواسع النطاق.

وأكد الصندوق في تقريره الصادر أمس واطلعت عليه «الشرق الأوسط»، أن الأوضاع الاقتصادية في السودان كانت صعبة منذ انقصال حنوب السودان عام2011 وفقدان الجزء الأكبر من إنتاج النفط وصادراته، مما أدى إلى تفاقم البيئة الخارجية الصعبة، يما في ذلك المتأخرات ومحدودية فرص الحصول على التمويل الخارجي، والعقوبات الأميركية، والانسحاب منَّ العلاقات المصرفية المراسلة... موضحا أن الاختلالات الخارجية تتراجع حاليا عن المستويات السابقة، ولكن النشاط الاقتصادي لا يزال متواضعا.

وبحسب التقرير، فمن المتوقع أن . بنخفض عجز الحساب الجاري (الأساس النقدى) بمقدار 3,25 نقطة مئوية ليصل إلى 2,75 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي فتي عام 2017. وذلك يعكس عدة نقاط، منَّ بينها الانخفاض الشديد في سعر الصرف الموازي، وإدخال سعر حآفز من البنوك التجارية في أواخر عام 2016 بالقرب من المعدل الموازي لكثير من المعاملات الرسمية. وأيضا ارتفاع أسعار الوقود والكهرباء في نوفمبر (تشرين الثَّانِي) 2016، مما ساعد على كبح الطلب المحلى، وكذلك القيود الكمية على الواردات المعتمدة في عام 2016؛ إضافة إلى تحسين معدلات التبادل التجاري.

وأشار التقرير إلى أن الناتج المحلي الإجمالي نما بنسبة تقدر بنحو 3,5 في المائة في عام 2016، مدفوعاً بالاستهلاك الخاصُّ والعام ومساهمة إنحانية من صافى الصادرات... وتشير البيانات الخاصة بالنصف الأول من عام 2017 إلى ضعف الطلب المحلى الحقيقي، وهو ما

لا يزال السودان يعانى من ضائقة الديون وهو مؤهل لتخفيف عبئها (غيتي)

قابله جزئيا تعزيز مساهمة الصادرات الصافية، ولا سيما يسبب انخفاض الواردات... ومن المتوقع أن يصل النمو إلى 3,25 في المائة في عام 2017. وشدد المديرون التنفيذيون في الصندوق على ضرورة إجراء

إصلاحات لتحقيق الاستدامة ألمالية مستقبلا، والحد من التضخم، وتعزيز النمو الشامل للجميع. وأكدوا أن الإلغاء الدائم للعقوبات الأميركية على التحارة والتدفقات المالية يمثل فرصة فريدة لاتخاذ إجراءات حاسمة لتعزيز التوقعات وتعزيز العائد من الإصلاحات. واتفق المديرون على أن توحيد

سعر الصرف أمر بالغ الأهمية للقضاء على التشوهات التي تعرقل الاستثمار والنمو. ورأى الكثير منهم جدوى في توحيد أولى لأسعار الصرف من أجلّ القضاء على ممارسات العملات المتعددة وتعزيز مصداقية برنامج إصلاح السلطات. وفي الوقت نفسه، أقر بعضهم بأن النهج التدريجي يمكن أن يخفف من مخاطر احتمال تجاوز أسعار الصرف، بالنظر إلى الحد الأدنى من الاحتياطيات الدولية، والآثار الاجتماعية السلبية

نظام مرن لسعر الصرف.

كما شدد المديرون على ضرورة تعزيز أوضاع المالية العامة من أحل ترسيخ استقرار الاقتصاد الكلى وإيجاد حيز للإنفاق العام ذي الأولوية. وفي حين أن تقييم رسوم الاستيراد والإيرادات النفطية بسعر الصرف المحدد حسب السوق يمكن أن يولد عائدا في الإيرادات، فإنه بلزم اتخاذ تدابير إضافتة للحد من العجز المالي. وينبغي أن تقترن تعبئة الإسرادات المعززة بإعفاءات ضربيبة مُسطة، والتخلص التدريجي من الدعم المكلف للوقود والقمح، وزيادة استخدام

أكثر صرامة للحفاظ على التضخم في الشيكات. وأشباروا إلى أنه ينبغ تعزيز القيود المفروضة على العجر المالي في المصارف المركزية من أجل احتواء الضغوط التضخمية. وإلى أن يتم وضع حجر الأساس لاستهداف التضخم مباشرة، فإن وضع إطار لاستهداف الأموال الاحتياطية سيكون مفيدا لترسيخ السياسة النقدية في ظل

قدما في تدابير مكافحة القَساد لدعم الاستثمأر والنمو.

> التحويلات النقدية المستهدفة. ودعا المديرون إلى سياسة نقدية

وشجع المديرون كذلك البنك المركزى السوداني على مواصلة تطوير قدراته

للإشراف على مخاطر الاستقرار المالي، والتخفيف من حدتها. ورحيوا أيضاً بالتقدم النذي أحبرزته السودان في التصدي لأوجه القصور في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ودعوا إلى مواصلة الجهود لتعزيز الإطار. كما شجعوا السلطات على تحديث مناخ الأعمال والإطار القانوني، والمضي

وأقر المديرون بأن السودان لا يزال يعانى من ضائقة الديون، وهو مؤهل لتخقيف عبئها في إطار مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وشجعوا السلطات على مواصلة العمل مع الشركاء الدوليين لتأمين الدعم الشَّامل لتخفيف عبء الديون وتعزيز تعاونهم مع الصندوق بشأن السياسات والمدفوعات، بما في ذلك عن طريق دفع مبالغ منتظمة إلى الصندوق على الأقل كافية لتغطُّنه الالتزامات المستحقة، مما يزيد من قدرة السودان على الدفع. وأشبار المديرون إلى اهتمام السلطات

وعلى صعيد ذي صلة، دعت

القرار المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة

وزارة المالية السودانية صندوق النقد الدولي إلى الإسهام في إعفاء ديون السودان الخارجية، وطَّالُبت بإعفَّاء ديون السودان وجنوب السودان وفق الخيار الصفري الذي يحظى بدعم الاتحاد الأفريقي، في وقت . وعدت المجموعة الأولى بصندوق النقد بتقديم مساعدات فنية لدعم السودان في مجال المالية العامة، وبناء القدرات للكوادر الاقتصادية.

من جانبه أوضح المدير التنفيذي للمجموعة الأولى بصندوق النقد،أن رفع العقوبات الأميركية عن السودان بتبح فرص لتدفق الاستثمارات ورؤوس الأموال الأجنبية، مبيناً أن زيارته للسودان أتت بدعوة من وزير المالية للمجموعة الأفريقية خلال اجتماع في واشنطن أكتوبر (تشرين الأول) الماضى، مشيراً إلى أن الصندوق سيقوم بتقديم مساعدات فنية لدعم السودان في مجال المالية العامة وبناءالقدرات للكوادر

الاقتصادية.

المصرية كان مفيداً للغاية، ولا

نعلم ماذا كان يمكن أن يحدث لولا

حصولها على ذلك المبلغ، إلا أن

الصفقة كانت عنصراً حاسماً في

وقت حرج بالنسبة إلى الحكومة

وأضافت أن «المركري»

تونسى في الفترة نفسها من العام قبل المأضيّ، و6,21 مليار دينار في سجل عجز الميزان التجارى

مرشح لبلوغ 6 مليارات دولار بنهاية العام

تونس: اتساع قياسي مثير للقلق

في عجز الميزان التجاري

تونس: المنجي السعيداني

التونسي رقما قياسيا جديدا

تحاوزه عتبة 14 مليار دينار

تونسى (أكثر من 5 مليارات دولار)

مع نهایة شهر نوفمبر (تشرین الثاني) الماضي، ولم تنجح سياسات

الحكومة التوتسية، خصوصا على

مستوى ضبط إجراءات الحد من

استيراد نحو 220 مادة من الخارج،

أو تعليق التعامل مع الجانب التركى

باتفاقية التبادل الحر لمدة 5 سنوات،

في العمل على انتفراج الوضع

التجاري وكبح الصعود الصاروخي

العجز التجاري أرقاما غير مسبوقة،

وذلك بالوصول إلى عجز بنحو 15

مليار دينار (نحو 6 مليارات دولار)

للإحصاء (معهد حكومي)، فقد قدر

العجز التجاري خلال نهآية نوفمبر

الماضي بنحو 14,3 مليار دينار (نحو

5,798 مليار دولار)، وكان خلال شهر

أكتوبر (تشرين الأول) في حدود 13,2

مليار دينار (5,2 مليار دولار)، وهو

ما طرح أكثر من تساؤل حول الطريقة

المثلى للسيطرة على الانفلات الكبير

البذى عرفته تغطية الصادرات

هذا الارتفاع على مستوى الميزان

التجاري العام، بارتفاع الواردات

بنسبة 19,2 في المائة، وزيادة

الصادرات بنسبة أقل قدرت بنحو

17,3 في المائة. وأدى هذا الفارق بين

الصادرات والواردات إلى انخفاض

نسبة التغطية من 69,4 في المائة إلى

المشكلات الرئيسية التى تواجه

حكومة رئيس البوزراء التونسي

بوسف الشاهد، حيث اقتصرت

معدلاته على 10,7 مليار دينار

ويمثل العجز المتنامي إحدى

وفسر المعهد التونسى للإحصاء

للواردات التونسية.

68,3 في المائة.

وحسب المعهد التونسي

مع نهاية السنة الحالية.

وتوقع خبراء تونسيون في مجالى المالية والاقتصاد أن ببلغ

للعجز التجاري من شبهر إلى آخر.

وكشفت الحكومة التونسية، خلال الشهر الماضي، عن مبادرة حكومية هدفها دفع الأقتصاد للانط الاق وتحقيق «الاقلاع الاقتصادي» الدي وعدت به التونسيين، وتعتمد هذه المسادرة على عدة محاور؛ من بينها تطبيق برنامج استثنائي لدعم الصادرات، بجانب تحسين تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتيسير العقبات التي تقف في طريق الاستثمار العام والخاص.

وبشأن هذا العجز التجارى المتنامى، قال سعد بومخلة، الخبير الاقتصادي والمالي التونسي، إنه بات يهدد الاتفاق مع صندوق النقد الدولى الذي كان من بين أهم شروطه على التحكومة التونسية، التخفيض فى العجز التجاري لمواصلة الحصول على الدعم المالي. وأضاف أن الحكومة مدعوة لاتخاذ إجراءات أكثر حزما وتلاؤما مع الظرف الاقتصادي الحالى، من بينها التحفيز الكامل للصادرات، والحد الكبير من الواردات، «إلا أن النتائج الإنجانية لمثل تلك الإجراءات قد تتطلب بعض الوقت، وهو عامل ليس في صالح الحكومة التونسية» على حد تعبيره. وخلال الشهر الماضي، أصدر

البنك المركزي التونسى قائمة شملت 220 منتجا لا يحظى بالأولوية، وقال الشاذلي العياري، محافظ البنك، إنه سيتم الحد من استيرادها من خلال عدم منح قروض لمصلحة الموردين، مما يضطرهم إلى توفير ضمان من أموالهم الذاتية لتغطية قيمة تلك

وتضمنت قائمة المنتحات مواد التجميل والمواد الكهرومنزلية وبعض الخضراوات والغلال والفواكه الجافة والأدوات المدرسية والملابس الجاهزة، إلا أن تأثير تلك الخطوة ظل ضعيفا على نتائج العمليات التحارية التونسية مع الخارج.

### «إتش إس بي سي» وفّرهما للقاهرة لتيسير الحصول على قرض صندوق النقد مليارا دولار أنقذا اقتصاد مصر من أزمة شديدة

سرنامج جديد للمراقية، وهو شرط

مسبق للوصول إلى نقطة اتخاذ

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال خبراء اقتصاديون ببنك «إتش إس بي سي» العالمي، إن الإجراءات الصعبة والجريئة التي أتخذها البنك المركزي والحكومة المصريان خلال الشهور الماضية يمكن وصفها بأنها أنقذت الاقتصاد المصرى الذي كان معرضاً لأزمة شديدة قبل الثالث من نوفمير (تشرين الثاني) عام 2016، عندما اتخذ «المركزّي» المصري قراراً تاريخياً للواجهة تحرير الجنيه المصري، بتحرير سعر الصرف.

وقال خبراء البنك، في تقرير أورده موقع «ريسك نت» المعنى بشؤون المخاطر المالحة حول العالم، ونقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، أمس، إن مصر كانت تعانى قبل قرار تحرير سعر الصرفّ من نقص مخزون السكر وارتفاع تكلفة الأرز وزيت الطهى، ما جعل الوضع على استعداد للانفحار، حيث إن نقص الدولار في الأسواق أجبر المستوردين وقتها على دخول حصولنا على قرض صندوق

«السوق السوداء» (الموازية) للعملات الأجنبية، وكان المعدل غير الرسمي لسعر الدولار يعادل ضعف سعر الصرف الرسمي.

وذكر الموقع أن وزارة المالية المصرية والبنك المركزي المصري، كاناً تسعيان للحصول على 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، ولكن للحصول على هذا القرض كان سيتعين على مصر سد فحوة التمويل القائمة، وتعزيز الاحتياطيات وهو شرط أي حزمة لصندوق النقد الدولي. وساهم بنك «إتش إس بي سي» في حل المشكلة عن طريق توفير 2 مليار دولار للحكومة المصرية في ذلك الوقت. ونقل التقرير عن طارق عامر، محافظ البنك المركزي

المصري، قوله إن «صفقة شراء بنك (إتش إس بي سي) سندات بقيمة ملياري دولار كأنت مهمة جداً بالنسبة إلينا، لقد كان الوضع صعباً، وتلاها بيوم واحد

النقد الدولي». وذكر التقرير أنه بعد التخلص من قيود العملة، فقد الجنيه المصرى ما يقرب من 50% من قيمته مقابل الدولار الأميركي في الفترة التي تلت تحرير سعر الصرف مباشرَّةً، ومنذ ذلك الحينِ

كان يتداول بنحو 17 جنيهاً للدولار ، وأدى انخفاض قيمة العملة إلى ارتفاع كبير جداً في التضخُم إلى أكثَّر منْ 30% في نوفمبر 2016، ولكن نقص العملة الأجنبية في مصر لم يستمر، فقد تراجع بشكل ملحوظ بعدها.

وأوضح التقرير أن احتداطيات الدنك المركزي من العملات الأجنبية شهدت بعد ذلك ارتفاعاً إلى مستويات قياسية جديدة بلغت أكثر من 36 مليار دولار هذا العام، بعد أن كان قد انخفض إلى 15 مليار دولار في عام 2016.

ولفت إلى أن «المركزي» قام بعد ذلك بعدة إجراءات جيدة، منها رفع القيود التي تم إدخالها عندما كان هناك نقص

أعطى إشارة ثقة للمستثمرين المصري تمكن من سد ثلثى الفجوة للعودة إلى مصر. وأشار إلى التمويلية البالغة 6 ملبارات إعلان «المركزي» المصري عن وزارة المالية المصرية والبنك المركزي

إس بي سي»، إن «توفير البنك

سعر الصرف.

في المعروض من السدولارات،

وتحويلات الصرف، واستخدام

بطاقات الخصم والائتمان

في الخارج، والضوابط على

إعادة توزيعات الأرباح من قبل

المقرضين التجاريين، وهو ما

كانا يسعيان للحصول على 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي تدفق أكثر من 80 مليار دولار من دولار من خلال اتفاقات القروض

التي تم التوصل إليها مع بنوك العملة الصعبة من المستثمرين مركزية أخرى، أبرزها بنك الشعب إلى الداخل والخارج منذ تحرير الصيني. ومع ذلك، ومع ارتفاع أسعار اللواد الغذائية، كانت مصر وقالت كريستيان ديسيغليز، لا تزال بحاجة إلى جمع 2 مليار رئيس صناديق الشروات دولار، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن السيادية والعامة في بنك «إتش

صُندُوقَ النقد الدولي لا يحب

الدبون القائمة، كما برجع إلى رغبة محافظ «المركزي» المصري فى التحصل على مساحة أكبر منَّ السيولة النقدية للتعامل مع تحرير سعر الصرف. وأشار التقرير إلى أن حصول

مصر التى قضت وقتًا طو للأغائدة عن أسواق رأس المال الدولية بعد الأحداث التي شهدتها عام 2011، على قرض بهذه القيمة كان أمرأ ليس بالسهل، خصوصاً بعدما ما حدث في الأرجنتين، وهو ما أدى إلى طلب مزيد من الضمانات، حتى وصل الأمر إلى أن المقرضين كانوا سيحصلون على 4 مليارات دولار من الضمانات، بدلاً من مبلغ يعادل 2 مليار دولار الذي تم إقراضه، كمستوى إضافي من الضمانات.

ويقول فيناي راج، المدير الإداري ورئيس حلول التمويل للأسواق العالمية في «إتش إس بي سي» في لندن: «مَا أردُنا القيام به هو إنشاء معاملة من شانها أن تعزز الائتمان من خلال ما يكفى من الضمانات لتوفير

التمويل البلازم للصفقة، وكان البنك المركزي المصري حريصأ فى الوقت نفّسه على ّألا تؤثر الصفقة سلبأ على منحنى العائد من الدين السيادي في أسواق

الدين العام». وأضاف راج: «لا جدوى من زيادة التمويل على حساب جعل الوصول إلى الأسواق العالمية أكثر صعوبة في المستقبل، لذلك كنا بحاجة إلى التواصل مع قاعدة مستثمري السندات في الخارج، وكان هذا هو أفضل وسيلة لتوليد اهتمام كاف من المجموعة المصرفية في وقت صعب ووسط حالة من عدم اليقين كانت تشهدها مصر وقتهاً. وللتغلب على تلك العقبة، وافقت وزارة المالية على إصدار سندات سيادية بقيمة 4 مليارات دولار، تم تحويلها

مباشرة إلى البنك المركزي». وأوضع أن ذلك كأن بتطلب الكثير من العمل من «المركزي» المصري، ومجمع البنوك المقرضة لضمان وجود آلية

في العام الجاري. كما أن مديري

المشتريات من مقدمي الخدمات

يتوقعون أن نمو الاستثمارات

والوضوح القانوني بشأن ما إذا كانت السندات قد صدرت بشكل صحيح، وبعد شهرين فقط من بدء المناقشات بين بنك «إتش إس بي سي» و «المركزي» المصري، تم تَنُفِيدُ عملية إعادة الشراء في أوائـل نوفمبرً 2016، وبمجردً القيام بذلك كان هناك ابتكار آخر،

حيث قام البنك، حنباً إلى حنب

مع البنوك الاستثمارية المعتمدة

(النقاسة) الأخرى، بتوزيع جزء

من المخاطر على المستثمرين،

وأدى ذلك إلى خلق سوق جديدة كلياً للأصول السيادية المنظمة. ونقل الموقع عن خبراء بنك «إتـش إس بـي سـي» أن هـذه الصفقة التي رتبها البنك مع

الإجراءات التي اتخذها «المركزي» المصرى والحكومة بعد ذلك، يمكن القول إنها أنقذت الاقتصاد المصري، لشجاعتهم في اتخاذ محموعة مؤلمة، وضرورية، من الإصلاحات المالية، وهو ما يجعل بنك «إتش إس بي سي» يفخر بأن هذا التمويل لعب دوراً مهماً في محاسبية واضحة بين الكيانين، جعل هذه الإصلاحات ممكنة.

### الشركات الأميركية تتوقع تباطؤ الاستثمار والتوظيف

مبلغ 2 مليّار دولار للحكومة إقراض البلدان المتأخرة عن سداد

### انتقادات أوروبية للإصلاحات الضريبية في الولايات المتحدة

لندن: «الشرق الأوسط»

أعرب وزراء مالية الدول الخمس التي تمتلك أكبر اقتصادات في الآتحاد الأوروبي عن قلقهم إزاء الإصلاحات الضريبية المزمع أجراؤها في واشتطن، وذلك في رسالة مفتوحة إلى وزيسر الخزانة الأميركي ستيف منوشين. وذلك بموازاة إعراب أصوات داخلية أن النقاد يقولون إنه سيعمق

من أن يشهد نمو الاستثمارات والوظائف لديها تباطؤأ في 2018، مع عدم وضوح مستقبل الاصلاحات الضربيية. وتعتزم الولايات المتحدة

إقرار مشروع قانون إصلاح يقول الرئيس دونالد ترمب إنه سيجلب «أكبر تخفيضات ضريبية في تاريخ بلادنا»، إلا

خاصة في الشركات، عن قلقها

عبء الديون في البلاد ويخفق في مساعدة الطبقات المتوسطة. وأعرب وزراء مالية ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا عن «قلقهم الكبير» إزاء حوانب مقترحات الاصلاحات في رسالتهم التي بعثوا بها مساءً الاثنين، مشيرين إلى أن هذه المقترحات «قد تخاطر بوجود بين أوروبا والولايات المتحدة، فى حين أن المواد الخاصة تأثير مشوه للتجارة الدولية». بإساءة استخدام الضرائب سوف روميرو. وأكد السوزراء أن بعض

الإصلاحات المخطط لها تتناقض مع قواعد منظمة التحارة العالمية. وأضافوا أن خطط زيادة الضرائب بنسبة 20 في المائة على المدفوعات إلى كيانات الشركات خارج الولايات المتحدة بشكل خطرا «يعوق بشكل كبير التجارة الحقيقية وتدفقات الاستثمار»

وقع على الرسالة، التي تتألف من ثلاث صفحات، كل من وزير المالية الألماني بيتر ألتماير، ونظيره الفرنسي برونو لومير، ووزير الخزانة البريطاني فيليب هاموند، ووزير المالية الإيطالي بيير كارلو بادوان، ونظيرة الإسباني كريستوبال مونتورو

«تؤثر على الترتيبات التجارية

تباطؤاً في 2018، مع عدم وضوح مستقبل ألإصلاحات الضُربينة. وكشف مسح صادر عن معهد إدارة الإمدادات يوم الاثنين، أن مديري المشتريات في المصانع يتوقّعون أن الإنفاق الرأسمالي

وفي غضون ذلك، توقعت

شركات أميركية أن يشهد نمو

الاستثمارات والوظائف لديها

سيتباطأ عند 3,8 في المائة خلال سيرتفع بنحو 2,7 في المائة في العام القادم، مقابل 8,7 في المائة

العام المقبل، مقابل 7 في المائة في وأوضح المسح أن قيمة ما بقدمه استثمار الأعمال إلى 

سيشهد نمو في معدل التوظيف بنحو 1,2 فَي آلمائة في 2018، مقابل 2,3 في المائة في 2017، وبالنسبة للوظائف في قطاع الخدمات، فتشير التوقعات إلى القُّوية في دفع وتيرة النمو أعلى في المائة خلال 2017.

3 في المائة خلال العام الجاري.

أما على مستوى الوظائف،

فأوضح المسح أن قطاع التصنيع

أنقرة تطالب برلين بعدم عرقلة مفاوضات «الاتحاد الجمركي»

بنوك استثمار أميركية

ترفع توقعاتها للنمو في تركيا

الجمركي مع تركيا. وأضاف زيبكجي أن ألمانيا لديها موقف غير واضح بشأن

تحديث الاتحاد الجمركي، وأعتقد أن كل

شيء يجب أن يكون إيجابياً بعد تشكيل

الخارجية مع الاتحاد الأوروبي بلغ 43%

من إجمالي التجارة الخارجيّة لتركيا،

وبحلول نهاية هذا العام سيصل إجمالي

التجارة الخارجية مع الاتحاد إلى 160

مليار دولار، وأن ألمانيا تعتبر أكبر شريك

لتركيا في أوروبا، وبالتالي فإن تحديث

اتفاقية الاتحاد الجمركي سيعود بالفائدة

الموقّعة عام 1995 على المنتجات الصناعية

حالياً دون المنتجات الزراعية التقليدية،

وفي حال تمّ تحديث الاتفاقية، فإنها

ستشمل المنتحات الزراعية والخدمية

والصناعية وقطاع المشتريات العامة،

وستحول دون تضرر تركياً من اتفاقات

التجارة الحرة التي يبرمها الاتحاد

الجمركي يستوجب مصادقة البرلمان

والمجلس الأوروبيين على الصيغة

الجديدة التي ستنتج عن محادثات الطرفين، كي يدخل بعد ذلك حيّز التنفيذ.

الممثلة العليا للسياسات الخارجية في

الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، قدّ

دعت دول الاتحاد إلى البدء في محادثات

تحديثُ اتفاقية الاتصاد الجمركي مع

تركيا. وقالت إنه «على الرغم من أنَّ

الاتحاد الأوروبي وتركيا غير متفقين

على جميع المسائل، فإن تحديث اتفاقية

الاتحاد الجمركي المبرمة بين الطرفين

وكانت ناتالي توتشي، مستشارة

وإقرار تحديث اتفاقعة الاتحاد

الأوروبي مع الدول الأخرى.

وتطبُّق اتَّفاقية الاتحاد الجمركي

على كلا الجانيين.

وأشار زيبكجي، إلى أن حجم التجارة

#### المستوى الأعلى في 6 سنوات يهدد قدرات المستهلكين

### تخطى التضخم البريطاني 3 % يحرج كارني

لندن: «الشرق الأوسط»

يبدو أن مارك كارني حاكم بنك إنجلترا (المصرف المركزي البريطاني) صار في حرج سياسي بالغ بعد أن سجل التضخم في بريطانيا أعلى مستوى له في ست سنوات، متخطبا التوقِّعات كاقَّة، وفي اتَّجاه معاكس لمحاولات المركزي ألبريطاني الذي اتخذ الشهر الماضي قرارا هو الأول من نوعه منذ 10 سنوات بالاتجاه نحو التشديد النقدي ورفع الفائدة... واستدعى هذا التطور إجراء استثنائيا من حاكم المصرف المركزي البريطاني الذي يستوجب عليه الآن أن يوجه كتابا إلى وزير المالية فيليب هاموند يشرح فيه أسباب هذا الارتفاع المحرج، وتوضيح ما سيفعله المركزي في ضَوء ذلك.

وارتفع مؤشر أسعار الاستهلاك السنوي إلى 3,1 في المائة في نوفمبر (تشريَّنَّ أَلثَّاني) المَّآضي، مقارنة مع 3,0 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول)، بحسب مّا أعلن في بيان مكتب الإحصاء الوطني. ويعد هذا الارتفاع هو الأعلى

منذ مارس (آذار) 2012، وهو أقوى من توقعات الاقتصاديين كافة؛ إذ كانت أراء الخبراء أجمعت على عدم توقع أي تغيير في مؤشر أسعار

وكارنى ملزم قانونيا بتوجيه كتاب لوزير المالية البريطاني فيليب هاموند لشرح السبب الذي أدى إلى تخطى التضخم أكثر من نقطة مئوبة

مقر بنك انجلترا المركزي في لندن (رويترز)

واحدة، والمعدل المستهدف والذي حدده بنك إنجلترا المركزي بنسبة 2,0 في المائة... ولكن فحوى الكتاب لن يتم إعلانها إلا في وقت لاحق، ربماً مع اجتماع المركزي المقبل.

وجاء الارتفاع المسجل في نوفمبر بدفع من ارتفاع أسعارً تذاكر السفر، والمنتجات الترفيهية مثل ألعاب الكومبيوتر والشوكولاته، مع تأثر أسعار الغذاء بهبوط الجنبه

الصادرة أمس، فقد ارتفع تضخم أسعار الحليب للضعف منذ الصيف الماضى مع ارتفاع التكاليف بنحو 4,9 في المائة على مستوى سنوي، فيما زّادت أسعار الأسماك بنحو 9,3 في المائة، والزيوت بنحو 7,4

في المائة. أما أسعار الانتقالات فقد الإسترليني بعد التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في ارتفعت بمعدل 8,3 في المائة، ولم استفتاء العام الماضي. وبحسب الأرقسام الرسمية تنخفض أسعار الرحلات الجوية، فيما ارتفعت رحلات الإجازات بنسية

المستهلكين العام للارتفاع. ويزيد ارتفع التضخم البريطاني غير المتوقع من الضغوط على المستهلكين بعد التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد

4,9 في المائة، ما دفع مؤشر أسعار

أنقرة: سعيد عبد الرازق

رفع بنك «جي بي مورغان» الأميركي، سقف توقعاته لنمو الاقتصاد التركى للعام الجاري عقب إعلان معدله للربع الثالث الذي بلغ 11,1%. وعدّل البنك الأميركي من توقعاته لنسبة النمو العام للاقتصاد التركي إلى 6,4%، ارتفاعاً من توقعاته السابقة عند مستوى 5,3% فقط مع نهاية العام الجاري.

فى السياق ذاته، توقع بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأميركي، ارتفاع الناتج الإجمالي المُحلَّي في الربع الرابع من عام 2017 بنسبة 0,8%، في حين ستبلغ نسبة النمو العام 7% لعام 2017 بالكامل. وأعلنت هيئة الأحصاء التركية، أُول من أمس، معدل النمو للربع الثالث من العام الجاري، والذي بلغ 11,1٪، متجاوزاً بذلك توقعات الخيراء الاقتصاديين في تركيا وخارجها. وقال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجيّ، إنّ تحقيق الاقتصاد التركي نمواً بهذه النسبة

تعديل توقعاتها حول الاقتصاد التركى نحو الأفضل.

بين دول مجموعة العشرين الصناعية.

على صعيد أخر، دعا وزير الاقتصاد

سيدفع مؤسسات الائتمان الدولي إلى

وأضاف زيبكجي،أن الاقتصاد التركي حقق رقماً قياسياً في النمو خلال الربع الثالث من العام الجاري، وأن هذه النسبة أكّدت متانة الاقتصاد التركى وتماسكه وعدم تأثره بالمتغيرات والأضطرابات الإقليمية، وأن تركيا استطاعت من خلال هذه النسبة أن تحتل المركز الأول في النمو

وقال وزير التنمية التركى لطفى الوان، إن مُعُدلُ نمو الْأقتصاد التركيّ خلال عام 2017، سيكون في حدود 7%، وإن معدل نمو الاقتصاد خلال الربع الرابع من العام سيتراوح بين 6 و7%، وإن الحكومة التركية ستواصل اتخاذ التدايير المالية اللازمة للحفاظ على توازن الاقتصاد ومتانته.

التركي نهاد زيبكجي، ألمانيا، إلى تحديد موقَّفَهَّا بِشَأَنْ تُحَدِّيثُ اتَّفَاقيَّةَ الاتحاد

## البطالة تعود لمستويات ما قبل الأزمة في دول «التعاون الاقتصادي والتنمية»

باريس: «الشرق الأوسط»

تراجع متوسط مستويات البطالة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الخمس والشلاشين للمرة الأولى لما كانت عليه قبل الأزمة المالية العالمية عام 2008.

وذكرت المنظمة أمس الثلاثاء أن المعدل العام للبطالة بين أعضائها تراجع بنسبة 0,1 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو آخر شهر تتوافر له تقديرات كاملة.

ويعنى هذا التراجع وصول نسبة البطالة في دول المنظمة ككل إلى ما

بلغ مستوى 7,4 في المائة في أكتوبر أبريّل (نيسان) من عام 2008، وهو الماضي، متراجعا أيضًا بنسبة 0,1 في الشهر الذى تعتبره المنظمة الشهر المائة، ولكنه أعلى من معدله في أبريل الذى يسبق بداية الأزمة المالية العالمية. من عام 2008، الذي سجل فيه مستوى وفي أعقاب الأزمة، وصلت معدلات 6,8 في المائة. وصّلت بطالة الاتحاد البطالة إلى مستوي 8,5 في المائة

نسبته 5,6 في المائة، وهي المرة الأولى أواخر عام 2009 وبداية عام 2010، إلا الأوروبي إلى أعلى مستوى لها في التي لا تتجاوز فيها معدلات شهر أن معدل البطالة في الاتحاد الأوروبي شهر فبراير (شباط) من عام 2013 حين سجلت نسبة قياسية بلغت 11 في المائة. وبلغ معدل البطالة في دول العملة الأوروبية الموحدة 8,8 في آلمائة، مقارنة بمستوى بلغ 7,3 في المائة في شهر أبريل من عام 2008.

الأوروبي، والذين يمثل إنفاقهم

والحسابات إلى أن معدلات زيادة

الأسعار تفوق زيادة الدخل بشكل

فائق، حيث أشارت الأرقام الصادرة

فى سبتمبر (أيلول) إلى زيادة الدخل

بمعدل سنوي 2,2 في المائة فقط،

ما يعنى انخفاض الدخل الحقيقى

للأسر بتُحو 1 في المائة خلال العامّ

الشهر الماضي برفع الفائدة، ما يمكن

أن خطوة دفاعية يستخدمها مارك

كارنى، الذي صار حاليا مطالبا

بتفسير زيادة التضخم عن المستهدف

بنك إنجلترا برفع جديد لأسعار

الفائدة في اجتماعه المقبل بنهاية

«تلبغراف» البربطانية، قالت

لوسىي أوكارول من مؤسسة أبردين

ستاتدارد إن «تضخما زائدا عن

الحد من الممكن أن يمثل خطرا على

مصداقية بنك إنجلترا، وبالتالي

إحكام قبضته على الاقتصاد ... لكنّ

البنك يجب أن يحافظ على وتبرة

أنفاق المستهلكين، وهي المحرك

الرئيس لاقتصاد تريطانياً... إذا ما

استمر التضخم في الزحف صعودا ؛

أو حتى بقى عند مستوياته المرتفعة

الحالية، فإن هذا المحرك معرض

وحاليا، من غير المتوقع أن يقوم

وفي تعليق بصحيفة

بأكثر من نقطة مئوية كاملة.

وكان بنك إنجلترا قد اتخذ قرارا

وتشير الأرقام الرسمية

المحرك الرتَّعيسي لاقتصاد البلاد.

عام 1995، سيكونَّ في مصلحة الاتحاد الأوروبي، على اعتبار أنَّ تركيا تعتبر من أقوى شركائه في مجال الاقتصاد». وتعارض المانيا البدء في مفاوضات تحديث الاتفاقية مع تركيا بسبب خلافات في العديد من الملفات، في مقدمتها حرية الرَّأي والتعبير.



### معرض جدة الدولي الثالث للكتاب The 3rd Jeddah Intl. Book Fair

الفترة: من 26 إلى 6 ربيع الثاني 1439 هـ الموافق 14-24 ديسمبر 2017 م

التوقيت: يومياً من الساعة 10:00 صباحاً حتى 10:00 ليلاً، الجمعة من 4:00 عصراً حتى 12:00 ليلاً

الموقع: ابحر الجنوبية – أرض الفعاليات

🚖 فعاليــات ثقافيــة متنوعــة

// www.jeddahbookfair.com

اكثر من 500 دار نشر مشاركة من 42 دولة

الراعى الاستراتيجي

Tarfeeh Fakieh

وزارة التعطيم Ministry of Education



مزود التبريد والطاقة





الراعي الغضي

شريك الألعاب





الراعي الأخضر

الشركة المنغذة

ACE

الراعي الماسي

الداعم الرئيسي



الراعي الذهبي





راعی لوجستی

راعى اعلامى صحفى







راعي إذاعي



راعي تلفزيوني

راعي اعلاني











## «لامبورغيني أوروس»... أسرع رباعية رياضية في العالم

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد انتظار طوبل تدخل شركة لامبورغيني سوق السيارات الرباعية الرياضية (SUV) بطراز أوروس (Urus) الذي تطلق عليه اسم «سوبر إس يو في» نظرا لمواصفاته القياسية غير المسبوقة، حيث إن أوروس الرباعية تتفوق في الانطلاق إلى مائة كيلومتر فى الساعة على السيارة فيراري «إِفّ 40» كما أنها أقوى من سيارةً مكلارين الرياضية «إف 1». وتدخل أوروس إلى الأسواق في ربيع عام 2018 بأسعار تبدأ من 200 ألف

وهى تأتى بمحرك مصنوع من الألومنيوم بثماني أسطوانات سعته أربعة لترات ومزود بشاحن توربيني مزدوج يوفر للسيارة قَدْرَة 641 حصاناً وعزم دوران بصل إلى 850 نيوتن-متر. وهي تنطلق من الشبآت إلى سرعةً مائة كيلومتر في الساعة في 3,6 تأسيس شريحة فأخرة جديدة ثانية، وهي بذلك أسرع من الكثير من السيارات الرياضية بما فيها سيارة «دى بي 11» من أستون مارتن التي تنطلق بمحرك من 12 أسطوانة (تحقق زمن 3,9 ثانية في الإنطلاق إلى 100كم - ساعة). وتصل أوروس إلى سرعة قصوى قدرها 305 كيلومترات في الساعة. وهي مع ذلك سيارة عملية تسع خمسة ركاب وأمتعة بحجم 616 لترا مكعيا. ويرتبط محرك السيارة بناقل حركة أوتوماتيكي بثماني سرعات يوفر ست وضعيات للقيادة منها ما هو مخصص للطرق الوعرة والرمال والأداء العالى والوضع الرياضي والطرق

> ويمكن اعتبار أوروس ثالث سيارة في القطاع الرباعي الرباضي الفاخر بعد طرازي بورشه كايين توربو وبنتلى بنتايغا. وسوف يضاف إلى هذة المجموعة طراز «كولينان» من رولز

رويس في عام 2018 الذي يجمع بين الإنجاز والفخامة.

وبعتبر القطاع الرباعي

الرياضي الآن من أعلى القطاعات نموا في الأسواق وتتنافس معظم الشركات على الدخول فيه. وهو ليس قطاعا جديدا فهو يعود في جذوره إلى نهابة التسعينيات وحققت فيه شركات مثل توبوتا وبى إم دبليو ونيسان وبورشه إنجازات انعكست على مبيعاتها الضخمة من سيارات هذا القطاع. وتدخل لامبورغيني هذا القطاع متأخرة بعض الشيء ولكنها ليست آخر الشركات فيه. فبعد رولز رويس سوف تدخل شركة أستون مارتن هذا القطاع بطراز «دي بي إكس» في عام 2020 وقد تُتبعها شركات أخرى. وتأمل شركة لامبورغيني مضاعفة إنتاجها بالسيارة أوروس إلى

وتقول الشركة إنها تحاول في القطاع الرباعي الرياضي تقدم من خلالها لزبائنها قمة القوة والإنجاز وديناميكية القيادة والتصميم المتفوق والفخامة مع إمكانية الاستخدام اليومي

#### التصميم الداخلي

وتعم الفخامة على التصميم الداخلي بمقاعد رياضية ومقود ثلاثى ولوحة قيادة الكترونية تحتوي على شاشية فعالة يمكن التحكم في المعلومات المعروضة علمها بألإضافة إلى شاشة وسطية تعمل باللمس لنظام الملاحة وضبط أنظمة الموسيقي

وهي مصممة مثل قمرة الطائرة النفاثة خصوصا فيما يتعلق بمفتاح بداية التشغيل الأحمر. ويحتوي المقود على

نظام تعلىق خاص به حتى يلغي الذيذية في يد السائق لدى خوض المناطق الوعرة. ويمكن التحكم من على المقود في الكثير من الوظائف منها نظم الملاحة والملتيميديا والهاتف وضيط وظائف التشغيل. وتقول الشركة إنها تتيح جلوسا مريحا لثلاثة أشخاص في المقاعد الخلفية يحصل جميعهم على تحربك كهربائى لزوايا

الخلفية للتأكيد على أنها سيارة تصلح للاستخدام اليومي. ويمكن إضافة المساج والتبريد للمقاعد الأمامية كخيار. وسوف تظل

فى القطاع لبعض الوقت حتى تظهر مواصفات سيارات فاخرة أخرى في القطاع مثل كولينان من رولزرويس و «دي بي إكس» من أستون مارتن. وتقول الشركة إنها توفر قيادة سلسة داخل ألمدن وراحة في الرحلات بعيدة المدى وقيادة مثيرة على المضمار وهي سيارة مزدوجة الشخصية على حد قول الشركة بين الإنجاز المقاعد وتدفئة كهربائية مثل الرياضي المتفوق والسعة العملية المقاعد الأمامية. وتتيح الشركة إمكانية تركيب مقاعد الأطفال بتقنية «إيزوفكس» في المقاعد

«أوروس» على المضمار

أوروس مستعار من اسم تاريخي للثور الإسباني يشير إلى سلالة غير مستأنسة كبيرة الحجم.

أوروس معيارا للإنجاز السوبر

ومثلما هي العادة في أسماء سيارات لامبورغيني فأن اسم

تستعد شركة «جاغوار» لتدشين «أي -بيس»، أولى سياراتها الكهربائية، خلال عام

وتقول الشركة إنها تلقت الآلاف من حجوزات السيارة الكهربائية الجديدة على موقعها الإلكتروني. وسمحت الشركة لبعض الزبائن المحتملين بمصاحبة مهندسي الشركة في رحلات الاختبار التي بلغ طولّ بعضها 200 ميل بشحنة بطاريات وأحدة. . وتستخدم السيارة بطاريات من نوع «ليثيوم إيون»، مع إمكانية شحن 80% من طاقة البطاريات خُلال فترة وجيزة. وسوف تبدأ الشركة في إنتاج «أي - بيس» خلال أسابيع مع فتح بتاب حجز السيارة بداية من شهر

2018 بعد أن أكملت 200 سيارة اختيار 11 ألف ساعة من القدادة قطعت خلالها 1,5 مليون ميل. وشملت هذه الاختبارات رحلات طويلة

على شُوارع ولاية كاليفورنيا.

مارس (أذار) 2018.

تعطيل نصف أسطوانات المحرك وهىالمرةالأولىالتى تستخدم فيها شركة لامبورغيني محركا والاعتماد على أربع أسطوانات فقط. ويدفع المحرك العجلات مشحونا توربينيا من أجّل توليد الأربع مع توجيه عزم الدوران إلى عزم دوران شدید علی سرعات بطبئة مناسبة للقيادة الوعرية. العجلات الأكثر تشبثا بسطح وفي حالات التشغيل البطيء يتم الأرض. وتستعير السيارة نظام

التصميم الداخلي

«جاغوار أي ـ بيس» الكهربائية تكمل اختباراتها قبل التدشين في 2018

الجيل الجديد من فورد «إيكوسبورت» يصل إلى الأسواق

توجيه العجلات الخلفية من أجل مزيد من التحكم من السيارة أفينتادور إس. ويقوم النظام بتغيير زوايا العجلات الخلفية أثناء الانحراف بالسيارة من أجل تعزيز سلامتها واستقرارها.

وتستعير أوروس تصميمها الخارجي من سيارات الشركة الرياضية بالإضافة إلى سيارة رباعية كانت قد أنتجتها من 31 عاما اسمها «إل إم 002» وتعتمد فيها على أسلوب تقسيم التصميم إلى جزأين للجسم وجزء للنوافذ. وهي تشبه الكوبية في

خطوطها الجانبية وتعتمد على الشكل الخماسي في فتحات التبريد الخارجية ومنافذ تكييف الهواء وشكل الشاشيات الداخلية وتصميم العجلات. وهي تستخدم أكبر حجم عجلات في القطاع (23) بوصة) وتعتمد على إضاءة من نوع دايودي (إل إي دي) مصمم على شكل (Ÿ) عُرضُدة.

ويذلت الشركة جهدا ملحوظا فى محاولات تخفيض وزن السيارة البالغ 2200 كيلوغرام عن طريق استخدام الألومنيوم والمواد الجديدة التي تجمع بين الصلابة وخفة الوزن وتوفير الأمان لركاب السيارة، بالإضافة إلى خفض بث العادم. وتصنع الأبواب من الألومنيوم، وهي بالأحواف عليا، وكذلك هداكل المقاعد.

وتعتمد أوروس على نظام تعليق بضغط الهواء يسهم فى رفع هيكل السيارة عن سطح الأرض أثناء القيادة الوعرية. كما تضم أحدث تقنيات التواصل والتحكم الصوتى في الوظائف وشحن الهواتف ألجوالة لاسلكيا. ويمكن - المراقعة الاستقبال التلفزيوني والراديو الرقمى وعرض المعلومات على زجاج النافدة الأمامية. ويمكن أنضاً اختيار نظام موسيقي متفوق من «بانغ آند أولفسون» بقوة 1700 واط يحتوي على 21 سماعة ويوفر صوتا ثلاثي

وهي تحتوي على الكثير من أدوات الأمان ومساعدة السائق ولكن تختفي منها عناصر القيادة الذاتية كماً لا تتاح لها أنظمة

### مدير شركة كلداري: «سي إكس 5» ترتقي بمعايير الدفع الرباعي السعودية أكبر سوق إقليمية لسيارات «مازدا»



أكسيل دريير مدير شركة «كلداري» للسيارات

#### دبى: «الشرق الأوسط»

كانت مازدا «سي إكس - 5» (CX) - 5) الحديدة ضَّمن أبرز السيارات المعروضة في معرض دبى للسيارات هذا العام، وركزت شركة كلداري العارضة لسيارات مازدا على جانب متعة القيادة الذى تقدمه السيارة ليس فقط للسائق وإنما أيضا لجميع

وتعد «سي إكس - 5» الجديدة هي الجيل الثاني لهذا الطراز ويختار المشتري بین حجمین من محرکات «سکای أكتيف» سعة لترين و2,5 لتر، وكالأهما مرتبط بناقل حركة أوتوماتيكي بست سرعات يدفع العجلات الأربع. وأدخلت الشركة الكثير من التقنيات الجديدة على السيارة التي تتوقع إقبالا كبيرا عليها خلال عام 2018.

وفي حوار مع مدير عام الشركة أكسل دريير حرى أثناء المعرض قال إن السيارة تعكس التوازن بين دقة القيادة وراحة الركاب. وأكد دريير أن «مازدا» تسجل نجاحات متواصلة في المنطقة وفي الإمارات على رغم تراجع الأسواق في العام الأخير. وعبر دريير عن سعادته لرضاء العملاء والاعتمادية العالية لسيارات الشركة. وقال دريير إن السوق السعودية هي الأكبر في المنطقة لسيارات «مـازدا» تليها سوق الإمارات.

وأضاف دريير أن ركائز القوة في علامة «مازداً» هي أن الزبائن يحصلون على سيارات يابانية



التصميم الداخلي لـ«مازدا سي إكس»

متينة الصنع ومتقدمة التقنية ولكن بأسعار جيدة تمثل قيمة جيدة لهم. وهي أيضا سيارات رشيقة الشكل وجّذابة.

\* ما توجهات «مازدا» في المستقبل فيما يتعلق بالتقنيات

- هناك اتجاهان: أولا - نحن نعتمد على محركات «سكاي أكتيف» البترولية التي توفر إنجازا مشابها لمحركات الديزل وقريبا من محركات هايبرد مع عدم الحاجة إلى حمل بطاريات. ثانيا - هناك اتفاق تعاون مشترك مع شركة تويوتا لتطوير الدفّع بمحركات هايبرد. وسوف تستفيد مازدا من حجم توبوتا وقدرتها على تطوير التقنيات

\* ما هو رد الفعل للقرار الملكي السعودي بالسماح للمرأة بقيادة السيارات في الملكة؟

هى بالتأكيد أخبار إيجابية وهي إضاًفة جيدة للسوق، ونحن نركز على كيفية حذب سائقات جديدات لعلامة «مازدا». وسوف . يتطلب الأمر إعادة النظر في أستراتيجات التسويق والكثير من التدريب. ونحن نقوم بالفعل فى سوق الإمارات بالكثير من النشاطات الموجهة للمرأة من أجل

التعريف بسيارات «مازدا». ما أفضل طرازات «مازدا» مبيعاً - إذا جمعنا المبيعات الفردية

ومبيعات الأساطيل فإن «مازدا 3» هي الأفضل مبيعا. وفي السوق السعودية تعتبر «مازداً 6» هي الأفضل مبيعاً. وتزداد مبيعات السيارات الرباعية الرباضية باطراد ولذلك فإن «سيي إكس - 5» لها فرصة نجاح كبيرة. ونحن نتطلع لحصة سوق تصل إلى اثنين في المائة بحلول 2019.

ولا يزيد وزن السيارة على 1200 كيلوغرام، ما يجعلها أخف سيارات

لندن: «الشرق الأوسط»

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت شركة «فورد» عن الجيل الجديد للسيارة «إيكوسيورت»، وهي من نوع رباعي رياضي مدمج، بتصميم خارجى جديد وتقنيات تواصل ونظام كروز مع كاميرا خلفية. ويختار المشترى من بين 12 لوناً خارجياً والعديد من الخيارات الشخصية. وفي الداخل تحمل السيارة نظام «سينك 3» للتواصل على شاشة حجمها 6,5 بوصة تعمل باللمس، ونظام كروز مع محدد للسرعة، مع مداخل «يو إس بي»، و10 سماعات لنظام الموسيقي. وتتوفّر للمقود متعدد الوظائف خاصية التدفئة أيضاً. ويعد هذا الطراز من أنجح سيارات «فورد» مبيعاً، إذ حقق نسبة

نمو في العام الماضي بلغت 40%، أي ضعف نسبة

النمو السنوي التي تحققت في هذا القطاع.

كشفت شركة «مكلارين» عن فئة

«سينا» ضمن مجموعة سياراتها

الفاخرة العليا «ألتميت» بمواصفات

هى الأعلى بين سيارات «مكلارين»،

وذلك لتكريم بطل سباقات «فورمولا

- 1» البرازيلَى الراحل إيرتون سينا.

وهى سيارة مخصصة للمضمار، ولكنها قانونية للانطلاق على الطرق

«فورد إيكوسبورت»

«جاغوار أي بيس»

### «مكلارين سينا»... أقوى سيارة بمليون دولار لتكريم بطل «فورمولا ـ 1»

وتوفر السيارة نظام تعليق العجلتين الخلفيتين. ويصل ثمن فعال بأجزاء علوية متحركة لزيادة السيارة إلى نحو مليون دولار وسوف تظهر السيارة عالميأ للمرة الأولى في معرض حنىف المقىل الذي يُعقد فی مارس (آذار) 2018، ولن تنتج الشركة منها إلا

حركة مردوج بـ7 سرعات ويقع

خُلائًط الكربون الْخفيفُ. وهي تنطلق بأحد أقوى محركات الشركة، وهو محرك سعته 4 لـترات بـ8 أسطوانـات وشباحن توربيني مزدوج يوفر لها قدرة 789 حصاناً مع عزم دوران يصل إلى 800 نيوتن/متر. ويرتبط المحرك بناقل

«مكلارين» وزناً منذ طراز «إف 1».

الضغط الجوى على السيارة، وتثبيتها في أثناء الانطلاق السريع. وهى مصنوعة في معظم أجزائها من 500 نُسخة، تقول

المحرك في وسط السيارة ويدفع «مكلارين سينا»

# عقارات

#### تراجع أسعار العقار ألقى بظلال إيجابية على أسعار قطاع التأجير... والنزول المسجل يتراوح بين 10 و19 في المائة

### استمرار انخفاض الإيجارات السكنية وسط وفرة المعروض

الرياض: عبد الإله الشديد

يستحوذ قطاع التأجير السعودي للقطاع السكني على العمليات العقارية المحليّة في مرحلة مهمة من تاريخ العقار، حيث يتصدر الآن حركة العقار المحلى على كافة الأفرع الأخرى مع بدء تطبيق نظام «إيجار» اللذى بدأت وزارة الإسكان إجراءات تطبيقه بعد طرحه على

واستغل قطاع التأجير انحسار حركة البيع والشراء إلى مستويات كبيرة لأمور ، مختلفة أهمها فجوة الأسعار بين العرض والطلب والقرارات الحكومية الرامية لاحتواء أسعار العقار، وأهمها فرض الرسوم على الأراضي البيضاء ودخـول برنامج «سكنى» مرحلته العاشرة بأنتظام، وهو الذي فرض واقعاً جديداً في السوق بانتظار ما ستؤول إلية النتائج بعد بدء دفع الرسوم وهو ما براهن عليه الكثير في تصحيح حال السوق. وأكد عقاريون مهتمون أن

هناك انخفاضا في قيم معروض الانجاريما بخص السكني منها، بمُعدلات معقولة إلا أن تميزها يأتى بعد سلسلة طويلة من أنفلات الأسعار وارتفاعها على مراحل، حيث يتراوح الانخفاض ما بين 10 في المائة إلى 19 في المائلة، تختلف باختلاف حجم المسكن وتجهدزاته وعمره وقريه من الخدمات وتوفيره للخدمات، ما بعكس عصراً جديداً للعقار السعودي فيما يخص التأجير الذي نشهَّد انخفاضا في القيمة بعد موجة من الارتفاعات لما الجهود الحكومية التى تبذل للسيطرة على أسعار الأفرع العقارية المختلفة.

وقال راشيد التميمي المدير العام لشركة مستقبل الإعمار العقارية القابضة، إن هناك فعُ المنافسة للظفر بالطلبات الموجودة والتي تشهد تنافسا كبيراً بين الوسطاء الذين أصبحوا يركزون على عمولتهم في عمليات التأجير بضغط

من حركة المؤشر العقاري والإصلاحات الاقتصادية،

> لاقتناص الأرباح في ظل الاعتماد الكبير على ذلك انعكاساً لضعف حركة البيع يزيد على عقد، وهو ما يترجم والشراء، موضحاً أنه من المتوقع أن تقود حركة التأجير في السعودية القطاع خلال هذه الفّترة، وهو ما تشير إليه الحركة الحالية للسوق التي تنتشر فيها عروض التأجير بشكل ملحوظ، في محاولة للالتفاف على نقص انخفاضا في قيمة عروض الحركة التي تطغى على السوق الإيجار يقابله توجه كبير وأغرى ببغض الملاك تحويل استثماراتهم نحو التأجير عوضاً عن البيع لإنعاش الحركة. جميع الأفرع العقارية المختلفة بشهد تضاؤلاً ملحوظاً، وهذا



متوسط سعر العمائر السكنية في السعودية سجل انخفاضاً بنسبة 25,8 في المائة (تصوير: خالد الخميس)

موضحاً أن الوسطاء يسعون انتظار ما ستؤول إليه الأسعار الجديدة بعد حزمة الإصلاحات الاقتصادية خصوصاً المختصة

تدفع بالمؤشر العام العقارى، وتعتبر مصدرا جيدا في تحقيق الأرساح، إلا أنها غير مجزية بشكل كبير كما الحال مع البيع والشراء، وهو ما يعتمد عليه المستثمرون العقاريون الذين يرون أن الاتجاه الحالى للسوق يشير نحو الاستثمار التأجيري وزاد التميمي أن الطلب على أو العمل كوسطاء عقاريين، وأن

الانخفاض ولو بنسب تسبطة

هو مؤشر إيجابي لما ستكون فاقت 110,2 ألف متر مربع. ما يؤكده المؤشر العقاري لقيم عليه السوق مستقبلاً. وعدد الصفقات، إلا أن ذلك لم ينعكس بتاتاً على نشاط الأسبوعية للسوق العقارية فرع التأجير السكنى الذي بعيش نشوة كبيرة في ظل

التوالى بنسبة قياسية بلغت 32,3 في المائة، مقارنة بارتفاعها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 36,8 في المائة، ليستقر إجمالي ولفت إلى أن هذه الحركة قيمة صفقات السوق العقارية بنهاية الأسبوع الرابع والأربعين من العام الجاري عند أدني من مستوى 1,62 مليار دولار، ويعزى الارتفاع القياسي في قَدمة الصفقات العقارية إلى تنفيذ صفقات بيع كبيرة لعدد من الأراضى في كل من المدينة المنورة والرياض وجدة والدمام، تجاوز إجمالي قيمتها 346

وفي شان متصل قال حمّد العليان الذي يمتلك وارتفعت قدمة الصفقات شركة العليان للاستثمارات

المحلية للأسبوع الثاني على من ناحية القيمة تتراوح ما بين 10 في المائة إلى 19 في المائة، إحصاءات حكومية. تختلف باختلاف حجم المسكن وتجهيزاته وعمره وقربه من الخدمات وتوفيره للخدمات، بسبب تنافس السماسرة والزيادة المطردة في عروض الإيجار خصوصاً في الأحياء الجُديدة التي تشهد نمّواً كبيراً بما يتعلق بقطاع الإيجار الذي أصبح توجها كبيراً في ظلّ تضاؤل عمليات البيع والشراء، لافتاً إلى أن للقرارات الحكومية دوراً كبيراً في شمول القطاع بالانخفاض كحال عمليات البيع مليون دولار بمساحات كبيرة

والشراء وأن الحكومة تسعى للسيطرة على العقار وإعادته إلى وضعه الطبيعي منذ عام 2008 من التصاعد المفاجئ العقارية، إنَّ هناك انخفاضًا والذي يعتبر أحد أكبر مصادرً التضخم استهلاكأ بحسب

وأضاف: «نشاط حركة التأجير يعد الملاذ الأول في جنى الأرباح خلال هذه الأيام بالتّحديد، إذ يعد المتنفس الوحيد في تحقيق الإيرادات»، مستطرداً بأن الاهتمام باستئجار المنشأة يخضع لمقاييس مختلفة عند البحث والاستقرار، حيث يعد قرب المنشأة من الخدمات الحكومية وخصوصا المدارس، سببا كافيا لارتفاع قيمتها، مشيراً إلى أن هناك حركة عقاربة نشطة

بشهدها قطاع تأحير الشقق بالتحديد خلال الفترة الحالية تسيطر على كافة القطاعات الأخرى منذ أعوام.

واستحوذ القطاع التجاري على النصيب الأكبر من صفقات الأراضى بما قيمته 260 ملدون دولار، أي ما نسبته 74,9 فى المائة من إجمالي قيمة صلَّفقات تلك الأراضـــي، كان السبب الرئيسي وراء الأرتفاع القياسي لقيمة صفقات القطاع التجاري بنسبة 87,9 في المائة خلال الأسبوع الماضي، ليستقر إجمالي صفقات القطاع التجاري بنهاية الأسبوع عند 613 مليون دولار، شكلت قدمة صفقات تلك الأراضى نحو 42,8 في المائة من إجمالي قيمة صفقات القطاع

طالما عانى من العشوائية، حيث إن ما يميز «إيجار» سيقوم بإعادة تهذيب القطاع من جديد، خُصوصا أن السوق حجمها كبير ومترامى الأطراف وتفتقر بشدة إلى هيكلة واضحة في . نظامها الأساسي، الذي يسير حاليا بتخبط وعشوائية لا يتناسبان مع حجم السوق الكبيرة التي يفترض أن تكون مرتبة ومتناسقة»، موضحا أن السيطرة على السوق بالقرارات أجدى من دخول الحكومة كمنافس ومطور. وعن دور المشروع في

وحول تأثير «قرار» إيجار

على الأسعار، أكد بندر التويم الندى بمتلك شبركة عقارية

متخصصة، أن السوق السعودية

بحاجة ماسة إلى مثل هذه القرارات لتنظيم أدائها الذي

إنقاف التلاعب بالأسعار، أكد التويم أنه سيكون حاجزاً في طريق من وصفهم بالمتلاعيين بالأسعار، مضيفا: «من الصعب أن تقوم برفع الأسعار عند وجود آلاف المنافسين الذين يعرضون عقاراتهم بأسعار منخفضة من أجل الظفر بالعملاء»، لافتاً إلى أن إيجار سيحد من التحايل والتملص في دفع الإيجار، وهو ما كان يـؤرق عددا من ملاك الوحدات السكنية التي وحتى وقت متأخر يعانون بشكل كبير من هذه المشكلة، التي لم يكن لها مرجعية واضحة للتعاطى معها وإيجاد الحلول السربعة لها، وهو ما سيساهم في ازدهار القطاع العقاري ككل.

وبلغ متوسط أسعار العقارات انخفاضا سنويا لأغلب متوسطات الأسعار حتى نهاية تعاملات الأسبوع الماضى من العام مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016، حيث حاء على النحو الآتى: انخفاض متوسط سعر العمائر السكنية ينسية 25,8 في المائة، وجاءت الفلل السكنية في المرتبة الثانية ينسية انخفاض 18,7 في المائة، ثم انخفاض متوسط سعر المتر المربع للأرض بنسبة 14,8 في المائة، وأخيرا ارتفاع متوسط سعر الشقق السكنية بنسبة طفيفة لم تتجاوز 0,8

### 500 شركة في مؤتمر الاستثمار العقاري بالخرطوم

### مستثمرون عقاريون عرب يرون «فرصاً واعدة» في السودان

الخرطوم: سيف اليزل بابكر

أكد رجال أعمال خليجيون وشركات مقاولات وعقارات زارت الخرطوم أخيراً للتحضير للمؤتمر العربى للاستثمار العقاري، المزمع في فبراير (شباط) المقبل، أن هنأك فرصاً كبيرة وواعدة للاستثمار فى الإسكان والعقارات فى السودان.

أن السودان بموارده المتعددة يعتبر أرض تحقيق الأحلام فى مجال الاستثمار العقاري والصناعي، مشيرين إلى أنَّ زيارتهم الأخيرة للسودان قد ». كانت ناححة، حيث التقوا خلالها والجهات المختصة، وتعرفوا على الفرص المتاحة للاستثمار وأفاق التعاون المشترك، وقدموا خلال الزيارة التهاني لرئيس الجمهورية بمناسبة رفع الحصار الاقتصادي الأميركي على البلاد.

وأكد كل من الدكتور أيمن النجار والدكتور بشار سمحة وشيخة أحمد، المستشار القاتوني للاتصاد العربي للاستثمار العقاري، أن السودان بعد رفع الحصار أصبح مهيأً بشكل أكبر لاستقبال المستثمرين في شتى المجالات، وبخاصة العرب منهم، مشيرين إلى أن هناك فرصاً كبيرة للاستثمار في الإسكان والعقارات.

وبحث الوفد مع الرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير بحضور الدكتور غلام الدين محمد عثمان، وزير التخطيط والتنمية العمرانية والأمن العام للصندوق القومى للإسكان، قضايا وتحديات الاستثمار العقاري في السودان والسدل الكفيلة بأن يلعب الاتحاد العربى للاستثمار

العقاري، دوراً تجاه خدمة أهل السودان في تطوير قطاعي الاسكان والمقاولات، باعتبار أن السودان أصبح دولة المقر

هذا الشأن لقبولهم استضافة وأوضح المستثمرون العرب فضلاً عن الموافقة على إنشاء رئيس البلاد وعدداً من الوزراء شركة للاستثمار وتأهيل البنك العقاري وتسميته «بنك

العقاري للدول العربية.

رئاسة الاتحاد، وثُمّن الوفد توجيهات رئيس البلاد التى أصدرها في اللقاء الجامع بينهم، والتي وافق خلالها على استضافة السودان المؤتمر العربى للاستثمار العقاري والصناعي، المزمع إقامته في فبراير المقبل، وتخصيص قطعة أرض لمقر الاتحاد في الخرطوم،

وعبروا عن تقديرهم

لحكومة وشبعب السبودان في

وامتدح الوفد دور الصندوق القومي للإسكان والتعمير برئاسة دكتور غلام الدين عثمان، مؤكدين الاستعداد للتعاون بين الجانبين ومكتب السودان التابع للاتحاد من أجل توفير سكن قليل التكلفة للمستهدفين ودعم التعاون العربي - العربي في هذا المجال. إلى ذلك، يتوقع أن تشارك نحو 500 شركة عقارات عربية

وعالمية في المؤتمر الأول للاتحاد العربي للاستثمار العقاري، الذي تستضيفه الخرطوم في الأول من فبراير المقبل بعد اختيارها مقرأ تنطلق منه مشروعات وبرامج الاتحاد فى خطط الإسكان والتطوير

ويتصدر تأسيس شركة عربیة کبری متخصصة فی الاستثمار العقاري في السودان، أعمال المؤتمر، بجانب تأهيل البنك العقاري التجاري القائم في السودان، ليصبح فاعلاً في قضّابا الإسكان فقط، ويتوقع

أن يجيز المؤتمر الذي يخصص بندأ مطولاً للتمويل العقاري في السودان وأسباب توقفه منذ ثلاثة أعوام، مشروعاً لتغير اسم

الدكتور أحمد آل سويدين، رئيس الاتحاد العربى للاستثمار العقاري، أشبار في وقت سابق بأن الاتحاد قرر تنشيط مقره في السودان بأقصى سرعة، وسيتم تأسيس بنك عقاري عربى، لدعم الاستثمارات العربية المتوقعة بعد رفع الحصار الأميركي على البلاد الشهر الماضي.

بالخرطوم، سيحظى بمشاركة بجانب بحث مشاريع العقارات العقاري العربى سيبحث واقع ومستقبل العمل العقاري في واسعة من صناديق التمويل العقاري في دول الخليج السودان، وبخاصة بعد رفع الحظر على التمويل العقارى وشركات المسآهمات العقارية وأثاره السلبية التي لمسهآ السعودية؛ للنظر في البرامج الاتحاد في تنفيذ الخطط والخطط والمشروعات التي أعدها الجانب السوداني المشتركة لتوقير السكن وتوفير وتشمل الفرص الجاهزة في العقارات. كما يعتزم الاتحاد الإسكان والاستثمار العقاري، إنشاء مدن سكنية تتيح للمواطنين محدودي الدخل من والتى اشترط الاتحاد أن تكون خالية من الموانع، وتأسيس آلية الحصول على سكن بطرق سهلة مشتركة بين الاتصاد العربي وباستخدام مواد بناء قليلة

> ووفقاً لمصادر سودانية، فإن المؤتمر العربي للاستثمارات العقارية المتزمع إقامته



يتصدر مقترح تأسيس شركة عربية كبرى متخصصة في الاستثمار العقاري أعمال المؤتمر المزمع تنظيمه في السودان في فبراير المقبل

وقطاع الإسكان في السودان

لتمويل مشروع مدينة سكنية

للمغتربين من صناديق التمويل

المصرفية العربية والعالمية،

البنك العقاري إلى بنك الإسكان. وكان رجل الأعمال الإماراتي

التكاليف. وأضاف سويدين أن الملتقى

فى السودان السكنية خاصة سكن ذوي الدخل المحدود. من جهته، قال لـ«الشرق

الأوسط» المهندس غلام الدين محمد عثمان، الأمين العام للصندوق القومى للإسكان في السودان، إنهم بحثوا مع وفد الاتحاد العربي للاستثمار العقاري، تطوير العمل العقاري واستثماراته في البلاد، وتعزيز التعاون العربي، وتهيئة الفرص المتاحة للاستثمار، وفتح أفاق التعاون المشترك، بجانب الاستعدادات لانعقاد المؤتمر العربى للاستثمار العقارى

فى السودان الذي تستضيفه الخرطوم بداية العام المقيل. ووقع الصندوق القومي

للإسكان الشهر الماضي مع مجموعة شركات «اي إس إل» الألمانية، التي تعمل في مجال الإسكان والتقنيات الحديثة لبدائل البناء والطرق عقدأ لتوفير السكن قليل التكلفة لمحدودي الدخل، بتكلفة تقل 70 في المائة عن التكلفة الحالية. وتصل طاقة الشركة لبناء مائة منزل في اليوم عن طريق البناء الجاهز باستخدام ماكينة البناء التي تنتج ألواحاً للحوائط وتسهيل أهداف «المشروع

وسقوف وأرضيات.

استراتيحية لتطوير قطاع التنمية العقارية في البلاد، سالاستفادة من فرص رفع الحصار على البلاد، التي تتيح استقطاب التمويل من المؤسسات الدولية وتقنيات مواد البناء والمستثمرين العقاريين.

وشرع الصندوق القومي للإسكان واتحاد المقاولين

والعقاريين في السودان خلال

الشهور الماضية، في تنفيذ

وتقوم الاستراتيجية السودانية للتطوير العقاري على وضع خطة قومنة للمشروعات التنموية بمختلف الولايات، وعرضها على مختلف المؤسسات المعنية بالتطوير العقاري، وإفراد مساحة أكبر للقطاع الخاص من خلال منظومة الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

كما تتضمن الاستراتيجية الترويج والتواصل مع الشركاء بتكوين تحالفات استثمارية لتنفيذ المشروعات ذات الحجم الكبير، ونقل وتوطين المعرفة من خلال تأسيس شبكة تواصل مع المؤسسات النظيرة من مختلف دول العالم، وإطلاق جوائز للابتكار والجودة وإدارة العمليات والمشروعات، ووضع برامج محفزة لنمو الصناعات المرتبطة بالتطوير العقاري.

وتشمل الخطة دعم محافظ التمويل المصرفية لمشروعات الإسكان، وإنشاء محافظ جديدة، والسعي لتوفير الضمان مع وزارة المالية وبنك السودان المركزي، لاستقطاب قروض أجنبية، بجانب العمل على تشجيع تنفيذ خطط موحهة للولايات بغرض تحقيق الاستغلال الأمثل للأراضى واستخداماتها، وتنفيذ مشروعات استثمارية لتسيير القومي للمأوي».

استخدام بعضها منازل لقضاء

المبادئ الأساسية للشراء

الأجانب لعقارات في جامايكا.

يمكن منح المشترين الأجانب

قروضاً لشراء عقارات، لكن مقابل

دفع مبالغ أكبر مقدماً، عادة

ما تبلغ 30 في المائة، على حد

قول وين دي سيلفيرا، محامي

عقارات في خليج مونتيغو.

يشارك المحامون فى الجزء الأكبر

من إجراءات المعاملات العقارية

في جَامَايِكا ومنها صباغة عقد

الشراء، وإجراء أبحاث خاصة

بحق الملكية، والإشراف على

. نقل الملكية، إلى جانب الخطوة

الأخدرة من عملية البيع. كثيراً ما بتم إتمام عملية الشراء في

غضون 60 يوماً، على حد قول

المشترى على أجر يتحدد بحسب

سعر بيع العقار، ويتراوح بين

1 و3 في المائة. يقول سيلفيرا:

«كلما أرتفع سعر المنزل،

اللغات والعملة

اللغة الأصلية في جامايكا،

الإنجليزية. ولغة الباتواز،

انخفضت النسية المئوية».

عادة ما يحصل محامى

لا يوجد قيود على ملكية

#### المبيعات في وضع قوي جداً بسبب ازدهار السياحة والبنى العامة

## عودة المشترين الأجانب تنعش سوق العقارات في جامايكا

جامایکا: فیضیان مارینو<sup>\*</sup>

يقع المنزل المشيد على طراز البحر المتوسط في «سبرينغ فارد»، وهو مجمع سكنى خاص خليج مونتيغو، في شمال غربي ساحل جامايكا. ويوجد المنزل بالقرب من مناطق سياحية غولف، ويبعد نحو 7 أميال عن مطّار «سُانغستر» الدولي، وهو من أكدر المطارات في منطقة الكاريبي.

وي.ي معلو المنزل المكون من طابقين، والمبني من الخرسانة البيضًاء، سطَّح من القرميد قطَّع أثاثَ وكماليات تقليدية. الفُخاري، على قطعة أرض مساحتها 1,3 فدان، ويطل على المحيط. ويتكون المنزل من 4 وحمام صغير، إلى جانب غرفة وتناول الطعام.

مرتع، عام 1994، ومعروض للبيع بما فيه من أثاث مملوك لدرامج مختلفة. لأصحاب المنزل الأصليين، وهو مسؤول تنفيذي محلى وأسرته سيغادرون الجزيرة على حد قول نبكولا ديلابينها، وكيلة عقارية لدى شركة «كولدويل بانكر ليلية صاخبة، إلى جانب إمكانية جامايكا ريالتي» التي تتولى ممارسة مجموعة متنوعة من . عرض المنزل للبيع.

الأرضى عبر مدخل شيبه دائرى يفضي إلى البهو. على أحد الجانبيُّنُ يوجد حمام للضيوف، ويعود إلى القرن الثامن عشر، وغرفة نوم ملحق بها حمام مقصداً بارزاً يبعد عن «سبرينغ خاص، وغرفة مكتب، وغرفة فارم» بنحو 3 أميال، في حين تقع معيشة أساسية، أما على الجانب الأخر فيوجد مطبخ كبير به مساحة لتناول الإفطار، إلى حانب مساحة أساسية لتناول الطعام. أسوات كل من المطبخ، وغرفة المعيشة، وغرفة تناول الطعام فرنسية الصنع، وتنفتح على الفناء. كذلك توجد كل من غرفة العاملين أو الضيوف، وغرفة الغسيل في الطابق

وفسى البطابيق البعلوي توجّد 3 غُرف نوم لكل منهاً حمام خاص، وغرفة للجلوس ومشاهدة التلفزيون. أبواب غرفة النوم الرئيسية فرنسية الصنع ذو أسوار يوجد على تل في وتنفتح على شرفة، وبها مساحة واسعة لتغيير الملابس، وحمام يشبه الموجود في المنتجعات الصحية، به حوض استحمام به كثيرة من بينها شواطئ وملاعب تيار على شكل دوامة، إلى جانب دوش منفصل.

تغطي أرضية المنزل بلاطات من الخزف، والخشب الصلب، وأسقفه مدعمة بالعوارض الخشبية، وتوجد مراوح سقف، في جميع الأنحاء، وتزين المنزل يمكن السير من هذا المجمع

السكنى المغلق ذي الأسوار في سانت جيمس باريش، الذي غرف نوم، و4 حُمامات كسرة، يسكن به نحو 185 ألف نسمة، حتى منتجع «هاف مون» أو الضيوف، وفناء في الوسط به ومستأجري المنازل في مجمع حُوض سُباحة، وحوضٌ من المياه «سبرينغ فــّارم» دُخـولٌ مرافقٌ السَّاخْنة، ومساحات للاسترخَّاء المنتجّع بما في ذلك المنتجع ر. الصحى، ومركز اللياقة البدنية، تمتشييد هذا المنزل، ومالاعب الغولف، والتنس، الذي تبلغ مساحته 6800 قدم وأحواض السباحة، من خلال الحصول على العضوية طبقاً

لطالما كان خليج مونتيغو وجهة سياحية تحظى بشعبية كبيرة، لما يتمتع به من طقس دافئ، وشواطئ رملية، وحياة الأنشطة منها الغولف، والعوص، يتم دخول المنزل من الطابق ومشاهدة الحيتان والدلافين. ويعد منزل المزرعة «روز هول غريت هاوس»، الذي تم ترميمه، منطقة وسط خليج مونتيغو على بعد 9 أميال تقريباً من المجمع السكني.

نظرة عامة على السوق

تأثر وضع سوق الوحدات السكنية في جامايكا سلبأ بالأزمة المالية العالمية عام 2008، لكنه بدأ يشهد تحسناً

فى قطّاع المنازل الفخمة، وذلك بقضل ازّدهار السياحة، وعودة المشترين الأجانب، على حد قول وكلاء عقاريين. لم يطل الإعصاران إرما وماريا، اللذان مرا بمنطقة الكاريبي أخيراً، وأسفرا عن خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات، الدولة الحزيرة، حيث تقول ديلايينها: «نحن محظوظون حقاً».

بخطى ثابتة خلال الخمس على الجانب الآخر، يقول سنوات الماضية، خصوصاً

روری مارش، مدیر فی مؤسسة «كيلر ويليامز جامايكا»، إن التنمية العقارية في مجال الوحدات السكنية قد شهدت ازدهاراً ونمواً، مشيراً إلى زيادة مبيعات المنازل الفخمة الجديدة بنسبة 25 في المائة على الأقل خلال العام الماضي. وأضاف: «السوق حالياً في وضع قوي حداً». ساعد التطوير المستمرّ للطرق، والجسور المتهالكة،

وتطوير البنية التحتية».

وغيرها من البنى العامة، في زيادة عمليات بيع العقارات، خُصوصاً في خُليج مونتيغو تقريباً. كما توضح ديلابينها. وتضيف: «أصبحت المنطقة أكثر جذباً للمشترين بفضل توسيع

تمثل عمليات بيع المنازل في جامايكا للأميركيين 60 في المائة وللكنديين 20 في المائة من عمليات البيع

وتستراوح أسعار منازل العطلات في جامايكا بين 800 ألف دولار و10 ملايين دولار على حد قول مارش، في حين تبدأ أسعار الشقق المكوتة من

غرفتين، التي تقع بالقرب من الشاطئ، منَّ 200 ألف دولار

من يشتري في جامايكا؟

أكثر المشترين الأجانب القادمين من الولايات المتحدة الأميركية، وكندا، وبريطانيا، وقليل منهم من ألمانيا، بحسب العاملين»، مضيفة أنه يتم قول وكلاء عقاريين. وتمثل

الدولار الجامايكي (واحد دولار

جامايكى = 0,008 دولار أميركي) الضرائب والرسوم عمليات بيع المنازل في جامايكا إلى الأميركيين 60 قى المائة،

عادة ما يدفع البائع عمولة بيع، تتراوح نسبتها بين 5 و6 في المائة من سعر الشراء، إضافة إلى ضريبة نقل ملكية. يتقاسم كل من وإلى الكنديين 20 في المائة من المشتري والبائع التكاليف الأخرى عمليات البيع، في حين تمثل مثل الدمغة ورسوم التسجيل. عمليات البيع إلتى مشترين تبلغ الضرائب العقاربة المستحق من بريطانيا وأوروبا النسبة دفعها على هذا المنزل نحو 3,200 المتبقية من عمليات البيع دولار، وتبلغ رسوم اتحاد ملاك بحسب تقديرات مارش. وتقول المنازل 500 دولار يتم دفعها ربع دىلايىنها: «يتم شراء عدد كبير سنوياً، على حد قول ديلابينها. من تلك العقارات منازل أو فيلات للعطلات، ويها طاقم كامل من

\* خدمة «نيويورك تايمز»

### النمو القوى للوظائف والسكان في فلوريدا يعيد وتيرة البيع إلى مستواها القوي ارتفاع المبيعات المؤجلة للمساكن في الولايات المتحدة

دبي: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات إحصائية ارتفاع المبيعات المؤجلة للمساكن في الولايات المتحدة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول)الماضي، بفضل الانتعاش في الولايات الجنوبية بعد اضطراب السوق في الشهر السابقُ نتيجة الأعاصيّر.

وذكر الاتحاد الوطنى للمطورين العقاريين أن مؤشر المسعات المؤجلة للمساكن ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة 3,5 وأظهر التقرير ارتفاعاً في المائة إلى 109,3 نقطة، بعد للمبيعات المؤجلة بنسبة 7,4 تراجعه في الشهر السابق عليه ىنسىة 0,4 في المائة إلى 105,6 . نقطة، وفقاً للبياناتُ المعدلة، فى حين كان المحللون يتوقعون ارتفاع المؤشر خلال الشهر الماضي بنسبة 1 في المائة فقط. والمقصود بالمبيعات

المؤجلة، هي المبيعات التي بتم فيها توقيع عقد ابتدائي بين الطرفين دون إتمام الصقفة، والتى تتم عادة خلال فترة من 4 متيعات المساكن القائمة إلى إلى 6 أسابيع من توقيع العقد. التوقعات في المبيعات خلال الشهر الماضي، ارتفع مؤشر المبيعات المؤجلة إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) 6 في المائة. وكان تقرير منفصل الماضي، لكنه ما زال أقل بنسبة 0,6 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وقال لورانس يون، كبير المحللين الاقتصاديين في الاتحاد الوطنى للمطورين العقاريين، إن «الزيّادة الملموسة في العقود التي تم توقيعها الشُّهر الماضي، ما زالت غير كافية للحيلولة دون حدوث تراجع لنشاط القطاع على أسباس سنوي للمرة السادسة فى غضون 7 أشبهر».

وأضافأن «التأثير المباشر لإعصار إرما على ولاية فلوريدا أثر على النشاط في الجنوب، لكن، كما حدث من تعافٍ في

هيوستن بعد الإعصار هارفي، فإن النمو القوي للوظائق والسكان في فلوريدا سيعيد وتيرة البيع إلى مستواها القوى قبل العاصفة، مشترو المساكن كانت أمامهم فرصة أفضل لإيجاد مسكن للشراء خلال أكتوبر الماضي، لكن ضعف المعروض والارتفاع السريع المستمر في الأسعار،

. (أيلول) الماضي.

نحو 5,52 مليون وحدة سنويأ نسبتها 1,3 في المَّائِةُ عن العام الماضي. وارتفع متوسط أسعار المساكن القائمة بنسبة العقاريين قد صدر أخيراً، وأظهر تعافيا غيرمتوقع لمبيعات المساكن الجديدة خلال أكتوبر الماضي، وأظهر التقرير ارتفاع مبيعات المساكن الجديدة خلال الشهر الماضي بنسبة 6,2 في المائة إلى ما يعادل 625 ألفّ

للتبانات المعدلة.

كانا عامل إحباط ومانعاً لكثير من المشترين المحتملين عن الدخول إلى السوق». فى المائة فى الجنوب خلال أكتوبر الماضي، بعد تراجعها ينسبة 3 في المائة خلال سيتمير فى المقابل، أرتفعت المبيعات في الغرب الأوسط بنسبة 2,8 في المائة وتراجعت في الغرب بنسبة 0,7 في المائة، وأرتفعت في الشمال الشرقي بنسبة 0,5 في المائة. ويتوقع يون وصول

ومع الزيادة التي فاقت خلال العام الحالي، بزيادة للاتّحاد الوطنى للمطورين مسكن، مقابل 667 ألف مسكن في الشهر السابق عليه، وفقاً

في حين أصدرت وزارة التجارة الأميركية تقريرا أظهر ارتفاعاً حاداً وغير متوقع لمُنعات المساكن الجديدة في الولايات المتحدة خلال سبتمبر

وذكرت الوزارة أن مبيعات الشهر الماضي بنسبة 18,9 في المائة، بما يعادل 667 ألف مسكن في أغسطس (آب) الماضي.

إلى وصولها لأعلى معدل لها منذ أن سجلت 727 ألف مسكن خلال أكتوبر من عام 2007. من جهة أخرى، أظهر تقرير

اقتصادي صدر أخيراً ارتفاع المساكن الجديدة ارتفعت خلال سنوياً، مقابل 561 ألف مسكن سنوياً، وفقاً للبيانات المعدلة وأدت هذه الزيادة المتوقعة في مبيعات المساكن الجديدة

التشييد خلال أكتوبر الماضى بأكثر من التوقعات، وذكرت وزارة التجارة الأميركية أن الإنفاق على قطاع التشييد ارتفع بنسبة 1,4 في المائة خُـلال أكتوبر الماضي إلى ما يعادل 1,242 تريليون دولار سنوياً، بعد ارتفاع بنسبة 0,3 في المائة إلى ما يعادل 1,225 تريليون دولار سنوياً في الشهر السَّابِقُّ. ووفقاً للبيانات المعدلة،

الإنفاق بنسبة 0,5 في المائة الإنفاق الأميركي على قطاع وجاءت الزيادة التي فاقت التوقعات في الإنفاق، تتيجة أساسية إلى الزيادة في الإنفاق على المشروعات العامة التي

ارتفعت نسبة 3,9 في المائة إلى ما يعادل 291,6 مليار دولار خلال أكتوبر الماضي، مقابل 280,7 مليار دولار خلال ستتمير الماضي. وارتفع الإنفاق على

10,9 في المائة إلى ما يعادل 79 مليار دولار سنوياً، في حين زاد الإنفاق على مشروعات الطرق السريعة بنسبة 1,1 في المائة إلى ما يعادل 86,8 مليار دولار وقال ميشال بيرس المحلل

الاقـــــــادي فــى مـؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»، إن الزيادة الكبيرة في الإنفاق على مشروعات التشبيد العامة، تشير إلى أن الإنفاق الحكومي

مشروعات التعليم بنسبة

للنمو الاقتصادي إلى قوة دفع صغيرة لتعزيز النمو خلال الربع الأخير من العام الماضي وذكر تقرير وزارة التجارة أن الإنفاق على مشروعات التشييد الخاصة ارتفع بنسبة 0.6 في المائة إلى ما يعادل

سيتحول كونه قوة جر بسيطة

979.9 مليار دولار سنوياً خلال أكتوبر الماضي، مقابل 943.8 مليار دولار سنويا خلال سيتمير الماضي. وفى حين زّاد الإنفاق على

مشروعات التشييد السكنية بنسبة 0.4 في المائة إلى 517.7 ملسار دولار سنوباً، خلال أكتوبر الماضي، زاد الإنفاق على المشروعات غير السكنية بنسبة 0.9 في المائة إلى ما . بعادل 432.2 مليار دولار. وأشسارت السوزارة إلى أن إحمالي الإنفاق على قطاع النشييد ارتفع خلال أكتوبر الماضي بنسبة 2.9 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام.

وقفزت عقود شيراء المساكن القائمة في الولايات المتحدة 3,5 فى المائة فى أكتوبر مع تعافى السوق من تأثيرات مرتبطة بأعاصير في جنوب البلاد، لكن النشاط ظَّلُ منخفضاً عن مستوياته قبل عام.

وقالت الرابطة الوطنية للوسطاء العقاريين اليوم (الأربعاء)، إن مؤشرها لمبيعات المساكن القائمة ارتفع إلى قراءة ىلغت 109,3. وجىرى تعديل . قراءة المؤشر لشهر سبتمبر بالخفض إلى 105,6.

وكان محللون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا أن ترتفع مبيعات المساكن القائمة 0,1 في المائة الشهر

وعلى أسساس سنوي ظلت مبيعات المساكن القائمة منخفضة 0,6 في المائدة. وارتفعت عقود شبرآء المساكن القائمة في الولايات الجنوبية 7,4 في المائة مع تعافيها من تأثيرات الإعصارين «هارفي» و «إرما» اللذين وقعا في أغسطس وسيتمير. وزادت المبيعات أيضاً في الولايات الشمالية الغربية والأوسط، ىىنما تراجعت 0,7 فى المائة فى الولايات في غرب البلاد. وقالت الرابطة الوطنية

للوسطاء العقاريين إن عدد المساكن المعروضة للبيع في أكتوبر كان الأدنى لهذا الشهرّ منذ عام 1999.



جانب من مدينة أتلانتا الأميركية

كان المحللون يتوقعون ارتفاع

• لا تقتصر أسواق نهاية العام على أحياء

لندن وإنما تنتشر في المدن البريطانية الخرى أيضاً. ويذهب الزوار إلى هذه الأسواق من أجل اختيار الهدايا والاستمتاع بتجربة فريدة في

من بين الأسواق البريطانية المشهورة خلال موسم الشتاء الحالي هذه النخبة:
- سوق برمنغهام: وتُقام على النمط الألماني بالتعام مع مدردة في النخوج الثلاثية المسلمة بالتعاون مع مدينة فرانكفورت الألمانية وتشتهر بِتقديم الأطعمة والمشروبات الألمانية. وتُقام سنوياً في منطقة فيكتوريا سكوير وتستمر حتى يوم ؞يسمبر. -سوق ليدر: وتُقام سنويّاً في ميدان ميلينيوم سكوير على مقربة من وسط المدينة، وهي صغيرة الحجم بالمقارنة بأسواق المدن الأخرى ولكنها تتميز بالطابع المحلي الذي يعرف فيه التجار والروار بعضهم البعض. وتتسم هذه السوق بالطابع الريفي التقليدي الذي يكاد يختفي في

التسوق لا تتكرر إلا مرة واحدة سنويًا.

المدن الأحرى. - سوق مدينة باث: وهي حائزة على جائزة أفضل سوق بفضل زينة وأضواء الشوارع التي يشارك فيها أهل المدينة. وتتخذ السوق موقعها

يسارك فيه اس بديدة. وتنجد السوق موسه بالقرب من حمامات رومانية تشتهر بها المدينة ويتشارك فيه نحو 200 شاليه لبيع كل أنواع

سوق أدنبره: وهي تُقام سنوياً في عاصمة اسكوتلندا ويحتل موقعه في إيست برنسيس ستريت غاردنز. وتعرض السوق كل أنواع المشروبات والمأكولات الإسكوتلندية بالإضافة

إلى معروضات فنية وعرف موسيقي ومشغولات يدوية. وتستمر السوق حتى 6 يناير من العام

المشيدة في القرن الحادي عشر، وتخلط بين العرض التاريخي وزيارة القلعة وتفقد المعروضات التي تقام على مساحات خضراء داخل محيط القلعة

وهي تقام في نهايات كل أسبوع حتى نهاية العام. سوق مانشستر: وهي توفر أجواء احتفالية ي الدينة حيث يرتدي معظم زوار السوق القبعات المزركشة. وتعرض السوق مُثّاث الأفكار لهدايا

سوق مقاطعة كنت: وهي تُقام في قلعة ليدر

وتتخصص في المشغولات اليدوية سوق مكونة من حاويات بحرية

والألعاب من مصممين يعرضونها جرى إعادة ديكوراتها الداخلية لكي

لى هذه السوق فقط. وتُقام تبدو مثل البوتيكات. ويشارك في

البضائع والماكولات لعطلات نهاية العام.

# سفروسياحة

فرصة للتسوق وتذوق ألذ الأطباق الشتوية

### بريطانيا تحتفل بالعطلات عن طريق أسواقها الشعبية



لندن: «الشرق الأوسط»

هناك أكثر من مائة سوق موسمية تقام في احتفالات نهاية يناير (كانون الثاني) كل عام في بريطانيا، حيث تباع فيها الهدايا والأطعمة والمشغولات اليدوية وتنتشر فيها كثير من النشاطات الترفيهية للأطفال والكبار على السواء. وتشتهر أسواق لندن بين السياح القادمين إلى بريطانيا لقضاء فترة الأعياد فيها، ولكن ما تُسمّى أسواق الكريسماس لا تقتصر على لندن موازية للنهر وحدها، بل تُقام أيضاً في كل المدن في موقع ساوث البريطانية في مواعيد متقاربة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول)

ويجد زوار هذه الأسواق المعروضات كثيراً من المنتجات التي لا تُتاح بسين اللعد في المتاجر العامة ولا في أوقات والماكولات أخرى من العام، وهي تشمل هدايا متنوعة ومأكولات وحلويات مغلفة بطرق خاصة ومعدة لكى تُقدّم كهدايا. وفي لندن تنتشر عشرات الأسواق في الأحياء وهناك ركن المختلفة، ولكل منها طبيعتها الخاصة. ويتوجه الزوار إلى هذه الأسواق لأنهم لا يحدون ضالتهم في المحال التجارية الكبرى، كما أنها توفر أفكاراً جديدة للهدايا وبأسعار اقتصادية.

> كثير من الأسواق التي تنتشر في العاصمة البربطانية لتوفر فرص تسوق حتى الساعات الأخيرة من ليستر التي تقام هذا العام للمرة الثانية. وتشارك فيها هذا العام عشرات المنافذ التجارية. وتوفر سوق ليستر تجرية تسوق شاملة من هدايا ومأكولات وترفيه يحيث يقضى الزائر يوماً كاملاً في أجواء احتفالية تحيطها أضواء الشوارع

هذه السوق حتى الـسـادس مـن شـهر مـن الأسـواق

والموسيقي. وتستمرّ

الأخرى المشهورة فى قلب لندن:

لندن. وتتنوع والمشروبات الموسيقية. بتعلم فيه

ويتناولون أنواع الحلوى. وتُقام السوق حتى الرابع من يناير ويشارك فنها أكثر وفي نهاية عام 2017 هناك من 50 عارضاً لكل أنواع الهدايا والمأكولات. وهي سوق مجانية ويمكن الوصول إليها عن طريق محطة ووترلو للمترو والقطارات. العام، وتشتهر منها سوق ميدان وتقام في السوق أكشاك خاصة لهذا الغرض، وتفتتح أبوابها من العاشرة صباحاً حتى العاشرة

- سوق لندن بريدج: وهي أيضاً تُقام بجوار النهر في موقع يطل على برج لندن وعلى حسر تاور بريدج وتقدم كثيراً من الهدايا

والأطعمة التي تباع من شاليهات خاصة مصممة على الطراز الألماني. ويشارك في السوق هذا العام 8ً6 عارضاً يقدمون الهدايا والمشروبات والأطعمة للزوار في

التقلددية

BULLY

- مهرجان بورتبيللو: ويُقام هذا العام على منطقة خضراء في حى بورتبيللو غرب لندن ويتميز بطابع كاريبي من حيث نوعية

نوتنغ هيل غيت الذي بنطلق منه سنويًا المهرجان الكاريب السنوي في شهر أغسطس (آب). وقد وفر سوقاً بنكهة كاريبة مناخ احتفالي. ويمكن الدخول خاصة لزوار هذه المنطقة. - سوق بلغرافيا: وتقع في إلى السوق مجاناً لأنها مفتوحة للجميع يومياً. الحى الغربي، وتقام أيام الأحد

خلال شهر ديسمبر بداية من الحادية عشرة صباحاً. وهي تعرض المشغولات اليدوية وأنواع الطعام والشراب. وتصدح فيها فرق موسيقية الأطعمة والمشروبات. وهو قريب

أثناء اليوم. ويمكن الوصول إلى موقع السوق عن طريق محطة مترو سلون سكوير. وهي أيضاً

- سوق حديقة كيو: وتُقام ويمكن الوصول إلى الحديقة عن فى أمسيات شهر ديسمبر فى منَّاخ شاعري داخل حديقة كيق الشهيرة غرب لندن في حي ريتشموند. وهي تجمع بين بيع الهدايا وتقديم ملاهى الأطفال مع أسواق صغيرة متخصصة في

الواحدة ظهراً. «بـيـرويـك

السوق خلال شبهر

ستريت»: وهي قريبة من حي سوهو في لندن أسواق العاصمة البربطانية الت تقام في فترة نهايةً العام. وتقدم السوق كثيراً من الهدايا احتفالات نهائة العام. ويأتى إليها التجار والسزوار من جميع أنحاء بريطانيا. وهي تتخصص في تقديم الحلوى والمشروبات، وصاً القهوة والكاكاو المستوردين من

كولومييا، وهناك يرى الزائر نوافير الشوكولاته السائلة التي تُباع مع الفواكه أو كمشروب. وتفتح السوق أبوابها فى التاسعة صباحاً إلى السادسة مساء، وأقرب محطة مترو إليها هي محطة أكسفورد سيركس. وتستمر حتى

يوم 24 ديسمبر. · سوق «بوکس بارك»: وهی

الحلى، وتُقدم فيها دورات لتعلم صنع الحلوى والمشغولات اليدوية الــوصــول وطباعة الوشم المؤقت على الأيدى. إلى الموقع ويمكن شراء جميع أنواع الهدايا في السوق مع تغليفها لتكون ملائمة للتقديم في نهاية العام. وتتوفر في السوق أيضاً أنوع من المأكولات التقليدية مثل الكعك المحشو بالزبيب. ويوجد في السوق ركن لعزف الموسيقي الحية من السادسة إلى التاسعة مساء يوميا. وتستمر السوق حتى يوم 22 ديسمبر. - سوق «تشیلسی غاردن»:

السوق هذا العام كثير من شركات

وتقع في أقدم حديقة نباتية في لندن وتوفر كثيراً من منافذ بيع الهدايا التي تشمل الجواهر وأنواع أقمشة الكشمير وملابس الأطفال والأوانى الفخارية وأنواع الشوكولاته والمنتجات الجلدية ويوفر مقهى «تانجرين» كثيراً من الوجيات والمشروبات الساخنة. وتقع السوق بالقرب من محطتى فيكتوريا أو سلون سكوير، ولا يزيد ثمن الدخول إلى السوق عن خمسة جنيهات فقط بينما يدخل الأطفال دون السادسة عشرة

- سوق «كنزنغتون»: وهي تقام في مدينة كنغستون أون تيمس القريبة من لندن في موقع سوق تقليدية تباع فيها الأطعمة الطازجة والخضراوات طوال فترات العام. وفي نهاية العام يتحول إلى موقع احتفالي تباع فيه الأطعمة والهدايا. وتقع المدينة على نهر التيمس حيث تنتشر المقاهى والمطاعم التى تستقبل الزائرين بعد رحلات التسوق، وتستمر حتى نهاية العام الحالي.

أنواع الطعام والشراب وفرق موسيقية للتسلية. وتستمر السوق حتى الرابع من يناير 2018. طريق المترو، محطة كيو غاردنز.

- سوق غرينتش: وهي تُقام داخل قاعة «أو 2» الشهيرة التي تجمع داخلها أكبر مجموعة من هواة تصميم الهدايا ومنافذ بيع الشراب والأكلات السريعة.

GREENWICH MARKET



بارك لاين وغرينتش تحتفلان بموسم العطلات في أسواقهما المفتوحة

#### أشهرها «بالوع بلعة» و«أفقا» و«شوان»

### سياحة الشلالات في لبنان تستقطب هواة الطبيعة والمغامرة

بيروت: فيضيان حداد

تُعدّ سياحة الشلالات واحدة من أحدث النشاطات المعروفة فى ربوع لبنان؛ فمشروع زيارة هذا النوع من البوم البرامج السياحية أهله من ناحية والسزوار الأجانب والعرب من ناحية

حغرافيته المتنوعة وبمشهدية طبيعته الحميلة تشكل الشلالات (المساقط المائسة)، إضافة أخرى إلى روائعه السياحية المشهور فيها كمغارة جعيتا وقلعة بعلبك وصخرة الروشة . وغيرها من المواقع التي تزين

يعرُّف بالشلال. وكما شلالات جزين وأفقا وبيصور يعرف شىھرة عالمية كـ«شــوان» و«بالوع بلعة» و«شلالات نهر العاصَي». وفي هذا الإطار اخترنا لكم 5 شيلالآت لزيارتها أثناء وجودكم في لبنان التي المغامرة والطبيعة.

- شيلالات «بالوع بلعة»: بلدة تنورين الفوقا المتاخم لجرود اللقلوق، وهى تعرف ساسم «بالوع الجسور الثلاثة»، وتبدو قابعة في علىه أشبجار شباهقة أحدثت فيها العوامل الطبيعية أشبكالاً خلابة. وببلغ العمق الإجمالي للبالوع نحو 255 متراً وأجرّاؤه موزعة كما يلى: يطل المنخفض على هوة أولى يبلغ عمقها 90 متراً وعرضها 100 متر. تخترق هذه الهوة طبيعية متراكمة. في بعض شبهور السنة يصب قى هوة البالوع الرئيسية شللًال من المياه الغزيرة ارتفاعه 90 متراً ثم يتفرع في دهاليز سرية لم يتم اكتشافها كلها بعد. أماً الهوات الثلاث الباقية في البالوع فهى شديدة التعقيد وتحتوى على سرادىب وبرك وهسوات متفرقة وقاعات

وفوق الجسر الأوسط للبالوع المعروف د «المحسة» يحلو للبعض الجلوس عليها لاستكشاف مناظر طبيعية لا يمكن مشاهدتها من أي مكان

مغمورة بالمداه.



شلالات جزين الأشهر في لبنان

أخر. ويتميز عن سواه من البواليع في لبنان والعالم بأن الوصول إليه سهل نسبياً وشكل فوهته نادر.

إلى نحو 904 أمتار عن سطح البحر. تبلغ مشهدية شلالات

بـ«الشالوف» في البلدة التي يحمل اسمها في جنوب لبنان، والتي بسببها اشتهرت باسم «عروس الشلالات». يعد «الشالوف» خامس أعلى شيلال في العالم بحيث يصل ارتفاعه

شلالات جزين تقع شلالات جزين المعروفة

جزين روعتها في فصل الشتاء بحيث تتساقط مباهها الغزيرة بكثافة ويشكل رذاذها الذي يطال أحياناً أطراف المطاعم المحيطة به، متعة بالنسبة للبعض بحيث بحلو لهم التقاطه صور لها أو الوقوف إلى جانبها. وللوصول

إلى بلدة جزين الجنوبية يمكنك

أن تسلك طريق أوتوستراد صيدا

وهي تبعد نحو 73 كيلومتراً عن مدينة بيروت. أن يستمتع بعدة معالم موجودة فيها إلى جانب شلالاتها؛ فإضافة إلى مطاعمها التي تقدم اللقمة اللبنانية الشهية فهى تملك معالم أثرية عدة وعادة ما يقصدها هواة السباحة.

و «الجسور» و «اليواخير» برحلة إلى تلك المنطقة. تبعد والأسواق القديمة وكذلك قصر فريد سرحال الأثري.

شلالات شوان

يصفون منطقة شوان الواقعة على ضفاف نهر إبراهيم شمال لبنان بـ «الجنة على الأرض» لجمالية مناظرها الطبيعية،التي تتألف من بحيرة كبيرة يتساقط وفي إمكان زائر هذه البلدة فيها شهلال شوان. وهي تشكل مقصداً لهواة ممارسة المشى على الأقدام الذين يؤمّونها من كلّحدب وصوب سالكين دروباً ضيقة موزعة بين أحضان الطبيعة. ك «المعبور» و «المطاحن» وتجرى حجوزات مسبقة للقيام

مُنْطقة شُبوان نحو 40 كيلومتراً عن بيروت ويقصدها البعض للتخييم، فيما تفضل شريحة أخرى نقل متاعها على الحمار كون الوصول إليها يستغرق نحو 90 دقيقة. ولعل الشهرة التي اكتسبها هذا المواقع بفضل وسائل التواصل الاجتماعي («إنستغرام» و«فيسبوك»)جعلتها تكتظ بالروار والمتنزهين ومحبى

رياضات الطبيعة.

تقع بلدة أفقا في منطقة جبيل - كسروان وهتي تبعد نحو 70 كيلومتراً عن العاصمة

«فيكتوريا وألبرت» متحف الفنون الزخرفية والتصاميم الأكبر في العالم

أبام عمل فقط.

إليها من خلال ثلاث طرقات طريق نهر إبراهيم، قرطبا، المنبطرة، وطريق جعيتا، عجلتون، مبروبا، قهمز، لاسا وأيضاً عن طريق شمسطار، حدث، بعليك، المنيطرة. أثار متفرقة تنتشر في أفقا كهيكل فينوس وقلعة أدونيس وعشتروت وغيرها.وهي تشتهر بشلالاتها التي تتدفق من مغارتها الكبيرة لتؤلف مجموعة منها نظرأ لتخزينها الثلوج في داخلها لفترات طويلة من السنة. استخدمت شلالات أفقا في تصوير فيديو

كليبات لأغان كثيرة نظرا

اللبنانية، ويمكنك أن تصل أما أماكن الاستراحة التي ينصح بها لزوار هذا الموقع فهى «ريزيرف أفقا» ومطعم «الربيع» حيث يسمح التخييم في الأول والاستمتاع بمناظر طبعية وبلقمة لينانية لذيذة الطبيعية، التي تكشف عن

جزين عروس الجنوب اللبناني

شلالات «عيون السمك»

تندرج بلدة عيون السمك الواقعة في منطقة عكار على خريطة لبنان السياحية لمآ تتضمن من مناظر طبيعية جميلة ونشاطات رياضية جمة. وتتميز بكثرة ينابيعها وبالأنهار الحالية وشلالات

المياه الحميلة المتدفقة من أعلى

السمك» التي تبلغ مساحتها 50 ألف متر، حيث تصب مياه نبع السكر المتدفق من أعالى جرود الضنية، من أجمل معالمها منظر جداولها المتعددة النابعة من شبلالاتها المرتكزة على تلال خضراء. فنانون كثيرون اختاروا بحيرة «عيون السمك» لتصوير أغانيهم وبينهم نانسى عجرم ومايز البياع وتامر حسني. تشكل شيلالات «عيون السمكّ» لوحة طبيعية بحد ذاتها كونها تتساقط من على هضابها الخضراء، وفي امكانك تأملها عن قرب عبر

جسر خشبی یمر بقربها.

قممها. وتعد بحيرة «عيون





العالم الإسلامي، تتراوح من القرن السابع الميلادي وحتى بدايات القرن العشرين. ويضم المعرض الإسلامي بالمتحف عرضا تمثيليا من 400 قطعة فنية، مع تسليط الضوء على سجاد أردبيل. فهذه السجادة الفارسية

الكبيرة يبلغ حجمها نحو 10

أمتار طولا في 5 أمتار عرضا، ولقد نُسجت في القرن السادس عشر الميلادي. وهي القطعة الرئيسية في المعرض الإسلامي بالمتحف، ويُحتفظ بها في قاعة ذات إضاءة خافتة لتجنب تلاشى بريقها بفعل الإضاءة الحديثة. وتغطي المعروضات الأخرى قطعا فنية من إسبانيا، وشمال أفريقيا، والشرق الأوسط، وأسيا الوسطى، وأفغانستان. كما يضم المعرض عددا من نسخ المصحف الشريف المخطوطة أياته بأساليب الكتابة العربية الرائعة، والتي يعود تاريخها إلى فترات مختلفة. وهناك أيضاً أمثلة كثيرة على فنون السيراميك والأعمال الزجاجية التى تضم مصابيح من القرن الرابع عشر الميلادي

من مختلف المساحد، والأعمال

المعدنية المعروضة. وتعتبر

مجموعات السجاد الشرق

أوسطي والفارسي المعروضة

من بين الأفخر والأرقى في

العالم. وهناك أمثلة على أعمال

من مختلف المباني، بما في ذلك مدفأة مزينة بشكل معقد، ويعود تاريخها إلى عام 1731 من إسطنبول، وقد صُنعت من البلاط الأزرق والأبيض.

المحيطة تدعم سقف السرير

وإحسدى المعروضات المفضلة لدي توجد في المعرض البريطاني بالمتحف للفترة التي تغطى القرن السادس عشر. ويضم هذا المعرض «السرير الخشبي الكبير». وهو سرير رباعي الأرجل، وضخم الحجم للغاية، ويعتقد بصناعته في عام 1590، ويبلغ حجمه 4 أمتار كاملة. والأركان الخشبية الأربعة

إسدال الستائر للمحافظة على الخصوصية. ويضم المتحف عددا من

المعارض الداخلية المؤقتة التى يتم افتتاحها لإضافة المزيد من الاهتمام، وتشجيع الزيارات المتكررة للمتحف. وزيارة بعض المعارض الداخلية يكون مجانيا، وهناكرسومزيارةلدخولبعض المعارض الأخرى بالمتحف.

وأثناء كتابة هذا المقال ىوجد هناك معرض مجانى -حـداب للغاية بالمتحف حول الخشب الرقائقي. وقد لا يكون هذا المعرض من الفعاليات المثيرة



وصلابتها الفائقة في مجموعة واسعة من المنتجات، بما في ذلك هياكل سيارات السباق، وجسم إحدى الطائرات المستخدمة في الحرب العالمية الثانية. وفي أعمال التشييد والبناء، كان للخشب الرقائقي ميزة الاستخدام في صناعة الهياكل الجاهزة خفيفة الوزن، والتي ىسهل تنصيبها سريعا ثم

كسوتها بالمواد المضادة للماء.

وفى شرق لندن، هناك مبنى

حول السفن الكبيرة العابرة للمحيطات بالقرن العشرين. ويهدف هذا المعرض الخاص إلى تسليط الضوء على قصص ألتصميمات المتعلقة بأكبر السفن التي أبحرت في المحيطات، وتأثيرها من حيث التصميم والفن على الخيال والتصور العام. ومن شان المعرض أن يضم العديد من القطع الفنية من تلك السفن الشهيرة، بما في ذلك قطع من الألواح الخشبية منّ السفينة الغارقة تعتانيك، إلى جانب العديد من الملصقات الدعائية

ىكون هناك معرض مفتوح

ترجع لهذه الفترات الزمنية. وسوف يستمر المعرض حتى يوم الأحد 10 يونيو (حزيران) لعام 2018، ورسوم الدخول تبلغ 10 جنيهات إسترلينية. . لىست ھناك أي رسوم لزيارة المتحف، ومع ذلك، فهناك رسوم لزيارة بعض المعارض الداخلية الخاصة في المتحف. والمتحفّ مفتوح يوميا للزوار باستثناء

العطلات الرسمية، وأعياد

الميلاد، ورأس السنة.

الجذابة للغاية، والملابس التي



متحف «فيكتوريا وألبرت» من الخارج

### ستيفيلتتبير

• يقع متحف فيكتوريا وألبرت على مسافة نحو نصف میل غرب هارودز، فی غرب العاصمة لندن، بالقرت من محطة مترو ويست كينسينغتون. وتأسس المتحف في عام 1852، ويعد أكبر متاحف العالم من حيث المعروضات من الفنون الزخرفية والتصاميم، مع مجموعات أخرى تغطى فنون السيراميك، والأثاث، والنحت، والسجاد، وغيرها من مختلف أنحاء العالم. ويضم المتحف محموعة من المعروضات تصل إلى 4,5 مليون قطعة فنية مختلفة، على الرغم من أن نسبة صغيرة فقط من المجموعة قد خرجت للعرض العام في أي وقت

وكان تأسيس المتحف من بنات أفكار الأمير أليرت زوج الملكة فيكتوريا، الذي كان حريصا على تشجيع التطورات الجارية في العلوم والصناعة. وأراد من المتحف أن يكون بمثابة دار عرض لأفضل الأمثلة على التصاميم والفنون، من أجل إبراز مختلف الأفكار، وإلهام أهل . . . . الصناعة والمصممين.

ومن شبأن قراء هذا المقال أن يهتموا وبشكل خاص بالمعرض في الطابق الأرضى من المتحف والمخصص للفنون والثقافة الإسلامية. ويحتفظ المتحف بنحو 19 ألف قطعة فنية من

يعنينا في شيء، التاريخ يكتبه

الشعب القلسطيني ونحن كأدباء

نتعامل مع الحدث بحساسية

أكدر؛ فالكتّابة أو الفعل الأدبي

والثقافي مهم جداً لبناء الشخصية

الفلسطتنية وتعزيزها وتكريسها،

وتحافظ عليها وتحافظ على

المنظومة الثقافية وإبقاء الهوية

الفلسطينية وتأكيدها. والمنجز

الروائي الفلسطيني غنى ومتنوع

بتنوع موطن كتابه الذا فهو يعكس

عوالم كثيرة متداخلة ، لكنها تعالج

القضية الفلسطينية من زوايا عدةً.

السينمائية «كادرات» و«مشاهد»

الكثير من النقاد توقفوا عند هذه

الخاصية بكتابتي. حين أكتب

أرى قبل أن أكتب. حقيقة معظم

كتابتي القصصية والروائية

ومجموعتى الشعرية، أحرص على

أن أكتب وأنّا ألامس حواس القارئ

البصرية والحسية، أكتب عن اللون

والصورة والصوت والملمس في

محاولة لإحاطة بصرية بالمشهد.

أستثمر أكثر التقنيات السينمائية

والروائية والاستفادة منها ليس

لغرض جمالي، وإنما بهدف تقديم

المشهد أو الصبيغة الروائية بطريقة

تجتمع فيها أكثر عناصر فنية

لآخر حرف في الرواية؟

• هل هو استحواذ على القارئ

- أتمنى أن يكون كذلك.

البعض كان يسألني لماذا اخترت

نهاية «حوا» بهذا الشكل. ردي

هو: من أنا لأسأل أو أحاكم؟ أنا

اتخذت طريق السرد، ولا أتقيد

بالعدالة الشعرية؛ لأن هذه العدالة

غير موجودة بالواقع. لقد تعبت

نفسياً في «مخمل» وظروف الحياة

السردية تكالبت على «حوا» المرأة،

• هل ترين أن قراءات القراء علم،

أعتقد أنه لا غنى عن الاثنين.

أضباءت لي، لا أفتن ولا «أنبسط

إشارات لأشبياء لم أكن واعتبة لها

أُثناء الكتابة، وهو أمر صحى فلا

يفترض أن تكون الكتابة قصيدية،

عاماً أعلى مبلغ دفع للوحة حتى

ذلك التاريخ هو 179,4 مليون دولار،

وذكر أن المُشترى هو رئيس وزراء

قطر السابق، حاسم بن حمد أل

ثاني. المفارقة الساخرة والمتراكمة

هنا ليست في ضخامة المبلغ (الذي

ريما فسرته الرغية بمزيد من

الأرباح عند بيع اللوحة مرة أخرى)

وإنما في علاقة اللوحة بالوطن

الُعربي، تُكريسها لصورة نمطية

للمرأة العربية ولعلاقة أورويا

الاستعمارية بالإنسان العربي

ومقدراته، بالرؤية الاستشراقية

للثقافة العربية. هل كان مشتري

اللوحة واعداً بذلك كله، وهو يضع

لكن ظلت روحها متوهجة.

• كتابتك بها نوع من التقنية

- صحيح، ملاحظة بمحلها.

# حزامة حبايب: الكتابة تنقذني من نفسي... فأخلق عالمي الروائي وأنغمس فيه

القاهرة: داليا عاصم

استطاعت ىقامتها ح9ار القصيرة أن تلهب حماس حضور حفل

تكريمها بجائزة نجيب محفوظ بالجامعة الأميركية بالقاهرة والجائزة تمثل لتى أمراً عظيماً. يوم 11 ديسمبر (كانون الأول) في ذكري مدلاد نحيب محفوظ الـ106. انها الروائية حزامة حبايب، التي نجحت روايتها الأخيرة «مخمل» في خطف الجائزة. لم يكن خطابها حماسياً بقدر ما هو إنساني شفاف وصادق يلمس أعماقك. بكت وأبكت الحضور على فلسطين، على بشر، مثلها هي، يتخيلون الوطن عبر الكلمات والسطور والصور ىتحرقون للمس ترابه. تقول: " «أنا امرأة بلا وطن، ورثت من أبي الفلسطيني حكاية ناقصة عن بيت كان لنا ذاتُ وطن... حملت الوطن والتقدير مهمان، لكن الكاتب هو فكرة». وأشادت لجنة التحكيم بالرواية؛ كونها «تقدم معالحة وبيدو أنها تقتحم عالم الأدب بقوة فأيهما كانت أكثر سطوة عليك؟ ورصانة ولغة مدججة بالموسيقى والمشاعر والعذوبة».

التقينا حزامة حياب عقب تسلمها الجائزة، وكان هذا الحوار: فى البداية، حديثنا عن اسمك

بالنسبة لتى، وأعتبره يخصني وحدي ويميزني؛ فهو محرف عنَّ «زرقاءاليمامة»، وفي أول مجموعة قصصية لى «الرجل الذي يتكرر» كتب عنها أُحد النقاد وأشار لي بصيغة المذكر، وقتها سعدت أنّ كتابتي نجحت في ألا تكشف عن جنسيّ؛ لأن أكثر مّا يزعجني في ب الكتابة هو المقياس البيولوجي فـ«النسوية» في رأيي، وهي خرافة ساهم في إرسائها – للأسفّ – حفنة من نقاد أعتمدوا أدوات تشريحية للنص متعسفة بطبيعتها

• كىف كان انطباعك فور معرفتك بفوزك بجائزة نجيب محفوظ؟

- بدایة، هذه أول زیارة لی لمصر يسبقني الحب واللهفة، منذ سنوات أتواصل مع كتاب وصحافيين من خلال الكلمة العلاقة منزهة من أي شكل من أشكال المصلحة والمحاَّياة، كانت صداقة شفافة جداً عن بعد، والبوم التقيت الكثير منهم، لأول مرة، وشعرت بأننى أعرفهم بمنظور أوسىع تعزز برؤيتهم. فوجئت بالجّائزة، وطلبت منى إدارة عالم الأدب، لكن العمر لم يسعفهاً. الجائزة التكتم، وبالفعل لم يعرف

أحد سوى أسرتى، زوجي وابني

«أناشيد مرتلة

في رحاب الهايكو»

عن نادي الباحة الأدبى

ومؤسسة الانتشار العربي

في بيروت، صدر أخيراً دنوان

«أتَّاشْبِد مرتَّلة في رحاب

الهايكو»، للشاعر السعودي عبد

الله أحمد الأسمري. يقع الديوان في ثمانين

صفحة، ويحتوي على مائتى

نصّ، وهو بقدم تجربة تعتمد

على بناء الومضة أو نص اللقطة. تحتشد النصوص رغم

اختزالها من حيث المساحة على

بناء لغوى يمتزج مع الطبيعة

بأسلوب تأملي فلسفي، كما بلتقط الشاعر صوراً معبرة

وللأسمري اهتمام خاص

بالقصيدة القصيرة «الومضة»،

وهو يرى أن «قصيدة الومضة اتجهت مع بدايات حركة

الحداثة الشعرية العربية، إلى

العالم الداخلي للإنسان متأثرة

يفتوحات علم النفس، فاتحهت

إلى العمق الإنساني، وأخذت في

التَّكْثيفالُعمِّيقِ أَكثُّر فَأَكثر، وبدأً

ححمها بالانكماش التدريجي،

حتى وصلت إلى حد تؤدي فيه

الغرض مأقل عدد من المفردات،

فاستخدمت اللغة بتركيز شديد

وبكثافة عالية ورموز موحية،

سماها الناقد الإنجليزي

(هربرت ريد) بـ (القصيدة

القصيرة)، وعرّفها بالقول:

هى قصيدة الدفقة الشعورية

الواحدة.. قصيدة الومضة هي

خلاصة صافعة لتراكمات كثعرة

في النصوص الشعرية العربية

متها قصيدة البيت الواحد في

وللشاعر مجوعة سابقة

الشعر العربي».

بعنوان «حوراء».

لتكثيف وإيجاز.

الدمام: «الشرق الأوسط»

التوقف عندها. وابنتي، والدتي علمت من الصحف والمواقع الاختباريية وهاتفتني ودموعها تغالبها بالطبع أن يأتع تقدير غير متوقع لعمل روائي له قيمة أديية وعاطفية ومعنوية نفسية بالنسبة لي، فهذا التقدير وبخاصة أن قيمة محفوظ أنه كان

يُنظر إلىّ ككاتبة فلسطينية عربية تتخطى الجغرافيا والتاريخ. • حصلت على الكثير من الجوائز من قبل، فهل تشكل لكِ الجوائز حافزاً أنها ظلت محافظة على روحها معنوياً لاستكمال مشروعاتك الأدبية؟ حتى لا تنكسر، رغم أنها خُرمت - في رأيي، الكاتب لا يجب أن من الحب والعشق، لكنها عاشته يفكر بجائزة أو بتقدير؛ فالكاتب لا يجب أن يلوي عنق الكتابة، بل يكتب لمشروعه، لا شك الجوائز

> من يصنع التقدير. • لمن تدين حزامة حبايب بتكوينها جديدة للقضعة الفلسطينية، الأدبى، وأنت دارسة للأدب الإنجليزي،

كاتباً يضع خريطة الشَّخصيات،

ويبنى مجتمعاً كاملاً، بتخطى

الجغرافيا والرمن، وأتمنى أن

- تربيت على قصص محفوظ ويوسف إدريس، والمجلات والجرائد المصرية... أعتبر أن الثقافة المصرية كانت هي المكون الأساسي لي. لما كنت أقرأ عن القاهرة والإسكندرية وشوارعهما اسمى الملتيس أعتبره نعمة وأنا أتخيلها، وأحاول طوال الطريق من المطار أن أسقط كل ما قرأته عنهما، ووجدت نسختي أنا من القاهرة بحزنها وجمالها. وقد انفتح قلبى لها ولأهلها وكأننى عشت هنا من قبل. لا شك أنني تأثرت بالكثير من الأدباء العرب والإنجليز أيضاً.

تأثرت كثيراً بجيمس جويس،

ويخاصة قصصية مثل «صورة الفنان في شبابه»، ودي إتش لورنس، كلّهم عنوا لى كثّيراً في بداياتي. ولكن جويس أثرى في اشتغاله على استثمار اللغة، وكان حملته معى. تأثرت أيضاً بالمنجز الفلسطينيّ الأدبي، وبخاصة إميل حبيبي وغسان كنفاني. ومن أهم القصة هي سميرة عزام، كانت مرشحة لتّحتل فضاءً أكُس في

كبير في نفسي، تراكمت عليه تجارب إنسانية كثيرة تخرج في نصوصي. كرّست حياتي للكتّابة، الكتابة من يومي ومسؤولياتي

الأسرية والعملية. لا أبحث عن القصص في الحقيقة، هي تأتي لي. نشأت في أسرة لديها زخم من الحكايات والعلاقات والتجارب، إلى جانب حبى للسفر والترحال تعرفت خلاله على شخصيات مختلفة ومتنوعة، ولها خلفيات ثقافية متنوعة تمدنى دوماً بالكثير من أدبى. وتجربتها الناضجة لا بد من

• تمكنت عبر «مخمل» من طرح القضية الفلسطينية بشكل مغاير أقرب للتاريخ الإنساني قبل التاريخ المادي، فهل كان ذلك عن قصد؟ - الرواية تعطى التاريخ الحقيقي... تاريخ العواطف والحب والمشاعر. «مخمل» هي رواية المرأة العربية. رواية النساء العاشقات... المحيات للحياة: «حوا» تعيش ظروفاً صعبة في المخيم الذي هو رمز للقهر والطلم والبيئة المسحوقة. تمر هي ونساء «مخمل» بكل أنواع المعاناة من الرحل ومن المرأة أنضاً. ولكن بحسب لـ«حوا»

في لحظة ما في الرواية. و «مخمل» القماشية الثمينة جداً، التي تتكون من طبقات عدة من الحرير الثمين. هو حلم نساء الرواية، وإذا حصلن عليه عشن لحظات حد غير مسبوقة.

• قلت «عشت في قلب محكية كبرى» فهل تستمدين مخرونك السردي من المخزون الحكائي العائلي لأسرتك؟" - تربيت في بيت لأسرة فلسطينية انتقلت من الأردن للكويت، وجدت نفسى في بيئة شكلتُّها الثَّقَافة المصريةً. مدّخلي للأدب كان عبرها، والصحفّ والمحلات والفن والموسيقى. أم كلثوم، وعبد الحليم حافظ، وشادية وعبد الوهاب والدي كان يشعرنا بأن عبد الوهاب جزء من عائلتنا، كان محياً لموسيقاه وفنه... هذه الذائقة التي رُبيت

العائلية خصوصاً من جدتي أثر

#### أعتبر الموسيقي جزءاً أساسياً من الكتابة... حتى لغتى صارت مطوعة للموسيقي

وتبادل القصص والروايات، وهذه ولا يزال يفتني أسلوبه، وهذا التأثر الأصوات التي دفعتني إلى كتابة

غير أنها أسهمت في بناء مخزون

عليها، وبالتالى تشكلت وجدانياً. بالطبع كان للسرد والحكايات الفلسطينية؟

- كان لذكر اسم والدي كاملاً

وقع كبير في نفسي. فقد شكل وجداني بعشقه للموسيقي، و. حتى أن ذلك يبدو جلياً في كتاباتي التي يجدها الكثيرون الموسيقي الكلاسيكية، والحاز أنتزع العيش انتزاعاً مثلما أنتزع وتحديدا اللاتين جاز، أحب أو الديني، أحب فرق السبعينات وموسيقاها مثل: «بى جيز» سواء العربية أو الغربية تشكل

المعادل للحرية في «مخمل»؟

وانهمرت دموعك وسالت معها دموع الحضور أثناء تسلمك الجائزة، فما السبب الذي يبدو أنه أبعد من القضية

«مموسقة». في كيل أعمالي حيزءً عضوبً من تجربتي

أفكاري، وتطويعها وفي صياغتي

الكتابية، وتساعد على أن تمتزج

ينطوي على قدر كبير من الذل والانكسار. ما يحصل الإنسان أن يحاول أن يسمو على مفهوم المخيم، وما يسمح لنفسه ألا تنكسر أو لقلبه أن يتحطّم بغياب الوطن. أعتقد أن هذه الرواية يمكنها ub Mahfouz Medal for L أن تتخطى الجغرافيا العربية لمن تحولت لمخيمات، فهناك مدن حول العالم في أوروبا الحياة فيها أقرب • نشعر بأن «مخمل» تملكتكِ وأثرت علىك نفسياً وأنهكتك... حدثيناً عن تجربتك الروائية. - «مخمل»، هي فكرة جاءتني وأنا بن الحقيقة والحلم، أمر بحالة نفسية معينة، وقتها كنت ىبىت العائلة بالأردن، كان ذلك في فصل الخريف قبل أكثر من 3 ستوات، وأول سقوط المطر وحينها خرجت رائحة الطين غنية وساحرة

حزامة حبايب

تفاصيل الشخصيات.

• تأثرت كثيراً عند ذكر اسم والدك

الروائدة أعتبر الموسيقي جزءا أساسياً من الكتابة. حتى لغتى صارت مطوعة للموسيقي، أحب الأفريقي، والغريغوري «الكنسي» و «البيلتز»، وغيرهما. والموسيقي

6ُ أِشْهِر انْعزلت تماماً عن العالم، - بالفعلّ. حاولت أن أجعل وهذا كان له تبعات اقتصادية

وتِرك خاصة المؤقت. يتمدد أفقياً

ورأسياً ويحاذى المدينة، وأصبحت

به سوق مركزية تخدم الخارج.

ناهبك عن بنيته السكانية. لكن

ليس هناك خلفية سياسية أو

إسقاط معين على النكسة. المخيم

لا يوفر عادة حياة طبيعية، بل

استولت على حتى أننى لم أغلق النافدة. وتملَّكتني في هذه اللحظة بدأت خيالات برأسي ربما لم تكن واضحة عن شخصية «حوا» بطلة «مخمل» ومحور أحداثها. ثم استغرقت عامين ونصف العاميين جمع معلومات وتقص، لكن أخر ونفسية كبيرة جداً، حتى أن عندى الحب إحانة عن أسئلة كثيرة. هل صوراً للغرفة التي خصصتها يمكن أن يعيش الإنسان كل الحب للكتَّابة. نسجتها كما بنسج في لحظة معينة يعيش عليها ما القماش. في كل مشهد صعب تبقّى من عمره؟! حقيقة شخّوص الرواية أجابوا عن ذلك من خلال قصة الحب التي عاشتها «درة العين» مع فارس «عريس الكاز»

للرواية الجديدة. والتي يبدو أن طبيعتها ستكون مختلفة عن كتاباتي السابقة. كنت أقدم في أبوظبي والآن بدبي، حيث أعتقدً أن تأثيرها على الراوية الجديدة سيكون مميزاً. سافرت كثيراً هناك مدن تمنحنا تجارب وشحنة من الانفعالات، وبعض المدن لا تعطى فی «مخمل» هیأت حجرتی يجدها القارئ هل ترين «مخمل» فيلماً

خاصة به، وأعيش فيها وأنغمس

فيها. حالياً أعد في منزلي الجديد

في دبي حجرة الكتابة، وأعددت

الموسيقى الخاصة بالكتابة

واشترَّبت أطناناً من الأقمشة، وصوراً من المخيمات، فخرجت الروانة أكسر من المخدم، لديها قابلية لاستدعاء أكبر كم من التجارب الإنسانية الفرح والحزن والمشاعر، تشعرين بأنها تدور في أى مكان بالعالم.

• في رواياتك لاحظنا التنوع بين التقنيات ما بين الراوى العليم أو الكتابة بالصوت الأنثوى أو الصوت الذكوري، هل تختارين ذلك بشكل مسبق أو تتخذ

الرواية خطها السردي؟ - في «مخمل» كتبت بصوت السراوي، والمصوت الكلي. فقد أتاحت لَّى الرواية الحديث تنظرة المتكلم. كل النساء والرجال تحدثوا عن أنفسهم. أما في روايتي «قبل أن تنام المُلكة» تُناولْتُ فيها السرة الفلسطينية بالكويت وكان مجتمعاً حيوياً وغنياً، وأعتقد أننى كنت أول من تحدث عنه. وكانت تجربة عاطفية بها من البوح النسائي، والمرأة العربية لا تجيد فن الاعتراف. وفتح ذلك عليّ النار باعتبارها سيرة ذاتية.

بالطبع هي ليست سيرة، لكن فيها

#### أكتب عن اللون والصورة والصوت والملمس في محاولة لإحاطة بصرية بالمشهد

كانت تصيبني وعكات وتعب جسدي كبير. أعترف بأن الرواية أنهكتني، لكن شعرت بعدها بأن شيئاً ما كان يؤرقني وأخرجته من جسدي. وعليّ أن أعترف بأن الكَتَابَة تنقَّذني منَّ نفسي. ففي مشهّد حوا تكسر فيه

سرير الزوجية بـ«المهدي» أو ظروفهم السردية. المطرقة، هنالك مشاهد مؤلمة من الرواية، ومجهود نفسى كبير، وكنت أخشى أن أخرج من منزلي

بعضاً منى يشبهنى كما يشبه

مواقع الكتابة «غودريدز» يمكن أن الكثير من القراء. عادة لا أضع تعوض الأديب عن ظلم النقاد وسيفهم؟ مخططأ سرديأ أترك الشخصيات فرسائل القراء الشغوفين تعطى تتحكم في مساراتها وأحاديثها لى دفعة وزخماً لأواصل مشروعي فقط، أقوم بخلق تفاصيلهم الأُدبى. عن نفسى أعتبر أنني وأحلامهم وشعفهم، ثم يقومون محظوظة بدراسات النقاد التي هم بمواجهة مصائرهم ويكتبون على حالى كتير»، لكن أرى في النقد

• هُل ترين أن توقيت حصول «مخمل» على الجائزة قدريُ ليكرس القضية الفلسطينية روائيا بصورة

والنقد كتابة تأويلية ترشد الروائي - توقيت الجائزة صدفة، لكن الانتهاك الذي يتعرض له بعد أن رفع يده عن النص. وأنا

#### • اختلف ذلك عن روايتيك السابقتين؟ - كل عمل روائي أخلق له بيئة الفلسطيني يومى، وهذا القرار لا أكتب للقاري وللناقد.

# أن أفقد التواصل مع الشخصيات.

## النساء الجزائريات... الفن والاستعمار من ديلاكروا إلى بيكاسو

كما أسميته. و «حوا» مع «منير»

وقصة الحب التي عاشتها «الست

قمر». كلهم صنعوا حالات تمس

أى قارئ، ويمكنه أن يجد نفسه في

أي شخصية منهم. هذه رواية عن

العشق هي رواية منتهي العشق.

بالحياة خرجت في كل شخصية.

بالأردن تحديداً؟ وهل لهذا إسقاط

سياسى معين كونه مرتبطاً بنكسة 67؟

والأصدقاء فيه. هذا المخيم من

نتائج نكسة 67، وهو من المخيمات

الكبيرة الممتدة التي أصبحت أشبه

بمدن مشوهة صآر به بيوت من

طابقين، تكرست باتجاه الديمومة

أنا لا أكتب سيرة، بل رواية.

حصيلة التجارب التى عشتها

• لماذا اخترت مخيم «البقعة»

- لدى الكثير من المعارف

المختلة التشكيلية الأوروبية في تمثلها للشرق العربي الإسلامي عبر الصورة المرسومة والمنسوبة للمرأة الجُزائرية. ووصف المشهد بأنه منسوب للمرأة الجزائرية تظل أهميَّته كامنة قَى ذلك التمثّل اللوحة واقعة تحت الاحتلال الحُزائرية لا يمكَّن اختزاله في يبدو نشازاً في تناول عمل فني سداه ولحمته الخيال الذي بعيد المسافة بين الفنان والموضوع في لوحة أو بالأحرى لوحات كالتي

أشير إليها هنا. أنجز ديلاكروا اللوحة الشهيرة عام 1834 تحت عنوان «نساء الجزائر في شقتهن» أو في «مسكنهن» وأعاد رسم المشهد من زاوية مختلفة قليلاً لتنتج لوحة أخرى تحت الاسم نفسه. واللوحة الأشهر من اللوحتين موجودة الآن في متحف اللوفر في باريس، وتظهر ثلاث نساء تجلس اثنتان منهن في وضع يشير إلى حديث مشترك بينما حلست الثالثة منفردة تنظر باتجاه الرسام أو الرائي، وفي الوقت نفسه تبدو

العنوان الذي اختاره الرسام الفرنسى يوجين ديلاكروا للوحته التى تعد من أشهر ما أنتجته مهم لإبراز عنصر التخييل أو التمثل في عمل فني ذائع الصيت وليس في مدى تمثيله للواقع أو انطباقه عليه. ومرد ذلك إلى أمرين: الأول موقع الثقافة الفرنسية تجاه منطقة عربية كانت عند إنتاج الفرنسي، والثاني أن واقع المرأة صورة واحدة مهما كانت منصفةً، ناهيك بألا تكون كذلك. ومع أن سـؤال الانطباق على الواقع قد تشكيل الواقع، فإن سؤال الواقع سيظل يلح في سياق الاختلاف الثقَّافي وعلَّاقاتَّ القّوة التي ترسم

«النساء الجزائريات» هو الواضبح افتتان الرسام بالديكور وزركشة الملابس مع بعد عن ورر. الإثارة الجنسية التي اتسمت بها رسُّومات أخرى للحريم أو النساء الشرقيات في المخيلة الأوروبية، والتي تتسم بالعرى أو ما يقترب منه. العناصر التي تسم الشرق موجودةليسفىاللياسوالديكور فحسب، وإنما في الملذات الحسية كالنارجيلة أو الأرجيلة المتاحة للجميع في وسط اللوحة. حضور المرأة السمراء ووقوفها في وضع مغادرة يجعلها ثانوية بالقياس للنساء البيض اللاتي تقوم على

الجزائرية وشخصيتها من خلال لوحات اقتحمت العزلة التقليدية المضروبة على الأنثى. فجبار لم تر

خدمتهن فيما يبدو، ذلك الحضور بذكر بعنصر العبودية المنتشرفي ذلك الوقت والذي يعد جزءاً من الحريم الشرقي، أو ما عرف في أوروبا بالأوداليسك، (وهي كلمةً مشتقة من الكلمة التركية «أودا» أو «أوضة»،أي ما يتعلق بالغرف). لوحة ديلاكروا وعنوانها عادا للظهور مرة أخرى في عام 1980 حين نشرت الكاتبة الجزائرية الفرانكوفونية آسيا جبار مجموعة قصصية بالعنوان نفسه وباللوحة نفسها على الغلاف. وفي عام 1999 عادت الكاتبة إلى ديلاكروا ضمن رسامين أخرين لتناقش تمثلهم للنساء الجزائريات في كتاب بالفرنسية عنوانه «هذه الأصوات التي تحاصرني» تضمن مجموعة من المقالات. في تناولها عبرت جبار، كما يشيّر أحد المحللين، عن إعجابها بما أنجزه أولئك الفنانون من تحرير لجسد المرأة

فى اللوحات مجرد تكرار للصور التمطية التي تسم كثيراً من الأعمال الأوروبية حول الشرق بإظهاره في

التى تحمل نفس العنوان والتي الطريقة التكعيبية ومبرزاً ما فيه من شهوانية على حساب الكرامة الإنسانية. كما أن جبار من ناحية

شكل مثير أو غرائبي. غير أن ذلك المحلل يذكر أيضاً وجهات نظر مخالفة منها النظرة النسوية التي ترى في بعض اللوحات، لا سيمًا لوحةً بيكاسو الشهيرة استوحاها من دىلاكروا، حىث بيدق بيكاسو وهو يتعامل بوحشية مع الجسد الأنثوي ممزقاً إياه على

أخرى تتجاهل حضور الرق في لوحة ديلاكروا وما يعنيه ذلك منّ

إلى اللوحة. ا. لوحة ديالكروا مع الاحتالال

الزنحية المغادرة على يمين الناظر ما يسترعى الانتباه ربما أكثر من قراءة جبار ومنتقديها هو أن لوحتى ديلاكروا وبيكاسو تقفان على طرفى العلاقة التاريخية التي ربطت فرنسا بالجزائر: تزامنت

معاناة مخبوءة في شكل المرأة

والتمزق محلها في عصر بيكاسو؟ إلى جانب ذلك الارتساط الفرنسى للجزائر في حين تزامنت المتوتر بين عملين فنيين شهيرين،

لوحة بيكاسو بقيام الثورة من ناحية، وحدثين سياسيين استعماريين، من ناحية أخرى، الجزائرية. هل قصد بيكاسو تبزر مفارقة مثبرة للانتباه بلوحته التكعيبية إبراز العنف وجديرة بالتأمل. لوحة ديلاكروا الذي كانت الجزائر مقبلة عليه من اللوحات العالية الثمن والقيمة فى ثورتها على المحتل الفرنسى، انمحاء لحظات الصفاء والسكون بطبيعة الحال ووجودها في متحف التى تخيلها ديلاكروا قبل قرن تقريباً وحول حالة من العنف

اللوفر أوضح دليل على ذلك، لكن لوحة بيكاسو لم تبقُّ في متحف وإنما ظلت تنتقل بين أيدي جامعي اللوحات من الأثرياء فبيعت بما يتجاوز 32 مليون دولار عام 1997 لتحقق بعد ذلك بنحو عشرين

تلك الشروة الضخمة في لوحة مهما كانت قيمتها الفنية؟ المفارقة الأخرى تنبع من ذلك الوعى الذي يبدو وكأنه يكرس جانباً من الرؤية الاستشراقية للإنسان العربي ثرياً وساذجاً في الوقت نفسه، متخماً بالمال ومفرغاً من الوعى السياسي . والثقافي. في التصور الشائع للفنون بصورة عامة والتشكيلي بصفة خاصة تبدو تلك الفنون متعالبة بإبداعها على السياسة وتحيزات التُثقافة واشتباك أهواء الفتانين بها. لكن ذلك ما ينهار أو يتراجع عند تأمل ملابسات كالتي ربطت رسامين كبيرين بموضوع لُوحاتهما. فالفن يظل جزءاً من صيرورة التاريخ ومتغيرات الصراع الاجتماعي والاقتصادي. أكدت ذلك الماركسية ويبنته تجليلنا اتجاهات

أخرى منها التاريخانية الجديدة وإن انصب اهتمامها على النص الأدبى. فالعمل التشكيلي نص آخر بخطوطه وألوانه، يتواشح بالمتغير وبتأثر بالمصالح والمبول الخاصة. صحيح أن ذلك لا يلغى قدرة الفن على تجاوز العرضي واليومي والسطحي، لكنه متأثر بها لا محالة عُلى تفاوتً بين الفنانين في حجم التأثر والقدرة على التجاوز".





لوحة «النساء الجزائريات في شقتهن» ليوجين ديلاكروا

# عالم الرياضة

آل الشيخ يفتح التساؤلات حول إصابة العابد... والهلال يؤكد مشاركته بتوصية فرنسية... والقصبي: الإبر سلاح ذو حدين

### 24 لاعباً يقودون الأخضر في «خليجي 23» بقيادة يورسيتش

الرياض: فهد العيسى

لكرة القدم عن هوية المنتخب المشارك في كأس الخليج العربي رخليجي23» التي تستضيفها «خليجي23» التي الكويت تهاية ديسمبر «كانون الأول» الحالى بعد رفع الحظر الدولي عن لعبة كرة القدم هناك. وأعلن اتحاد الكرة أمس عن قائمة مكونة من 24 لاعباً تحت قسادة المدرب الكرواتي كرونوسلاف يورسيتش ضمت مزيجاً من الأسماء المشاركة في المنتخب الأول والمنتخب الرديف، إلا أن الغالبية كانت من المنتخب الرديف، حيث جاءعلى رأس القائمة الحارس عساف القرني وإلى جواره مسلم آل فريج وعبد القدوس عطية.

كشف الاتحاد السعودي

كما ضمت القائمة محمد على عدة مراحل. خدراني وعبد الله الشمري وعبد الرحمن العبيد وعبد الله العمار وعبد الإله العمري وسلطان الغنام وهمام سالم والبحرين في البطولة وسالم على وجابر عيسى

وحضر الاسم الأبرز في القائمة أحمد الفريدي وإلى والموقف الموحد للدول الثلاث جواره عبد العزيز الجبرين ومحمد كنو وكذلك سلمان

خط المقدمة فحضر كل من عبد الرحمن الغامدي ومختار فلاته وهزاع الهزاع وفراس البريكان. وسيترأس وفد الأخضر المشاركة في البطولة الخليجية نواف التمياط نائب رئيس اتحاد كرة القدم السعودي، فيما سيكون محيسن الجمعان مديراً إدارياً للفريق الذي

سيتولى قيادته الفنية الكرواتي

يورسيتش.

يذكر أن الكرواتي يورسيتش أبرمت معه هيئة الرياضة برئاسة تركى آل الشيخ عقداً لتدريب منتخب المملكة من المواليد الذي كان يضم 31 لاعباً يهدف صقل مواهبهم بعد اكتشافهم من قبل لجنة متخصصة بدأت عملها

وخيمت الضبابية حول مشاركة المنتخب السعودي إلى جُوار منتخبي الإمارات الخليجية ينسختها الحالية نظير إقامتها في قطر بعد نشوب الأزمسة التسياسية

وتقع السعودية في المؤشر وخالد الكعبى ونوح المجموعة الثانية إلى جوار

الموسى وعلى النمر، أما في حيث ستقام مباراة الافتتاح سن الأخضر السعودي ونظيره الكويتي والمتوقع أن تحظى يزخم حماهيري وإعلامي كبير. من جهة أخرى، قتحت

التمياط صانع ألعاب نادي الهلال والمنتخب السعودي الذي كشف عبر تصريح رسمي تلفزيونى عقب مباراة فريقه أمام الفتح عن أنه يلعب تحت تأثير الإصابة معيداً تراجع مستواه لهذا السبب، حيث يتحصل على إدر مسكنة تمكنه من المشاركة مع فريقه الأزرق وتأجيل موضوع التّدخل الجراحي.

وأصدر نادي الهلال بيانا

توضيحيا أكد فيه أن الجهاز الطبى شدد على أن خوض العابد المباريات لا تؤثر على

تغريدة تركى آل الشيخ رئيس الهدئة العامة للرياضة باب التساؤلات حول إصابة نواف

وقُال أَلَّ الشَّيخ في حسابه الرسمي بـ«تويتر»: «لا أعلم لماذا تأخر نواف العابد في إجراء العملية»، مضيفاً: «أليس من المفترض أن من يعمل في المنتخب يتابع إصابات لاعبى الأخضر؟ أم أن المطلوب إجراء العملية نهاية

أخذ إبرة موضعية نهاية شهر الطبيب الفرنسي الذي زاره العابد نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في باريس على أن يتم الفحص بناء على توصية استشارية لدى مجددا بعد انتهاء السنة الميلادية حالته الطبية، مؤكدا أن العابد

جدة: إبراهيم القرشي

(كانون الّثاني) المقبل.

في يناير المقبل تأتى في إطار

الاتفاقية التي أبرمت بتوقيع عقد

انتقال العكايشي لصفوف النادي

السعودي في يوتيو (تموز) 2016؟

الأمر الذي سيوفر كذلك مبلغ 50

ألف يورو كان النادي سيطالب

بسدادها في حال عدم إقامة

بسداد مبلغ مليون يورو انطلاقاً

من الأسبوع المقبل، وفقاً لما نقله

أنيس بن ميم وكيل أعمال مهاجم

الاتحاد العكايشي، الذي أشار

بينما سيقوم نادى الاتحاد

المواجهة الودية.

حسم حمد الصنيع، رئيس

نواف العابد ينتظر الضوء الأخضر من إدارة الهلال لإجراء عملية جراحية («الشرق الأوسط»)

ومعرفة ما إذا كان هناك حاجة للتدخل الجراحي من عدمه. وقدمت إدآرة الهلال في

الفريق يعسكر في حفر الباطن.. والأنصاري يغادر لبلاده بعد المواجهة

الاتحاد يقلص مطالبات الساحلي المالية

وعُن كُون هذه الإبر تؤدي إلى مشاركة اللاعب بعيداً عن مُستواه المعروف، قال القصبي: «هنا لدينا عدة أمور فالجهآز الطبى عند تشخيصه للحالة

البيان نفسه شكرها وتقديرها

لاهتمام رئيس الهيئة العامة

للرياضة باللاعب العابد لكونه

أحد اللاعبين الذين سيشاركون

عثمان القصبي المتخصص في

الإصابات الرياضية إن الإبر

واحدة من الخيارات العلاجية

المطروحة في الطب الرياضي

ففى بعض ألأحيان يضطر

الجهاز الطبي في النادي

لاتضاد قرار الإبر العلاجية

في حال أن اللاعب كان مصاباً

وقشل في العلاج التأهيلي

ولم يصل إلى مرحلة تستدعي

التدخل الجراحى أو يكون الوقت

غير مناسب لإجراء العملية

لـ «الشرق الأوسط»: «هناك بعض

اللاعدين بجاحة لعملية منظار

ولكن في منتصف الموسم وفي

المقابل تأجيل العملية لا يكون له

على اللاعب وفي نهاية الموسم

يقوم بإجراء العملية».

وأضاف القصبي في حديثه

في مونديال روسيا 2018.

يبلغ المدرب بأن جاهزية اللاعب بنسبة 50 أو 60 في المائة وحينها يحدد المدرب مدى حاجته، ففي تعض الأحيان المدرب لا يمانع ذلك بل يطلب مشاركته ولو إلَّى ذَلكَ، قَال الدكتور لشوط واحد فقط».

وأضاف القصبي: «فائدة الإدرة أنها تخفف الألم أو تزيله حتى يتمكن اللاعب من المشاركة ولكن في بعض الحالات قد تزود مدة المشاركة تحت تأثيرها عن الحد الطبيعي مما قد ينتج عنه مضاعفات مضرة باللاعب أو قد تحدث لديه إصابة مزمنة». وأرجع القصبى تزايد

إصابات اللاعبين لهذآ الموسم لأمرين، الأول للضغوطات النفسية الناتجة عن حجم وقوة المنافسة باعتبار أن لها دورا كبيرا في تعرض اللاعب للإصابة بسبب التوتر وعدم التُوافق العصبي العضلي، مستشهدا بإصابة أحمد الفريدي لاعب النصرفي تبعات أو مضاعفات مستقبلية مباراة فريقه السابقة أمان بيرسبوليس الإيراني قبل عدة مواسم التي كانت نتبحة الشد العصبي، قيما أشار إلى أن السبب الثاني لهذه الإصابات هو توقف المنافسات أو تقطعها وعدم التجهيز اللياقي المثالي

#### قال إن تغييرات كبيرة ستطال «اللجنة»... واتحاد الكرة ينتقل لمقره الجديد

### كلاتنبيرغ: انتظروا مشروعاً مذهلاً لتطوير الحكام السعوديين

الرياض: عبد العزيز العضاضي

أكد الإنجليزي مارك كلاتنبيرغ، رئيس لجنة الحكام فى الاتحاد السعودي لكرة القدم، صعوبة الاستعانة بحكام أحانب دولسين ومميزين لتحكيم مواجهات الجولتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة من منافسات الدوري السعودي بسبب أن معظمهم مقضون إجازات رأس السنة خلال الشهر الحالى، مشيراً إلى أنهم في لجنة الحكام يسعون للاستعانة بحكام على مستوى عال لتحكيم المياريات؛ الأمر الذي سيكون صعباً في توقيت الجولتين. وأوضح الإنجليزي كلاتنبيرغ في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن متَّافسات الحولتُين ستقودها

طواقم تحكيمية سعودية ، بالإضافة إلى وجود عدد من المباريات المؤجلة في الدوري التي سيكون مستواها القُّني مُرتَّفِعاً، مشيراً إلى أنه لن ىقوم كذلك ىتحكيم مباريات في الجولتين لتزامنها مع وجودة خارج السعودية مع عائلته في إجازة. وأرجع رئيس لَجِنة الحكامّ سبب مغادرته للإحازة في هذا التوقيت، إلى أنه يقيم في السعودية وعائلته ليست معه، وحاجته إلى قسط من الراحة مع أسرته في الفترة

المقبلة قبل العودة مجدداً للعمل. وعن الحكم السعودي فهد المرداسي كونه مرشحا للتحكيم في كأس العالم ولم يستطيع تحكيم مباريات في الدوري السعودي في الفترة الماضية لاقتصاره على الحكام الأحانب، قال كلاتنبيرغ: «المرداسي قاد مباريات في بداية الدوري السعودي، وسيكون ضمن الحكام في الجولتين المقبلتين من مسابقة الدوري، اللتين سيحكمهما حكام سعوديون. ومن سوء الحظ أن المرداسي سيسافر إلى الصين للمشاركة في تحكيم مباريات بطولة كأس أسيا للمنتحبات الأولمنية لمن هم تحت 23 عاما،

الإنجليزي كلاتنبيرغ («الشرق الأوسط») وسيعود في نهاية شهريناير

> حكام نهائدات كأس العالم في نهایهٔ شهر ینایر (کانون ثانی المقبل، ونتمنى أن يكون المرداسي ضمن القائمة النهائية، ولكن حتى الآن لم يتم الإعلان عنها، والمرداسي منّ الحكام الذين ندعمهم في

وكشف كلاتنبيرغ عن عزم

ثم في المباراة النهائية على الملعب

ذاتــة فــى 16 ديسمبر (كانـون

تغيير كبير يواكب المشروع الكبير لتطوير الحكام، بما يطور مستوى (كانون الثاني) المقبل». وأضاف: «سيتم الإعلان عن أشهر أراجع فيها الإحراءات كيف تتم وعمل اللحنة كيف يحدث، والمشروع الذي أعمل عليه سيظهر خُلال الْأَشْبهر المقبلة، وسيكون لدي واستطرد كلاتنبيرغ: «الحكم فريق عمل ممتاز، بالإضافة إلى

أيضاً في تطبيق تقنية الفيديو المساعد التي سيتم العمل بها في الدوري السعودي قريبا، لأنها تحربة حديثة تحدث لأول مرة في

اللجنة التي يترأسها على إجراء

الحكم السعودي ويزيد كفاءته، حيث قال إن هناك تغييرا في اللحنة التي يترأسها، «وكما تشاهدون بأن هناك تغييرات في الاتحاد السعودى لكرة القدم، ولدي تغيير كبير ومشروع كبير ومذهل في الأشهر المقبلة، وستلاحظون الفرق الكبير على الحكام، وأنا قضيت 8

لجنة الحكام، وكذلك اتحاد الكرة السعودي بقوم بدعم لا محدود للحكم السعودي وإعداده بشكل المرداسي من حكام الخدرة في الدوري السعودي، ومن الأشياء التى يساعدنا بها أنه يعمل

المسابقات السعودية».

مستوى الحكم السعودي ويزيد من

يذكر أن كلاتنبيرغ يرأس لجنة الحكام التي في عضويتها الإنحليزي جايكوب كولن والسعودي عبد الرحمن الأحمري.



الرياض: فارس السبيعي

كشفت مصادر موثوقة بنادى الهلال، أن الدولي الإماراتي عمر عبد الرحمن وقائد فريق العين، هو خيار هلالي ضمن خيارات عدة للاعدين أجانب آخرين. وبحسب المصادر، فإن الإدارة

وكان الصنيع غادر في وقت سابق إلى تونس الذي تواجد بها أمس للتوصل لتسوية مع

كذلك إلى توصله لاتفاق بشأن

مستحقاته من صفقة انتقال

نادي الاتحاد السعوديّ، الجدل الذي صاحب قضية ناديه مع نظيره النجم الساحلي التونسي، مسؤولي النادي التونسي حيال أمس، بالاتفاق مع الأخير لجدولة مستحقاتهم من صفقة انتقال مستحقاته من صفقة انتقال العكايشي، ضمن رحلة مكوكية اللاعب أحمد العكايشي للكتيبة الصفراء، كما اتفق الجانبان على سيقوم بها الرئيس الاتحادي لقاء ودي يجمع الفريقين في يناير قبل العودة إلى جدة، حيث ينتظر أن يتواجد في لندن في غضون اليومين المقبلين للاجتما وكشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن اتفاق إدارة بمحامي النبادي للإلمام بكل المستحدات المتعلقة بتلك القضايا. الناديين على خوض مواجهة ودبة تحمع فريقهما الكروي

وكان محلس إدارة نادى النجم الساحلي التونسي تقدم في وقت سابق بشكوى ضد نظيرة نادى الاتحاد السعودي لدى الاتحاد الدولي «فيفا» للحصول على ما تبقى من مستحقات انتقال العكايشي. وأصدر النادي التونسى بياناً حينها ، أشار خلاله إلى أن قيمة انتقال العكايشي إلى الفريق السعودي بلغت مليوني يورو، سدد منها الأخير 400 أَلفُّ

يورو، في السادس من سبتمبر (أيلول) 2016. وأفساد البيان بأن نادي

لحاجته لبرنامج علاجى وتأهيلي سيتزامن انطلاقته مع نهاية الوقت

حمد الصنيع («الشرق الأوسط»)

الاتحاد لم يسدد يقية الدفعات، ما اضطر إدارة النجم لرفع شكوى لدى «فيفا». وبناءً عليه، طالب «فيفا» الاتحاد بسداد مليون و600 ألف يورو قرابة (7 ملايين ريال)، بالإضافة إلى 400 ألف يورو غرامة للتأخير، و50 ألف يورو لرفض إقامة مواجهة ودية

بين الفريقين. من جهة أخرى، يخضع عوض خريص لاعب فريق الاتحاد، اليوم، لعملية جراحية في الرباط الصليبي بأحد المستشفيات المتخصصة بمدينة الدمام «شرق السعودية»، سيغيب على أثرها لقرابة الستة أشهر،

الذي سيمنح للاعب للنقاهة قبل العودة التدريجية لملامسة الكرة والعودة للمستطيل الأخضر. وعلى الصعيد الفني، يقيم فريق الاتحاد اليوم معسكر

إعدادياً في حفر الباطن يمتد ليومين استعداداً لمواجهة فريق المنطقة السبت المقبل في انطلاقة منافسات الدور الثاني من مسابقة الدوري السعودي للمحترفين، حيث ينتظر أن تغادر بعثة الفريق معقلها بمحافظة

جدة في وقت مبكر البوم. وسيجرى فريق الاتحاد حصتين تدريبيتين على ملعب نادي الباطن بالحفر (اليوم وغداً)، استعداداً للمواجهة التى ستجمع الفريقين ضمن منافسات الجولة الرابعة عشر للدوري بهدف تعود اللاعبين على الأجواء الباردة هناك، فيما سيغيب عن المياراة عمار الدحيم، بسبب تراكم البطاقات الملونة، إلى جانب عدد من اللاعبين بداعى الإصابة يتقدمهم أحمد

فيما سيغادر الكويتي

فهد الأنصاري محترف الاتحاد بعد نهاية مواجهة الفريق أمام الباطن إلى بلاده للانضمام إلى منتخب بالاده، الأمر الذي سيغيب الأنصاري عن المشاركة في مواجهتي الفيحاء والفيصلي في الجولتين المقبلتين للدوري إلى جانب اللاعبين السعوديين

عساف القرني وعبد الرحمن الغامدى بعد انضمامهما لكتبية المنتخب السعودي المشاركة في بطولة خليجي 23، التي ستقام في الكويت في 22 ديسمبر (كأنون الأول) الجاري. في حين لن تشهد منافسات

الدوري السعودي أى توقف، حيث ستتواصل المواجهات كما هو معمول به في جدول الدوري. إلى ذلك، واصل فريق الاتحاد تحضيراته أمس على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، وسط طوق من السرية أحاطه الجهاز الفني بالمران، بمشاركة الرباعي فهد ألأنصاري ومحمود كهربا وخالد السميرى وطارق عبد الله، الذين أوقفوا عن المشاركة في مواجهة الرائد الماضية بسبب تراكم البطاقات

#### خربين يشعل التدريبات... واختبار جامعي يغيّب هوساوي

### الهلال يكثف اتصالاته مع العين لضم «عموري»

لم تجد تجاوبا من قبل مسؤولي

النادي السعودي واللاعب، ومنّ

أبرزها ضرورة تجديد «عموري»

لعقده الحالى الـذي ينتهى في

وعلى الصعيد الفني، استأنف

وميزة العمل الذي نعمل عليه في الوقت الحالي، أنه سيقوم بتطوير

عمر عبد الرحمن

الهلالية فتحت خطوط التواصل مع مسؤولي نادي العين الإماراتي، لإتمام الصفقة التى تحظى برغبة مشتركة تجمع الهلال واللاعب، فيما لأيزال الطرف الثالث وهو نادي العين يبدي بعض الشروط التى

فريق الهلال الأول لكرة القَّدم، عصر أمس، تدريباته، بعد أن تمتّع

يونيو (حزيران) المقبل.

اللاعبون براحة أول من أمس، وذلك استعدادأ لمواجهة فريق الفيحاء الأحد المقبل، ضمن منافسات الحولة الرابعة عشرة للدوري السعودي للمحترفين. وتركّزت الحصة التدريبية على

سيتى النيوزيلندي في الافتتاح

وأوراوا ريد دايموندر الياباني

بطل أسبا بنتيجة واحدة 1 -

صفر، ما عكس الأسلوب المتوازن

الذى اعتمده مدريه الهولندي

الدفاع المحكم والهجمات المرتدة

التى يجيدها المهاجمان علي

وارتكز أسلوب الجزيرة على

هىنك تىن كات.

الأول من مران الفريق مشاركة

إدارة النادي.

الجوانب البدنية والفنية، إذ أجرى اللاعبون المشاركون في لقاء الفتح مرانا استرجاعيا، فيمّا أدى بقية اللاعبين مرانا اعتياديا تركز على الحوات الفنية، تخلُّلته مناورة على جزء من مساحة الملعب، شهدت مشاركة اللاعب عمر خربين بعد أن أنهى برنامجه التأهيلي، بمتابعة الأمير نواف بن سعد رئيس مجلس

فيما منح الجهاز الفنى اللاعب سالم الدوسري راحة من تدريبات الفريق، عصر أمس. وشهد الجزء

مشارك الثلاثي عبد الله الزوري وأسامة هوساوي ومختار فلاتة في التدريبات، بسبب قدوم مولودة للزوري، وتعرض فلاتاة لنزلة معوية، وارتباط هوساوى باختبار

اللاعب عبد الله الحافظ، قبل أن

. مواصل برنامجه التأهيلي، في

حين واصل الثنائي حسن كادش

ونيوكولاس ميليسي برامجهما العلاجية والتأهيلية، فيما لم

ويواصل الفريق عصر اليوم تدريباته تحضيرا لمواجهة الفيحاء، مساء الأحد المقبل.

#### والجزيرة لإكمال المغامرة في نصف نهائي مونديال الأندية ريال مدريد نحو الخماسية.

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

يستهل ريال مدريد بطل إسبانيا وأوروبا حملة الدفاع عن لقبه أمام الجزيرة بطل الإمارات، البيوم الأربعاء، في أبوظبي في نصف نهائي كأس العالم للأندية لكرة القدم، حيث يسعى النادي الملكي إلى إنهاء عام 2017 بخماسية تاريخية وصاحب الضيافة لإكمال مغامرته.

ويريد ريال مدريد أن يجعل من مشاركته في النسخة الحالية تارىخىة، إذ بملك فرصة ثمينة لتحقيق عدة أرقام غير مسبوقة على الصعيد الجماعي أو الفردي. ويتعين على التادي الملكي لتحقيق هدفه الفوز على الجزيرة في استاد مدينة زايد الرياضية،

وسبق لريال مدريد أن حقق رباعية عام 2014 بفوزه بألقاب دوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبية وكأس إسبانيا

وكأس العالم للأندية، وبإمكانه تجاوز رقمه السابق ونيل خماسية غير مسبوقة في حال تتويجه بلقب البطولة الحالية. ولن تتوقف الأرقام عند الخماسية، حيث بإمكان ريال مدريد أن يعادل رقم يرشلونة

بالفوز بكأس العالم للأندية بصيغتها الحالية ثلاث مرات، لويس سواريز ولكل منهم خمسة وأن يصبح أول فريق يحتفظ باللقب منذ انطلاق البطولة عام 2000، علما بأنها توقفت بين

لأربعة مواسم بالبطولة السابقة كأس إنتركونتيننتال التے جمعت بين بطلي أوروبا وأميركآ وعلى الصعيد الشخصى فإن

2001و 2004 بسبب انهيار الشريك

التسويقي لفيفًا، واستبدلت

البرتغالى كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد وأفضل لاعب في العالم وصاحب الكرة الذهبية في 2017 بإمكانه أن يصبح الهداف الأول للبطولة، حيث يتساوى حاليا في صدارة الهدافين مع لاعبى برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسى والأوروغواياني

وأكد رونالدو أنه لا يسعى إلى مجد شخصى بل لقيادة

فريقه للفوز باللقب، وقال في مقابلة مع «بي إن سبورتس» «هدفي فور فريقى باللقب، لقد فزت به من قبل مع مانشستر سوناستد ثم ريال مدريد. هي طولة محببة إلى قلبي، إذا كان من الممكن التسجيل ومساعدة

الفريق فسأفعل». وتابع «إنه لقب مهم بالنسبة لريالمدريد.منالبديهيأننسعد بخوض هذه البطولة، وسنحاول نيل اللقب السادس»، في إشارة إلى فوز ريال مدريد بلقبين في كأس العالم للأندية، وثلاثة ألقات بكأس إنتركونتيننتال أعوام 1960 و 1988 و 2002.

ورأى رونالدو أن كأس العالم للأندىة «بطولة معقدة، كما حدث العام الماضي أمام الفريق

كان النّهائي صعبا جدا، لأن جميع الفرق لديها حافز أكبر عندماً تلعب مع ريال مدريد». وكان ريال مدريد توج في 2016 على حساب كاشيما إنتلرز الياباني بعد التمديد 4 - 2 (الوقت الأصلى 2 - 2)، وسجل

الياباني (كاشيما إنتلرز)، حيث

في المقابل، حقق الجزيرة طموحيه بلقاء ريال مدريد في نصف النهائي، بعدما كان مجرد حلم قبل انطلاق البطولة، قياسا بالنتائج السلبية التي حققها في الدوري المحلى الذي أنهى دورة الأول بالمركز الرابع بفارق تسع نقاط عن الوصل المتصدر، مع بقاء مباراة مؤجلة له مع الوحدة.

لكن الجزيرة تخطى أوكلاند

رونالدو نفسه ثلَّاثة أهدافً.

مبخوت والبرازيلي رومارينيو دا سيلفا، ومن خلقهما الدولي المغربي مبارك بوصوفة، الذين يشكلون مع حارس المرمى علي خصيف نقطة الثقل في تشكيلة

ويراهن تين كات، الذي سبق أن واجه ريال مدريد عندما كان مساعدا لمواطنه فرنك ريكارد في تدريب برشلونة الإسباني بين

فى ربع النهائي. وتعهد الهولندي هينك تين كات مدرب الجزيرة بوضع ثلاث حافلات أمام مرمى فريقه، ليمنع ريال مدريد بطل إسبانيا وأوروبا

2003 و2006، كذلك على حماس

لاعبيه بعد الفوز على بطل أسيا

من التسحيل. وقال تين كات، في المؤتمر الصحافي للحديث عنَّ المباراة: «سعداء بأن نكون جرءا من نصف نهائى البطولة. لم يكن أي شخص يتوقع ذلك، كان حلمناً بأن نصل إلى هذه المرحلة، وأن

وعندما سئل عن نسب فوز فريقه على ريال مدريد، قال تين كات ضاحكا: «إذا كان

نواجه ناديا بقيمة ومكانة ريال

(البرتغالي) جوزيه مورينيو (مدرب مآنشستر پونایتد الإنجليزي) يضع حافلة أمام الفرق التي تواجهه على حد وصف الصحافة الإنجليزية، فنحن نحتاج لوضع ثلاث حافلات أمام ريال مدريد. لا بد من أن نحلم، ولكن في المقابل لا بد أن نكون واقعيين، واحتمال الفوز ليس كبيرا، ولكن أعد بالأداء

الجيد والمشرف لفريقي». وتابع تين كات: «أمر مضحك من تحول العبى الجزيرة من اللعب أمام نجوم ريال مدريد في البلاي ستيشن إلى اللعب أمامهم فى الواقع، وسيواجهون لاعبيهم المقضلين، وهذا أمر بالتأكيد سيترك أثره على حياتهم يناسب المرحلة، وعلى سبيل المثال

(أحد والفيحاء) نجد أنهما وفقا في

اختيار العناصر الأجنبية لتواكث مرحلة صعودهما للدوري السعودي

للمحترفين، وقدما مستويات مميزة، ولكن لم يوفقا في النتائج، وهذا

شيء طبيعي ومتوقع، وأعتقد أن

الفريقين بإمكانهما تقديم نتائج أفضُّل من النِّتائج السابقة، وسيكونَ

وتابع العطوي: «في حين

نجد تدهور نتائج فريق الأتفاق

واستمرارية نتائجه المتدنية هو

نتبحة لعدم توفيق الإدارة في

اختيار الجهاز الفني المناسب،

وأيضا العناصر الأحنيية الفعالة،

وهذا ينطبق على فريق الرائد الذي

لم بحسن اختيار الجهاز الفني، ولم يكن في مستوى وتطلعات محبي

نَّادي الَّرائِد الَّذِي قدم مستوياتً مميزة، وحصل على مراكز متقدمة

في الموسم الماضي، وهذا بلا شك يعتبر إنجازا، ولكن لم يحافظ على

نادي الشباب، مشيراً إلى أن النادي

بعيش صراعات إدارية سابقة أثرت

وأضاف: «ستكون هنالك

صحوة لبعض الفرق مع بداية

الدور الثاني حيث لا مجال للتفريط

بالنَّقاط التَّى بَّاتت ضرورة ملَّحة

لفرق المؤخرة من أجل تعويض

تراجعها، وحالباً الإدارة الاتفاقية

تعاقدت مع المدرب الوطني سعد

الشهري، وهُو ابن الفريق، ويعرف

خفايا الفريق، ومتابع جيد لدوري

المحترفين، وكذلك بقية الفرق

بإمكانها تحسين صورتها، وهذا

وعرج العطوي للحديث عن

لهما شبأن في الدور الثاني».

#### مختصون طالبوا بلجان فنية تراقب العمل... وتوقعات بإصلاحات في الفترة الشتوية

## الفشل في اختيار الأجانب وراء تردي نتائج أندية المحترفين

الرياض: عماد المفوز

أرجع فنيون متخصصون في الدوري السعودي للمحترفين، تذبل الرائد والاتفاق والفيحاء والشباب لمراكز المؤخرة في المسابقة لعشوائية العمل في إدارات الأندية القائمة عليها، كُونُها لم تحسن عملية اختيار الجهاز الفني واللاعبين الأجانب، الذي أثر بشكل كبير على الإعداد الأمثل للفرق لدخول المنافسات إلى حد وصفهم.

وأكد المختصون الفنيون لـ«الـشـرق الأوسـط» أن الأنـديـة الخمسة المتذيلة للترتيب مهددة بنسبة كبيرة للهبوط لمصاف أندية الدرجة الأولى، عطفاً على المستويات والنتائج التي قدمتها في الدور الأول في حال استمرار الحال على ما هو

وشددوا على أن الصلاحيات الممنوحة للمدربين بتحديد الخيارات العناصرية الأجنبية للفرق والسماسرة تعد شواهد للهدر المالي

من ناحيته، أكد الحدرب السعودي عبد العزيز الخالد على تباين مستويات فرق الدوري السعودي، مستشهداً بفرق تنافس على الهبوط، وتقدم مستوى متبايناً من مباراة إلى أخرى، الأمر الذي يدعو للتساؤل والحيرة، مستطرداً: «للأسف عدم وجود اللجان الفنية فى الأندية لتقييم عمل المدرب ومستوى اللاعب الأجنبي ساهم في تأثر جميع الفرق، ومن ضَّمنها فرقَّ

لدى ستة لاعبين أجانب من المفترض أن يشكلوا أكثر من 50 في المائة الخيارات تكون ضعيفة جداً، ويتم اختيار لاعبين أجانب في مراكز لاعبين سعوديين متميزين والعكس صحيح، فالخلل واضح في عشوائية الاختيارات، والمفترض أن يسهم وجود ستة لاعبين أجانب من أداء



فريق الفيحاء أنفق أكثر من 70 مليون ريال لم تحمه من مراكز الخطر («الشرق الأوسط»)

على الواقع لا يتعدى لاعيين متميزين في غالبية الأندية، وللأمانة خسرنا مآديا كما خسرنا لاعبين سعوديين في مراكز عدة، وهو ما يؤكد أن الخّلل في الاختيارات».

ويجد الخالد أن بعض رؤساء

الأندية والإداريين «يرون أنفسهم أنهم قادرون على اختيار اللاعبين الأجانب لخبرتهم في الملاعب، ولكن الرؤية الفنية لا بد أن تكون مختلفة، وأضاف الخالد: «عندما يكون ومن الأمور الهامة التي تتطلب تواجدها في كل ناد لجنة فنية تتكون من 3 إلى 4 فنيين مختصين، من قوة الفريق، ولكن للأسف تلك سواء لاعبين قدامي أو مدربين، حتى يساعدوا في الاستقرار الفني وتقييم المدرب واللاعبين والاختسارات الجديدة، ومن يرون الاستغناء عنه ومن يصعد من درجة الأولمبي والشباب، وهي الرؤية التي يتطلب

منصور القاسم أن سوء الإعداد استمرارها لو تغير الجهاز الفني

وأضاف: «جميع فرق المؤخرة من قبل بعض إدارات الأندية ساهم في تردى نتائج فرقها التي تحتل أقالوا مدربيهم واستقطبوا لاعبين، المراكز الأخيرة مع نهاية الدور الأول، وللأسف تجد محترفين أجانب على دكة احتياط يفترض أن يشكلوا دعماً مستشهداً بقيام بعض الأندية بتغير وإضافة للفريق، قياساً بالقيمة أجهزتها الفنية، في محاولة لانتشال المالية التي تم استقطابها بها، وهو فرقها قبل فوات الأوان على أمل أن تتحسن الأمور. ما يعيدناً إلى الحديث السابق عن وطالب القاسم مسؤولي قلة خبرة رؤساء الأندية».

الأندية بالحرص خلال فترة الإعداد وطالب الخالد إدارات الأندبة بتقييم عمل المدرب واللاعبين للموسم الرياضي في الاختيار المقنن المدروس للاعبين وققا لاحتياجات الأجانب والسعوديين خلال الفترة الفريق الفنية، لتحقيق الاستقرار الشتوية لمعرفة مكامن الضعف الفني الذي سينتج عنه نتائج حيدة، ويحث سيل تصحيحها، وفقاً مشيراً إلى أن العديد من الفرق لم للإمكانية المالية للنادي، ومدى استطاعتها دعم الفريق بعدد تكن اختياراتها موفقة في العناصر من العناصر في مراكز الضعف الأجنبية، مع أن اتحاد الكرة منح الفرصة للأندية بالتعاقد مع ستة لاعبين أجانب، وهو الأمر الذي كان بدوره، يرى المدرب الوطني

مفترض أن يدعم أي فريق في حال والعشوائية في الاختيارات كان الاختيار موفقا.

فرصة لجميع الأندية للتعاقد مع لاعبين على مستوى عال من الإِمكانيات تساهم في رفع مستوى الفريق، كما يتطلبُ علَّى الفرق المتذيلة سلم الترتيب التحرك لإيجاد مخرج ومعالجة تدهور النتائج التي

ربماً تعصف بالفريق إلى دوري الدرجة الأولى». مبدياً عُدم تفاؤله بتحسن أوضاع الفرق المتذيلة لسلم الترتيب، في ظَل الضائقة المالية التي ستحوّل دون تمكن بعضها من تدعيم صفوف فريقه خلال فترة الانتقالات الشتوية. وأضاف القاسم: «للأسف وأقولها بألم إن بعض أنديتنا تقع

عن باقى الفرق. ُ وأضَّافَ: «جميع الأندية تقريباً ضحية سماسرة، وتقع ضحية لا يوجد لديها لجنة فنية متخصصة مدربين يستغلون صلاحياتهم وحتى نادي الهلال سبق وأن ذكر من خلال السمسرة على اللاعبين، رئيس النادى الأمير نواف بن وتكون النتيجة التي نشاهدها الآن باستقطاب لاعبين أقل من سعد أنه يعتمد على بعض خبرات

عنهم أو عن الجهاز الفني سبكون مكلفاً لخزينة النادي، وذلك يتطلب أن تكون الإدارات أكثر حرصاً في وأشار المدرب الوطنى إلى أن الحديث عن الفرق المهددة بالهبوط

دكة البدلاء في غالبية الأندية السعودية لا تساعد على تحسين نتائج فرقها (تصوير: سعد العنزي)

التعاقدات التي تبرمها».

سابق لأوانه، لوجود دور كامل تستطيع تلك الفرق تدارك الأمور بتدعيم صفوف الفريق يعناصر مؤثرة خلال الفترة الشتوية، متوقعاً أن يشهد الدور الثاني للدوري مفاحات، لتصاعد الرتم الفني للمباريات، مشيراً إلى أن الفريق الذى بمتلك البديل الجاهز سيختلف

وأضاف: «إذا تحدثنا عن إدارات

من جهته، أشار المدرب الوطني خالد العطوي إلى أن بعض الأندية لم توفق في آختيار الجهاز الفني، الذي بدوره لم يحسن عملية اختيار العنَّاصر الأجنبية المميزة التي تساعده على النجاح، وقال: «نحنّ نتكلم عن ستة لاعدس، بمعنى لا بد أن يكون أكثر من نصف الفريق مميزا... وحقيقة غالبية الأندية سواء التي تقع في مراكز المؤخرة أو غيرها لم توفق في اختيار اللاعب

بشكل سلبي على نتائج الفريق، التمياط ويوسف الثنيان وبعض أعضاء الشرف، بمعنى كأنها لجنة متوقعاً عودةً الفريق للنهوض في الدور الثاني للدوري، من خلالً فنية غير معلنة، وأتمنى أن نتعلم استقطاب جهاز فنى لديه اطلاع من الأندية الأوروبية، حيث نجد ودراية عن الدوري السعودي ولاعبين كل ناد يخصص لجنة فنية هي من يصنعون الفارق، خصوصا أن لديهم تحدد الاختيارات، وبعيدة كل البعد وعودا باستقطاب عناصر أحنينة عن العشوائية وهدر الأموال». خلال فترة الانتقالات الشتوية.

الفعال الذي يصنع الفارق».

سنيقود لمتابعة دوري مثير، وتنافس قوى حتى أخر جولةً». الأندية واختيارهم للمدربين وما اللاعبين ويتماستشارتهم مثل نواف الطموحات، كما أن الاستغناء وقال القاسم: «الفترة الشتوية للعناصر الأجنبية والجهاز الفنى الدوري السعودي ولكن ما نشاهده بحيث تكون مستقلة بتقاريرها». صوت صغير...حلم كبير mbc.net/thevoicekids #MBCTheVoiceKids mbc كل سىت 9:30 مساءً بتوقيت السعودية

#### يونايتد لتضميد جراحه على حساب بورنموث... ومهمة صعبة لأرسنال أمام وستهام اليوم

## سيتى يواجه سوانزي بحثاً عن تحطيم الرقم القياسي للانتصارات المتتالية

لندن: «الشرق الأوسط»

ىحل مانشستر سيتى «المتصدر» ضيفا على سوانزي سيتى صاحب المركز الثاني من القاع البوم في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإنجليزي.

ويسعى مانشستر سيتي إلى

تحطيم الرقم القياسي من حيث عدد الانتصارات المتتالية على حساب سوانزي المترنح، بعد أن ابتعدت سيتى، قبل أن يحرز هدف الانتصار كتيبة المدرب الإسباني جوسيب أمام وست بروميتش ألبيون يوم غوارديولا بفارق 11 تقطة عن مانشستر يونايتد صاحب المركز الثانى بخروجها فائزة 2 - 1 في مباراة الديربي الأحد الماضي على ملعب أولد ترافورد، محققة الفوز الرابع عشر على التوالى، لتعادل بذلك رقم أرسنال.

> وعلى الرغم من أن فريق سيتى خطأ خطوة عملاقة نحو إحراز اللقب الأول بإشراف غوارديو لا، فإن الأخير أكد أن الأمور لم تحسم بعد، لا سيما مع وجود 22 مباراة حتى نهاية الموسّم، قائلا: «في ديسمبر (كانون الأول) من المستحيل أن يتوج أي فريق بطلا، لكن بطييعة الحال الفارق مريح جدا».

> > المساراة ضد مانشستر يونايتد تعطينا دفعة معنوبة هائلة، لكن المسساراة ضد سوانزيلن تكون سهلة، لا سيما أن الأخير يكافح من أجل

سيتى من النادي الويلزي في 2015، لكنه عاد له في بداية الكوسم الحالي، وأظهر مؤخراً علامات على إعادة اكتشاف قدراته أمام المرمى. وبعدماً قضى معظم فترته مع

سيتى على مقاعد البدلاء عندما كان يعانى من تراجع فى أدائه أحرز بونى أول أهدافه هنذا الموسم في الخسّارة 2 - 1 على ملعب ستوكّ السبت الماضي.

وقال كليمنت عن بونى: «أعتقد أنه استعاد جانبا من مسيرته عندما كان يؤدى بشكل جيد هناً، وانتقل إلى هناك (سيتى) ولم يظهر بالشكل الذي بريده. أمامه الفرصة لبثيت نفسة أمام الجماهير، خطوة بخطوة أصبح جأهزا وحاسما أمام المرمى

وأضاف: «الطريقة التي لعبنا بها وشخصية اللاعبين قي

> للمداردات المكثفة التي تخوضها الفرق الإنجليزية في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة، قد بلجأ غواردبولا إلى إجراء تعديلات في صفوف فريقه، وأبرزها إشىراك المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو أساسياً على حساب البرازيلي غابريال خيسوس. وكان أغويرو جلس على مقاعد اللاعدين الاحتداط طوال المساراة ضد مانشستر

في المقابل يعول بول كليمنت مدرب سوانزي على استعادة ويلفريد بونى تألقه لمساعدة الفريق على الخروج ولو ينقطة أمام مانشستر سيتي.



ورغم تألق بونى محددا فإن كليمنت بدرك أن فريقه ليس مرشحا للفوز على سيتى، لأن الأخير يتصدر المسابقة بفارق 11 نقطة عن أقرب منافسيه.

وأضساف مندرب ـوانــزي: «نـــن الطرف الأضعف لاشك، لكن العديد من الأندية تعرضوا للموقف نفسه من قبل وحققوا نتائج جيدة.

ملعب أولد ترافورد للبقاء في المركز

فى المقابل، يريد مانشستر

يعتبر الأخير حسم اللقب قال: «على

الثانى والحفاظ على بصيص الأمل للحاق بسيتي. واعترف مدرب «الشياطين الحمر» البرتغالى جوزيه مورينيو، بأنه من الصعب تعويض فارق الـ11 نقطة عن غريمه التقليدي مانشستر سيتى. ولدى سؤاله ما إذا كان

الأرجح، نعم. الأفضلية التي يتمتع بها منافسنا حيدة حدا». وأضاف: «مانشستر سیتی فریق جید جدا، والحظ أيضا بقف إلى جانبهم».

الفرنسي بول بوغبا بداعي الإيقاف ثلاث مباريات، إثر طرده في مباراة بونايتد تضميد جراحه من أثار الخسارة أمام سيتي التي أنهت القمة ضد أرسنال، لكن قد يعود إلى صفوف الفريق لاعب الوسط مسدرة الخالبة من الهزائم على البلجيكي مروان فيلايني بعد غياب واجه انتقادات كثيرة بسبب خططه مباراة. وسيكون يونآيتد مطالبا دام أسبوعين. وقال المدافع فيكتور ليندولف، بالفوز على بورنموث اليوم على إنه «ينبغى على فريق مانشستر

يُونايتُد تخطّي آثار الخسارة أمام سيتى سريعاً وإظهار ذلك أمام بورنموث». وكانت الخسارة أمام سنتي فرصة للهولندي لويس فأن غال، مدرب مانشستر يونايتد السابق، للتشفى فى خليفته مورينيو، قائلا إنه يقضل مشاهدة غريمه

لاعبو سيتى المنتشون بالفوز على يونايتد في ديربي مانشستر متحفزون لفوز جديد اليوم (إبأ)

وخلال عامين قضاها المدرب

مانشستر سيتي المتصدر، بعد أن

أصبح يونايتد أكثر مللا تحت قدادة

رغم أنه بقدم كرة قدم أكثر مللا... ما من 2014 احتل الفريق المركزين يقدمه الفريق الآن كرة قدم دفاعية. الرابع والخامس على الترتيب أحب دائما اللعب الهجومي... لا فى الدوري، كما أحرز لقب كأس الاتحاد الإنجليزي، لكن فأن غال يفعلون ذلك لأن جوزيه مورينيو . مدرب دفاعي». . وأوضح فان غال، الذي أقيل في

وفاز يونايتد مع مورينيو

بكأس رابطة الأندية الإنجليزية

والدوري الأوروبي في موسمه الأول،

لكن المدرب البرتغالي متهم بالدفاع بشكل مبالغ فيه في المباريات

الكبيرة، ويعتقد فان غال أن مورينيو

وأضاف: «وبالنظر إلى

هو السبب ويستحق مزيدا من النقد.

اليوم التالى لفوزه بكأس الاتحاد الإنجليزي، أنه لا توجد مشكلات شخصية مع مورينيو ، لكنه هاجم إد وودوارد، المدير التنفيذي ليونايتد، قائلًا إن المسؤول البالغ عمره 46 عاما لم يتواصل معه بصراحة.

وقال فان غال: «لدى مشكلات أكبر مع المدير التنفيذي إد وودوارد... لم بناقش أي شيء معي مطلقا... ومن الممكن التحدثُ في أيَّ شىيء معى. في ظل كل خبرتي... أعرف قوانين كرة القدم غير المكتوبة.

عليه الاستعداد للمستقيل.

يتواصلوا معى. كان يمكن لإد القيام . بذلك لكنه لم يقعل». ويلتقى اليوم أيضا ليفربول مع وست بروميتش ألبيون على ملعب أنفيلد. ويأمل ليفربول العودة لسكة الانتصارات بعد سقوطه على الملعب ذاته في فخ التعادل في مداراة الديربي مع جاره إيفرتون 1 - 1 الأحد المآضي في مباراة سيطر على مجرياتها بالكامل، لكنه لم ينجح

صلاح، قبل أن يدرك المهاجم المخضرم واين رونى التعادل لإيفرتون من ركلة جزاء أواخر المباراة. ويتعين على أرسنال أن يستعيد بدوره نغمة الفوز بعد خسارته أمام مانشستر بونايتد 1 - 3 على ملعيه وتعادله الصعب مع ساوثهامبتون 1 - 1 بعيدا عن قواعده، وذلك عندما يحل ضيفا على جاره وستهام المنتشى بفوزه على تشتلسي 1

في حسمها لمصلحته على الرغم من

تقدمه بهدف رائع للمصرى محمد

صفر في الجولة الأخيرة. ويتطلع أرسنال الذي بحتل المركز الخامس، بفارق ثلاث نقاط عن تشيلسى ونقطة واحدة عن ليفربول ومتقدم تنقطة واحدة على توتنهام وبيرنلي، لتحقيق الفوز من أجل المنافسة على المراكز المؤهلة لدورى أبطال أوروبا

وبدأ وستهام مختلفا بقبادة مدريه الجديد الاسكوتلندي ديفيد مويز، أقله في المباريات الثلاث الأخيرة حتى الآن، إذ تعادل مع ليستر سيتي، وخسر بصعوبة بالغة خارج ملعبة أمام مانشستر سيتى، قبل أن يتفوق على تشيلسي. وقال الأرجنتيني بابلو

زاباليتا، مدافع وستهام يونايتد، إن فريقه عليه الحفاظ على الروح ألعالية والالتزام الذي أظهره في أخر مباراتين إذا أراد الفوز على أرسنال اليوم. وأضاف زاباليتا: «لُم نبدأ الموسم بالشكل المتوقع، لكن أظهرنا خلال آخر معاراتين أننا فريق جيد، نحتاج لتكرار مستوانا أمام تشيلسي لمدة 90 دقيقة جديدة. يجب اقتناص مزيد من النقاط، لذلك نحتاج للتعلم من أخطائنا ومواصلة التقدم للأمام. أثق بأن الجماهير ستساندنا. حان الوقت للتماسك والتحلى بالإيجابية».

ويقبع وستهام في منطقة الهبوط برصيد 13 نقطة متساويا

ويستمر غياب لاعب الوسط الهولندي في قيادة يونايتد يونايتد. لا يتم انتقاد مورينيو أستطيع تفهم ذلك وكان يجب أن وساوثهامبتون مع ليستر سيتي.

## مورينيو ينتقد سلوك لاعبي سيتي وغوارديولا يدافع

سنصعب الأمور عليهم».

لندن: «الشرق الأوسط»

انتقد البرتغالي جوزيه مورينيو محرب مانشستر يونايتد الإنجليزي سلوك وتربية لاعبي غريمه مأنشستر سيتى، بعد احتفالاتهم الجدلية إثر فوزهم بالديربي الأسبوع الماضي، فيما دافع الإسباني جوسيب غوارديولا عن تصرفات

وتسردد مورينيو بداية بالحديث عن الإشكالات خارج غرف الملابس في ملعب أولد ترافورد بعد خسارة فريقه 1 2 الأحد الماضي في الدوري. لكنه قال لمراسلين في مانشستر قبل استقبال بورنموَّث (اليوم): «الشيء الوحيد الذي يمكنني قوله إنه بالنسبة لي كانت

شىيء أكثر من ذلك».

ر (أ.ف.ب)

وذكرت الصحف البربطانية

في قطع برأسه جراء رمي عدوة على رأس مورينيو الذي ذكرت

مسألة اختلاف. اختلاف في السلوك، اختلاف في التربية. لآ

التي احتفل بها لاعبو سيتي. و اصر مورینیو علی تفادی المزيد من الأسئلة حول مياراة سيتى الأخيرة التى ابتعد فيها الفُريَّق المنافس 11 نقطة في الصدارة أمام الشياطين الحمر،

أمس أن مساعد مدرب سيتى الإسباني مايكل أرتيتًا أصيب بلاستبكية، خلال الإشكال في النفق المؤدي إلى غرف الملابس، بالإضافة إلى رمى الماء والحليب وسائل الإعلام أنه كان طرفا في الأشكال، لأنه لم ترق له الطريقة

بعدما وضع حدا لأربعين مباراة

احتفلنا. أعتقد أنه لو فاز ليونايتد من دون خسارة على أرضه، وقال: «هذا مؤتمر صحافي مخصص لمباراة بورنموث، وليس للحديث عن

> مباراة سيتي». بدوره، دافع غوارديولا عن احتفالات لاعبي سيتي، معتبرا أنها «لم تكن أبدًا» مبالّغا فيها. ومنح الاتحاد الإنجليزي الفريقين مهلة حتى مساء اليوم لتوضيح ملابسات الحادثة، بعد أنباء عن شجار داخل نفق ملعب «أولد ترافورد».

لكن غوارديولا أشار قبل مواحهة مضيفه سوانزي سيتى اليوم في الدوري، إلى أن سيتي لم يتصرف بشكل خاطئ وقالً: «لاً. بالطبع لا. كنا سعداء.. فزنا بالديربي ضد مانشستر يونايتد، أحد أفضل خصومنا.

مونايتد بالديربي سيحتفل لَكُن أَبِن؟ داخلُ غُرقً المُلابس. هذا ما حاولنا القيام به وفعلنا

وأقر غوارديولا بأنه شجع لاعبيه على الاحتفال، لكن ليس بطريقة مفرطة، مضعفا أنها اقتصرت على غرف الملاسس، «شجعت اللاعدين على الاحتفال... لكن بالطبع داخل غرف الملابس.. لدينا احترام هائل لخصومنا، وليس فقط لمانشستر يونايتد، كل الخصوم... عليك تقبل

الخسارة». وأصبح الممر المؤدي إلى غرفة ملابس الضيوف مزدحما باللاعبين والطواقم العاملة في الفريقين، وتحول الوضع إلى

مواجهة بالأيدي بين الطرفين. ولم يتطرق مورينيو بعد المباراة إلى ما حصل، لكنه اتهم لاعبى سيتى قبل المباراة بأنهم يميلون إلى التمثيل وإلى ارتكاب «أخطاء تكتبكية»، ثم زعم بعد الخسارة أن فريقه كان يستحق ركلة حزاء للإسباني أندريه

هيريرا في الدقائق الأخيرة، عوضا عن أن ينال الأخير بطاقة صفراء لاتهامه بالتمثيل. ويعيد ما حصل بعد المباراة إلى الناكرة حادثة أكتوبر (تشرين الأول) 2004 حين رمى الإسباني سيسك فابريغاس قطعة من البيتزاعلي المدرب الأسطوري الاسكوتلندي أليكس فيرغسون بعد خسارة فريقه أرسنال أمام يونايتد على

مدريد: «الشرق الأوسط» كشفت صحيفة «أ س» الإسبانية أمس، أن اللاعب الفرنسي بول بوغبا، أكد أنه لم يشعر بالندم لعدم انتقاله

الذي تربى بين ناشئيه في الموسم الماضي مقابل 105 ملايين يورو، بعد أن رحل عنه في

> قوله: «لكي أكون صادقا، ريال مدريد جاء للتفاوض معي، وكنت أفكر في الذهاب إلى ﴿ هناك، ولكنني كنت أفكُر أيضا في التَّعاقد مع مانشستر يونايتد، قلبي

#### ونقلت صحيفة ميرور عن فان غال قوله: «أحب مشاهدة سيتي مع وست بروميتش ألبيون صاحب المركز 17 لكنه بتأخر عنه بفارق أكثر من يونايتد. تحتاج إلى لاعبين أصحاب جودة في تشكيلتك، وبالتأكيد سيتى يمتلك قائمة

وفى المباريات الأخرى، يلتقى البوم تبوكاسل مع إنفرتون، وتوتنهام هوتسبير مع برايتون،

## بوغباء لم أندم على عدم الانضمام لريال مدريد

إلى هذا (مانشستر)، لا أعرف لماذا، لم أكن أعرف ماذا يمكن أن يحدث، ولكنني اتخذت القرار ولا أشعر بالندم، لا أندم أبدا بسبب

ولم يتألق بوغبا بالشكل المتوقع خلال العام ونصف العام الذي قضاه لنادى ريال مدريد الإسباني، وتفضيل الانضمام لمانشستر يونايتد. وعاد بوغبا إلى مانشستر يونايتد

> ونقلت «أ س» عن بوغبا HEVROLET كان يناشدني بالعودة



اختياراتي».

أشار إلى تعرضه لضغوط وسوء معاملة لتجديد عقده مع النادي

### دوناروما حارس ميلان يطالب بفسخ تعاقده

ميلانو: «الشرق الأوسط»

أكد حارس مرمى ميلان جانلويجي دوناروما أنه تعرض لضغوط و «سوء معاملة أخلاقية» عندما قام بتجديد عقده مع فريقه الصيف الماضي ويريد فسخه الآن بحسب تقارير صادرة فى الصحف

. المحلية أمس. ويبدو أن مينو رايولا وكيل أعمال الحارس البالغ من العمر 18 عاما الذي يرشحه النقاد لمستقبل باهر، طالب مسؤولي ميلان بفسخ العقد على خلفية «ضغوطات بعد هذا الموعد. أ نفسية» تعرض لها موكله لدى تحديد العقد بحسب صحيفة

> «كورييري دي لا سيرا». وأشارت التقارير إلى أن رايولا ومحامى الحارس لم يكونا موجودين في الغرفة التي وقع

حراسة مرمى منتخب إيطالياً، بعث برسالة إلى مسؤولى ميلان مرفقة بطلباته. وإذا تم إلغاء العقد، فسيكون دوناروما مرتبطا مع ميلان حتى 30 يونيو (حزيران) 2018 وسيكون حرا في الانتقال إلى أي ناد يشاء

فيها دوناروما تجديد عقده.

على العقد لكنى لم أكن مرتاحا».

دوناروما الذي سيحل بدلا من

الأسطورة جانلويجي بوفون في

وقال دوناروما: «لقد وقعت

وأشارت الصحيفة إلى أن

وأشارت تقارير إلى أن رايولا دخل فی مفاوضات مع باریس سان جيرهان من أجل انتقال موكله إلى فريق العاصمة الفرنسية في حال فشل ميلان في احتلال مركز

ولكن عدسات التصوير مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا

فى المقابل، اعتبر مدرب ميلان الجديد ولاعب وسطه السابق جينارو غاتوزو أنه لا مشكلة مع دوناروما، وقال في هذا الصدد لشبكة النادى: «بالنسبة إليّ، لا وجود لأي مشكلة مع دوناروما. أتكلم معه كليوم وهو شابهادئ يحب دائما الفوز، وبعد المباراة ضد بينيفينتو (2 - 2) كان حزينا

الموسم المقدل.

وأضاف: «مديرا النادي ماركو فاسونى وماسيميليانو ميرابيلي سيعالجان المشكلة في حال وجودها».

التلفزيونية رصدت غتوزو وهو يوجه تهديدات للحارس دوناروما قائلًا له: «افعل ما أقوله لك أو سوف أدمرك في باقي الأسبوع».



دوناروما حارس ميلان («الشرق الأوسط»)

وأكدت صحيفة «أ. س» أن تهديدات مدربه بشكل سيء، لأنه لم يبدأ إحدى الهجمات الحارس الشاب لم ينظر إلى وأوضحت أنه تلقى هذا التوبيخ بالشكل الذي كان يرغب فيه

العقاب، ولكن لحسن طالع الحارس الشاب فاز ميلان باللقاء ليفلت من هذا المصير. وعند سؤاله عن الواقعة خلال المؤتمر الصحافي اللذي أعقب اللقاء، اعتذر غاتوزو، وأكد أن شخصيته لا تتغير مع الجميع، وقال: «أشعر دائما بالتوتر حتى عندما ألعب كرة القدم مع ابني،

غاتورو. وألمحت الصحيفة

الإسبانية إلى أن غاتوزو كان

ينوي تكليف دوناروما بمهام

إضافية خلال تدريبات الفريق

اللاحقة على المباراة كنوع من

مقعد المدير الفنى يزيد الأمر ورغم إصراره على الرحيل، فقد تقاضى الحارس الإيطالي

ولكن في الحقيقة الجلوس على

ثلاث دفعات من راتبه السنوي

الذي ارتفع من مائة ألف يورو إلى 5,8 مليون يـورو سنويا بالإضافة إلى المكافأت، وهو ما يعد أحد الأسانيد التي قد يلجأ إليها النادي للدفاع عن موقفه اُلقانوني. ويعانى ميلان حاليا حيث يحتل المركز السابع على الرغم

من إنفاقه 230 مليون يورو خلال فترة الانتقالات الصيفية بواسطة مالكه الجديد الصيني لى يونغهونغ. لكن منذ تعيين غاتوزو مدربا للفريق بداية من هذا الشهر

تحسن الأداء حيث لقى الفريق هزيمة واحدة وتعادل في أخرى وفاز في مباراة.

ويتشتهر غاتوزو بتقلباته المزاجية لكنه يظل واحدا من أساطير نادى ميلان.

أسلوب في كرة القدم يتركز على

الاستُحواذُ على الكرة، على نحو

يخلو من المخاطر، والمطالبة

خلال «الديربي» الأخير أمام

الحار مانشستر سيتي، فمن

المتعذر طرح تفسير لها سوى

مدرب يونايتد دائماً ما يسعى لتمركز لاعبيه في العمق، ولطالما

كان ذلك أسلوبه المميز في اللعب

خلال المداريات الكبرى وعند

إمعان النظر في المباريات الثلاث

ألأخدرة لمانشستر سيتى في إطار

الدوري الممتاز، وصعوبة التعامل

مع النفرق التي لا تخالجها

المدربجوسيب

غوارديولا

امتعاضه

التوجه

تعليمات مورينيو

للوكاكو بالعودة

للدفاع تسببت في

خسارة يونايتد

(أ.ف.ب)

من مساحة للعب، أعرب

طموحات تذكر، سوى حرمانه

الملاحظ أن جوزيه مورينيو

أنها كانت بمثابة شكوي.

أما الصيحات الأخيرة التي انطلقت من حناجر الحماهير

بتقديم كرة قدم أكثر إثارة.

#### هتاف الجماهير «هاجم» عاد بعد أن كشفت تكتيكاته أنه لم يبد اهتماماً باستغلال أخطاء مانشستر سيتي

## مورينيو المسؤول الأول عن الأداء السلبي ليونايتد في «الديربي»

مانشستر: جوناثان ويلسون

قبل نهابة الشوط الأول بنحو 10 دقائق، تعالت الصبحات بمختلف أرجاء عام 1968، عندما فاز مانشستر من الشحان العاطفي والأهمية. وبحلول فترة تولى الهولندي

لويس فان غال مهمة تدريب مانشستر پونایتد، اتخذت الصيحات نبرة مختلفة، تنتمى لنقطة ر السخرية

استاد «أولد ترافورد»: «هاجم! هاجم!هاجم!» ويعود تاريخ هذه الصيحات إلى ستينات القرن الماضي، وكانت جلية على سبيل المثال داخل استاد «ويمبلي» يونايتد على بنفيكاً في نهائي بطولة كأس أندية أوروبا، مع سيطرة مشاعر الإثارة والحماس على الجماهير، لرفض الفريق بقيادة المدرب مات يسبى الاكتفاء بالتقدم بهدف واحد مقابل لا شيء، في مباراة على قدر هائل

CHEVROLET

الخططي. وبدا التوجة الدي تبدو أمراً إنجابياً؛ لكن سبق له الاقدام على هذا التكتيك مع إنتر مدلان أيضاً، عندما كان يدفع بغوران بانديف وويسلي شنايدر وصامويل إيتو خلف دييغو ميليتو. وفي المناريات الكبرى، كان

انتهجه مورينيو متوقعاً ومن الممكن مضللة. في الحقيقَّة، المشاركة بأربعة مهاجمين

يهمه اضطلاعهم بمهام دفاعسة بانضباط

تفهمه إلى حد ما؛ لأن استعانته في التشكيل الأساسي بماركوس راشفورد وجيسى لينغارد وأنتونى مارسيال خلف روميلو المرجوة تماماً، وبالتحديد فيما لوكاكاو، كانت تشير إلى توجه هجومي، ولكن ظهرأنها تشكيلة

لذا، فإنه من غير المثير للدهشة أن بعض الجماهير صاحبة الأرض أصابها الغضب والتوتر، بينما تشاهد سلسلة من التمريرات الطويلة التي

على إقناع المهاجمين بالاضطلاع بأدوار دفاعية، إضافة إلى مهارته في إدارة التوقعات. وبالفعل، اضطلع اللاعدون

الأربعة المتقدمون في صفوف مانشستر يونايتد بادوار دفاعدة، إلا أن أداءهم جاء على نحو أخرق، واتضح بمرور الوقت أنه أتى بنتائج عكس يخص لوكاكو. في المقابل، جاء الأداء جيداً ويقظاً فيما يتعلق باللاعبين الذين تولوا اللعب في مساحات واسعة ومراقبة لأعبى الظهير الكامل.

بحلول نهاية الشوط الأول، بلغت نسبة استحواذ مانشستر سيتى على الكرة 75 في المائة، بينما لميصوب لاعبو مانشستر بونابتد الكرة باتجاه مرمى الخصم سوى ثلاث مرات فقط.

مبهمة باتجاه لوكاكو، أو على موهبة مورينيو الكبرى في قدرته الأقل نصف الملعب الذي يجري داخله على نحو يبعث على الشعور بالأسى. وفي نهاية الأمر لا يسعنا سوى الاتفاق مع ما ذكره الكاتب الروسى العظيم ليف فيلاتوف، حول أن كَرة القدم

إدرسون حارس سيتي أنقذ مرماه من هدف محقق لكن مهاجمي يونايتد لم يستغلوا الفرص (إ.ب.أ)

القائمة على رد الفعل هي فقط سبيل وحق الضعفاء. بيد أن مانشستر بونابتد ليس ضعيفاً، وإنما هو النادي الأكثر ثراءً على وجه الأرض. ومع هذا يلعب الفريق بأسلوب لا يتماشى مع صورة النادي القوية والعظيمة. الحقيقة أنّ ما قد ينجح داخل تشيلسي أو بورتو أو حتى الإنتر، حيث بمكن تقبل فكرة الاعتماد على رد الفعل فى مواجهة الخصوم الكبار، ربما

لا ينجح بالضرورة عندما تكون أنت واحداً من هؤلاء الخصوم الكبار، مثلما الحال مع مانشستر يونايتد، وكذلك ريال مدريد. اللافت أن مانشستر يونايتد

لعب على هذا النحو أمام توتنهام هوتسبر، وانتظر وقوع لاعبى الخصم في خطأ ما، الأمر الذي شديد. وربما تكمن حيدو أنها موجهة يصورة تحقق أخيراً. كما لعب بالأسلوب بالنسية لنبكولاس أوتامندي، للسلبية أكثر.

بينما بدا فابيان ديلف كأنه ذاته أمام ليفربول، وظل لاعبو لاعب خط وسط بلعب في مانشستر يونايتد في انتظار الدفاع، مثلما فعل فبرناندبنبق الخطأ الذي لم يأت. هنّا ، وقعت على أمتداد ربع ساعة، قبل أن أخطاء سلطت النضوء على الفرص التى كان باستطاعة ينقذه الدفع بإلّياكيم مانغالا. من ناحيتهما، سنحت فرص مانشستر يوتايتد فرض مزيد أمام لوكاكو وراشفورد حتى قبل من الضغوط على الخصم خلالها تدخل إدرسون حارس سيتي فى وقت مبكر من المباراة. في البطولي، ليمنع هدفاً محققاً من الـوّاقـع، بـعد نـجـاح مانشسترّ سيتى في الهيمنة على المباراة، دخول مرماه.

فإن مستوى أدائه تراجع على

وجاءالهدفالأول للفريق في

أعقاب تمريرتين رديئتين، وبدآ

على الكرة على نحو أثر سلباً على

تركيزهم في إنهاء الهجمات.

وجاءهدف التعادل نتيجة ثلاثة

أخطاء في التعامل مع تمريرة

واحدة بسيطة. وعلى امتداد

المباراة، بدأ مانشستر سيتي

غير مستريح إطلاقاً في التعامل

مع الكرات المباشرة التي يوجهها

من جهة أخرى، بدا ذلك

واحداً من الأيام غير السعيدة

لاعبو يونايتد.

الأخيرة من الشوط الأول.

وخلال الدقائق الخمس الأخيرة من المباراة، بلغ مانشستر نحو لافت خلال الدقائق الخمس سيتى حداً من التوتر جعله يدفع الكرات نحو أطراف الملعب، رغم تأكيد مدربه المستمر على التزامه . بالفكر الهجومي. كأن اللاعبون فتنوا باستحواذهم

في الواقع، ثمة نقاط ضعف ظهرت فى صفوف مانشستر سيتى، لكنَّ مانشستر يونايتد، مثلماً فعل تماماً أمام ليفربول، لم بكتف بعدم استغلال هذه النقاط، بل لم يسع من الأساس لاستغلالها. وهنا يتضح أن ثمة خيطاً رفيعاً يفصل بين اللعب على أساس رد الفعل والسلبية، والمؤكد أن أداء مانشستر يونايتد خلال الشوط الأول كان يميل

وعندما تحرك مورينيو أخبراً، جاء ذلك التحرك متأذراً عن موعده المناسب ساعتين، واشتكى المدرب من صوت الموسيقي المرتفع داخل غرفة تبديل الملابس. وهنا ينبغى التأكيد على أن مانشستر پوناپتد لیس ب«الحصان الصغير»، الصورة المجازية ذاتها التي استخدمها مورينيو نفسه خلال موسمه الأول، بعد عودته إلى تشيلسي، في محاولة لشرح السبب وراء إخفاق جهود المنافسة على البطولة.

الحقيقة أن مانشستر بونابتد أكبر وأكثر الفرق نجاحاً على مستوى كرة القدم الإنجليزية، ويبلغ إجمالي ما أنفقه النادي على ضم لاعبين حدد خالال العامين اللذين قضاهما مورينيو معه 250 ملتون حنيه إسترليني. وعليه، فإن فريقاً بمثل هنده المكانة الرفيعة لا يمكنه الاعتماد على بول بوغبا (الموقوف 3 مداريات) وحده، وبالتأكيد ليس على مروان فيلايني أيضاً.

وحتى قى إطار المناخ الحديث داخل «أولىد ترافورد» الذى يهيمن عليه التفكير التجارى، تنتظر الجماهير أكثر من هذا الأداء. والواضح أن الجماهير ستقبل بأي وسيلة ما دامت الغابة تتحقق. والحقيقة أن سير أليكس فيرغسون ذاته لم يكن البطل الخارق مثلما يحلو لكثيرين تصويره؛ لكنه كان قادراً على تحقيق الفوز.

وحتى اليوم، تبدو المعارضة في وجه مورينيو محدودة؛ لكن كلّما اتسعت الفجوة في قمة جدول ترتيب أندية التوري الممتاز، سترداد التساؤلات التي تطرح حول فاعلية أسلوب لعبّ الفريق، وسيبقى التساؤل الأكبر: لماذا يتعين على مانشستر يونايتد خيانة صورته الذاتية العظيمة، إذا كانت النتيجة لا شيء سوى الهزيمة؟ خاصة إذا كانت هناك مؤشرات قوية توحى بأن اتخاذه أسلوباً أكثر نشاطاً دَاخًل الملعب ربماً يحقق فاعلية أكبر، ويفضح نقاط الضعف لدى

دعونا لا ننسى أن هذا هو الموسم الثانى لمورينيو الذي عادة ما يبلغ خلاله ذروة تألقه، قبل أن تعاوده أعراض الانحسار في الموسم الثالث، التي لطالما اتسمت بها مسيرته في مجال التدريب.

### الدنماركي صاحب الموهبة الفذة احتل المرتبة الأولى على مستوى القارة الأوروبية بين عامي 1989 و1996 ولم يفز بالكرة الذهبية مايكل لاودروب... قصة أيقونة أخفق الخبراء في تقدير مهاراتها

لندن: دانييل ستوري

تعد نظرية الذكاء الحمعي واحدة من النظريات المعتبرة التى رسخت وجودها بقوة، وينص مبدأ «حكمة الجماهير» على أن الإجابة التي تطرحها محموعة من الأفراد تفوق في حكمتها تلك التى يطرحها خبير واحد، وذلك فيما يخص قضايا تحديد الكمية والمعرفة العامة. صبغت هذه النظرية للمرة الأولى على بد أرسطو، ثم مرت بمراحل تطور عدة على الإحصاء والاقتصاد منذ ذلك الُحِين. وتُعد هذه النظرية ذلك الوقت كان (ليفربول) واحداً الأسياس الذي تقوم عليه فكرة الاستعانة بهيئات محلفين.

ومع هذا، فإنه دون أي تعمد للحط من قدر أرسطو، فإن افتقار أمثال عالمي الرياضيات مركييز دي كوندروسيه ذلك وبعد أسبوعين، وقعت وفرنسيس غالتون ولاعب عقد انضمامي إلى يوفنتوس». كرة القدم مايكل لاودروب إلى الشهرة على الصعيد العالمي تحد من الثقة في هذا المبدأ. بين عامى 1989 و1996 احتل أعظم يخفق الصحافيون الأوروبيون الذهبية لأفضل لاعب فحسب، وإنما لم يكن اسمه من بين الثلاثة المرشحين من الأساس. دلك وقال: «يتعذر على تصديق أنه لم يفز بلقب أفضل العب فى

> لم يكن لاودروب لاعب خط وسط مهاجم قادرا على اللعب في أي رقعة داخل الملعب

والرؤية التي صاغها من أجل برشلونة. وربما يكون لاودروب اللاعب الأكثر براعة في تاريخ أوروبا على مر العصور . بعد كرويف، بالطبع. كان لاودروب قد اقتنص لقب أفضل لاعب في الدنمارك للمرة الأولى في عمر الـ18. وعام 1983 انتقل من تادي «بروندبي» إلى «بوفنتوس»، لكنه كان قات قوسين أو أدنى من الانضمام أيدي عدد من الفلاسفة وعلماء له «برشلونة». وعن هذا، قال النجم الدنماركي: «أعتقد في

فحسب، وإنما كان لاعدا شاملا

بمعنى الكلمة بلغ ذروة تألقه

تحت قيادة يوهان كرويف

من أبرز ثلاثة أندية في أوروبا. لذا ظن مسؤولوه أن هذا اللاعب الدنماركي سيفرح كثيراً بطلب انضمامه إليهم وسيسارع إلى تلبية الدعوة، لكنني لم أفعل إلا أن الفترة التي قضاها لاودروب في إيطالياً لم تكن ناحجة تماماً، ذلك أن القواعد

التى فرضها الدوري الإيطالي لاعب كرة قدم أنجبته الدنمارك الممتاز على اللاعبين الأجانب على امتداد تاريخها المرتبة اضطرته إلى المشاركة على الأولى على مستوى القارة سبيل الإعارة في صفوف الأوروبية كلها. ومع هذا، لم «لاتسيو» على مدارّ موسمين (دون معرفته المستقة بذلك)، في منح لاودروب جائزة الكرة بجانب تعرض اللاعب لإصابات متكررة خلال المواسم الثلاثة الأخيرة له هناك. عام 1989 انضم إلى «فريق الأحلام» في الواقع، كان هذا ظلما بينا، تحت قيادة كرويف وأصبح ويتفق جوسيب غوارديولا مع واحداً من أعمدة سلسلة النجاحات غير المستوقة التي حققها «برشلونة». وعلى مدارً خمس سنوات قضاها داخل «كامب نو»، شارك لاودروب في الفوز ببطولة الدوري الممتاز أربع مرات وبطولة كأس ملك

وكأس أمم أوروبا مرة.

كأس السوير الإسباني مرتين وكأس السوبر الأوروبية مرة،



وعندما أعلن لاودروب رحيله عن «برشلونة» بعدما ساءت علاقته بكرويف، الذي لم يتح له فرصة المشاركة في نهائي بطولة الكأس الأوروبية عام 1994 انتاب غوارديولا مشاعر الحزن العميق لدرجة

لاودروب بقميص منتخب الدنمارك يخترق دفاع منتخب البرازيل مدرید»، فإنه جری اختیاره وریفالدو ولویس فیغو. کما يغير رأيه، مؤكداً له أنه تعلم كل شيء يخص كرة القدم منه. ومع هذا، رحل لاودروب بالفعل وانضم إلى «ريال مدريد» المنافس وسيرعان ما لعب دوراً محورياً في استعادة بطولة الدوري الإستبانى من

المنافس الكتالوني. ورغم

أنه شارك في 62 مباراة فقط

سالدورى الممتاز مع «ريال

ينفرد لاودروب بكونه اللاعب عام 2002 عبر التصويت باعتباره اللاعب صاحب المركز الوحيد المحبوب من جانب قطبى «الكلاسيكو»، رغم الـ12 بين أفضل اللاعبين في الهزائم الفادحة التي أسهم في تاريخ النادي. عام 1999 فاز إنزالها بكل منهما. " لاودروب بلقب أفضل لاعب أجنبى على صعيد كرة القدم الإسبآنية على امتداد الأعوام الـ25 الأخيرة، متفوقاً بذلك

على كرويف وهوغو سانشيز

ورونالدو وبيرند شوستر

وثمة قصص شائعة داخل إسبانيا عن الفترة التي قضاها لاودروب في مدريد، منها واحدة تدور حول أنه ذات يوم كان يجلس في مطعم

برفقة صديق يتناولان العشاء ويناقشان فكرة اعتزاله كرة القدم والرحيل عن إسبانيا. على بعد طاولتين، كان يجلس الملك خوان كارلوس الأول. وبعد أن نمت إلى مسامعه المحادثة، همس المُلكَ في أذن لاودروب قائلاً: «هذه أنتاء سارة، فأنا بذلك سأستعبد مكانت باعتبارى الملك الوحيد داخلً داخل الملعب، أبدى لاودروب

براعة خاصة في التصويبات وغوارديولا. الحريئة للكرة وتمريرها ومهارة التحكم بها. والمؤكد أنه كأن اللاعب الأفضل على مستوى جيله. ويوجد على موقع «يوتيوب» فيديو يجمع أفضل التمريرات التى أطلقها لاودروب وتبلغ مدته 83 دقيقة، ومع هذا لا يمل المرء منه. في الواقع، لدى مشاهدتك الفيديق لا تملك سوى الشعور بالانبهار إزاء الصور المتنوعة التي تجلت خُلالها عَبقرية لاودروبَّ داخل

> اعترافاً وتقديرا دولياً لمهاراته؟ المؤكد أن هذا لم يكن بسبب افتقاره إلى تقدير أقرانه، بالنظر إلى قائمة اللاعدين الذين يعتبرونه واحداً من لاعبى النخبة. من جهته، قال ي: «أتفهم تماماً السب وراء النظر إلى لاودروب باعتباره واحدا من أفضل اللاعبين في تاريخ برشلونة، بل والعالم». أما إنبيستا، فقد قال: «إذا سألتنى من أفضل لاعب فَى التاريخ، أجيبك أنه لاودروب". أما كرويف، فقال: «عندما يلعب مايكل، يصبح

الأمر أشيبه بالجلم، خيال سياجن

ولا يمكن لأحد في العالم مجرد

وهنا، ثمة تساؤل يفرض نفسه: لماذا لم ينل لاودروب

الاقتراب من مستواه». كما وصف كل من روماريو وراؤول اللاعب الدنماركي بأنه أفضل من لعب كرة القدم على الإطلاق. وتضم قائمة النجوم التي لا حصر لها من الذين شهدوآ بتفوق لاودروب أسماء كبرى أخرى مثل بيبيتو ورونالدو ورونالد كويمان

ورونالدينيو وريفالدو وزين

الدين زيدان وكريستيانو

رونالدو وزافى ولويس إنريك

فى الواقع، ربما عانى لاودروب من إيثاره وافتقاره إلى الأنانية وسمعته كلاعب كرة قدم مهذب ولطيف ورضاه بالاضطلاع بدور داعم لبعض أعظم المهآجمين بتاريخ كرة القدم. ومثلماً قال ميشال بلاتيني من قبل، فإن: « مايكل امتلك كُل شبيء إلا أمراً واحداً: أنه لم يكن أناتَّياً بما يكفى».

أو ربما مثلما رأى كرويف، فإن لاودروب كان متصالحاً تماماً مع فكرة كرة القدم كنوع من الفن والمتعة الجمالية. ومن السهل أن ينظر إلى لاعب يتعامل مع المواقف الصعبة بقدر هائل من السهولة والسلاسة، باعتباره كسولاً. رغمأن هذا الاعتقاد ربما يحمل ظُلماً بيناً بحقه.

وعن هذا، قال كرويف: «لو كان مايكل ولد في حي فقير فى الدرازيل والأرجنتين ورأى في كرة القدم سبيله الوحيد للقَكاك من براثن الفقر، ريمًا كان سيجري الاعتراف بها الدوم كأكدر عبقرية في تاريخ كرة القدم. لقد امتلك كل المهارات اللازمة ما عدا تلك الغريزة الكامنة داخيل أبناء الأزقية الفقيرة، والتي كان بمقدورها حمله إلى هذه المكانة الكبرى».

# يوميات الشرق-

#### ساعات قبل إعلان نتائج الدورة التتترق ۞الأوسط القرار السعودي وترشيحات «غولدن غلوبس» تمتزج بتوقعات جوائز مهرجان دبي

### في مهرجان دبي السينمائي (6)

دبى: محمد رُضا

ما إن نشر القرار الرسمى بافتتاح دور عرض سينمائيةً فى مدن المملكة العربية السعودية يوم أول من أمس (الاثنين)، حتى طغى تداول هذا الموضوع ليس على شبكات التواصل الاجتماعي فقط، بل هنا في دار مهرجان دبي السينمائي الدولي المقام حتى ليل اليوم، حيث يُنهى دورته.

التداول كان منتشرأ بين جميع المهتمين بالشأن السينمائي والثقافي، لكنّه أكثر حضوراً قَي أوسالًا الموزّعين وأصحاب الصالات الذين كانوا فَى انتظار إشارة البدء للتقدم صوب المسؤولين السعوديين بطلباتهم تأمين العمل ومتطلباته وكرستن بل وغاردت هدلاند)،

خبرات رجال الأعمال

أحدهم حزم حقائبه لمغادرة دبى خلال اليوم التالي قاصداً الرياض، وأخرون يتتقلون إليها في غضون الأيام القليلة ألمقبلة حله هولاء من كبار هوليوود. الموزّعين والمؤسسين لصالات العرض السينمائي. أولئك الذين خبروا السوق العربية والعالمية؛ لأنَّه، حسب حمَّاد . الأتاسى، صاحب شركة «برايم» التي تقوم الآن بإضافة صالات جديدة في أبوظبي والشارقة إلى إمبراطوريتها الموزعة في أكثر من دولة: «لا بستطُّبع أحدّ أن يكون موزعاً حيداً وملماً إن لم يكن يتعاطى العمل على مستوى

دولي». أضاف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «السوق السعودية، يسيب الكثافة السكانية والظرف الخاص للمملكة الذي منع تواجد صالات سينمائية وأفلام تعرض فيها، ستكون أهم سوق في الشرق الأوسط».

ثم فتح كلتا بديه وأضاف: «الـسـوق الـسـعـوديـة فيي يـد والأسواق العربية كلَّها في اليَّد

ماريو حداد، صاحب شركة «إمعاير» للتوزيع قال: «هذه هي خُطُوة رائعة حاءت بالتوافق مع المتغيرات الإيجابية التي تشهدها المملكة، وبالتأكيد نحن مستعدون فوراً للعمل».

لكن كلمة «فوراً» إذ تعبّ عن استعداد مؤسسات التوزيع وشركات الصالات للعمل منذ الآن، لا تعبر عن حاهرية الصالات السينمائية لا القليل الموجود منها ولا ما هو قيد الإنشاء. يفسر حماد الأتباسي، وهو ابن المنتج الكبير الراحل نادر الأتاسى ذلك بالقول إنّ تجهيز الصالات عليه أن يتم بشكل سريع إنما على نحو عصرى متكامل: «بناء وتجهيز مجمع لصالات و «دنكيرك» لكريستوفر نولان، السينما مسألة أشهر وليست مسألة أسابيع. على الجميع مراعاة الشروط التقنية والفنية لكى تنجح التجربة، وسيساعد حداً الاعتماد على الشركة التي سىق لها وأن أسست، عبر رجال أعمالها، الكثير من دور السينما في منطقة الخليج؛ لأنها تفهم في الثُّقافة المحلبة وتعرف ما بلائم وكيف تنجزه جيداً».

#### الترشيحات العاكسة

رطب على الجميع، طغى حتى

على صدور ترشيحات «جمعية

الخبر الذي حلّ مثل رذاذ ماء

مراسلي هوليوود الأجانب»

المانحة لجوائز «غولدن غلوبس». قليلون هنا علقوا عليها لازدحام الطقس السينمائي في دبي بالخبر السعودي في هذا المجال كما بالمهرجان وأحداثه مع اقتراب إنجاز مهام لجان التحكيم بهدف توزيع الجوائز ليل اليوم. فحأة بتنا نفحص ترشيحات

«غولدن غلوبس» ونعاين الأفلام العربية والإماراتية والخليجية التي تسعى للفوز، وأي منها الأقرب أو الأبعد. على الصعيد الأول، وبينما

كانت الممثلة المرموقة ألفري

وودارد تعلن عناوين الأفلام

المرشحة وأسماء السينمائيين المشاركين في هذه الترشيحات الرسمية (لجأنب شارون ستون كانت تتلألأ حولها حقيقة أنّها المناسبة الـ75 لهذه الجائزة العنيدة. ذلك منذ أن كان قوامها اجتماعات مقامٍ في هوليوود بن عدد قليل من الصحافيين الأجانب الذين أرادوا تأكيد دورهم في الحياة الفنية في

والمناسبة التي تصل إلى ثلاثة أرباع قرن استَّطاعت تُبوأ المركز الثانى بين كل المناسبات السنوية التي توزع جوائزها في هوليوود أو خارجها؛ وذلك بعد جوائز الأوسكار التى تقدمها «أكاد تمية العلوم والفنون

في ذاتها ، فإن جوائز «غولدن غلوبس» مناسبة كبيرة تزداد أهمية تبعاً لحقيقة أنّ ثاني أهم شيء في حياة الممثل أو المخرج، بعد أن يكون نشطاً في مهنته، هي أن يفوز بجائزة مهمّة كهذه تدفع به لترشيحات الأوسكار الرسمية المقبلة. هذا ما حدث كثيراً في السابق، وسيحدث هذا العام بالتأكيد.

ككل عام هناك أفلام تتقدم أفلامأ بعدد ترشيحاتها عاكسة تلك الضمانة بأنّها إن لم تفز بالجوائز المرشحة لها، فإنّها على الأقل - ستفوز بواحدة منها. هذا العام بتقدم «شكل الماء»

للمخرج غويليرمو دل تورو الأفلام جميعاً بعدد الترشيحات التي يتمتع بها، وهي سبعة (منها أفضل فعلم وأفضل مخرج وأفضل ممثلة درامية،

يليه «ذا بوست» لستيفن سبيلبرغ و«ثــلاث لـوحـات خارج إيبينغ، ميسوري»

لمارتن ماكدوناف بست ترشيحات لكل منهما و «لايدي بيرد » لغريتا غرويغ، بأربعة ترشيحات. ثم خمسة أفلام كل منها بثلاث ترشیحات، وهی «کل المال فی العالم» لريدلي سكوت و«نادني بإسمك»للوقا غوادانينو، و «الاستعراضي الأكبر» (The لايكل (Greatest Showman غرايسي و«أنا، تونيا» لغريغ

كل هذا من أصل 33 فيلماً دخلت الترشيحات (هناك 4 مسابقات في هذا الشأن: أفضل فيلم درامي، أفضل فيلم كوميدي أو موسيقى، أفضل أنيميشن وأفضل فيلم أجنبي).

موضوع جوآئز «غولدن غلويس» شياسيع، وعليه أن يأخذ مساحته الكافية (في تقرير لاحق هذا الأسبوع). لكن هذا الايمنع من تدوين بعض الأسئلة، مثل كيف يمكن إدراج فيلم «غت أوت» (Get

مع شركة مشغلة لدور السينما أعلن صندوق الاستثمارات العامة في السعودية أمس، توقيع منذكرة تفاهم غير موسيع سركة «أي إم سي (أي إم سي)». إنترُ تينمنت القابضة »، إحدى الشركات المزؤدة والمشغلة لدور السينما في العالم. يتعمل المسندوق

مع الشركة على استكشاف طرق عرض وتوريع المحتوى السينمائي، وفرص الاستثمار والشراكة المتعلقة بسه في السعودية.

السعودية، قال متحدث باسم الصندوق: «نرى أنّ لقطاع الترفيه في السعودية إمكانياتٍ هائلة ومستقبلاً واعتداً، ونتطلع للعمل مع شركة أي إم سبي إنترتينمنت لاستكشاف الفرص الكامنية في تطوير قطاع من المتوقع أن يقارب حجمه مليار دولار أميركي». إلى ذلك، بين آدم أرون الرئيس التنفيذي لـ«اَي إِم سي»، أن هذا الإعلان يعد لحظة تاريخية بالنسبة لقطاع عرض وتوزيع المحتوى السينمائي، وفرصة غير مسبوقة للربط

بالعودة إلى مهرجان دبي السينمائي، وفوق ما تناولناه إلى الآن من أحداث وأفلام فإنّ وصول المهرجان العربى الأول إلى خط النهاية هذا المساء، يطرح ذلك السعى المسيطر على السينمائيين للوصول إلى الجوائز الثمينة. هذا رغم إبداء أحد المخرجين رغبته في

لمقالة نقدية كتيت عن فيلمه. المسابقات الثلاث: «الأفلام الإماراتية» و «الأفلام الخليجية» و «المهر الطويل» (للأفلام العربية) شبهدت أفلاماً جيدة، وفي مقارنة مع أفلام العام الماضي، على سبيل

وبالتالي استحواذ الحوائز. هــــــّـاك، فـــى هــــذا الــنطــاق، عدد ملحوظ من المخرجين الجدد الذين حققوا أفلامهم الطويلة أول مرة. من بينهم الإماراتي عبيد الحمودي الذي قدُم فيلمة «كبريت»، والإماراتي ياسر النيادي «نادي البطيخ» والتونسية سارة عبيدى «بنزين»، والجزائرية صوفياً جامه «السعداء»، والمصربة هالة القوصى «زهرة الصبار»،

«غداء العبد».

إشارة المدير الفنى للمهرجان، مسعود أمر الله عندما أعلن رضاه عن هذَّا التطوّر العددي والنوعي. في حين أُخفق أحد مقدمي فيلم «بنزين» عندما شطح قائلاً: إنَّ ظاهرة اهتمام الأفلام العربية ىالمرأة، ظاهرة حديثة «ترداد يوماً بعد بوم»، بينما يعلم الجميع أنّها تعود إلى الستينات إذا ما شياء الناقد تحديد البدايات. كذلك أخطأ حين ذكر أنّ «بنزين» يتمحور حول بطلته؛ إذ هو يتمحور حول بطليه، الرجل

لا يهم، هذه أخطاء متكررة لا يجب أن تقع، لكن حين تقع هي من الصغر بحيث تذوب سريعاً. المهم هو أنّ هناك الكثير من الأفلام التى مكن اختيار الفائزين منها، كما هناك الأفلام التي لا نرى أنها تستحق الجوائز الممنوحة إذا ما قرّرت لجان التحكيم (ليس من بينها نقاد) ذلك.

المخرحات العربيات ملحوظ في

هذه الدورة وعلى نحو استحق

أحد أفضل المشاهدات هنا، لحانب «قصص العابرين» للعراقي قتيبة الجنابي، هو الفيلم الأول للمخرجة المصرية هالة القوصى «زهرة الصبار».

طقوس الجتمع مثل حال «أخضر يابس»

لمحمد حمّاد، في العام الماضي،

(أي إم سي)، وبالمقابل ليس هناك شركة أخرى علي مستوى العالم، تقدّم تجربة سينما متكاملة بالطريقة التي تقدمها من جانب أخر، أكد أحمد

المسلا مديس مهرجان أفسلام السعودية، أنّ قرار الترخيص لصالات العروض السينمائية في السعودية يواكب التغيرات الاقتصادية والآجتماعية التي تحققها رؤية السعودية 2030. وتابع، أنُّ قرار ترخيص دور السينما له انعكاسات اقتصادية من خلال عروض السينما في الصالات التجارية، موضحاً أن المعطيات متوفرة في السعودية لصنتاع الأفلام في مختلف المجالات، حيث تتمتع البلاد بتنوع جغرافي لأماكن التصوير يعرزه أيضا التنوع الثقافي

السعودية توقع اتفاقية

والفني، إضافة إلى الإرث الثري الَّذي يُمتَّار به الجانب الثقافي السعودي، مشدداً على ضرورة تأسيس قطاع يرعى هذا المحال الثقافي والفني. إلى دلسك ذكر سلطان بين منتجات «أي إم سي» السينمائية وأكثر من 30 مليوناً

البأزعي، رئيس الجمعية السعودية للثقافة والفنون السابق، لـ«الشرق الأوسط» أمسس، أن أحدث المنتحات العالمية من الأفرام ستعرض في السعودية، لافتاً إلى وجود أعداد من مواطنتي وسكان السعودية. كبيرة من السعوديين يسافرون فرصة تجارية مثمرة لشكودية الى الخّارج لمشاهدة الأفلام السينمائية

Out) ضمن المسابقة الكوميدية أو الموسيقية وهو يخلو تماماً الأفلام الجيدة. من كليهما. لا هو كوميدي ولا هو موسيقي، بل تشويقي يحفّ ببعض مشاهد الرعب.

#### مخرجات نشطات

سحب فيلمه من المسابقة تبعاً

المثال، أدّت الجهود المبذولة هذا

هذا لم يكن ليحدث لولا أنّ همّة المخرجين العرب، في دولة الإمارات أو في أنحاء دول التخليج أو في باقي أنَّحاء العالم العربي، جهدوا لتقديم ما هو رصين وجيد ومتين يستحق التسابق،

واللبناني لوسيان بورجيلي

وكما تكشف هذه الأسماء، العام إلى اختيار عدد أكبر من وهناك سواها، فإن حضور

من تلك التي تنتهي إليها، لكنّ الفارق ليس مؤثراً، ووحدة العمل مصانة بحسن التقاط المخرجة لمشاهد بارعة طوال مدّة عرضه. إنه عن عايدة (سلمي سامي) التى لم تعرف نحاحاً فعما هدفت إليه في حياتها . كانت تحب التمثيل ولا تزال، ومن أجله نزحت من قريتها إلى القاهرة، لكنها لم تحقق سوى تسجيل دعاىات صوتية لبضائع أو مؤسسات. تعيش وحدها في عمارة تسكن فيها أيضاً امرأةً متقدمة سنأ اسمها سميحة (منحة البطراوي) التي تسقط أرضاً ذات يوم فتستعين عايدة بحار شاب اسمه أحمد (صدقى صخر)، وبنقلانها إلى المستشفيّ. عابدة وسميحة يخسران شقتيهما تباعأ وينتقلان للعيش عند أحد الأصدقاء، ثم عند صديق

النجمة شارون ستون أثناء إعلانها ترشيحات جوائز غولدن غلوب أول من أمس في بيفرلي هيلز (أ.ف.ب)

اختلفت الآراء حوله، لكنّ العمل

في حقيقته دراما وجدانية رائعة

منّ بدایته وحتی نهایته. صحیح

أنّ المخرجة تبدأ من نقطة أعلى

من «همس الرمال»: هشام رستم ونورة صلاح الدين

الناس والاستناد إلى شبهاتهم وتخميناتهم المشهد الذى يشكك الجيران في أخلاق أحد الساكنين بعدما استقبل في بيته عايدة وسميحة وأحمد. عنه أيضاً في مشهد داخلي نرى فيه ملصقاً لَّفيلم الراحل سُعيد مرزوق «الخوف»، ذلك الذي مشترك ثان (زكى فطين) قبل أن تحدث (سنة 1972)، عن خوف تتوجها إلىً القريَّة، حيث تلتَّقيّ مماثل يلاحق بطليه سعاد عايدة بأمها (غادة عبد الرسول) حسنى ونور الشريف في ظروف لا تستعد كثيراً عن الظروف التي وتتصالح معها بمساهمة من سميحة آلتى خبرت الحياة يوردها هذا الفيلم. وتضع خبرتهاً لتفيد العائلة.

وعلى خلفية صوتية خافتة الجو الذي تبنيه المخرجة لأغنية لسعاد حسنى (من فيلم آخر) تعبر نادية (أداء حيد تحت هو ذلك الجو الحزين ذاته الذي خط الدراما) عن صلب الفيلم لا يمكن إلَّا توفيره حيال كل

فيلم صادق في رغبته الإحاطة

بأجواء الحياة من ناحية

وبالأحلام غير المحقة من ناحية

أخرى. إلى ذلك، لدى المخرجة

هالة القوصى الرغبة في الحديث

عن الخوف والناس التي تراقب

الناس وتحتمى بمكتنزاتها

من الاعتقادات في سييل ذلك،

مثلما يحدث عندما نرى اثنين من المخبرين يحققان مع عائدة

عندما تكتشف وحود امرأة مبتة

على مقعد لها ليلاً. وهناك مشهد

مماثل لرجل آخر بتابع النظر إلى

عايدة وهى تبتعد محاولاً قراءة

سبب خروجها ليلاً وحيدة.

وربما الدلالة المباشرة على تطفل

لكن جو الخوف الداهم معبّر

الوهم الجميل

على نحو غير متوقع، جاء فيلم التونسى الناصر الخمير أقل تأثيراً مما كان في البال. هذا المخرج المقل جداً (ثلاثة أفلام في ثلاثين سنة) حقق فيلمه الرابع على هواه السابق. دائماً ما يحب حكايات الزمان الواقعة في فضاء الأمكنة. بحث في الهوية العربية منذ «الهائمون»، واستكمل بحثه فى «طوق الحمامة المفقود» (تقع أحداثه في الأندلس) وختمه بفيلم «بابا عزيز». في «همس الرمال» يعود به إلى تونس، موقع فيلمه الأول، ليسرد حكاية تتفرع منها

هناك دليل سياحي (هشام رستم) وامرأة سورية الأصل تعيش في كندا (نورة صلاح الدين) في رحلة طويلة في الصحراء الذهبية. الغاية بحث المرأة عن واحة بها شلالان من الماء بينهما صخرة. هناك فقدت أمها زوجها (والد تلك المرأة) قبل عقود، وطلبت من ابنتها أن تنشر

رفاتها في تلك البقعة. هذا هو الترتيب والتموضع الروائي (The Set Up) للفيلم. وكما «ألف لعلة ولعلة»، فإن المناسبة تستدعى حكايات أخرى يسردها خلال قيادته السيارة ذات الدفع الرباعي السائق. حكايات الساّئق تأخذناً (والمخرج)، إلى فتح أقواس، كل منها بحتوى حكاية صحراوية غارقة في القدم بطلها شخص مختلف. جل هؤلاء الأشخاص من الذين انطلقوا باحثين في الزمن أو عن المكان، كما حال تلك

ليس أنّه بحث الهوية الفردية المفقودة بقدر ما هو البحث عن التاريخ وأصل التراث وجذور النذات القومية لما هو تونسي وعربى معاً. لكن في كل مرّة ينتقل قيها الفيلم منَّ الحاضر إلى الماضي يفقد قدراً من اهتمام المشاهد بالحاضر هذا من دون أن يشبع من مشاهد محدودة أتعة من الأزمنة الماضية.

الحكايات بذلك تبقى مبتورة وسربعاً ما يضمحل غالبها. نهابات لمشاهد عدة تفتر عن أهميتها وتنضم إلى مجرد جماليات في الصورة العامة؛ كون التصوير يتم في ذلك الفضاء المحيب للمكان. عيدما تكتشف المرأة المكان بمفردها وتضع الرفات عند الصخرة، ننتقل إلى السائق الذي يبحث عنها. وبينما تؤكد له أنها وجدت الشلالين بؤكد لها بندوره، وهو العارف بالصحراء وتفاصيلها، أنه لا توجد شلالات ماء هنا. يحملنا ذلك على تفضيل لو أنّ هذا الوهم تبدّى بطريقة أخرى؛ كون المشهد ينتهى بلا تأكيد على من هو على حق بينهما.

السائق بدوره لديه مشكلات عائلية؛ إذ إنّ أحد أولاده غادر تونس بقارب غير شرعى طالبأ الساحل الإيطالي. هنا أيضاً تعثر في استخدام هذا الجانب من أحداث الفيلم وكان من المكن اختصاره عوض أن يبقى عائقاً في سياق الفيلم.

المسألة مسألة سيناريو، لكن الفيلم انتهى إلى تسجيل تراجع للمخرج من دون أن يخسر الأمل في تجاوز هذا التراجع ولو بعد

#### يسعى للخروج من القوالب الجامدة

### عروض سينمائية ومعارض للفنون التشكيلية في «معرض جدة للكتاب»

جدة: «الشرق الأوسط»

سيكون بإمكان زائري «معرض جدة الدولي للكتاب»، الندى تنطلق فعالباته البوم، الاستمتاع بعروض سينمائية وأمسيات شعرية وندوات ثقافية ومعارض للفنون التشكيلية.

وحسب بيان، أمس، فإن المعرض الذي يفتتح على شاطئ أبحر الجنوبية فى نسخته الثالثة، حرص هذا العام على مواكية المستحدات فيما يتعلق الكتاب بالدرجة الأولى، والخروج من القوالب النخبوية الحامدة باستبعاب التجديد في أسلوب تلقى المحتوى المعرفي لتحقيق أهداق المعرض الثقافية، من خلال رفع معايير اختيار دور

المعرض نحو 500 دار نشر من مختلف دول العالم حملت معها في رحلتها إلى السعودية نحو 3,5 مليون كتاب لتضعها بين أيدي زوار المعرض. شمل التنوع الذي تهدف إدارة المعرض لإيجاده ما هو أبعد من

النشر بالاعتماد على الحداثة

وعدد الإصدارات؛ إذ يستقبل

دور النشر والكتب المطبوعة؛ إذ أكد المشرف على الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والإعلام عبد الرحمن العاصم أن المعرض بهدف إلى استبعاب الكتاب الإلكترونيّ؛ الوافد الجديد على المكتبات، ورفع حجم استهلاكه داخل السعودية، وإتاحة الفرصة للناشرين الرقميين للمنافسة على

استقطاب القارئ.

داخل المعرض بعرض 5 أفلام قصيرة، و60 لوحة تشكيلية تحكى صوراً من التراث الإسلامي، إضافّة إلى 16 أخرى ستشارك بها تركمانستان في خانة الفنون التشكيلية، وبرامج أخرى؛ منها ورشة للخط الياباني، وعروض موسيقية أميركية، وعروض «أكــروبـــات» وأفـــلام صينية قصيرة... وغيرها من الأنشطة التى من شانها أن تحقّق أكبر قدر ممكّن من الاستفادة من المعرض بوصفه فرصة للتلاقح والتبادل

ويفتتح الاتحاد الأوروبي قائمة الأنشطة الثقافية المقامة

الثقافي العالمي. ويتنضمن ألمعرض، الذي اتخذ من عبارة «الكتاب حضارة» شعاراً لنسخة هذا العام، تكريم عدد

الأغنية السعودية، إضافة إلى الدكتور أحمد الضبيب، والدكتور عباس طاشكندي، والدكتور يحيى بن جنيد، والدكتورة هدى اليوسف، وعبد الرحمن المعمر، وخالد اليوسف.

من الأعلام الثقافية لإسهاماتهم على الصعد المعرفية والثقافية

والفنية، على رأسهم الراحل

إبراهيم خفاجي، لإسهاماته

الشعرية والموسيقية ألتى أثرت

وتنزيد مساحة المعرض الإجمالية بنحو 35 في المائة علَّىٰ ما كانت عليه العام الماضي، بهدف توسيع نطاق المعروض والأنشطة، إضافة إلى المساحة الخارجية المخصصة للسيارات، التي تتسع لـ2400 سيارة ولمواقف ذوى الاحتياجات الخاصة.



جانب من «معرض جدة الدولي للكتاب»

### فيصل بن سلمان يشدد على أهمية توطين السوق الاقتصادية



الأمير فيصل بن سلمان

التى تهدف إلى ضبط المخالفين

لضمان التطبيق التام لتوطين

واستمع الأمير فيصل بن

سلمان لعرض مفصل عما

أنجز من برامج ومبادرات

تهدف إلى إحلال وتوطين

الوظائف، مشددا علي

استكمال الخطط وتنفيذها

حياة المواطن.

المدينة المنورة: «الشرق الأوسط» أنّ حملة «وطن بلا مخالف»

شدد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، وفق ما تقتضيه الأنظمة على أهمية توطين السوق والتعليمات، لها دور مهم الاقتصادية بالمنطقة.

وأكد الأمير فيصل بن والقضاء على التستر، منوها سلمان، خلال ترؤسه اجتماعا موسعا للجنة التنفيذية لتوطين الوظائف بالمنطقة أمس، بحضور الأمير سعود بن خالد الفيصل، نائب أمير المنطقة، أنّ توطين الوظائف وفتح فرص عمل للشباب والشابات من أبناء الوطن وانخراطهم في أعمال القطاع الخاص سيقلص البطالة في

> ولفت إلى أنّ توطين السوق الاقتصادية في المنطقة بمجال الوظائف المتخصصة التي تتطلب مهارات نوعية وحرفية، سيكون له أثره في خلق فرص وظيفية تحقق توازنا في تنمية موارد واقتصاديات المنطقة واستثمارها، موضحا وفق مراحلها المحددة.

افتتح العرض المسرحي الأفريقي «توق إلى الأفق» القادم من بوركينا فاسو، الدورة 19 لأيام قرطاج المسرحية التى تدور فعالياتها في تونس منّ 8 إلى 16ديسمبر (كاتون الأول) الحالى، وتعرض ثلاثة أعمال أفريقية أخرى قادمة من وراء الصحراء الكبرى خلال هذه المظاهرة المسرحية الأكثر شهرة على المستوى الأفريقي والعربى، وتشمل القائمة مسرحيةً «بسيكوز 4,48» من ساحل العاج وهي إنتاج مشترك مع فرنساً ومن إخراج «سليمان صو» و «تالا كبوماهو»، ومسرحية «أدجوج» من بوركينا فاسو وهي من إخراج لوكا جي إم فوسي، أمّا ألمسرحية الثالثة والأخيرة فهي مسرحية «ساقتل القرد» من مالى للمخرجين «أماندين

ساًنى» و «كوامي فينيون». لنظام الإقامة والعمل في مواقع وطرح التعمل المسرح العمل وألسكن والتعامل معهم الافتتاحي الذي أخرجه «سالبنا سانو » وطرح مجموعة من القضاً ما الجوهرية المتعلقة بالقارة السمراء ومحوري في توطين الوظائف على غرار الهجرة واللجوءالسياسى والحروب الأهلية المدمرة والتوق ىماتىدلەچكومةخادم إلى الحرية والعدالة الاجتماعية. الحرمين الشريفين الملك سلمان

ووظفت مسرحية «تـوق إلى بن عبد العزيز في كل ما من شأنه خدمة الوطن وتيسير الأفق»الحركات التعبيرية الجماعية الراقصة للتعبير عن المعاناة وحثّ اللجنة التنفيذية بأشكالها المتعددة واعتمدت بعض على توطين الوظائف النسائدة المشاهد القوة والقسوة للإشارة إلى بما يتوافق مع حاجة السوق، عمق المأساة الأفريقية في تضاد على أن تكون آلية العمل كامل مع مبادئ الشورة وإرادة المقاومة وتجاوز الواقع السائد. واضحة وفق التواريخ المحددة

وتتناول مسرحية «بسيكوز 4,48» مرض الاكتئاب الذهني الناتج عن الانفصال التام والانزواء عن المحيط العائلي والأجتماعي. وتهتم المسرحية تبإفرازات حالة اليأس عندما تهيمن العقلية الانهزامية على معظم أبطال العمل المسرحي. ويعمد مخرج العمل المسرحى إلى تشريك الجمهور في

فيما تدور مسرحية «أدجوج»

مختلف مراحل العملية الإبداعية لهذه المسرحية وذلك لتحسيسه أو إقناعه بمسؤولية ما يحدث للشخص المنهزم ويتمسك من ثمّة بأمل الحياة والقدرة على تجاوز الصعوبات.

حول «جوب بولما» وهو تقنى بشركة مختصة في تصنيع السكر وقد تعرض لطرد تعسفي من قبل مرؤوسيه، مما يضطره إلَّى العمل في الاختصاص نفسه ولكن بعقد موسمى لا يستجيب لمتطلبات عائلته ودراسة أبنائه كما يجد نفسه عاجزاً عن تسديد أقساط القرض البنكي. وتنطلق رحلة عذاب هذا المواطن عندما يجد نفسه محاصرا بطلبات أبنائه.

أمّا أحداث مسرحية «سأقتل القرد» فتدور حول ثلاثة أصدقاء أفارقة هم: «كوامى» و «جون مارى»

و «مـوسـی»، يجمعهم ولعهم بموسيقى «الهيب هوب»... ينظم أحد الهباكل أختبارا للشباب الموهوبين في هذا الفن، لكنّ الاختبار يتزامن مع اندلاع حرب ضروس في المنطقة. يختفي

مشهد من عرض «توق إلى الأفق»

أعمال تعرض قضايا القارة الأفريقية في أيام قرطاج المسرحية

وتحويلهم إلى آلة قتل شرسة على الرغم من سنّهم الصغيرة. وإضافة إلى هذه الأعمال الثلاثة المشاركة في المسابقة الرسمية، يتابع جمهور أيام قرطاج المسرحية عملين أفريقيين خارج المسابقة هما «الخادمات» من كوت ديفوار للمخرج صو سليمان، و«ستموت خلال عشرة أيام» من الكونغو وهي

الأصدقاء الثلاثة ليكتشف أهلهم

أنّ الأبناء اختطفوا بهدف تجنيدهم

من إخراج جون كلوفيس. خلال الدورة الجديدة من أيام قرطاج المسرحية التى يسدل الستار عليها يوم السبت المقبل،

بتنافس 11 عملا مسرحيا على جوائز «العمل المتكامل» وجائزة «الإخراج» وجائزة «النص»، وجًائزة «أحسن أداء مسرحي نسائی»، وجائزة «أحسن أداء مسرحي رجـالـي». كما تشهد السدورة مشاركة 105 أعمال مسرحية، وتسهم تونس بـ56 مسرحية، وهو ما يفوق نصف الأعمال المسرحية المشاركة، فيما

يتوزّع الباقى بين 14مسرحية

عربية وخمس مسرحيات أفريقية ونحوو8مسرحيات من جنسيات وتدخل تونس المسابقة الرسمية لأيام قرطاج المسرحية بعملين مسرحيين مهمين هما مسرحية «فريدم هاوس» للمخرج الشاذلي العرفاوي ومسرحية «الأرامل» وهي من كتابة وإخراج

وفاء الطبوبي.





#### آيديولوجية السينما المذهبية

لا أود تسمية الأفلام التي سيرد ذكرها هنا؛ لأنّ المسألة ليست في عناوينها، وحتى لا يبدو الأمر كما لو أنه مُحددٌ بمخرجيهاً. فى واقعها ، المسألة أيديولوجية مدروسة ومقررة تهدف إلى تصوير فريق من الناس على أنهم السبب وراء الآفات التي تصطادها تلك الأفلام التي في البال.

هذا العام وجدنا بين أفلام حديثة شوهدت مؤخراً، عملاً يصر لا على تقديم الابريدية تقديماً بريئاً من الأخطاء والخطاياً ومتوهجاً بالسلام والطيبة، بل الانطلاق من هنا لتصوير السنَّة كما لو كانوا فريقاً واحداً من الناس وكلهم «داعش».

في العام الماضي تم تقديم فيلم روائي عن الأتريدية (بالطبع يستحقون تسليط الضوء بعد الجرائم آلتى تعرضوا لها) يصورهم والأكراد كنخبة البشر في العراق، والسنّة العرب كطلاب لهو ومتعةً وتجار

فى أمثلة أخرى، بعضها أبعد من بعض، تناهت إلينا أفلام تفضل طائفة مسلمة على أخرى لمجرد أن المخرج ينتمى إلى الطائفة التَّى يفضلها. صدّام حسين في كثير من الأفتلام التي ظهرت في السنوات السبع الأخيرة أو نحوها ، كان ديكتاتوراً شرساً قتل الأكراد ونكل بالشيعة وأمد حزبه بالرجال الذين قادوا القتل والتنكيل

لكن التاريخ يؤكد أن الرجل، رغم ديكتاتوريته، لم يكن طائفياً، وكثير من الشيعة والأكراد والمسيحيين كانوا من رحاله ومسؤوليه وأفراد حكومته. كذلك، فإن الطائفية لم تنمُّ أو تنتشر إلا من بعد غيابه، ولاقى السنّة من الآخرين الأمرّين بحيث يلتقي ما حصل لهم مع ما حصل مع الإيزيديين، وذلك لا على أيدي «الدواعشيين» فقط؛ بل على أيدي بعض الطوائف الأخرى التي اعتبرتهم من أتباع الرئيس الراحل لجرد أنهم من طائفته.

كل فيلم يؤيد طائفة على طائفة أخرى هو رسالة كره وحقد في صلبه حتى وإن تجلّى عن عمل جيد في فنه ونوعه.

كل فيلم يغرق في مستنقع التفرقة هو تعبير عدائي لصانعة الذي لأبريد النظر إلى الصورة كاملة ويعتبر أن دوره، ودور فيلمه، هو أن ينتقم من الوضع السابق من دون أن يعود به إلى أصوله الآجتماعية أو السياسية، وهو فعل انتقام ناقص ولا يؤدى

المخرج، وكل مثقف؛ بل وكل إنسان، متاح له أن يرتقى بعمله بعيداً عن التحزبات والاعتبارات السلبية الذاتية. الفيلم الجيد هو فعل ارتقاء من مفهوم سائد ومن ذاتية ضيقة إلى عالم إنساني أشمل وأجمل المسألة يجبُ ألا تُكون فُعلاً انتقَّامياً؛ بل أن تكون فعلاً يتجاوز من دون أن يلغى التاريخ بالضرورة. في عملي تقدّم مني كثر راغبين مني في كتابة سيناريوهات من هذا النوع: هذا عن حدبه سيدرين. \_ \_ \_ \_ \_ فضي الميركي ال أسلم تبعاً للمدرسة الشبعبة ورأى أن الم هم المسينون لمصائب البلد. وذاك ضد المسيحي أو الشيعي، والتالي ضد السوري أو العراقَّى، والآخر ضَّد نظام مع نظام آخر." وجوابي كان دائماً: لا شكراً. لا أشترك في هذا النوع من الأعمال. ليصعد السينمائي الهضبة بنفسه ليرى الحياة على نحو أفضلً. حياة عادلة تشمل الجميع متحابين للأبد.

9

7

8

4

5

5

4

6

8

4

9

2

1

### يهدف إلى «نشر الثقافة والفنون الجادة»

### دار الأوبرا المصرية تدشن «صالونا ثقافياً دائماً » في الإسكندرية

القاهرة: عبد الفتاح فرج

وافقت الدكتورة إيناس عبد الدايم، رئيس دار الأوبرا المصرية، على تنظيم صالون ثقافي شهري، بمسرح سيد درويش (أوبرا الإسكندرية)، بعنوان «صالون أوبرا الإُسكندرية»، تحت إشراف الفنان أمين الصيرفي، مدير صالون الأوبرا الثقافي، على أن تتناول موضوعاته مختلف ألوان الفنون والثقافة. ومن المقرر أن تنطلق أولى فعالياته خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالى، بمناسية الاحتفال باليوم العالمي

وقالت الدكتورة إبناس عبد الدايم: «إن صالون الأوبرا الثقافي تأسس عام 1991، تحقيقاً لإحدى توصيات مؤتمر الأوبرا وأفاق المستقدل. وبأتى تدشين صالون ثقافي دائم بأوبرا الإسكندرية كأحد

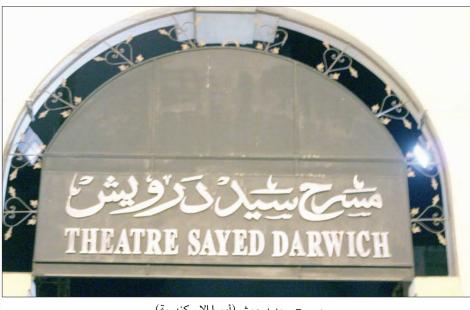
الرسالة التنويرية للأوبرا، الهادفة إلى نشر الفنون والثقافة الجادة في مختلف ربوع مصر، مؤكدة استضافته لكثير من الرواد والقامات المصرية البارزة في مختلف المجالات

المصرية دورها المهم في نشر الفنون الرفيعة والهادفة، من خَلال الحفلات الموسيقية «كاملة العدد» التي تقدمها على مدار موسمها الفني، حيث يقدم الموسيقار عماد الشاروني حفلاً موسيقياً مساء الاثنين المقبل 18 ديسمبر، في المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، بمصاحبة الأوركسترا التي تضم مجموعة من أمهر العازفين الموسيقيين. ويتضمن الحفُّل باقَّة من أشَّهر الألحان لأغاني موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، منها «كان أجمل يـوم»، وأغنيات

مثل «الحلو حياتي» و«لو كنت يوم أنساك» و «أهـواك» و «تخونوه»، بالإضافة إلى عدد من الأغنيات الأخرى للفنانة ليلى مراد والفنان محمد فوزي وفريد الأطرش. خلال انعقاده الدوري. بشار إلى أن الموسيقار عماد

الشاروني قد شارك في مهرجان منجهة أخرى، تواصل دار الأوبرا الموسيقي العربية، في دورته الـ23 بمجموعة من الألحان الموسيقية، من بينها «مصر هي أمي»، و «أنا كل ما أقول التوبة» للعندليب الأسمر عبد الحليم حافظ. ويعد الشاروني واحداً من أهم الملحنين والموزعين الموسيقيين خيلال فترة تسعينات القرن الماضي، كما لحّن ووزّع كثيراً من الأغانى لأشهر المطربين، منهم محمد منير ومدحت صالح ومحمد الحلو وعلي الحجار وعلاء عبد الخالق ومحمد فؤاد وسميرة سعيد ورجاء بلملي.

11/2



مسرح سيد درويش (أوبرا الإسكندرية)

#### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهرطقساليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

#### السعودية ومنطقة الخليج

يؤدي المرتفع الجوي إلى انتشار الظروف الجوية الجافة والمشمسة، في سلطنة عمان، واليمن، وجنوب السعودية. وتتحرك السحب المتفرقة عبر شمال السعودية، رغم توقعات باستمرار الطقس الجاف هناك.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على سواحل سوريا، مع استمرار الطقس الجاف على بقية الأنتاء. ويودي المنخفض الجوي إلى تحرك السحب المتفرقة عبر غرب سوريا وجنوب العراق، مع هطول الرياح المحملة بالغبار على شرق الأردن.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي المنخفض الجوي إلى تحرك السحب المتفرقة وهطول الأمطار الغزيرة على شمال موريتانيا وجنوب غربي سوريا. ويسود الطقس الجاف على بقية أنحاء شُمال أفريقيا، مع تحرك السحب المتفرقة عبر وسط وجنوب ليبيا.

#### أوروبا

تجلب الجبهة الباردة الأمطار والجليد الجبلى الغزير على شرق البلقان وجنوب إيطاليا وفي شمال أوروبا يسود الطقس غير المستقر، عبر فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة، مع هطول الأمطار الغزيرة وانهمار الجليد عبر المنطقة. ويسود الطقس الجاف عبر إسبانيا والبرتغال ودول البلطيق.

#### أميركا الشمالية

30/22

القوي إلى هطول الأمطار الغزيرة، وانهمار الجليد وهبوب الرياح، على الساحل الأطلسي لكندا وشرق كيبيك. وتتحرك منطقة من الجليد عبر البحيرات العظمى ويؤدي المرتفع الجوي إلى أن يسود الطقس الحاف عبر غرب الولايات المتحدة وكندا. وترتفع تهديدات اندلاع حرائق الغابات في جنوب كاليفورنيا.

# يودي المنخفض الجوي





by AccuWeather, Inc. ©2017

### الحل السابق

4

6

8

9

مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا

#### 9 7 1 2 3 6 5 4 8 2 3 5 7 4 8 6 9 1 4 5 3 8 1 9 2 6 7 6 9 2 3 5 7 8 1 4 7 1 8 6 2 4 9 5 3 3 8 7 1 6 5 4 2 9 5 2 9 4 7 3 1 8 6

|8|6|4|5|9|1|7|3|2 لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 في العمود الواحد عموديا 1 4 6 9 8 2 3 7 5

بكرعويضة

بعد أسبوع من غضب مبرر، واحتجاج مشروع، إزاء قرار للرئيس دونالد ترمب بشأن القدس، ثبت أنه غير مدروس النتائج

بقدر كاف، وتأكد لواشنطن ذاتها، قبل غيرها، أن الدفاع عنه

تعذُّرً حتى من قِبل حلفائها الأوروبيين، يجدر بالغاضبين الَّتفكِّر

فيما بعد الغضب. بالطبع، أول المعنيين بالأمر هم الفلسطينيون، وعلى وجه التحديد قياداتهم التي تتحمل مسؤولية قضيتهم،

والتى يُفتَرض أن تقدِّم منطق العقلُّ على إرضاء عواطف جماهير

غاضبة. تُرى، هل جرى التدبر فيما بعد موجات غضب إشعال

النيران في العلم الأميركي؟ هل حصل التدبر بغرض استكشاف

الخطّى نحو المستقبل، أم أن الأمر سوف يبقى رهن ما يدور

في الغرف المغلقة، بغض النظر عما يقتضيه الظرف من حكمة التصرف داخل الأرض، وإجادة الاستثمار السياسي على صعيد

. إنما، ىقدر ما أن قيادات الفلسطينيين مُطالبة بالتفكير في

متطلبات ما بعد موجات الغضب، حدير بادارة الرئيس ترمت

التأمل فيما نتَّج عن التَّعجل باتخاذ القرآر بشُأن القدس، ومن ثم

بذل الحهد المناسب باتجاه إيجاد علاج ملائم لما ترتب من أثار

سلبية على القرار. صحيح أن «السماء لم تقع على الأرض»، وفق

قولِ نُسب للسيدة نيكي هايلي، سفيرة أميركا لدى الأمم المتحدة،

تُونَّ بصنح التساؤل أيضًا: هل من الضروري وقوع زلزال سياسي

بذلك الحجم المُتخَيّل، كي تدرك واشنطن كم هو حسّاس حسم ملف

القدس، وبالتالي لم يكُ من العبث أن كل رؤساء الولايات المتحدة،

المتعاقدين على البيت الأبيض منذ نشوء إسرائيل، أثروا التربّث

في اتخاذ موقف حاسم قبل التوصل إلى سلام شامل بين أطراف

صراع لم تشهد الأرض أي مثيل لتعقيداته، على رغم ما وقع من

الاعتراض العالمي، الذي قوبل به القرار الأميركي المعلن نهار

الأربعاء الماضي. عندما ترى مرجعيات دينية بحجم بابا

الفاتيكان ومكانته، إضافة إلى زعامات عالمية ضمت عواصم

العالم كافة، باختلاف توجهاتها وتباين أطيافها، تبادر بلا تردد

إلى اتَّخاذ موقف معارض للقرار الأميركي، يصبح من الجائز

استحضار مبدأ الرئيس ترمب: «أميركا أوّلاً»، وإلقّاء التساؤل

التالى: ماذا جنت الولايات المتحدة نفسها من تعجيل الاعتراف

ضمن هذا السياق، من غير الممكن غض النظر عن حجم

حروب التهمت ملايين البشر.

#### المشهراوي لـ النننرف الأوسط: الفيلم أزعج الإسرائيليين لترسيخه الرمزية الوطنية

## «طائر الشمس» وثائقي يكرس الهوية الفلسطينية عبر الأختام والطوابع

(خريبكة)المغرب:عبدالفتاح فرج

رغم المحاولات المتكررة لتهويد القدس المحتلة، من قبل الإسرائيليين، الذين شرعوا أيضا في محو الهوية والرمور الفلسطينية من الذاكرة، خُلال الْعُقود الطويلة الماضية، عبر بناء مستوطنات حديدة، وتعميق أطر الاحتلال، وتضييق الخناق على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، فإن ثمة جهودا شعبية نجحت في الحفاظ على الرموز التاريخية لدولة فلسطين المحتلة، في وقت تريد فيه إسرائيل السيطرة بشكل كامل على مدينة القدس العتيقة عقب إعلان الرئيس الأميركي نقل السفارة الأميركية في إسرائيل إلى القدس والاعتراف بهآ كعاصمة جديدة لإسرائيل، وهو ما قوبل بموجات غضب كبيرة على مستوى

الشمس»، الحائز على الكُثير من الجوائز الدولية، أحد أهم الأعمال الفنية والسينمائية، التي توثق الجهود الفردية والمستقلة للحفاظ على هوية فلسطين التي يسعى الاحتلال حاهدا لمحوها من التاريخ والذاكرة الإنسانية. «طائر الشمس»، تتحدث عن طائر فلسطيني قديم، برمز للحربة، حيث تم نقش هذا الطائر على طوابع بريد رسمية، طبعت وؤزعت في بعض الدول الأوروبية، لأنه لا يوجد بريد رسمى في فلسطن. وتعد تصميمات طائر الشمس، التي رسمها فنانون عرب وأجانب على طوابع البريد والأختام، أعمالا فنية ترمز إلى الإعلان عن قيام دولة فلسطين، لإيمان هؤلاء الفنانين سأنّ فلسطس، دولة موجودة حتى وإن لم نستطع رؤيتها على خريطة العالم. وفعلم «طائر الشمس» من إخراج المخرج الفلسطيني عائد نبعة، وإنتاج أشرف المشهراوي، مدير شركة «ميديا تاون» الفلسطينية. وحصل الفيلم أخيراً على الجائزة الكبرى بالدورة التاسعة من مهرجان

بعدما نال إعجاب الجمهور والنقاد،

خريبكة الدولى للفيلم الوثائقي،

ناشطة حقوقية يهودية تمسك بجواز سفر عليه ختم «طائر الشمس»

في مدينة خريبكة وسط المغرب. قال أشرف المشهراوي، منتج الفيلم لـ«الشرق الأوسط»: «طائر الشمس هو طائر حر ويرمز للحرية، والفلسطينيون شعب حر، وهذا الطائر القديم لا يعيش إلّا في فلسطين فقط، ورغم إعادة تسميته من قبل إسرائيل بأسماء جديدة، لمحوه من ذاكرتنا ، فإن الفلسطينيين صغارا وكبارا يعتبرونه رمزا لحريتهم ونضالهم ضد الاحتلال الذي لا يريد أن يكون لنا أي رمز أو

أى طابع خاص». وعن صعوبات إنتاج الفيلم تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي قال المشهراوي: «بذلنا جهودًا كبيرة من أجل إنتاج هذه الفيلم في فلسطين وخارجها، رغم تضييقً الخناق علينا من قبل الاحتلال، في قطاع غزة»، ولفت إلى أنّه «من أواتل أبناء غزة، الذين قاموا بشراء كاميرات حديثة لتصوير أفلام جيدة تليق بالفلسطينيين، بالإضافة إلى معالجة الأفلام بطريقة مستقلة تخدم الإنسان الفلسطيني وليس كما تريد

القنوات الإخبارية العالمية». «طائر الشمس» يشكل جزءاً من سعى الفلسطينيين للحفاظ على هويتهم، التاريخيّة، حيث يُسهم

من حق الفلسطينيين، أن يمنحوا تأشيرة لسائح أراد زيارة بلدهم، وأنّ السائح عليه أن يحصل، رسمياً، على تأشيرة وموافقة إسرائيلية، كي يزور أن «طائر الشمس الفلسطيني»، موثق بهذا الاسم في قواميس الطيور العالمية، وهو بمثابة رمز لائق ومعبّر

إلى المناداة بإقامة دولة فلسطين.

إلى ذلك أبرز الفيلم أيضا قصة الناشطة الحقوقية اليهودية الأميركية، أليسون رامير، التي تحمل جواز سفر إسرائيليا، وآخر أميركيا، وتقول رامير في الفيلم «إنها تقيم في رام الله بحانب الفلسطينيين لتثبت للإسرائيليين، أن بإمكان

سبقته إلى أوروبا الأقدار قادت

حمد الرياح نحو طريق الفن،

فى ساعة متأخرة من ليلة قمرية

أضاءت جزيرة «توتى» - مسقط

رأسه - في قلب الخرطوم من كل

جوانيها، حيث كان يحتضن راديو

بيحث لحظتها أغنية «ما شِقْيتك»،

فإذا به ومن دون أن بشعر وجد

امرأة يهودية أن تعيش إلى جانب

يشار إلى أنّ أول لقطة بالفيلم لآلة تحفر على الخشب صورة لطائر الشمس، قبالة زهرة باسمين مع كلمتين بالعربية والإنجليزية: «دولة فلسطين»، في إشارة واضحة وقوية

يمكن للعالم أن يتعرّف عبره على

اختراع ختم، عندما وجد أنَّ ليس بلدة فلسطينية ويروي الفيلم بداية، فكرة تصميم ختم طائر الشمس، من خلال شخصيته المحورية الفنان الفلسطيني خالد جرار، بعد اكتشافه

جذور سكان هذه البلاد.

الفلسطينيين بأمان وسعادة».

هذا التاريخ بتوثيق تجربة فنان فلسطيني أراد قد فشلت «كان ختم طائر بعدما وحدت الـقدس جميع جــواز سـفـري يشكل ختم طائر الشمس إرساكاً للجنود الشعوب العربية على أحد جوازات السفر الإسرائيليين، والإسلامية لكن أكبر مشكلة على قول واحد (القدس عربية... وعاصمة فلسطين واجهتها عندما سألها مسؤول إسرائيلي كبير في أحد المطارات الإسرائيلية عن هذا الختم، فقالت: و «طائر الشمس» الذي اكتشف في فلسطين لأول مرة عام 1865. ختم دولة فلسطين. وأجاب: لا وجود

وموثق بالدليل الحقلى لطيور لشيء اسمه فلسطين. فقلت: هم موجودون قبلكم. ما أدى إلى إلغاء الشرق الأوسط، والمعتمد منَّ المحلس العالمي لحماية الطيور، لا يرضى جواز سفرها. ولم يكتف بطل الفيلم بغير قلسطين وما حولها موطنا بتصميم ختم لطائر الشمس فقط بل قام بتصميم طابع بريدي يحمل له، وهو ما دفع مجلس الوزراء الفلسطيني في عام 2015 للمصادقة صورة الطائر الفلسطيني المميز». على اعتبار «عصفور الشمس» طائراً يقول منتج الفيلم: «أراد فيلم

وطنياً لفلسطين، فهو الطائر الوحيد (طائر الشمس) أن يؤكد أن هناك الذي يحمل اسم فلسطين عالمياً. طرقاً كثيرة لتصميم الأختام، وأن وجدير بالذكر أن المسابقة بإمكان الجميع أن ينحتوا أختامهم الرسمية بالدورة التاسعة من ويرسموا طوابعهم بطرق كثيرة تأكيدا للهوية الفلسطينية، في مهرجان خريبكة الدولى للفيلم وقت بريد فيه الرئيس الأميركي الوثائقي، التي أقيمت في الفترة من 6 إلى 9 ديسمبر (كانون الأول) محو القدس من الهوية العربية الحالي، التي شارك فيها فيلم «طائر والإسلامية، مشيرا إلى أن حالة الرفض والغضب التي اندلعت الشمس»، قد شهدت منافسة قوية بين 9 أفلام وثائقية من فلسطين عقب إعلان ترمب تؤكد أنّ فلسطين والمغرب وفرنسا وبلجيكا والمغرب لا تزال حية في ضمائر الشعوب، وأن كل المحاولات الإسرائيلية لمحو

وتونس والجزائر.

الكتشفت أن والدي كان سعيدا جدا

بذلك، سعيدا بأن ولده أصبح فنان

العاصمة السعودية الرياض،

فنان اسمه حمد آلريح».

وأعلنت لجنة التحكيم التي رأسها المخرج والمنتج المغربي إدريس الإدريسيّ، وبعضوّية الباحثُ التونسي أحمد الجاسمي، والباحث من جامعة السوربون الفرنسي المغربي الصديق الرأشدي اليعقوب، عن حصول المخرج الفلسطيني عائد نبعة على الجانزة الكدرى عن فيلم «طائر الشمس»، بينما حازت المخرجة الجزائرية فرح عبادة جائزة لجنة التحكيم عن فيلم «أنا هنا»،

طائر الشمس الفلسطيني

فيما ذهبت جائزة الإخراج لفرنسا عن فيلم «الإسلام كذاكرة» لمخرجته بينيدكت بانيوت. من جانبه قال رئيس المهرجان الدكتور الحبيب ناصري لـ«الشرق الأوسط» إن «المهرجان أصبح علامة بارزة وسط المهرجانات الفنية

الدولية في المغرب وخارجها، نظراً لمشاركة المخرجين والمبدعين العرب والأجانب الفعالة به من خلال الورشات والمحاضرات والندوات الفنية التي امتدت هذا العام إلى مدرسة ثانوية في مدينة وادم زم بوسط المغرب». مشيراً إلى «وحود تصور خاص للاحتفال بشكل كبير بالنسخة العاشرة من المهرجان العام

فرنسوا جوست، والمخرج والمنتج الأردنى رمضان الفيومى، والتشكيلي

بالقدس «عاصمة إسرائيل» بدل انتظار التوصل لسلام شامل؟ واضح أن إدارة الرئيس ترمب لم تجن سوى ترحيب بنيامين نتنياهو، وغيره من ساسة تل أبيب. أما كان الأفضل للرئيس الأمدركي أن مأخذ معين الاعتمار نُصحَ كل من دعا إلى التفكس في تأثير هكذا قرار. بلي، لكن سيد البيت الأبيض أبي الاستماع لنصائح كثيرين داخل أميركا وخارجها، وعوض الوثوق بصدق قولهم، أختار المجازفة بصدقية سياسات واشنطن، خصوصاً في وقت تشتد فيه المواجهة مع بؤر التطرف، التي سارعت بدورها لتوظيف قراره لصالح مزاعمها.

يبقى من المفيد تُذكّر مقولة نيكي هايلي، إن صح ما نُسب إليها، لجهة أن «السماء لم تقع على الأرض»، وهو قول يردده الفلسطينيون، وغيرهم من الشعوب في سياق الحياة اليومية للتخفيف من وقع خطأً ما. القصد هنا هو التذكير بحقيقة أنه ما اشتد هول الصِعاب أمام شعوب تتوق للحرية والاستقلال، إلا واشتدت الحاجة إلى تحكيم العقل، وليس الانجرار وراء إرضاء العواطف. المُتوارث من دروس التاريخ يوضح لكل من يُسعى لوضُوح الخُطي، أنه ما أفلح قوم لوّى عقلاؤهم الأعناق مستخفين بثقل واجب تدبر واقع يومهم، فتواصل تدهور حال العشير من سيئ إلى أسوأ. وعندما يمسى القوم غير متعظين بما كسبتُ أيديهم من أخطاء أوصلت لخطاياً، فالأرجح أن يصبحوا نادمين، يضرب يعضُهم كف يعض، يتلاومون فيما يينهم، كلُّ ىلومُ الكلِّ، إلا نفسه. ما الفائدة، إذنَّ، إذ يصبح الناس بعد زعيق ليل أمس مصدومين بواقع مرير، فما لاح في أفق المنتظرين ما زْعَق بِه الزاعقونُ، وما عاد ينفع نُدمُ على ما ضاّع من أرض، وزمن، وحلم بالمستقبل الواعد. دعونا نأمل أن يفيق قادة التنظيمات الفلسطينية المتداولون في الغرف المغلقة، والمتبادلون اللوم فيما بينهم، على حقيقة أن شبعتهم أولى يتقديم مصالحه على شبعارات أو أحندات غيره. نعم، لكل غضب نابع من قلب فلسطيني ملتاع بالامسنين فاقت السبعين. وكفى، لأي تلاعب بقضية الفلسطينيين

#### الفنان حمد الريح يعود بـ12 عملاً جديداً للساحة الفنية

### الأغنية السودانية تتلمس طريقها لغزو العالم العربي بقوة

على الـ12 عاما، لعدد من فطاحلة نفسه يبكي بحرارة، وبالصدفة

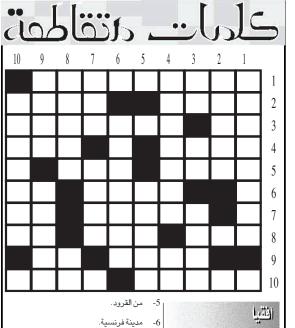
الرياض: فتح الرحمن محمد يوسف يعد بعودة جديدة للساحة الغنائية

رغم أن الأغنية السودانية اشتهرت في العالم العربي من خلال أغنية «الماميو السوداني»، وأغنية «أزيّكم كيفنكم»، للفنان سيّد خليفة في خمسينات القرن الماضي. وفي التعصر الحالي هناك عثدد من الفنانين الذين سبقتهم أغانيهم إلى كل أنحاء أفريقيا وأوروبا ومن بُينَهم الفنان حمد الريح.

وبعكف الفنان حمد الريح الفنان السوداني حمد الريح

في الـسـودان لـتضيف لمسيرته شعراء الأغنية السودانية، وبدأ مرّبه والده فلحظ على ضوء القمر القنية التي تجاوزت نصف قرن للتو في إجراء البروفات اللحنية دموع ابنه تسيل على خدّه، فدنا من الزمن، حيث كانت قد سببت له والموسيقية عليها، مبينا أن أغانيه منه وسأله مستغربا: أنت تبكي أغنيته «الساقية» ذات الإيجاءات السياسية، بمواجهات واتهامات، فخلقت له مشكلات كثيرة وفصله من أي عمل ينتسب إليه.

> حاليا، على نفض الغبار عن 13 من الأعمال الغنائية، التي ظلت حبيسة الأدراج على مدى ما يزيد



مدينة فلسطينية - للتعريف.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ر و ب ر ت ك و خ

ا س با ا ن ي ا د و

م س و ا ك ح س ا م

د ي ن ا ن ب

ل ن د ن

الحل السابق

ي و ك و ن

. آ- أشاهد - قلم. ا- عاصمة اثنوبيا. 2- عاصمة البيرو - حبيس حرب "معكوسة". إ- من الالوان - مدينة فلسطينية. حرف نصب - مدینة قبرصیة. 10- من دول البلقان. -- شهر ميلادي - علمه الأدب. 5- أهوج - من الابجدية. )- يضيء - حرف نصب. - ضد الملح "معكوسة" - سقى. ا- واضح "معكوسة" - في الوجه "معكوسة" - للمناداة.

> إ- متشابهات - تقال عند البرد. 10- البشر - جزيرة أندونيسية "معكوسة 127646 1- نهر امریکی. رُ- عملة عرسة. 3- بحر - جهل "معكوسة" - قبطان. 4- مدينة يونانية - متشابهان.

بحث أفاق التعاون في المجالات العمالية،

. وسبل معالجتها. • الدكتور عبد الله بن د. على بن ناصر عبد العزيز الربيعة، المستشار بالديوان الملكى السعودى، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثية والأعمال الإنسانية، التَقى في مقر المركز

الغفيص د. عبد الله بن عبد

العزيز الربيعة

المركز من مساعدات للاجئين من

منتدى حوار المنامة المقام في مملكة البحرين. وقامت الشيخة إنشاؤه في قبرص. مجلس النواب الأردني، التقى رئيس مجلس

> • عبد الله بن فيصل بن جبر الدوسري، مساعد وزير الخارجية البحريني، رعى الحفل الذى أقامته الوزارة تكريماً لتشر تشنهونغ، سفير الصين في المنامة، بمناسبةً

> ■ الدكتور على بن ناصر الغفيص، وزير العمل والتنمية الآجتماعية في السعودية، التقى في مقر الوزارة بمدينة الرّياض، سفير جمهورية نيبال لدى المملكة، ماهدندرا براساداً سنغ راجبوتن. وجرى خلال اللقاء

> > ومناقشة كثير من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، وسبل تعزيز أفاق العلاقات الثنائية، والتَّفاهم حول استقدام العمالة المنزلية النبيالية، بالأضافة إلى بحث عدد من القضاب العمالية،

بالرياض، سفير بنغلاديش لدى المملكة، غلام موشىي. وأطلع الربيعة السفير على ما يقدمه المركز من خدمات إغاثية لعدد من الدول المنكوبة، والبرامج التي نفذها في اليمن، وما قدمه

الروهينغا. • عمرو موسى، الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، استُقبلتُه الشيخة مَى ىنت محمد آل خلىفة، رئىسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، وذلك على هامش مشاركته في

مى بإطلاع موسى على فعاليات وأنشطة المُملكُة الثَّقافِية لَسِنةً 2018. مِن جانِيه، قدم موسى التهنئة بمناسبة فوز البحرين ىرئاسة لجنة التراث العالمي.

وزبر الخارجية بالجهود التي بذلها السفير الصيني خلال فترة عمله، والتي أسهمت في تعزيز العلاقات بين البلدين. • الشيخ نهيان بن ميارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، شهد افتتاح أعمال الملتقى الرابع لـ«منتدى تعزيز السلم

بسبب أغنية؟ فإذا به يضربه بكفّه،

يادئ الأمر أن هذا التصرف بعني

رفضه بأن لا أغنى، ولكن اتضح

أن مفهومي كان خاطئا، لأنه

قال حمد الريح: «فسرّت في

حتى سقط صريعا على الأرض.

في المجتمعات المسلمة » الذي عقّد في أبوظبي تحت رعاية الشيخ عبد الله بن زايد أل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي. وأكد الشيخ نهيان موقف ألامارات الثابت من عروبة القدس التى تمثل جوهر عملية

انتهاء فترة عمله لدى المملكة. وأشاد مساعد

عبد الله بن حسن السلّام في الشرق الأوسط، وأن الإمـــارات ستواصل دعمها لهوية القدس العربية

وللوضعية القانونية التى أرستها كافة الاتفاقيات البدولسية بخصوصها، وحقوق الشعب الفلسطيني. • خاریس موریتسیس، سفير قبرص في القاهرة، زار المتحف المصري الكبير

-د. طارق شوق*ي* 

البوعينين

بميدان الرماية. وقال الدكتور طارق توفيق، المشرف العام على مشروع المتحف المصري الكبير، إن هذه الزيارة جاءت للاستفادة من الخبرات المصرية في مجال علم المتاحف، ومعرفة أحدث التقنيات في بناء معامل الترميم وقاعات العرض المتحفى به، لتطبيقها عملياً على المتحف الجديد المزمع

أرمان إيساغالييف

بحضور السيد الشريف وكيل أول مجلس النواب المصري، ومحافظ البحر الأحمر. وقال • المهندس عاطف الطراونية، رئيس السفير الكازاخي إن بلاده تحولت من دولة فقيرة إلى دولة متقدمة، كما أنها أصبحت المستشارين الياباني، تشيوتشي داتي. وأكد ناشطة في مجال نزع السلاح النووي، مشيراً الطراونة، خلال اللقاء، أن بلاده عانت كثيراً من تداعيات الأوضاع في المنطقة على مختلف إلى أن بلاده توسطت في حل الأزمة السورية الصعد، خاصة في استقبال كثير من موجات من خلال معاحثات آستانة، مؤكداً دعم علاده لمصر في التجارة المشتركة. اللجوء عبر العقود الماضية، بدءاً باللجوء

(الحلة)، فكان ذلك السبب الرئيسي انتصراف الجيل الجديد نحو فى تغيير مجرى حياتى كفنان التعاطي مع واقع الحياة العصرية محترف، لأن الوالد لو أصر على أن دون الاستعانة بخيرات الأقدمين، الضرب لئلا أغنى لما كان الآن هناك مشيرا إلى الغناء الهابط نقطة سوداء في حق الكلمة الرصينة وأكد حمد الريح الذي يزور الذي توارثها الفنانون من الحقيقة في عهد الكبار وإحدى مظاهر عدم عندما بدأ أهالي (جزيرة توتي)، بدعوة من أحد مكونات الجالية تواصل الأحدال.

الفلسطيني، مروراً باللجوء العراقي واليمني والليبي، وانتهاء باللجوء السوري الذي

• المستشار عبد الله بن حسن البوعينين،

إبراهيم محمد الحسن أحمد

سعد، السفير السوداني المعتمد

في المنامة، بمكتبه في المنطقة

الدُّىلوماسىة. ورجب أَلْستشار

بالسفير السوداني، مشيداً

معمق علاقات الأخوة بين

البلدين الشقيقين وبمستوى

التعاون المشترك بينهما، ولا سيما في المجال القانوني

والقضائي، متمنياً له كلَّ

التوفيق والتجاح في أداء مهام

وزير التربية والتعليم والتعليم

الفني في مصر، استقبل لوراً

كانىكاس، سفيرة فنلندا في

القاهرة، والوفد المرافق لها.

وأكد الوزير أهمية التعاون

وضرورة تبادل الخبرات في

مجال التعليم، قائلاً «تعد فنلنداً

من أفضل الدول في هذا المجال،

خاصة ونحن بصدد تغيير جذري في المنظومة التعليمية»؛

مشيراً إلى أن هذا التطوير يأتي

فى إطار توجيهات القيادة

السياسية التي تضع التعليم

كازاخستان في القاهرة، أقام

احتفالية بعيد آلاستقلال الـ26،

● أُرمَّانَ إِيساغالييف،سفير

من أهم أولوياتها.

• الدكتور طارق شوقى،

عمله الجديد بالبحرين.

رئيس محكمة التمييز في البحرين، نائب

رئيس المجلس الأعلى للقضاء، استقبل

تحاوز ملبوناً ونصف ملبون لاحع.

من الفنانين شاسع، محذرا بعدم وجود تواصل أجسال، بسبب

السودانية بالمملكة، أن اليون

حن الرعدل الأول وشيحات الدوم

### وواقيت الصلاة

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة
07:11	05:41	03:20	12:16	06:49	05:29	مكة المكرمة
07:06	05:36	03:16	12:16	06:56	05:34	المدينة المنورة
05:58	04:37	02:18	11:32	06:26	05:01	القدس
06:37	05:07	02:47	11:48	06:28	05:06	الرياض
06:18	04:55	02:37	11:47	06:37	05:06	القاهرة
07:33	06:19	03:55	12:42	07:04	05:42	الخرطوم
06:42	05:18	03:00	12:19	07:19	05:51	الرباط
06:30	05:03	02:45	12:11	07:18	05:47	تونس
06:20	04:50	02:31	11:40	06:29	05:03	الكويت
07:05	05:35	03:15	12:14	06:53	05:31	أبوظبي
06:16	04:46	02:27	11:30	06:12	04:49	المنامة
06:14	04:44	02:25	11:26	06:06	04:44	الدوحة
06:50	05:20	02:59	11:57	06:34	05:13	مسقط
05:53	04:29	02:11	11:30	06:29	05:02	بيروت
07:03	05:33	03:08	11:55	06:16	04:59	صنعاء
06:02	04:32	02:14	11:28	06:23	04:55	عمان
06:18	04:55	02:37	11:54	06:52	05:25	بغداد
06:09	04:36	02:18	11:56	07:15	05:38	اسطنبول
06:00	04:35	02:16	11:38	06:41	05:12	نيقوسيا
06:34	05:06	02:48	12:17	07:27	05:54	أثينا
05:49	03:53	01:35	11:52	07:51	05:50	لندن
06:43	04:55	02:37	12:43	08:29	06:36	باريس
06:32	04:54	02:36	12:23	07:50	06:08	نیس
06:14	04:39	02:21	12:02	07:23	05:45	روما
06:32	04:38	02:21	12:35	08:30	06:31	بروكسل
07:21	05:49	03:30	01:07	08:24	06:47	مدريد
06:32	04:50	02:32	12:27	08:03	06:16	جنيف
05:48	04:01	01:43	11:46	07:30	05:38	فيينا
05:53	03:54	01:37	11:58	08:02	05:57	برلين
06:09	04:18	02:01	12:10	08:00	06:04	فرانكفورت
05:32	02:44	12:41	11:57	09:09	06:13	استوكهولم
05:50	03:39	01:24	12:02	08:23	06:06	كوبنهاغن
06:27	04:28	02:11	12:32	08:35	06:31	امستردام
05:50	04:29	02:11	11:48	07:06	05:46	نيويورك
06:05	04:46	02:28	12:00	07:13	05:55	واشينطن
05:58	04:44	02:26	11:45	06:45	05:32	لوس أنجليس







London - Wednesday - 13 December 2017 - Front Page No. 2 Vol 40 No. 14260 الأربعاء 25 ربيع الأول 1439 - 13 ديسمبر (كانون الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14260



### سميرعطاالله

في المشهد أكثر من عرض: الاثنين 11 ديسمبر (كانون الأول) هو النهار الذي زار فيه فلاديمير **ىوتىن ثلاثة بلدان دفعة واحدة: قاعدته العسكرية في** سوريا. حليفه الجديد في تركيا. والصديق الجديد

قوة احتمال جسدية واضحة، كما يريد الرئيس الروسى لشعبه (أو ناحبه) أن يلاحظ، وقوة سياسية تضع موسكو في مكان لم تعرفه من قبل: انتصار عسكري في سوريا. وانتصار دبلوماسي في نقل تركيا من المعسكر الغربي إلى معسكر موسكو. وانتصار أخر بعودة روسيا إلى مصر، وبهذا المستوى، للمرة الأولى منذ أن طرد أنور السادات «الخبراء السوفيات».

كل ذلك - لضيق الوقت - في نهار واحد: فطور حميم في حميميم بلا حضور إضافي، غداء سريع فى القَّاهْرَة، وعشاءً موسع حسب التقالَّيد السلطانية والذكريات الإمبراطوريةً، في بلاد البسفور، حيث عرفت روسيا الأحلاف والحروب. الآن دور دائرة

قد يخطر لك أن تتساءل (من قبيل المودة فقط): ألا يا أيها الرفيق فلاديميرروفيتش، ألا تستحق ثلاث دول رئيسية، ثلاثة أيام كاملة، على ما غنى الراحل محمد عبد المطلب: السبت فات، والحد فات، وبعد

إنه الزهو يا عزيزي. إعلان العودة إلى الشرق الأوسط دولة كبرى، لا يكون إلا دفعة واحدة. ثم إن الرحل لديه مواعيد أخرى، خصوصاً في سوتشي، المقر الشتوي للقيصر، ورمز العز الأولمبي.

عندما كان ليونيد بريجينيف زعيماً للاتحاد السوفياتي. قام بأخر زيارة خارجية له، على ما أذكر، إلى فرنساً. وكان وفده ينتظر أن يفيق من النوم لكى يحدد موعد المحادثات مع الجانب الفرنسى. وأماً بوريس يلتسين؛ أول رئيس روسي بعد السوفيات، فقد جاء مرة لزيارة أيرلندا، وعندماً وصل إلى مطار شانون، كان الرئيس الآيرلندى في انتظاره. لكن الرئيس الروسى كان نائماً. ظلت الطائرة رابضة والرئيس الآيرلندي منتظراً عند أسفل السلم، وظل الرئّيس الروّسي تّائماً في بحر من الفودكاً. وفي النهاية، عاد الرئيس الآيرلندي إلى منزله، وآفاقً الرئيس الروسي في موسكو.

أعلن فلاديمير بوتين ترشحه للرئاسة مرة أخرى. البرنامج؟ لا بريجينيف ولا يلتسين. ولا يخرج من أفغانستان أو الشيشان منكسراً، بل يدمر كل ما في طريقه في سوريا أيضاً؛ براً وبحراً وجواً... وعند الاضطرار، بالصواريخ من قزوين، ثم يحتفل بجولة خاطفة على الشرق الأوسط الجديد حقاً.



المثلة الأسترالية آشر كيدي تصل إلى العرض الأول لفيلم «سوينغينغ سفاري» في «هويتس سينما إنتيرتينمنت» في سيدني بأستراليا أمس (إبأ)

# متتاري الزايدي

#### السينما في السعودية وحلم علي سالم

لفت انتباهي تعليق الروائي السعودي عبده خال على قرار هيئة المرئي والمسموع السعودية إجازة الترخيص لدور

خال احتفى بالقرار من زاويته الخاصة. لأنه صار تحقيق حلمه بتجسيد رواياته على شاشة السينما. الرجل كتب أعمالاً مميزة خاصة عن مجتمع الجنوب التهامي وأيضاً حارات جدة الشعبية. وحصل شخصياً على جائزة البوكر العربية نظير

. هذه ثمرة واحدة من عدة ثمار ستُجنى من إقرار الحكومة السعودية تدشين «صناعة» السينما أخيراً في السعودية. المجتمع في أغلب ثلثيه هو من الشباب. مع أن السينما لا تعرف سناً مُحددة لمخاطبتها. لكن شريحة الشباب هي الأساس فيها. ما يعنى أن الشباب السعودي على وعد بتوظيفٍ لطاقته، إنْ كان بالعمل في الصناعة أو الفرجة عليها

الأسرة السعودية والمقيمة في السعودية أيضاً على ميعاد مع «خروجة» نهاية الأسبوع. فيوم السينما ليس مجرد الساعة أو الساعتين اللتين تُقضيان على كراسي الفرجة. بل ما قبل وبعد مشوار السينما... ما يعنى قضاء يوم صحى للأسرة. على كل حال سرد منَّافع السينما، نفسياً واجتماعياً وثقافياً واقتصادياً بل وسياسياً وأمنياً... ليس غرض هذه

الغرض، مع الإشادة طبعاً بهذا القرار الجميل، هو «العشم» بإطلاق العنان لصناعة أخرى، مؤسِّسةً للسينما ولكل الصناعات التمثيلية، تلفزيوناً وغيره. عنيتُ المسرح،

كثير من نجوم السينما العالميين انطلقوا من المسرح إلى السينما. مثل أنطوني هوبكنز عالمياً. وحسن حسني وصبري فواز عربياً. وحتى في السعودية، فنجوم التمثيل التلفزيوني هم أبناء المسرح مثل القصبي والسدحان والسناني. وقبلهم الراحل محمد العلى. وطبعاً الخبير محمد الطويان.

أتذكر هنا المرحُّومُ الغالي، المسرحي المصري المحترف علي سالم، الذي كنت وإياه، وهذا شرف لي، نَّتعاقب الكتابة في هذهً الزاوية بـ«الشرق الأوسط».

أتذكره لأنه كان يردد عليَّ وأنا أزوره في «مستشفى الملك فيصل التخصصي» بالرياض، أن أمنيته قبّل موته أن تقود فريقاً مسرحياً سعّودياً من الرياض. مستلهماً، كما يبدو، تجربة مواطنه المصري بالكويت زكي طليمات. وعلى سالم فى السبعينات كانت له تجربة مسرحية طيبة مع شباب سعوديين، منهم الإعلامي الشهير داود الشريان.

صفوة القول، أعلم أن هناك جهداً بإطلاق المسرح السعودي من وزارة الإعلام السعودي، يقوم عليه المبدع عبد الإله السناني، غير أنى أتحدث عن رعاية واحتضان حكومي راسخ دائم طموح... لا سقف له إلا أرفع المعايير العالمية.

المُسرح والسينما صنوان... فرسان بمضمار واحد. عسى أن تتحقق أمنية على سالم بعد رحيله إذ لم يحصل ذلك بحياته. والأهم أن تُسقى الفنون السعودية بمطر دائم.

#### تعويضاً عن ضعف الصحة والتوتر يسب العمل

### التقاعد مرتبط بفترات نوم أطول وأعمق

وقام فريق الدراسة بتحليل

وذكر الباحثون أن سن التقاعد

بيانات 5800 موظف عام في فنلندا

أحيلوا إلى التقاعد ليلوغهم السن

المنصوص عليه في قانون العمل

بالقطاع العام كان تتراوح بين 63

القانونية بين عامى 2000 و 2011.

ستوات العمل».

لندن: «الشرق الأوسط» للحصول على شبهادة الدكتوراه في

وجد باحثون من فنلندا أن النوم غير المريح والاستيقاظ مبكرا جدا في الصباح على وجه الخصوص يتراجع بالمقارنة ببعد التقاعد». بدرجة كبيرة خاصة بين المتقاعدين الذين كانوا يعانون من ضعف الصحة

الدراسة: «ذكر الناس أنهم عانوا منّ الاستيقاظ المبكر والنوم غير المريح فى السنوات الأخيرة قبل التقاعد

وذكرت ميلينتوستا وزملاؤها فى نشرة «سليب» الإلكترونية يوم

جامعة توركو وكبيرة الباحثين في

16 نوفمبر (تشرين الثاني) أن النوم

#### أن جودة النوم، وهي مكون أساسي رغم تدهور حالتهم البدنية

يعتبر غير مريح عندما يظل الإنسان

يشعر بالإرهاق حتى بعد النوم لسبع

أو ثماني ساعات. وترتبط صعوبات

النوم والنوم لفترات قصيرة يزيادة

مخاطر الإصابة بأمراض القلب

وداء السكري والوفاة المبكرة. وقالت

لـ«رويترز» هيلث في رسالة بالبريد

الإلكتروني «هذه الدّراسة تشير إلى

### عجائز إيطاليون يتمتعون بصحة عقلية أفضل من أبنائهم

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت شركة «أبـل» عن شـراء تطبيق ىذكر أن تطييق «شازام» يتيح للمستخدم

معرفة اسم الأغنية أو الفيلم أو البرنامج أو حتى الإعلان بمجرد سماع ثوان معدودة منها، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأشارت إلى أن هناك مئات الملايين من منصات متعددة في مختلف أنحاء العالم.

كان تطبيق «شازام» قد أطلق محرك التعرف البصري على المحتوى الرقمي عام 2015، وفي مارس (آذار) الماضي أعلن عن توسع كبير في منصة تقنية الواقع المعزز

كبار السن من الإيطاليين والإيطاليات من أعمار 90 إلى 101 عام، الذين يقطنون في قرى الريف الجبلى المصاذي لساحل البحر الأبيض المتوسط يبدون بصحة عقلية ونفسية أفضل من أي من أقربائهم من أعمار 51 إلى 75 عاما، وفقا لدراسة أميركية إيطالية فريدة من نوعها حول الصحة العقلية والنفسية لكبار السن.

وأجرى الحراسة باحثون من جامعة «روم لي ستبينزا» الإيطالية، وكلية الطب بجامعة كاليفورنيا في سان دييغو في قرى تقع بين الساحل الجنوبي لإيطاليا وبين الجبال تسكنها مئات معدودة من العجائز تزيد أعمارهم على 90 عاما، ووجدوا أنهم يتمتعون بسمات نفسية مشتركة منها: . تمتعهم بالشخصية الإيجابية، والتفاؤل، وروح العناد، والانتماء العائلي المتين، إضافة إلى تحليهم بمشاعر دينية، وتمسكهم بالأرض. ووجد الباحثون في الدراسة التى نشرت فى مجلة «إنترّناشينال

سايكو جيراتريكس» المعنية

بالدراسات النفسية في الشيخوخة،

تدهور الصحية البدنية لدى

وقال دليب جيستي المشرف على الدراسة الباحث في علوم الطاعنين في السن فإنها كانت تركز

أن هذه السمات النفسية كانت متوفرة لدى تلك المجموعة رغم

الصحة العقلية والأعصاب، العميد المشارك لمركز صحة الشيخوخة بجامعة كاليفورنيا إنه «رغم وجود عدد من الدراسات حول الأفراد

جوانب الصحة العقلية». وأضاف أن «النتائج الرئيسية التي جاءت بها دراستنا هي رصدها لجوانب فريدة من نوعتها لدى العجائز الريفيين ترتبط بالمشاعر الإيجابية وبأخلاقيات حب العمل والعناد والارتباط الشديد بالعائلة والدين

والأرض». واختار الباحثون 29 عجوزا من 9 قرى فى منطقة سيلنتو فى جنوب

إيطاليا وأجروا قياسات، إضافة إلى إجرائهم مقابلات شخصية معهم، كما أجروا مثل هذا مع أبنائهم وأقاربهم بهدف تقييم الجوانب الكمية والنوعية لصحتهم النفسية والعقلية.

2005 جرى مد السن إلى ما بين 3 أو 68

باستثناء وظائف معينة مثل المعلمين

في المدارس الابتدائية حيث يبلغ سن

وملأ المشاركون استبيانا كل

أربع سنوات، وللدراسة الراهنة قام

الباحثون بتحليل هذه الاستبيانات

خلال السنوات السابقة على تقاعد

التّقاعد 60 عاما فقط.

الشيخُوخَة، تكمن في أن الرفاهية والحكمة تزداد مع التقدم في العمر حتى إذا كانت الصحة البدنية

المشاركين وفي السنوات اللاحقة على

وفى الاستبيان الأخير قبل التقاعد شكا 30 في المائة من الموطفين من مشكلات النوم، لكن بعد التقاعد شكا 26 في المائة فقط من مثل هذه المشكلات، وفي السنوات اللاحقة على التقاعد تراحعت احتمالات مشكلات النوم 11 في المائة في المجمل مقارنة

مع سنوات العمل الأخيرة. وتراجعت الشَّكوى من الاستيقاظ المبكر بنسبة 24 في المائية وتراجعت الشكوي من التوم غير المربح بنسبة 53 في المائة، لكن لم يرصد تغير يذكر في مشكلات مثل صعوبة الدخول في النوم أو القلق أثناء النوم، وبشكل عام زاد وقت النوم بنحو 20 دقيقة بعد التقاعد.

#### يرحبون بالضيوف ويحضرون الموائد ويقدمون الطعام مطعم يديره ذوو الاحتياجات الخاصة في الرباط

لندن: «الشرق الأوسط»

والتوتر بسبب العمل قبل تقاعدهم.

وقالت سنا ميلينتوستا المرشحة

«أبل» تشتري «شازام»

للتعرف على الأغاني

«شازام» الشهير الذي يستمع ويتعرف على الأغانى والبرامج التلفزيونية والأفلام والإعلانات. ولم يتم الكشف عن قيمة ولا شروط الصفقة لكن تقارير إعلامية قدرت قىمتها ىنحو 400 مليون دولار.

ونقل موقع «بزفييد نيوز» الإخباري

على الإنترنت، عن بيان لشركة «أبل» القول إن تطبيق «شــازام» أصبح واحـدا من أكثر التطبيقات المتاحة على متجر «أب ستور»

المستخدمين، يستخدمون هذا التطبيق على وقال «توم نيوماير» المتحدث باسم «آب» إن «أبل ميوزيك وشازام متناسعان بالطبيعة ويشتركان في عشق استكشاف الموسيقى وفي توفير أعظم متعة موسيقية

«إيه آر».



وقال جيستى إن «مفارقة

الرباط - لندن: «الشرق الأوسط»

فى تحدِّ لصعوبة الإعاقة واندماجهم في المجتمع، قام فريق من المعاقين ذهنياً في العاصمة المغربية بادارة مطعم ساهمت في تمويله المبادرة الوطنية للتنمية البشرية (برنامج حكومي يدعم المشروعات الاجتماعية). ويوقر المطعم الذي أطلق عليه اسم «هدف»، للشيان والفتيات العاملين فيه، تدريباً مهنياً صارماً على كل الأعمال في المطعم، بدعاً من المطبخ حتى تقديم الطعام وخدمة الضيوف على الطاولات.

ويهدف المطعم البذي أسسته جمعية (أباء وأصدقاء الأشخاص المعاقين ذهنياً) إلى زيادة ثقة هؤلاء الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بأنفسهم، ودمجهم أكثر في المجتمع اجتماعياً ومهنياً. ويعمل طاقم المطعم فى كل شىء داخله، حيث يرحبون بالضيوف ويحضرون الموائد ويقدمون الطعام الذي يحضره طهاة منهم أيضاً ومن هـؤلاء شاب يدعى عمرو

العروصى، 28 عاماً، يعمل نادلاً في المطعم. وقال العروصي لـ «رويترز»: «تعلمت كيف ألتي طلب الزيائن، وتعلمت كيفية تعاملًى معهم. لأننى قُعل هذا كنت لا أقدر على ذلك لأننى خجول، أما الآن فالحمد لله. عندما افتُنتح هذا المطعم تعلمت كيف أتكلم

مع الناس. هذه خطوة كبيرة وأرغب أن أتقدم أكثر فأكثر». وكان المطعم عبارة عن مقصف

تابع للمركز المهنى والاجتماعي للأشتخاص المعاقين ذهنياً، يقدم في البداية نحو 100 وجبة يومياً للشباب. وقررت الإدارة أنذاك أن تفتحه للجمهور كمطعم عام، بما يسمح لطاقم العاملين فيه بالأختلاط بالناس والتعامل معهم، كما أنها أرادت تغيير الطريقة التى ينظر بها الناس إلى المعاقين ذهنياً. وقالت عائشة القاسمي، المسؤولة

عن المطعم: «عندما افتتحناً هذا المطعم أسسنا ورشبة أخرى هي ورشبة الخدمة داخل المطعم. بدأنا بتعليمهم أولاً الاعتناء بهندامهم لأن لدينا لباسأ موحداً. على النادل أن يعتني أولاً بهندامه وكتفية استقبال الزبون، وكيفية ترتيب الطاولة، وكيفية تليية الطلبيات، وكيفية تقديم الصحن... علّمناهم كل شيىء، علّمناهم المهنة بطريقة محترفة».

وأسست أمينة المسفر جمعية «هدف» عام 1997، بعد أن بلغ عمر ابنتها «لبني» المعاقة ذهنياً 21 عاماً. وتعین علی «لبنی» عندئذ مغادرة مركز المعاقين ذهنياً وأن تتولى رعاية نفسها. وسعت «المسفر» لتقديم دعم نفسى وتعليمي للشباب المعاقين ذهنيأ الذين غالباً ما يكونون منبوذين من جانب المجتمع.